المعلِّم

التربية الدينية الإسلامية

الصف الثاني الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

الاســـم : ....
الفصــل: ....
المدرسة: ....

إعداد نخبة من كبار الأساتذة المتخصصين

طبعة جديدة، طبقًا لآخر تعديل فى المناهج والكتب ٢٠٢٥/٢٠٢٦

سلاح التلميذ
العبور - القليوبية: المنطقة الصناعية (أ) بلوك 13034 قطعة 10، 9، 2، 1
ت: 44810151 - 44810853 - 44810854 (02) فاكس: 44810852 (02)
(التوزيع) الفجالة - القاهرة: 10 ش كامل صدقى
ت: 25882046 (02) / 25908455 (02) فاكس: 25890401 (202)+

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ للَّه، والصَّلاة والسَّلام على رسول اللَّه ﷺ، وبعد:

فيسُرُّنا أن نُقَدِّمَ إلى أبنائنا في الصَّفِّ الثاني الإعدادي كتابَ:

المعلِّم في التربية الدينية الإسلامية

(الفصل الدراسي الأول)

تم إعداد هذا الكتاب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم؛ وَفْقًا لمنظومة التعليم الجديدة، وانطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين التي انطلق منها الكتاب المدرسي؛ فقد أُعِدَّ هذا الكتاب بحيث يعمل على تنمية التفكير والإبداع والمهارات الحياتية لدى الطالب.

وقد اتبعنا في بناء هذا الكتاب منهجية بناء الكتاب المدرسي (العقيدة - القرآن والتفسير- العبادات - السير والشخصيات - القيم والأخلاق)؛ وذلك ليكون هذا الكتاب داعمًا وميسِّرًا لما يهدُف إليه الكتاب المدرسي؛ من حيث تأسيس العقيدة الصَّحِيحة، وتأصيل الإيمان الحق، وتعلُّمُ ما يعينه على العبادة من أحكام لرخص الطهارة، والأحكام المتعلقة بالصلاة، وشروط الصلاة وسننها ومبطلاتها، وأهمية الأسرة، والآداب الإسلامية، وتعرُّف السِّيَر والشخصيات الإسلامية والاقتداء بها، وقد تم تصنيف الأنشطة المُتضمَّنة في هذا الكتاب؛ لتتدرَّج من مستوى المعرفة إلى الفَهْم، ثم التطبيق والتحليل والإبداع.

ولكي يُحقِّق الكتاب الفائدة المَرْجُوَّة؛ فقد حَرَصْنا على أن يتضمَّن ما يلي:

- شرح الألفاظ والتراكيب التي لا غِنى عن معرفتها، والتي تُيسِّر الفَهْم للطالب.
- تحليل الموضوعات في صورة سؤال وجواب؛ مما يُساعِد الطالب على الإلمام بالمعلومات الواردة.
- أنشطة مُتنوِّعة على الموضوعات، لا تقتصر على تذكُّر المعلومات، ولكن تدفعهم إلى التدبُّر والتفكُّر، وتجعل تطبيق ما تعلَّموه واقعًا حياتيًّا لديهم.
- اختبارًا بنهاية كل درس.
- اختبارات الوحدات واختبارات نهائية وفقًا لمواصفات وزارة التربية والتعليم.
- الإجابات الاسترشادية على أنشطة كتاب المعلم، والاختبارات.

واللَّهَ نسأل أن يُوفِّقَنا، ويُوفِّق أبناءنا إلى كل خير وسداد، إنه وليُّ التوفيق.

المؤلفون

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى

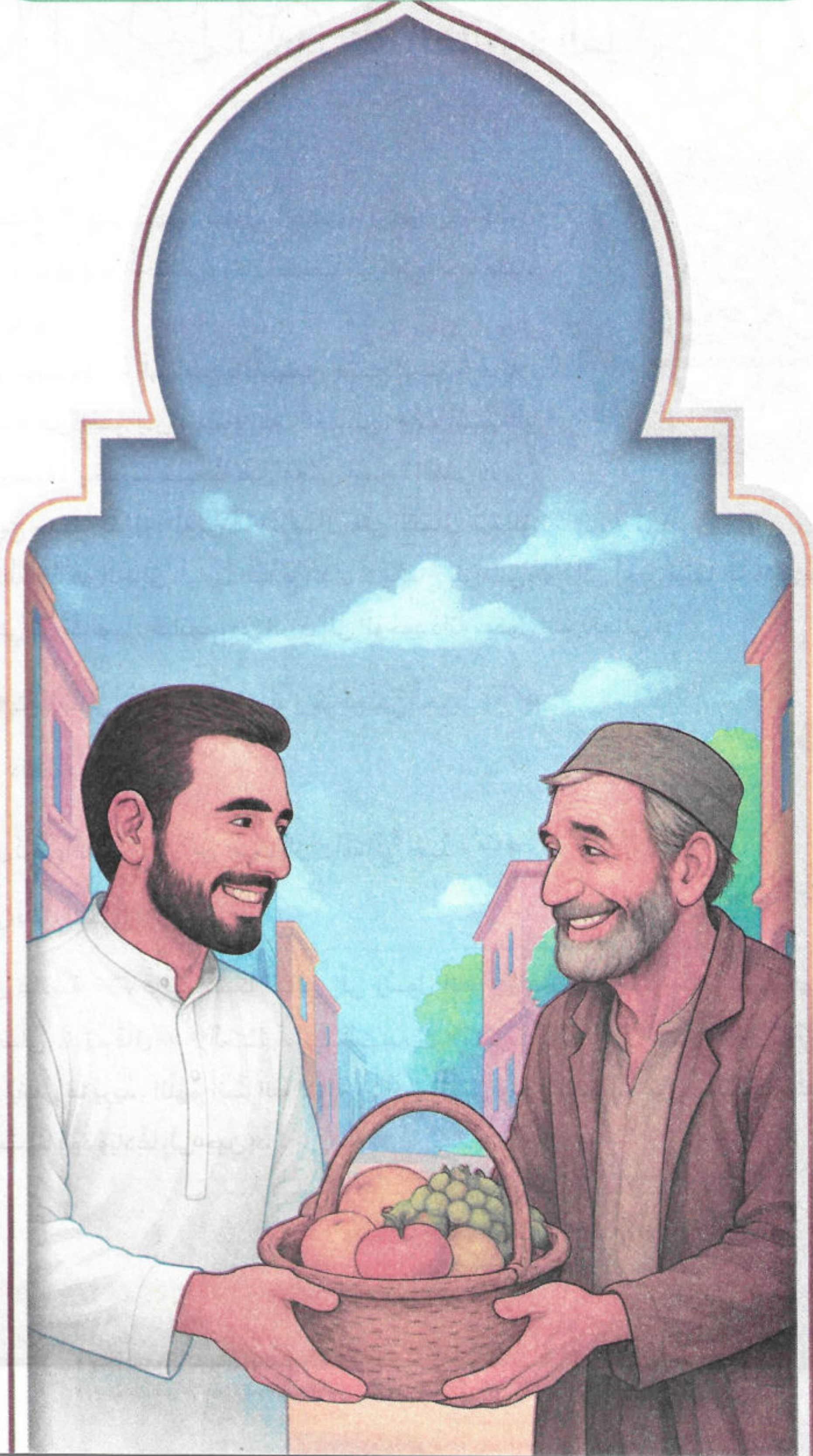
بناء المجتمع المسلم

الوحدة الثانية

العفة والسماحة

الوَحدةُ الأُولى

بِنَاءُ المُجْتَمَعِ المُسْلِمِ



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

مِنْ أَسْماءِ اللَّهِ (تَعَالَى): الْغَنِيُّ

تَأَمَّلْ



كَانَ اجْتِماعُ الْأُسْرَةِ عَقِبَ تَنَاوُلِ الْعَشَاءِ، وَكَانُوا يُشَاهِدُونَ بَرْنامَجًا عَنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وكانَ ضَيْفَ الْبَرْنَامَجِ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

بَعْدَ أَنْ رَحَّبَ مُقَدِّمُ الْبَرْنامَجِ بالضَّيْفِ، افْتَتَحَ الْحَلْقَةَ قَائِلًا: حَلْقَتُنَا الْيَوْمَ عَنِ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وهُوَ اسْمُ اللَّهِ (الْغَنِيُّ)، وسَوْفَ يُحَدِّثُنَا شَيْخُنَا عَنْ مَعنَى اسْمِ (الْغَنِيِّ):

بَدَأَ الشَّيْخُ حَدِيثَهُ بِقَوْلِهِ: الْغَنِيُّ هُوَ اسْمٌ دَالٌّ عَلَى الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ للَّهِ ﷻ .. فاللَّهُ ﷻ هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُدَبِّرُ الَّذِي لَا يَحْتاجُ إِلَى شَيْءٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ، بَيْنَمَا الْخَلَائِقُ قَاطِبَةً فِي حَاجَةٍ دَائِمَةٍ إِلَيْهِ فِي كُلِّ تَفَاصِيلِ حَيَاتِهِمْ، مِنَ الرِّزْقِ إِلَى الْوُجُودِ ذَاتِهِ، يَقُولُ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾

[فاطر: ١٥]

ويَقُولُ عَزَّوَجَلَّ في آيَةٍ أُخْرَى:

﴿إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ ﴾

[إبراهيم: ٨]

وَجَاءَ في دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى...، ثُمَّ قَالَ: « ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ». (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

قُحُوطَ الْمَطَرِ: تَأَخُّرَ الْمَطَرِ وَانْقِطَاعَهُ.

الأهداف

- يتعرَّف معنى اسم اللَّه (الغني).
- يستدل على حاجة الإنسان إلى اللَّهِ.

تَدَخَّلَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ قائِلًا: نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ أَثَرَ الإِيمَانِ بِاسْمِ اللهِ (الغَنِيِّ) عَلَى قَلْبِ الْمُؤْمِنِ وَفِي سُلُوكِهِ مَعَ النَّاسِ.

رَدَّ الشَّيْخُ قَائِلًا: الْإِيمَانُ الْعَمِيقُ بِاسْمِ اللهِ (الغَنِيِّ) يُوقِظُ في قَلْبِ الْمُؤْمِنِ إِدْرَاكًا حَقِيقِيًّا لِفَقْرِهِ الذَّاتِيِّ وَعَجْزِهِ أَمَامَ عَظَمَةِ اللهِ. فَالإِنْسَانُ، مَهْمَا بَلَغَ مِنْ مَرَاتِبِ الثَّرَاءِ أَوِ القُوَّةِ أَوِ النُّفُوذِ، يَظَلُّ عَاجِزًا عَنِ الاسْتِغْنَاءِ عَنْ خَالِقِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

تُرَسِّخُ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَقِيقَةَ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) مُسْتَغْنٍ عَنْ طَاعَةِ الْعِبادِ، وَعَنْ كُلِّ مَا فِي هَذَا الْكَوْنِ الْفَسِيحِ، بَيْنَمَا هُمْ في فَقْرٍ دَائِمٍ إِلَى رَحْمَتِهِ وفَضْلِهِ ورِزْقِهِ وعَوْنِهِ.

كَمَا يَزْرَعُ هَذا الْإِيمَانُ في نَفْسِ الْمُسْلِمِ بُذُورَ التَّوَاضُعِ الجَمِّ؛ حَيْثُ يُدْرِكُ أَنَّ كُلَّ نِعْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وبَاطِنَةٍ يَتَقَلَّبُ فِيهَا هِيَ فَضْلٌ وعَطَاءٌ مِنَ اللهِ الْغَنِيِّ، وأَنَّهُ مَهْمَا امْتَلَكَ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا، فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ فَقِيرًا إِلَى غِنَى اللهِ ورَحْمَتِهِ.

لا يَقِفُ أَثَرُ الْإِيمَانِ بِاسْمِ اللهِ (الْغَنِيِّ) عِنْدَ حُدُودِ الاعْتِقَادِ الْقَلْبِيِّ فَحَسْبُ، بَلْ يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ لِيُصْبِحَ مَنْهَجَ حَيَاةٍ عَمَلِيًّا يَنْعَكِسُ جَلِيًّا عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ فِي يَوْمِهِ وَغَدِهِ. ومِنْ أَبْرَزِ مَظَاهِرِ هَذَا الْأَثَرِ الْمُبَارَكِ: الْكَرَمُ وَالسَّخَاءُ؛ حَيْثُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانُ بِغِنَى اللهِ الْمُطْلَقِ يَقْتَدِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَدْرَ اسْتِطَاعَتِهِ، فَيَبْذُلُ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ دُونَ أَنْ يَخْشَى نَقْصًا أَوْ فَقْرًا، مُسْتَشْعِرًا قَوْلَ الحَقِّ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى):

﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾

[سبأ: ٣٩]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

يَسْتَعْفِفْ	يَتَخَلَّقْ بِخُلُقِ الْعِفَّةِ.
يَسْتَغْنِ	يَسْتَغْنِي بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْيَسِيرِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَلَا يَسْأَلُ إِلَّا إِذَا كَانَ مُضْطَرًّا.



الأهداف
- يتعرَّف أثر الإيمان باسم الله «الغني» في حياته اليومية.
- يُظهر سلوكياتٍ تدل على توكله على الله وشُكره.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما مَعْنَى اسمِ اللَّهِ (الغَنِيِّ)؟

• اسمُ اللَّهِ (الغَنِيُّ) يدُلُّ على الكَمالِ المُطلَقِ للَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فاللَّهُ هو الخالقُ المُدبِّرُ الذي لا يحتاجُ إلى شيءٍ ولا إلى أحَدٍ، بينَما كلُّ الخَلْقِ في حاجةٍ دائمةٍ إليه، قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾.

٢ عدِّدْ بعضَ مَظاهرِ افتِقارِ العبادِ إلى اللَّهِ الغَنِيِّ.

• العبادُ مُفتقِرونَ إلى اللَّهِ (تعالى) في كلِّ تفاصيلِ حياتِهم: في إيجادِهم، وإمدادِهم بالقُوَى والأعضاءِ والحواسِّ، ولولاها لَمَا استعَدُّوا لأيِّ عَمَلٍ كان، وفقراءُ في إمدادِهم بالأقواتِ والأرزاقِ، وفي دَفْعِ المَكارهِ وإزالةِ الكُرُوبِ والشدائدِ، وفقراءُ إليه في تعليمِهم ما لا يعلَمونَ.

٣ ما ثمرةُ معرفةِ اسمِ اللَّهِ (تعالى) الغَنِيِّ؟

• مَعرفةُ أنَّ اللَّهَ هو الغَنِيُّ يُوقِظُ في قلبِ المُؤمِنِ إدراكًا حقيقيًّا لفَقْرِه الذاتيِّ وعَجْزِه أمامَ عظمةِ اللَّهِ (تعالى)، وتملأُ قلبَ العبدِ بالرِّضا والقَناعةِ؛ فلا يتعلَّقُ قلبُه بغيرِ اللَّهِ، ولا يطلُبُ العَوْنَ إلَّا منه.

٤ إلامَ يُرشِدُنا قولُه (تعالى): ﴿إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾؟

• تُرشِدُنا إلى أنَّ اللَّهَ (تعالى) مُستغنٍ عن طاعةِ العبادِ وعن كلِّ ما في هذا الكونِ الفسيحِ؛ فلا ينفَعُه شُكْرُ العبادِ، ولا يضُرُّه كُفْرُهم جميعًا؛ لأنه (سبحانه) غَنِيٌّ عن عبادِه.

٥ كيف يُؤثِّرُ الإيمانُ باسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ على قَلْبِ المُسلِمِ وفي سُلوكِه معَ النَّاسِ؟

• يُوقِظُ في قَلْبِ المُؤمِنِ إدراكًا حقيقيًّا لفَقْرِه وعَجْزِه أمامَ عَظمةِ اللَّهِ (تعالى).
• يجعَلُ المُسلِمَ شاكرًا مُتواضِعًا لا يغتَرُّ بما يملِكُ؛ لأنَّه يعلَمُ أنَّ كلَّ النِّعَمِ فَضْلٌ من اللَّهِ وليسَ بجُهْدِه وحدَه.
• يجعَلُه كريمًا سَخِيًّا، ويدفَعُه إلى الإحسانِ؛ حيث يقتدِي بهذه الصِّفةِ الإلهيةِ قَدْرَ استطاعتِه.

٦ ما عَلاقَةُ الإيمانِ باسمِ اللَّهِ (الغَنِيِّ) بقولِه (تعالى): ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾؟

• الإيمانُ باسمِ اللَّهِ (الغَنِيِّ) يحُثُّ الإنسانَ على الإنفاقِ؛ فمَن أنفَقَ في الخيرِ فالعوضُ مضمونٌ له من اللَّهِ الغَنِيِّ.

٧ إلامَ يُرشِدُنا الرسولُ ﷺ بقَوْلِه: «مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ»؟

• يحُثُّ الرسولُ ﷺ على التخلُّقِ بخُلُقِ العِفَّةِ، ويحُثُّ ﷺ كذلك على الاستِغناءِ عمَّا في أيدي النَّاسِ.





تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) من مَعانِي اسمِ اللَّهِ (الغَنِي) ....

(أ) الذي يُحاسِبُ عبادَه ويجزيهم (ب) الذي لا يحتاجُ إلى شيءٍ

(جـ) الذي قدَّرَ الأشياءَ قبلَ وُجودِها (د) الذي لا يخفَى عليه شيءٌ

(٢) العبادُ مُفتقِرونَ إلى اللَّهِ الغَنِيِّ في ....

(أ) وُجُودِهم (ب) أرزاقِهم

(جـ) إزالةِ كُرُوبِهم (د) كل ما سبق

(٣) 📖 من آثارِ الإيمانِ باسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ:

(أ) الخَوْفُ من الفَقْرِ (ب) الكَرَمُ والسَّخاءُ

(جـ) الإمساكُ عن العَطاءِ (د) الاعتمادُ على النَّفْسِ فقطْ

(٤) 📖 الإيمانُ باسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ يغرِسُ في القَلْبِ ....

(أ) التواكُلَ (ب) الحِرْصَ على الدُّنْيا

(جـ) التواضُعَ (د) البُخْلَ

(٥) قولُه (تعالى): ﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ على أنَّ ....

(أ) الإنفاقَ يُنقِصُ المالَ (ب) اللَّهَ يُعوِّضُ المُنفِقَ بمِثْلِ ما أنفقَ

(جـ) اللَّهَ يُعوِّضُ المُنفِقَ بخيرٍ ممَّا أنفقَ (د) الإنفاقَ لا فائدةَ منه

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) اللَّهُ (تعالى) غَنِيٌّ عن طاعةِ عبادِهِ. ( )

(٢) كُلُّ المخلوقاتِ تحتاجُ إلى اللهِ في كُلِّ شيءٍ. ( )

(٣) الإيمانُ باسمِ اللَّهِ الغنِيِّ يدعونا إلى جَمعِ المالِ بأيِّ وسيلةٍ. ( )

(٤) الإيمانُ باسمِ اللهِ الغنِيِّ يغرِسُ الكرَمَ في قلبِ المُسلِمِ. ( )

(٥) مِن آثارِ الإيمانِ باسمِ اللَّهِ الغنِيِّ أن يتكبَّرَ الإنسانُ على الفُقَراءِ. ( )

(٦) الإيمانُ باسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ ينعكِسُ على سُلُوكِ المُسلِمِ وتعامُلِه معَ الناسِ. ( )

نشاط جـ امْلَأْ الفراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ :

١ اللّهُ (تَعالَى) .... عن عِبادةِ خَلْقِه، ولا .... كُفرُهُم جميعًا.

٢ من آثارِ الإيمانِ باسمِ اللّهِ (الغَنِيِّ): .... و ....

٣ الإيمانُ باسمِ اللّهِ (الغَنِيِّ) يجعَلُ المُؤمِنَ يُدرِكُ .... و .... أمامَ عَظَمةِ اللّهِ.

٤ المُسلِمُ إذا آمَنَ باسمِ اللّهِ (الغَنِيِّ) لا يخشَى ....

٥ قَوْلُ الرسولِ ﷺ: «وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ» يحُثُّ على العِفَّةِ عن ....

٦ يفتقِرُ العِبادُ إلى اللّهِ الغَنِيِّ في دَفْعِ .... و ....

نشاط د اقْرَأْ، ثمَّ أجِبْ :

قال (تَعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ .... ﴾.

١ اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ.

٢ اذكُرْ مَظْهَرينِ من مَظاهِرِ افتِقارِ الناسِ إلى اللّهِ (تعالى).

....

نشاط هـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ ما مَعْنَى اسمِ اللّهِ (الغَنِيِّ)؟

٢ كيفَ يُؤَثِّرُ الإيمانُ باسْمِ اللّهِ (الغَنِيِّ) في نَظْرَةِ المُسْلِمِ للمالِ والنِّعَمِ؟

٣ إلامَ يُرشِدُنا قولُه (تعالى): ﴿إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾؟

٤ كيفَ يُساعِدُ الإيمانُ باسْمِ اللّهِ (الغَنِيِّ) المُؤْمِنَ عَلَى مُواجَهةِ الخَوْفِ مِنَ المُستقبَلِ؟

نشاط و صِلْ من العمودِ الأوَّلِ بما يُناسِبُه في العمودِ الثَّاني:

العمود الأول	العمود الثاني
١ اللّهُ (تعالى) الغَنِيُّ هو	يُمِدُّه اللّهُ بالغِنَى من عندِه، ويجعَلِ القليلَ في عَيْنِه كثيرًا.
٢ من ثَمَراتِ الإيمانِ باللّهِ الغَنِيِّ	ذو الكَمالِ المُطلَقِ الذي لا يحتاجُ إلى شيءٍ.
٣ مَن يستغنِ بما رزَقَه اللّهُ	الكَرَمُ والسَّخاءُ معَ المُحتاجِينَ، والتواضُعُ معَ العِبادِ.

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١) من ثِمارِ الإيمانِ باللَّهِ الغَنِيِّ .... (اعتزالُ الناسِ - جَمْعُ المالِ - الإحسانُ للخَلْقِ - الإعجابُ بالنَّفْسِ)

٢) يفتقِرُ العبادُ إلى اللَّهِ (تعالى) في .... (إيجادِهم - أرزاقِهم - إجابةِ دُعائِهم - كل ما سبق)

٣) يبذُلُ المُؤمِنُ الخيرَ للناسِ رَغبةً في............ (مَدْحِ الناسِ - حُبِّ الشُّهرةِ - ثوابِ اللَّهِ - جَمْعِ المالِ)

٤) من آثارِ الإيمانِ باسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ التخلُّقُ بـ............ (الكَرَمِ - السَّخاءِ - التواضُعِ - كل ما سبق)

نشاط ب ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) اللَّهُ وحدَه هو ذو الغِنَى المُطلَقِ عن عبادِه. ( )

٢) يُعطِي اللَّهُ الغَنِيُّ مَن يسأَلُه فقطْ. ( )

٣) من مَظاهِرِ افتِقارِ العبادِ إلى اللَّهِ حاجتُهم إلى الرزقِ. ( )

٤) من ثِمارِ الإيمانِ باسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ الإكثارُ من الشَّكْوَى للناسِ. ( )

٥) افتقارُ الناسِ إلى اللَّهِ الغَنِيِّ يُوجِبُ عِبادتَهم له. ( )

نشاط جـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) 📖 ما مَعْنَى اسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ؟

٢) اكتُبْ دليلًا من القرآنِ الكريمِ على اسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ.

٣) 📖 ما السُّلُوكُ الَّذِي يُظْهِرُ أَثَرَ الإيمانِ باسْمِ اللَّهِ (الغَنِيِّ) في حَيَاةِ المُسْلِمِ؟

نشاط د اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ».

١) ما مَعْنَى (يستَعْفِف - يستَغْنِ)؟ ....

٢) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟

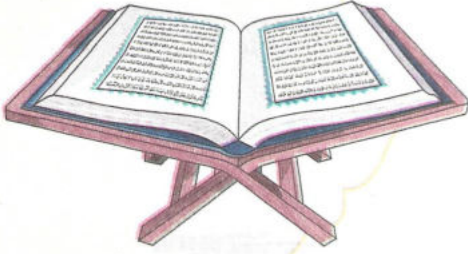
....

الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورَةُ (المُنَافِقُونَ)

تِلاوة وحِفْظ وتَفْسير

تَأَمَّلْ



سُورَةُ (الْمُنَافِقُونَ) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، رَقْمُهَا (٦٣) في تَرْتِيبِ المُصْحَفِ، وعَدَدُ آيَاتِها (١١).

وَقَدْ نَزَلَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ؛ حَيْثُ وَصَلَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَخْبَارٌ مُؤَكَّدَةٌ بِأَنَّهم يُعِدُّونَ العُدَّةَ لِمُهَاجَمَةِ المَدِينَةِ؛ فَبَادَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِالخُرُوجِ إِلَيْهِمْ، ودَارَتْ بَيْنَهُمْ مَعْرَكَةٌ انْتَصَرَ فيها المُسْلِمُونَ، وَبَعْدَ الْمَعْرَكَةِ حَدَثَ خِلَافٌ بَيْنَ أَحَدِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَحَدِ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا وَصَلَ الْخَبَرُ لِزَعِيمِ الْمُنَافِقِينَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ قَالَ: «وَاللَّهِ، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ»، فَسَمِعَهُ أَحَدُ الصَّحَابَةِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَزَلَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ تَفْضَحُ الْمُنَافِقِينَ.

وَمِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ: أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ يَقُولُونَ غَيْرَ مَا يَعْتَقِدُونَ، وَأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِالْحَلِفِ بِاللَّهِ كَذِبًا؛ سَتْرًا لِنِفَاقِهِمْ، وَحَقْنًا لِدِمَائِهِمْ، وَأَنَّهُمْ جُبَنَاءُ؛ فَهُمْ عَلَى ضَخَامَةِ أَجْسَامِهِمْ وَفَصَاحَةِ أَلْسِنَتِهِمْ يَظُنُّونَ أَنَّ كُلَّ مُنَادٍ يُنَادِي إِنَّمَا يَقْصِدُهُمْ لِلْإِيقَاعِ بِهِمْ.

ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ بِإِرْشَادَاتٍ مُهِمَّةٍ وَمَوْعِظَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَثِّهِمْ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى تَقْدِيمِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يَنْفَعُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَفِي آخِرَتِهِمْ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟
تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

الأهداف

• يتعرَّف سورة المنافقون، وسبب نزولها.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ
عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ
﴿٦﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا
ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٩﴾
وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ
وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

ٱلْمُنَـٰفِقُونَ	الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الإيمانَ ويُبْطِنُونَ الكُفْرَ	جُنَّةً	وِقَايَةً لأَنْفُسِهِمْ وأَمْوالِهِمْ
فَصَدُّوا۟	فَمَنَعُوا غَيْرَهُمْ عَنْ طَرِيقِ الحَقِّ	فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	فَخَتَمَ اللَّهُ على قُلُوبِهِمْ فَلا يَفْهَمُونَ الحَقَّ
لَا يَفْقَهُونَ	لا يَعْرِفُونَ ولا يَفْهَمُونَ ما فِيهِ صَلاحُهُمْ	خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ	المُرَادُ: أَشْخَاصٌ بِلا فَائِدَةٍ حَقِيقِيَّةٍ، كالأَخْشَابِ الَّتِي لا رُوحَ فِيهَا.
أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ	كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الحَقِّ	لَا تُلْهِكُمْ	لا تَشْغَلْكُمْ وتَصْرِفْكُمْ

ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآيَاتُ

أ) النِّفَاقُ مَرَضٌ خَطِيرٌ يُفْسِدُ القَلْبَ ويَضُرُّ المُجْتَمَعَ.

ب) الصِّدْقُ والإِخْلَاصُ هُمَا طَرِيقُ النَّجَاةِ وَالقُرْبِ مِنَ اللهِ (تَعَالَى).

جـ) لا يَنْفَعُ المَظْهَرُ الجَمِيلُ إِذا كَانَ القَلْبُ خَالِيًا مِنَ الإِيمَانِ.

د) الحَذَرُ مِنَ الكَذِبِ والخِدَاعِ في التَّعَامُلِ مَعَ الآخَرِينَ.

هـ) أَهَمِّيَّةُ مُرَاقَبَةِ اللهِ (تَعَالَى) في الأَقْوَالِ والأَفْعَالِ؛ لأَنَّهُ يَعْلَمُ ما في القُلُوبِ.

الأهداف

- يظهر فهمه لمعاني المفردات الأساسية في السورة.
- يستخلص الدروس المستفادة من السورة، خاصةً في التحذير من النفاق، وأهمية الصدق.
- يطبق ما تعلمه في سلوكه اليومي من خلال الالتزام بالصدق والإخلاص.

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ التَّفخيم والتّرقيق

يُعَدُّ التَّفْخِيمُ والتَّرْقِيقُ مِنْ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ المُهِمَّةِ في تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وهُمَا صِفَتَانِ صَوْتِيَّتَانِ تُؤَثِّرَانِ عَلَى طَبِيعَةِ نُطْقِ الحُرُوفِ: فالتَّفْخِيمُ يَعْنِي تَسْمِينَ صَوْتِ الحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، بِحَيْثُ يَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَى الحَرْفِ، مِمَّا يُعْطِيهِ غِلْظَةً وقُوَّةً فِي النُّطْقِ. بَيْنَما التَّرْقِيقُ هُوَ تَنْحِيفُ صَوْتِ الحَرْفِ، بِحَيْثُ لا يَمْتَلِئُ الفَمُ بالصَّدَى، ويَظْهَرُ الحَرْفُ خَفِيفًا ورَقِيقًا في اللَّفْظِ.

وَتَنْقَسِمُ الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ بِالنِّسْبَةِ لِلتَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ: حُرُوفٌ مُفَخَّمَةٌ دَائِمًا، وَحُرُوفٌ مُرَقَّقَةٌ دَائِمًا، وَحُرُوفٌ تُرَقَّقُ تَارَةً وَتُفَخَّمُ تَارَةً أُخْرَى.

فَالْحُرُوفُ الَّتِي تُفَخَّمُ دَائِمًا مَجْمُوعَةٌ فِي عِبَارَةِ: «خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ». وتُفَخَّمُ هَذِهِ الحُرُوفُ فِي جَمِيعِ الحالاتِ والمَوَاضِعِ، دُونَ اسْتِثْنَاءٍ.

وقَدْ رَتَّبَ عُلَماءُ التَّجْوِيدِ حُرُوفَ التَّفْخِيمِ مِنْ حَيْثُ القُوَّةِ؛ فجَعَلُوا الطَّاءَ أَقْوَاهَا، تَلِيهَا الضَّادُ، ثُمَّ الصَّادُ، فالظَّاءُ، فالقَافُ، فالْغَيْنُ، فالْخَاءُ.

كَمَا صَنَّفُوا مَرَاتِبَ التَّفْخِيمِ إِلَى خَمْسِ دَرَجَاتٍ بِحَسَبِ الحَرَكَةِ والسِّياقِ؛ أَعْلَاهَا: الحَرْفُ المَفْتُوحُ وبَعْدَهُ أَلِفٌ مِثْلَ الطَّاءِ فِي: ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾، ثُمَّ الْمَفْتُوحُ فَقَطْ مِثْلَ الطَّاءِ فِي: ﴿طَرِيقًا﴾، فَالْمَضْمُومُ مِثْلَ الطَّاءِ فِي: ﴿يَسْطُونَ﴾، فَالسَّاكِنُ مِثْلَ الطَّاءِ فِي: ﴿وَٱطْمَأَنُّواْ﴾، وأَدْنَاهَا المَكْسُورُ مِثْلَ الطَّاءِ فِي: ﴿طِينٍ﴾.

وَالأَصْلُ في بَاقِي الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ أَنْ تُرَقَّقَ دَائِمًا، ما عَدَا ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ تَقْبَلُ التَّرْقِيقَ والتَّفْخِيمَ حَسَبَ السِّيَاقِ، وهِيَ: الأَلِفُ، واللَّامُ، والرَّاءُ.

فالأَلِفُ تَتْبَعُ ما قَبْلَها في التَّفْخِيمِ أَوِ التَّرْقِيقِ؛ فَإِنْ سَبَقَها حَرْفٌ مُفَخَّمٌ فُخِّمَتْ مِثْلَ: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾، وإِنْ سَبَقَهَا حَرْفٌ مُرَقَّقٌ رُقِّقَتْ مِثْلَ: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾. واللَّامُ تُفَخَّمُ فَقَطْ في لَفْظِ الجَلالَةِ إِذَا سُبِقَ بِفَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ مِثْلَ: ﴿تَٱللَّهِ﴾ وَ﴿رَسُولُ ٱللَّهِ﴾، وتُرَقَّقُ إِذَا سُبِقَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِكَسْرٍ مِثْلَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾، أَوْ جَاءَتْ في غَيْرِ لَفْظِ الجَلالَةِ. أَمَّا الرَّاءُ فَلَهَا أَحْكَامٌ مُتَعَدِّدَةٌ؛ فَهِيَ تُفَخَّمُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً مِثْلَ: ﴿رَبِّهِمْ﴾ وَ﴿رُسُلُهُۥ﴾، أَوْ سَاكِنَةً مَسْبُوقَةً بفَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ مِثْلَ: ﴿أَرْضِ﴾ وَ﴿أُرْسِلْنَآ﴾، وقَدْ تُفَخَّمُ أَيْضًا في حالاتٍ خَاصَّةٍ. أَمَّا التَّرْقِيقُ فيُطَبَّقُ عَلى الرَّاءِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً مِثْلَ: ﴿رِجَالِهِمْ﴾، أَوْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَصْلِيٍّ مِثْلَ: ﴿وَيَصْبِرْ﴾، أَوْ مَسْبُوقَةً بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ في حَالَةِ الوَقْفِ مِثْلَ: ﴿بَصِيرٌ﴾.

الأهداف
- يتعرف مفهوم التفخيم والترقيق في تجويد القرآن الكريم.
- يميز الحروف المفخمة من المرققة مع ذكر أمثلة.
- يطبق قواعد التفخيم والترقيق في أثناء تلاوة القرآن الكريم.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ سورةُ (المُنافِقونَ) مَكيَّةٌ أم مَدنيَّةٌ؟ ومتَى نزَلَتْ؟

- سورةُ (المُنافِقونَ) مَدنيَّةٌ، ونزَلَت في غَزوةِ بَنِي المُصطلِقِ.

٢ ما سببُ غَزوةِ بَنِي المُصطلِقِ؟ وما نتيجتُها؟

- سببُها أنَّ قبيلةَ بني المُصطَلِقِ أعَدُّوا عُدَّتَهم لمُهاجَمةِ المُسلِمِينَ في المدينةِ المُنَوَّرةِ؛ فبادَرَهم النبيُّ ﷺ بالخروجِ إليهم. وقد انتصَر فيها المُسلِمونَ.

٣ لِمَنْ تُنسَبُ هذه المَقولةُ: «واللهِ لئن رَجَعنا إلى المدينةِ ليُخرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ»؟

- إلى عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ سَلولَ زعيمِ المُنافِقِينَ، وقالَها حِقْدًا وسعيًا إلى إثارةِ الفتنةِ بينَ المُسلِمِينَ.

٤ ما سببُ نُزولِ سُورةِ المُنافِقونَ؟ وبما أمَرَت المُسلِمينَ؟

- نزَلَت السورةُ؛ لكَشفِ أحوالِ المُنافِقِينَ وزَعيمِهم عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ سَلُولَ. وأمَرَت المُسلِمينَ بالحَذَرِ من المُنافِقِينَ، وعدَمِ الوُثوقِ بأقوالِهم؛ لأنَّهُم العدُوُّ الحقيقيُّ والأخطَرُ على المُجتمَعِ الإسلاميِّ.

٥ ما مَعنَى النِّفاقِ؟ ولماذا يُعَدُّ خطَرًا على الفَرْدِ والمُجتمَعِ؟

- النِّفاقُ أنْ يُظهِرَ الإنسانُ الإيمانَ، ويُخفِيَ الكُفرَ، وهو من أخطَرِ الأمراضِ القلبيةِ؛ لأنَّهُ يُسبِّبُ الخيانةَ والغَدرَ، ويؤدِّي إلى فُقدانِ الثقةِ والتماسُكِ بينَ أفرادِ المُجتمَعِ.

٦ ما صِفاتُ المُنافِقِينَ التي ذكَرَتها السُّورةُ الكريمةُ؟

- ذكَرَتِ السُّورةُ الكريمةُ أنَّهم كاذِبونَ يقُولونَ غيرَ ما يعتقِدونَ ويحلِفونَ باللَّهِ كَذِبًا؛ سَتْرًا لِنفاقِهم، وحَقْنًا لِدمائِهم، وأنَّهم جُبَناءُ يظُنُّونَ أنَّ كلَّ مُنادٍ يُنادِي إنَّما يقصِدُهم للإيقاعِ بهم، وأنَّهم مُستكبِرونَ، وأنَّهم لا يفقَهونَ.

٧ ما التوجيهاتُ التي خُتِمَت بها سُورةُ (المُنافِقونَ)؟

- حَثُّ المُؤمِنينَ على الإنفاقِ في سبيلِ اللَّهِ، وعلى تقديمِ العَمَلِ الصالحِ الذي ينفَعُهم في دُنْياهم وفي آخِرتِهم.

٨ ما الذي تُرشِدُ إليه سُورةُ المُنافِقونَ؟

- النِّفاقُ مرضٌ خطيرٌ يُفسِدُ القلبَ ويضُرُّ المُجتمَعَ.
- الصِّدقُ والإخلاصُ هما طريقُ النجاةِ.
- لا ينفَعُ المَظهَرُ الجميلُ إذا كان القلبُ خاليًا مِن الإيمانِ.
- الحذَرُ من الكذبِ والخداعِ في التعامُلِ مع الآخرينَ.
- أهميةُ مُراقبةِ اللَّهِ (تعالى) في الأقوالِ والأفعالِ.

٩ ما الفَرقُ بينَ التفخيمِ والترقيقِ في أثناءِ تلاوةِ القرآنِ؟

- التفخيمُ: تَسمينُ صوتِ الحرفِ، عند النُّطقِ به، وحُروفُهُ مجموعةٌ في العبارةِ (خص ضغط قظ)، وهو خَمسُ مراتِبَ أعلَاها: الحَرفُ المَفتوحُ وبعدَهُ ألِفٌ، ثم المفتوحُ فقَطْ، فالمَضمومُ، فالساكنُ، وأدناها المَكسورُ.
- أما الترقيقُ فهو تَنحيفُ صوتِ الحرفِ، وهو في بَقيَّةِ الحُروفِ ماعدا (الألف - اللام - الراء) فالألفُ تُرقَّقُ وتُفخَّمُ حسب ما قبلها، والراءُ تُفخَّمُ مع لفظِ الجلالةِ إذا سبَقَها حرفٌ مفتوحٌ أو مَضمومٌ، وتُرقَّقُ إذا سبَقَها حرفٌ مَكسورٌ. والراءُ لها أحكامٌ مُختلِفةٌ للترقيقِ والتفخيمِ بحسَبِ حرَكتِها وحرَكةِ الحرفِ الذي قبلَها.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) عَدَدُ آياتِ سُورةِ (المُنافِقونَ) ....

(أ) ٩ (ب) ١٠

(جـ) ١١ (د) ١٢

٢) انتهَتْ غزوةُ (بَني المُصطَلِقِ) بـ..........................

(أ) هَزيمةِ المُسلِمينَ (ب) هزيمةِ بَنِي المُصطَلِقِ

(جـ) رُجوعِ المُسلِمينَ دونَ قِتالٍ (د) عَقدِ هُدنةٍ بينَ المُسلِمينَ وبَني المُصطَلِقِ

٣) ذكَرَت السورةُ من أوصافِ المُنافِقِينَ أنَّهم ....

(أ) كاذِبونَ (ب) لا يفقَهونَ

(جـ) مُستكبِرونَ (د) جميع ما سبق

٤) قولُه تعالَى: ﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡ﴾ يدلُّ على أن ....

(أ) المُنافِقَ عدُوٌّ خفِيٌّ، وخطَرُه عظيمٌ (ب) المُنافِقَ أضعَفُ مِن أن يحذَرَ

(جـ) المُنافِقَ يُمكِنُ التعايشُ معَهُ بسهولةٍ (د) كل ما سبق

٥) نزَلَت سورةُ المُنافقون لتفضَحَ زَعيمَ المُنافِقِينَ ....

(أ) أبَا لَهَبٍ (ب) عبدَ اللَّهِ بنَ أُبَيٍّ ابنَ سَلولَ

(جـ) أُميَّةَ بنَ خلَفٍ (د) مُسَيلمةَ الكذَّابَ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) سُورةُ المُنافقونَ سُورةٌ مَكيَّةٌ نزَلَتْ قبلَ الهِجرةِ. ( )

٢) المُنافِقونَ يُظهِرونَ الإيمانَ ويُبطِنُونَ الكُفرَ. ( )

٣) وَصْفُ المنافِقِين بالخُشُبِ المُسنَّدةِ يدُلُّ على أنَّهم بلا فائدةٍ. ( )

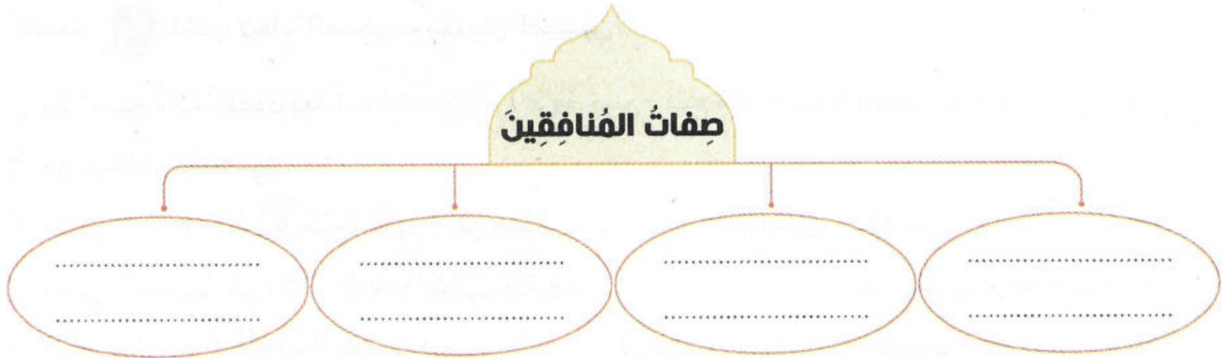
٤) أمَرَت سورةُ المُنافِقونَ بالحذَرِ من أهلِ النفاقِ. ( )

٥) المُؤمِنُ ينشغِلُ بأموالِهِ وأولادِهِ عن ذِكرِ اللَّهِ. ( )

٦) لا ينفَعُ المَظهَرُ الجَميلُ إذا كان القلبُ خاليًا من الإيمانِ. ( )

٧) تُوضِّحُ السورةُ أنَّ اللَّهَ لن يؤخِّرَ أجَلَ أحَدٍ، فيزيدُ في عمُرِهِ إذا حضَرَ وقتُ موتِه. ( )

نشاط جـ امْلَأْ الشكلَ التاليَ بصفاتِ المُنافِقِينَ الواردةِ في السورةِ:



نشاط د اكتُبِ الآياتِ التي تتضمَّن المَعانِيَ الآتيةَ من سورةِ المُنافِقون:

(١) المُنافِقُونَ يَكذِبُون فيما يُظهِرُون مِن الإيمانِ ....

(٢) استخدَمَ المُنافِقونَ أيمانَهم وحَلِفَهم؛ ليَحمُوا أنفُسَهُم ....

(٣) قُلوبُ المُنافِقِينَ لا تفهَمُ ولا تَعِي الحَقَّ ....

(٤) لا ينبَغِي للمُسلِمِ أنْ ينشغِلَ بِالمالِ والبَنينَ عَنْ ذِكرِ اللّهِ ....

نشاط هـ اقْرَأ، ثمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ
(١) ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ ....﴾.

(١) اكتُبْ إلى قَولِهِ (تعالى): ﴿فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ﴾.

(٢) ما معنى (جُنَّةً)؟ ....

(٣) ما سببُ نُزُولِ سُورةِ (المُنافِقونَ)؟

....

....

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْنِ:

١) نزَلَتْ سورةُ المُنافِقون بعدَ أحداثِ .... (غزوةِ خَيبرَ - فَتحِ مكَّةَ - صُلحِ الحُدَيبيةِ - غزوةِ بَنِي المُصطَلِقِ)

٢) مِن صِفاتِ المُنافِقِين: .... (التواضُعُ - الكَذِبُ - الإخلاصُ - الرحمةُ)

٣) تُشيرُ الآيةُ: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ إلى صِفةِ .... المُنافِقِين. (قَسوةِ - كَذِبِ - خِداعِ - جُبْنِ)

٤) مَعنَى (أيمانهم) في الآيةِ: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾: .... (دِينَهم - يَقينَهم - حَلِفَهم - دُعاءَهم)

٥) قولُهُ تعالى: ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ معناها كيف .... (يُصرَفُون عن الحقِّ - يهتدون - يُغفَرُ لهم - ينتصِرُون)

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحتَ الخطأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثم صوِّبْهُ بينَ القوسَيْنِ:

١) النِّفاقُ يُصلِحُ قَلْبَ المُسلِمِ وينفَعُ المُجتمَعَ. (................)

٢) يتَّخِذُ المُنافِقونَ أيمانَهُم وَسيلةً لدُخولِ الجنَّةِ. (................)

٣) لا ينشَغِلُ المُؤمِنونَ عن حُبِّ المالِ وجَمعِه. (................)

٤) واجَهَ النبيُّ ﷺ قولَ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ سَلولَ بأنْ أمَرَ بقَتْلِه. (................)

٥) أعْلَى مَراتِبِ التفخيمِ الحَرْفُ الساكِنُ. (................)

نشاط ج أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما سَبَبُ غزوةِ بَنِي المُصطَلِقِ؟ وماذا كانَتْ نتيجتُها؟

٢) ما مَعنَى النِّفاقِ؟ وما خطَرُه على المُجتمَعِ؟

٣) كيف نتعامَلُ مع المُنافِقِين وَفقَ ما جاءَ في السورةِ الكريمةِ؟

نشاط د أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

قال (تعالى): ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ .... قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾.

١) اكتُبْ ممَّا حفِظتَ مكانَ النِّقاطِ.

٢) ما معنى ﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾؟ ....

٣) عَلامَ يدُلُّ قولُهُ (تعالى): ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾؟ ....

٤) استخرِجْ من الآيةِ الكريمةِ حَرْفًا من حُروفِ التفخيمِ وآخَرَ من حُروفِ الترقيقِ. ....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

يُسْرُ الْإِسْلَامِ فِي الصَّلَاةِ

تَأَمَّلْ

اتَّفَقَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ عَلَى الْقِيَامِ بِرِحْلَةٍ لِزِيَارَةِ إِحْدَى الْمُدُنِ السِّيَاحِيَّةِ، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الْمُحَدَّدِ لِلرِّحْلَةِ رَكِبُوا الْقِطَارَ، وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِ الْقِطَارِ، قَالَ الِابْنُ: مَوْعِدُ وُصُولِنَا السَّاعَةَ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَكَيْفَ سَنُصَلِّي الظُّهْرَ؟

شَكَرَ الْأَبُ ابْنَهُ عَلَى تَذَكُّرِهِ لِمَوْعِدِ أَدَاءِ الصَّلَاةِ، وَحِرْصِهِ عَلَيْهَا فِي السَّفَرِ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ، وَهِيَ أَهَمُّ رُكْنٍ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ، وَقَدْ شَدَّدَ الدِّينُ فِي الْأَمْرِ بِإِقَامَتِهَا وَحَذَّرَ مِنَ التَّكَاسُلِ عَنْهَا تَحْذِيرًا شَدِيدًا، وَأَمَرَ بِأَدَائِهَا، سَوَاءٌ أَكَانَ الْإِنْسَانُ صَحِيحًا أَمْ مَرِيضًا، مُقِيمًا أَمْ مُسَافِرًا.

الْأُمُّ: وَمِنْ يُسْرِ الْإِسْلَامِ أَنْ شَرَعَ لَنَا مِنَ الْأَحْكَامِ مَا يُنَاسِبُ أَحْوَالَنَا وَظُرُوفَنَا؛ فَقَدْ سَهَّلَ لِلْمُسَافِرِ إِقَامَةَ الصَّلَاةِ بِقَصْرِهَا، فَيُصَلِّي قَصْرًا كُلًّا مِنَ: الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ فَقَطْ بَدَلًا مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، وَيُبَاحُ لِلْمُسَافِرِ الْجَمْعَ بَيْنَ صَلَاتَي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾﴾

[النساء: ١٠١]

ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ	سَافَرْتُمْ سَفَرًا طَوِيلًا	جُنَاحٌ	إِثْمٌ أَوْ حَرَجٌ
تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ	تُصَلُّوا الرُّبَاعِيَّةَ رَكْعَتَيْنِ	يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟	يَنَالُونَكُمْ بِمَكْرُوهٍ

الأهداف
- يتعرف كيفية صلاة القصر.

وَقَدْ قَالَ صَحَابِيٌّ لِسَيِّدِنَا عُمَرَ رضي الله عنه : إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه : لَقَدْ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ:

«صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

إِنَّ قَصْرَ الصَّلَاةِ سُنَّةٌ وَاظَبَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَحَثَّ عَلَيْهَا، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَه اللَّهُ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)


قَبَضَهُ اللَّهُ: تَوَفَّاهُ اللَّهُ.

الْأَبُ: وَلِلْقَصْرِ شُرُوطٌ، هِيَ:

- النِّيَّةُ فِي السَّفَرِ لِمُدَّةٍ لَا تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.
- تَكُونُ مَسَافَةُ السَّفَرِ (٨١) كِيلُومِتْرًا فَأَكْثَرَ، وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ الْمُسَافِرُ بِالطَّائِرَةِ أَوِ الْبَاخِرَةِ أَوِ السَّيَّارَةِ أَوِ السَّائِرُ عَلَى قَدَمَيْهِ..
- الْقَصْرُ يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ الرُّبَاعِيَّةِ فَقَطْ.

وَإِذَا وَصَلَ الْمُسَافِرُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُهُ، وَكَانَ فِي نِيَّتِهِ أَنْ يُقِيمَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَتَمَّ صَلَاتَهُ بِمُجَرَّدِ وُصُولِهِ، أَمَّا إِذَا كَانَ يَنْوِي الْإِقَامَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَقَلَّ، فَإِنَّهُ يَسْتَمِرُّ فِي الْقَصْرِ، وَإِذَا كَانَ لَا يَدْرِي عَدَدَ الْأَيَّامِ الَّتِي سَيَقْضِيهَا فَإِنَّهُ يَسْتَمِرُّ فِي الْقَصْرِ.

الْأُمُّ: وَمِنْ يُسْرِ الْإِسْلَامِ التَّخْفِيفُ عَلَى أَصْحَابِ الْأَعْذَارِ بِالْجَمْعِ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَعْذَارُ:

- السَّفَرُ إِذَا حَدَثَ قَبْلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ، أَوْ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.
- الْمَرَضُ إِذَا تَوَقَّعَ الْمَرِيضُ مَشَقَّةً.
- الْمَطَرُ وَالْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَالرِّيحُ وَتَرَاكُمُ الثَّلْجِ.
- يَوْمُ عَرَفَةَ عِنْدَ أَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ؛ حَيْثُ يُصَلِّي الْحَاجُّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعَ تَقْدِيمٍ فِي مَسْجِدِ نَمِرَةَ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعَ تَأْخِيرٍ فِي الْمُزْدَلِفَةِ.

الِابْنُ: وَكَيْفَ يَكُونُ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ؟

الأهداف
- يحدد الشروط التي تجيز القصر.

الْأَبُ: يُصَلِّي صَاحِبُ الْعُذْرِ الْعَصْرَ قَبْلَ وَقْتِهِ مَعَ الظُّهْرِ، وَكَذَلِكَ الْعِشَاءَ قَبْلَ وَقْتِهَا مَعَ الْمَغْرِبِ، وَهَذَا يُسَمَّى جَمْعَ تَقْدِيمٍ. وَهُنَاكَ صُورَةٌ أُخْرَى هِيَ جَمْعُ التَّأْخِيرِ، حَيْثُ يُصَلَّى الظُّهْرُ بَعْدَ وَقْتِهِ مَعَ الْعَصْرِ، وَكَذَلِكَ الْمَغْرِبُ بَعْدَ وَقْتِهِ مَعَ الْعِشَاءِ.

وَمِنْ يُسْرِ الْإِسْلَامِ أَيْضًا أَنَّهُ أَبَاحَ لِمَنْ عَجَزَ عَنِ الصَّلَاةِ قَائِمًا أَنْ يُصَلِّيَ جَالِسًا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَمُضْطَجِعًا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَيُومِئُ (أَيْ: يُشِيرُ بِرَأْسِهِ).

فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْتَهَى إِلَى مَضِيقٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ يُومِئُ إِيمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ، أَوْ يَجْعَلُ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ. (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ)

السَّمَاءُ	أَيِ الْمَطَرُ	**الْبِلَّةُ**	الْأَرْضُ الْمُبْتَلَّةُ بِالْمَاءِ

وَمِنْ يُسْرِ الْإِسْلَامِ فِي الصَّلَاةِ أَنَّ مَنْ خَشِيَ فَوَاتَ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَهُوَ فِي السَّفِينَةِ أَوِ الطَّائِرَةِ أَوِ الْقِطَارِ فَإِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ إِذَا تَيَسَّرَ ذَلِكَ عِنْدَ بِدَايَةِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ ذَلِكَ أَوْ دَارَتِ السَّفِينَةُ اسْتَمَرَّ فِي صَلَاتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ.

الأهداف

- يوضح كيفية الجمع بين صلاتين.
- يذكر نوعي الجمع في السفر.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ ما مَنزلةُ الصلاةِ في الإسلامِ؟

• الصلاةُ عِمادُ الدينِ، وهي أهمُّ رُكْنٍ في الإسلامِ بعدَ الشهادتينِ، وقد حذَّرَ الإسلامُ من التكاسُلِ عنها بشِدَّةٍ.

٢ كيف سهَّلَ الإسلامُ على المُسافِرِ إقامةَ الصلاةِ؟

• سهَّلَ الإسلامُ على المُسافِرِ إقامةَ الصلاةِ، فله أنْ يُصلِّيَها قَصْرًا، أيْ: يُصلِّي الصلاةَ الرُّباعيَّةَ ركعتينِ فقطْ، وله أنْ يجمَعَ بينَ صلاتَي الظُّهرِ والعَصْرِ، وصَلاتَي المَغْرِبِ والعِشاءِ.

٣ ما الصلواتُ التي تُقصَرُ في السَّفَرِ؟

• الصَّلَواتُ الرُّباعيَّةُ فقط (الظُّهْرُ والعَصْرُ والعِشاءُ).

٤ هلِ الخَوْفُ شَرْطٌ لقَصْرِ الصلاةِ في السَّفَرِ؟

• لا، ليسَ شَرْطًا؛ لأنَّ الرُّخصةَ صَدَقةٌ تصدَّقَ اللَّهُ بها علينا.

٥ ما شُروطُ قَصْرِ الصلاةِ في السَّفَرِ؟

• النِّيَّةُ في السَّفَرِ لا تزيدُ على ثلاثةِ أيّامٍ، فإنْ نَوَى الإقامةَ أكثرَ من ثلاثةِ أيّامٍ أتمَّ صلاتَه.

• تكُونُ مَسافةُ السَّفَرِ ٨١ كيلومترًا فأكثرَ.

• القَصْرُ يكُونُ في الصلاةِ الرُّباعيَّةِ فقطْ.

٦ ماذا يفعَلُ المُسافِرُ إذا كانَ لا يدري عددَ الأيّامِ التي سيقضِيها في السَّفَرِ؟

• يقصُرُ الصلاةَ حتى لو زادَت أيّامُ إقامتِه على ثلاثةِ أيّامٍ.

٧ ما المقصودُ بالجَمْعِ بينَ الصلاتينِ؟ وما أنواعُ الجَمْعِ؟

• هو أنْ يُصلَّى الظُّهْرُ والعَصْرُ في وقتِ أحدِهما، أو يُصلَّى المَغْربُ والعِشاءُ في وَقْتِ أحدِهما، والجَمْعُ نوعانِ: جَمْعُ تقديمٍ وجَمْعُ تأخيرٍ.

٨ ما أسبابُ الجَمْعِ بينَ الصلاتينِ؟

• أسبابُ الجَمْعِ بينَ الصلاتينِ: (السَّفَرُ والمَرَضُ والمَطَرُ والبَرْدُ الشديدُ ويومُ عَرَفةَ).

٩ ماذا يفعَلُ مَن صلَّى في السفينةِ مُتوجِّهًا إلى القِبلةِ، ثم دارَتِ السفينةُ؟

• يُكمِلُ صلاتَه حيثُ توجَّهَتِ السفينةُ.

١٠ كيفَ خفَّفَ الإسلامُ على المريضِ في الصلاةِ؟

• أباحَ الإسلامُ لمَن عجَزَ عن الصلاةِ قائمًا أنْ يُصلِّيَ جالسًا، فإنْ لم يستطِعْ فمُضْطَجِعًا.

تدريبات وأنشطة المعلم



مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) الصلاةُ التي تُقصَرُ في السَّفَرِ هي ....

(أ) الصلاةُ جميعُها (ب) الصلاةُ الرُّباعيَّةُ

(جـ) صلاةُ الصُّبْحِ (د) صلاةُ المَغْربِ

٢) يُشترَطُ لقَصْرِ الصلاةِ ألَّا تزيدَ النِّيَّةُ في السَّفرِ على ....

(أ) ثلاثةِ أيَّامٍ (ب) عشَرةِ أيَّامٍ

(جـ) يومينِ (د) شهرٍ كاملٍ

٣) الجَمْعُ بينَ الصلواتِ يكُونُ بينَ ....

(أ) الظُّهرِ والعَصْرِ (ب) المَغْربِ والعِشاءِ

(جـ) الصُّبْحِ والظُّهْرِ (د) الأولى والثانية

٤) يجُوزُ الجَمْعُ بينَ الصلاتينِ في ....

(أ) السَّفَرِ (ب) المَطَرِ والبَرْدِ الشديدِ

(جـ) المَرَضِ (د) جميع ما سبق

٥) أيُّ الصلواتِ الآتيةِ لا يجُوزُ فيها القصْرُ؟ ....

(أ) الظُّهرُ (ب) العصرُ

(جـ) المغربُ (د) العشاءُ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) حذَّرَ الإسلامُ بشِدَّةٍ من التكاسُلِ عن أداءِ الصلاةِ. ( )

٢) المَسافةُ التي يُشترَطُ فيها قَصْرُ الصلاةِ للسَّفَرِ تكُونُ ٨١ كيلومترًا فأكثَرَ. ( )

٣) من حالاتِ جَمْعِ التقديمِ أنْ تُصلَّى المَغرِبُ والعِشاءُ في وقتِ المَغْرِبِ. ( )

٤) المُسافِرُ الذي يشعُرُ بالأمنِ والأمانِ لا يجُوزُ له أنْ يقصُرَ الصلاةَ. ( )

٥) المُصلِّي الذي يُصلِّي في السفينةِ عليه أنْ يُغيِّرَ اتِّجاهَه كلَّما غيَّرتِ السفينةُ اتِّجاهَها. ( )

٦) أباحَ الإسلامُ للمريضِ أنْ يُصلِّي جالِسًا أو مُضطجِعًا. ( )

نشاط ج امْلَأْ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(١) القَصْرُ في الصلاةِ لا يكُونُ إلَّا في الصلاةِ ....

(٢) من أسبابِ الجَمْعِ بينَ الصلاتينِ المَطَرُ و.............. الشديدُ.

(٣) في يومِ عَرَفةَ نُصلِّي الظُّهرَ والعَصْرَ جَمْعَ ....، وفي المُزْدَلِفةِ نُصلِّي .... و.............. جَمْعَ تأخيرٍ.

(٤) يجوزُ للمريضِ إذا لم يستطِعِ القِيامَ أنْ يُصلِّيَ .... أو مُضطجِعًا.

(٥) المَسافةُ التي تُقصَرُ فيها الصلاةُ هي .... كيلومترًا فأكثرَ.

نشاط د اقْرَأْ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾﴾.

(١) ما المَقصودُ بقولِه (تعالى): ﴿ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾؟

(٢) تناوَلَتِ الآيةُ الكريمةُ مَظهرًا من مَظاهرِ يُسْرِ الإسلامِ في الصلاةِ. وضِّحْ.

نشاط هـ اقْرَأْ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

رُوِيَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ انْتَهَى إِلَى مَضِيقٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ يُومِئُ إِيمَاءً يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ.

(١) ما مَعْنَى (وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِم)؟ ....

(٢) ما الحُكْمُ الشرعيُّ الذي نتعلَّمُه من الحديثِ الشريفِ؟ ....

نشاط و اذكُرْ حُكْمَ قَصْرِ الصلاةِ في المَواقفِ الآتيةِ:

(يقصُرُ الصلاةَ - لا يقصُرُ الصلاةَ)

(١) رجُلٌ سافَرَ وفي نِيَّتِه الإقامةُ أكثرَ من عِشرينَ يومًا. ....

(٢) رجُلٌ سافَرَ ولا يعلَمُ عددَ الأيَّامِ التي سيقضِيها في السَّفَرِ. ....

(٣) رجُلٌ سافَرَ خارجَ البلادِ بالطائرةِ، وكانَ السَّفَرُ مُريحًا. ....

(٤) رجُلٌ سافَرَ مسافةً أقلَّ من ٥٠ كيلومترًا. ....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

عَنِ ابْنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَه اللَّهُ ....

..............................».

(١) ما مَعْنَى (قَبَضَهُ اللَّهُ)؟ ....

(٢) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

نشاط ب اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(١) من مَظاهرِ يُسْرِ الإسلامِ في الصلاةِ ....

(قَصْرُ الصلاةِ للمُسافِرِ - إعفاءُ المريضِ من الصلاةِ - جَوازُ أداءِ الصلواتِ كلِّها في وقتٍ واحدٍ - جميع ما سبق)

(٢) يُصلِّي الحاجُّ الظُّهْرَ والعَصْرَ جَمْعَ تقديمٍ في .... (المُزْدَلِفةِ - مَسْجِدِ نَمِرَةَ - يومِ العِيدِ - رمضانَ)

(٣) يجُوزُ الجَمْعُ بينَ الصلاتينِ في حالاتِ .... (المَرَضِ - السَّفَرِ - المَطَرِ الشديدِ - جميع ما سبق)

(٤) يجُوزُ للمريضِ أنْ .... (يقصُرَ الصلاةَ - يُصلِّيَ جالِسًا - يجمَعَ بينَ الصلواتِ - الثانية والثالثة)

نشاط جـ صوِّبِ الخطأَ في العباراتِ الآتيةِ:

(١) الذي يُصلِّي في السفينةِ يُغيِّرُ اتِّجاهَه كلَّما غيَّرَت السفينةُ اتِّجاهَها. ( )

(٢) في السَّفَرِ يجُوزُ أنْ نقصُرَ جميعَ الصلواتِ فنُصلِّيَها ركعتينِ. ( )

(٣) المُسافِرُ الذي لا يعلَمُ عددَ الأيَّامِ التي سيقضِيها في سَفَرِه يُتِمُّ صلاتَه. ( )

(٤) من مَظاهِرِ تخفيفِ الإسلامِ عن المريضِ قَصْرُ الصلاةِ. ( )

نشاط د أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) ما مَنْزِلةُ الصلاةِ في الإسلامِ؟

(٢) ما الفَرْقُ بينَ جَمْعِ التقديمِ وجَمْعِ التأخيرِ؟

(٣) بِمَ تنصَحُ المُصلِّينَ إذا أمطَرَتِ السماءُ مَطَرًا غزيرًا؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَعْمَالُ الرَّسُولِ ﷺ فِي المَدِينَةِ

تَأَمَّلْ



اجْتَمَعَتِ الأُسْرَةُ كَعَادَتِهَا كُلَّ مَسَاءٍ يَتَنَاقَشُونَ في كِتَابٍ فِي السِّيرَةِ قَرَأَهُ الْأَبُ، وكَانَ مَوْضُوعُ الكِتَابِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ «مَا قَامَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ فِي المَدِينَةِ».

قَالَ الْأَبُ: بَعْدَ زِيَادَةِ اضْطِهَادِ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ، هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ عَامًا مِنْ بَعْثَتِهِ ﷺ الْمُوَافِقِ لِلْعَامِ ٦٢٢م إِلَى المَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وبِمُجَرَّدِ وُصُولِهِ إِلَى المَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، بَدَأَ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وتَمَثَّلَتْ أُولَى لَبِنَاتِ هَذَا الصَّرْحِ العَظِيمِ في تَأْسِيسِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

سَأَلَ الابْنُ أَبَاهُ: مَاذَا يُمَثِّلُ تَأْسِيسُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْلِمِينَ والدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟

أَجَابَ الأَبُ قَائِلًا: المَسْجِدُ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ مَكَانٍ لِلْعِبَادَةِ، بَلْ كَانَ مَرْكَزًا مُهِمًّا مُتَعَدِّدَ الْأَدْوَارِ؛ جَمَعَ بَيْنَ التَّرْبِيَةِ والتَّعْلِيمِ، والْإِدَارَةِ، والْقَضَاءِ، والْقِيَادَةِ. في هَذَا المَسْجِدِ المُبَارَكِ، عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أُسُسَ العَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ومَبَادِئَ السُّلُوكِ القَوِيمِ، وغَرَسَ في نُفُوسِهِمْ قِيَمَ الانْضِبَاطِ، والشُّورَى، والْمَسْئُولِيَّةِ. وهَكَذَا أَصْبَحَ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ مَنَارَةً لِصِنَاعَةِ الإِنْسَانِ المُسْلِمِ القَادِرِ عَلَى تَحَمُّلِ مَسْئُولِيَّةِ الرِّسَالَةِ وبِنَاءِ الدَّوْلَةِ.

سَأَلَتِ الابْنَةُ: مَا مَوْقِفُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ العِلْمِ والتَّعْلِيمِ؟

رَدَّ الْأَبُ قَائِلًا: لَقَدْ كَانَ الْعِلْمُ رَكِيزَةً أَسَاسِيَّةً في بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فَقَدْ حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَثِّ الصَّحَابَةِ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ، وقَرَّبَ إِلَيْهِ مَنْ يُجِيدُونَ القِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ، وجَعَلَهُمْ كُتَّابًا لِلْوَحْيِ الشَّرِيفِ، يُدَوِّنُونَ آيَاتِ الذِّكْرِ الحَكِيمِ الَّتِي كَانَتْ تَنْزِلُ عَلَيْهِ. كَمَا أَظْهَرَ تَقْدِيرَهُ لِلْمَعْرِفَةِ عِنْدَما جَعَلَ تَعْلِيمَ المُسْلِمِينَ القِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ فِدَاءً لِبَعْضِ أَسْرَى غَزْوَةِ بَدْرٍ، في سَابِقَةٍ تُبْرِزُ دَوْرَ العِلْمِ كَسِلَاحٍ ضِدَّ الجَهْلِ وأَسَاسٍ لِنَهْضَةِ الأُمَّةِ. ولَمْ يَقْتَصِرِ الْأَمْرُ عَلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، بَلْ حَثَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ عَلَى تَعَلُّمِ لُغَاتٍ أُخْرَى؛ لِيَكُونَ التَّعْلِيمُ أَدَاةً شَامِلَةً لِتَشْكِيلِ شَخْصِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَاعِيَةٍ تَرْبِطُ بَيْنَ الْعِلْمِ والْإِيمَانِ والْعَمَلِ. وهَكَذَا أَثْمَرَتْ هَذِهِ الجُهُودُ جِيلًا مِنَ القَادَةِ والدُّعَاةِ الَّذِينَ أَسَّسُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ دَعَائِمَ دَوْلَةٍ عَظِيمَةٍ.

الأهداف

- يتعرَّف أبرز أعمال الرسول ﷺ في المدينة المنورة بعد الهجرة.
- يُظهر فهمه لأهمية أعمال الرسول ﷺ في بناء المجتمع الإسلامي.

قَالَتِ الْأُمُّ: نَعْلَمُ أَنَّ المَدِينَةَ كَانَتْ تَتَأَلَّفُ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وغَيْرِ المُسْلِمِينَ، فَمَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِتَقْوِيَةِ العَلَاقَاتِ بَيْنَ هَذِهِ الفِئَاتِ في المَدِينَةِ؟

رَدَّ الْأَبُ قَائِلًا: لِتَوْحِيدِ الصُّفُوفِ وتَقْوِيَةِ النَّسِيجِ الاجْتِمَاعِيِّ، أَطْلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرُوعَ (المُؤَاخَاةِ) بَيْنَ المُهَاجِرِينَ والْأَنْصَارِ، فَأَلْغَى بِذَلِكَ الفَوَارِقَ القَبَلِيَّةَ، وغَرَسَ رُوحَ التَّكَافُلِ والتَّآزُرِ، مِمَّا أَنْتَجَ مُجْتَمَعًا مُتَمَاسِكًا يَتَعَاوَنُ فِيهِ الجَمِيعُ لِتَحْقِيقِ الخَيْرِ المُشْتَرَكِ. أَمَّا عَلَى مُسْتَوَى تَقْوِيَةِ العَلَاقَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وغَيْرِهِمْ، فَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ (وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ)، أَوَّلَ دُسْتُورٍ شَامِلٍ في التَّارِيخِ، الَّذِي نَظَّمَ العَلاقَاتِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وغَيْرِهِمْ، وأَسَّسَ مَبْدَأَ المُوَاطَنَةِ عَلَى التَّعَاقُدِ لا النَّسَبِ؛ لِيَسْبِقَ بِذَلِكَ الْأَنْظِمَةَ القَانُونِيَّةَ المُعَاصِرَةَ بِأَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ عَامٍ.

أَمَّا عَلَى الصَّعِيدِ الاقْتِصَادِيِّ، فَقَدْ شَجَّعَ النَّبِيُّ ﷺ التِّجَارَةَ والزِّرَاعَةَ، وأَزَالَ المُعَوِّقَاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُ سَيْرَ السُّوقِ، وحَرَصَ عَلَى تَوْزِيعِ الثَّرْوَةِ بِعَدَالَةٍ. واجْتِمَاعِيًّا، نَظَّمَ الزَّكَاةَ والصَّدَقَاتِ لِتَكُونَ دِعَامَةً رَئِيسِيَّةً لِدَعْمِ الفُقَرَاءِ والمُحْتَاجِينَ، فَانْتَشَرَ التَّكَافُلُ الاجْتِمَاعِيُّ وعَمَّ الخَيْرُ.

سَأَلَتِ الْأُمُّ: ومَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ النَّاشِئَةِ؟

رَدَّ الْأَبُ: لِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ النَّاشِئَةِ، أَنْشَأَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا – وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْمَفْهُومِ السَّائِدِ الْآنَ – مُتَدَرِّبًا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْلَاقِ والكَفَاءَةِ، كَانَ أَفْرَادُ هَذَا الْجَيْشِ يَعْمَلُونَ في السِّلْمِ مُزَارِعِينَ وتُجَّارًا، وعِنْدَ الحَاجَةِ يُلَبُّونَ نِدَاءَ الدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ؛ لِيُصْبِحُوا بِذَلِكَ قُوَّةً رَادِعَةً تَحْمِي الْأَمْنَ وتَنْشُرُ الاسْتِقْرَارَ.

قَالَ الِابْنُ: مَا سَبَقَ كَانَ تَنْظِيمًا دَاخِلِيًّا قَامَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ في المَدِينَةِ، فَكَيْفَ تَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الدُّوَلِ وَالْمَمَالِكِ الْأُخْرَى مِنْ حَوْلِهِ؟

رَدَّ الْأَبُ قَائِلًا: عَلَى الصَّعِيدِ الخَارِجِيِّ، اعْتَمَدَ النَّبِيُّ ﷺ سِيَاسَةَ الدَّعْوَةِ والحِوَارِ؛ فَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى المُلُوكِ والزُّعَمَاءِ يُعَرِّفُهُمْ بِالْإِسْلَامِ؛ مِمَّا رَسَّخَ لَهُ مَكَانَةً حَضَارِيَّةً وسِيَاسِيَّةً مَرْمُوقَةً.

عَلَّقَ الِابْنُ قَائِلًا: هَذِهِ الرُّؤْيَةُ المُتَكَامِلَةُ الَّتِي جَمَعَتْ بَيْنَ العِلْمِ والإِدَارَةِ الرَّشِيدَةِ وبِنَاءِ الْإِنْسَانِ، تَكْشِفُ عَنْ حِكْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ وبَصِيرَتِهِ العَمِيقَةِ، مُؤَكِّدَةً أَنَّ الدُّوَلَ لَا تُبْنَى بِالقُوَّةِ وَحْدَهَا، بَلْ بِالْإِيمَانِ والعَقْلِ والعَدْلِ. وهَكَذَا كَانَتْ تَجْرِبَةُ النَّبِيِّ ﷺ أُنْمُوذَجًا حَضَارِيًّا فَرِيدًا في تَارِيخِ البَشَرِيَّةِ، لَا يُضَاهَى ولا يُجَارَى.

الأهداف
- يستخلص الدروس المستفادة من أعمال النبي ﷺ مع ربطها بحياته.
- يُظهِرُ سلوكياتٍ تعكس الاقتداء بالنبي ﷺ في التعاون، والعدل، والرحمة.



مناقشة المعلم للدرس

١ متى هاجَرَ الرسولُ ﷺ إلى المدينةِ المُنوّرةِ؟ ولماذا؟

- هاجَرَ الرسولُ ﷺ إلى المدينةِ بأمرِ اللهِ عزّ وجلّ بعدَ ثلاثةَ عَشَرَ عامًا من بَعثتِه ﷺ المُوافِقَ للعامِ (٦٢٢ م)، بعدَ زيادةِ اضطهادِ قريشٍ للمُسلمينَ في مكةَ.

٢ ما أوّلُ أعمالِ الرسولِ ﷺ بعدَ وُصولِه المدينةَ؟

- تأسيسُ المسجدِ النبويِّ.

٣ كيفَ كانَ المسجدُ النبويُّ مركزًا إستراتيجيًا في بناءِ الدولةِ الإسلاميّةِ؟

- لم يكُنِ المسجدُ مُجرَّدَ مكانٍ للعبادةِ، بل جمَعَ بينَ التربيةِ والتعليمِ؛ حيثُ غرَسَ النبيُّ ﷺ في نُفُوسِ أصحابِه قِيَمَ الانضباطِ والشُّورَى والمسئوليّةِ، ومبادئَ السلوكِ القَويمِ، وعلَّمَهم أُسُسَ العقيدةِ الإسلاميةِ، كما كانَ المسجدُ مَقرًّا للإدارةِ والقضاءِ والقِيادةِ تربَّى فيه المُسلِمُ القادرُ على تحمُّلِ المسئوليةِ وبناءِ الدولةِ.

٤ ما الدَّوْرُ الذي لَعِبَهُ العِلْمُ في بِناءِ الدولةِ الإسلاميةِ كما وردَ في النَّصِّ؟

- كانَ العِلمُ رَكيزةً أساسيَّةً في بِناءِ الدولةِ الإسلاميَّةِ؛ حيثُ شجَّعَ الرسولُ ﷺ أصحابَه على طَلَبِ العِلمِ، وقرَّبَ مَن يُجيدونَ القِراءةَ والكتابةَ، وجعَلَهم كُتَّابًا للوَحْيِ، وجعَلَ تعليمَ المُسلِمينَ القِراءةَ والكِتابةَ فِداءً لبعضِ أسرَى غزوةِ بَدْرٍ، وحَثَّ بعضَ الصحابةِ على تعلُّمِ لُغاتٍ أُخرَى؛ فظَهَرَت أجيالٌ من القادةِ قادرةٌ على بناءِ الدولةِ.

٥ ما الأسبابُ التي دَعَتْ إلى المُؤاخاةِ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ؟ وما أثَرُها في المُجتمَعِ الإسلاميِّ الجديدِ؟

- آخَى الرسولُ ﷺ بينَ المُهاجَرينَ والأنصارِ؛ لتوثيقِ العلاقاتِ بينَهم، وتوحيدِ الصفِّ، وإلغاءِ الفوارقِ القَبَليَّةِ، وغَرْسِ رُوحِ التكافُلِ والتآزُرِ؛ ممَّا أنتَجَ مُجتمَعًا مُتماسِكًا يتعاوَنُ فيه الجميعُ على الخيرِ المُشترَكِ.

٦ كانَتْ وَثيقةُ المدينةِ أوّلَ دُستورٍ شامِلٍ في التاريخِ، فما الداعي إليها؟

- كان الداعِي إليها تنظيمَ العلاقاتِ بينَ المُسلِمينَ وغيرِهم من سكَّانِ المدينةِ، وإرساءَ مَبْدأ المُواطَنةِ.

٧ عدِّدْ بعضَ جُهُودِ النبيِّ ﷺ لتنميةِ الاقتصادِ في مُجتمَعِ المدينةِ.

- شجَّعَ النبيُّ ﷺ التجارةَ والزراعةَ، وأزالَ المُعوِّقاتِ التي تعترِضُ سَيْرَ السوقِ، ووزَّعَ الثروةَ بعدالةٍ.

٨ كيفَ أرْسَى النبيُّ ﷺ لِنظامِ التكافُلِ الاجتماعيِّ؟

- من خِلالِ تنظيمِ الزكاةِ والصدقاتِ لدَعْمِ الفقراءِ والمُحتاجِينَ.

٩ ماذا فَعَلَ النبيُّ ﷺ لِحمايةِ الدولةِ الناشئةِ في المدينةِ؟

- أنشأَ جيشًا يجمَعُ بينَ الأخلاقِ والكفاءةِ، ويعمَلُ أفرادُه في السِّلْمِ مُزارِعينَ وتُجَّارًا، وعندَ الحاجةِ يُدافِعونَ عن الوَطَنِ.

١٠ كيفَ كانَتْ سياسةُ الرسولِ ﷺ الخارجيَّةُ في المُجتمَعِ الإسلاميِّ الجديدِ؟

- اعتَمَدَ الرسولُ ﷺ على سياسةِ الدعوةِ والحِوارِ، وأرسَلَ رسائلَ للملوكِ والزعماءِ لتعريفِهم بالإسلامِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) ما اللَّبِنَةُ الأُولَى التي وضَعَها النَّبِيُّ ﷺ لبناءِ الدولةِ الإسلاميَّةِ في المدينةِ؟

(أ) بناءُ السُّوقِ التجاريِّ (ب) تأسيسُ المسجدِ النبويِّ

(جـ) كِتابةُ وثيقةِ المدينةِ (د) مشروعُ المُؤاخاةِ

٢) كانَ المسجدُ النبويُّ يُمثِّلُ .... للمُسلِمينَ في مُجتمَعِهم المَدَنيِّ الجديدِ.

(أ) مَكانًا للعِبادةِ (ب) مَقرًّا للقِيادةِ والقَضاءِ

(جـ) مُلتقًى للتربيةِ والتعليمِ (د) كل ما سبق

٣) من مَظاهرِ اهتمامِ الرسولِ ﷺ بالعِلْمِ أنَّه ....

(أ) أنشَأَ سُوقَ المدينةِ (ب) كتَبَ صحيفةَ المدينةِ

(جـ) أعَدَّ جيشًا ضخمًا (د) حَثَّ بعضَ الصحابةِ على تعلُّمِ لُغاتٍ أُخْرَى

٤) هدَفَتْ وثيقةُ المدينةِ إلى ....

(أ) تنظيمِ العلاقةِ بينَ المُسلِمينَ وغيرِهم (ب) تنظيمِ التعاوُنِ بينَ المُسلِمينَ وقريشٍ

(جـ) إعلانِ الحربِ على اليهودِ (د) كل ما سبق

٥) كانَت الغايةُ من رسائلِ النبيِّ إلى المُلُوكِ والزعماءِ ....

(أ) إقامةَ العلاقاتِ التجاريَّةِ (ب) نَشْرَ الدعوةِ

(جـ) طَلَبَ الدَّعْمِ العسكريِّ (د) كل ما سبق

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) كانَتْ هِجْرةُ النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ في العامِ السادسِ من البَعثةِ. ( )

٢) المُؤاخاةُ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ غرَسَت رُوحَ التكافُلِ في المدينةِ. ( )

٣) أكَّدَت وثيقةُ المدينةِ على مَبْدَأ حُرِّيةِ العقيدةِ لغيرِ المُسلِمينَ. ( )

٤) دَوْرُ المسجدِ يقتصِرُ في الإسلامِ على جانبِ العبادةِ. ( )

٥) جعَلَ الرسولُ ﷺ تعليمَ المُسلِمينَ القِراءةَ والكِتابةَ فِداءً لبَعْضِ أَسْرَى غزوةِ بَدْرٍ. ( )

٦) شجَّعَ النبيُّ ﷺ بعضَ الصحابةِ على تعلُّمِ لُغاتٍ أُخرَى. ( )

نشاط (جـ) املأ الفراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ:

أعمالُ الرسولِ ﷺ في المدينةِ

- أوَّلُ عَمَلٍ قامَ به النبيُّ بعدَ الهِجرةِ هو ....
- من أبرزِ نتائجِ المُؤاخاةِ .... و....................
- نظَّمَ علاقاتِ المُسلِمينَ معَ غيرِهم من خِلالِ ....
- بعَثَ ﷺ رسائلَ إلى الملوكِ ليُعرِّفَهم بـ ....
- نمَّى ﷺ الجانبَ الاقتصاديَّ بتشجيعِ ....

نشاط (د) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) لماذا حرَصَ النبيُّ ﷺ على أنْ يكُونَ بِناءُ المسجدِ أوَّلَ أعمالِه في المدينةِ؟
٢) ما المَقصودُ بالمُؤاخاةِ؟ وما أهميَّتُها؟
٣) كيفَ نظَّمَ النبيُّ ﷺ علاقةَ المُسلِمينَ بغيرِهم في مُجتمَعِ المدينةِ؟
٤) بِمَ تميَّزَ منهجُ النبيِّ ﷺ في تأسيسِ الدولةِ الإسلاميَّةِ في المدينةِ؟

نشاط (هـ) ضَعْ خَطًّا تحتَ الخَطأ في الجُملِ الآتيةِ، ثُم صَوِّبه بين القوسَيْنِ:

١) المُؤاخاةُ كانَتْ بينَ قبائلِ الأنصارِ فقطْ. (....................)
٢) جعَلَ النبيُّ ﷺ تعليمَ المُسلِمينَ القِراءةَ والكِتابةَ فِداءً لبَعْضِ أَسْرَى غزوةِ أُحُدٍ. (....................)
٣) وثيقةُ المدينةِ نظَّمَت علاقةَ المُسلِمينَ بالمُشركينَ. (....................)
٤) النبيُّ ﷺ أرسَلَ رسائلَه إلى الملوكِ يطلُبُ دَعْمَهم العسكريَّ. (....................)

نشاط (و) أكمِلِ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١) هاجَرَ النبيُّ ﷺ إلى المدينةِ في العامِ .... من البَعثةِ.
٢) كانَ المسجدُ النبويُّ مَركزًا مُهِمًّا مُتعدِّدَ الأدوارِ؛ فقد جمَعَ بينَ ....، و...................، و...................
٣) قرَّبَ النبيُّ ﷺ مَن يُجيدونَ القِراءةَ والكِتابةَ، وجعَلَهم ....
٤) ألغَى الرسولُ ﷺ الفَوارِقَ القَبَليَّةَ من خِلالِ .... بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ.



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسين:

١) أوَّلُ أعمالِ الرسولِ ﷺ في المدينةِ ....

(بناءُ المسجدِ النبويِّ - المُؤاخاةُ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ - إصدارُ وثيقةِ المدينةِ - مُراسَلةُ المُلوكِ)

٢) كانَ مَبْدَأُ المُؤاخاةِ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ قائمًا على ....

(القرابةِ - النَّسَبِ - وَحْدةِ العَقيدةِ - القَبَليَّةِ)

٣) نظَّمَت وثيقةُ المدينةِ العلاقةَ مع غيرِ المُسلِمينَ على أساسِ ....

(الغَلَبةِ - القُوَّةِ - الكَثْرةِ - الاحتِرامِ المُتبادَلِ)

٤) كانَ المسجدُ النبويُّ مَركَزًا لـ.................. (التربيةِ - التعليمِ - القضاءِ - كل ما سبق)

٥) جعَلَ الرسولُ ﷺ تعليمَ المُسلِمينَ فِداءً لبعضِ أَسْرَى غَزوة .... (بَدْرٍ - أُحُدٍ - الخندقِ - تَبوكَ)

نشاط ب ضَعْ خَطًّا تحتَ الخَطأ في الجُملِ الآتيةِ، ثُم صَوِّبْه بين القَوسَيْن:

١) مَبْدأُ المُؤاخاةِ من أهمِّ أعمالِ الرسولِ ﷺ في المدينةِ على الصعيدِ الخارجيِّ. (..................)

٢) الرسولُ ﷺ نَهَى عن تعلُّمِ الصحابةِ لُغاتٍ أُخرَى. (..................)

٣) اقتصَرَتْ وثيقةُ المَدينةِ على البُنُودِ الدينيَّةِ. (..................)

٤) اعتمَدَ الرسولُ ﷺ سياسةَ التهديدِ في رسائلِه إلى المُلُوكِ. (..................)

نشاط جـ اكتُبِ المقصودَ الذي تدُلُّ عليه العِباراتُ الآتيةُ:

١) وثيقةٌ نظَّمَت العلاقةَ بينَ المُسلِمينَ وغيرِهم من سكَّانِ المدينةِ. ....

٢) سكَّانُ المدينةِ الذينَ أيَّدوا الرسولَ ﷺ ونصَروا دَعْوتَه. ....

٣) أصحابُ الرسولِ ﷺ الذين كتَبُوا ما أُنزِلَ عليه من القرآنِ الكريمِ. ....

نشاط د أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما الغَرَضُ من بِناءِ المسجدِ في المدينةِ المُنوَّرةِ؟

٢) كيف ساعَدَت المُؤاخاةُ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ في استقرارِ المُجتمَعِ الجديدِ؟

٣) اذكُرِ الهَدَفَ من وثيقةِ المدينةِ.

٤) ما الدورُ الذي أدَّاه النبيُّ ﷺ لحِمايةِ الدولةِ الناشِئةِ في المدينةِ؟

الدَّرْسُ الخَامِسُ

السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

تَأَمَّلْ



اجْتَمَعَتِ الأُسْرَةُ كَعَادَتِهَا كُلَّ مَسَاءٍ. قَالَتِ الْأُمُّ: لَقَدْ قَرَأْتُ كِتَابًا فِي السِّيرَةِ عَنِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وبَدَأَتْ تَتَحَدَّثُ قَائِلَةً: تُعَدُّ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ أَعْظَمِ الشَّخْصِيَّاتِ النِّسَائِيَّةِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، بَلْ ومِنْ أَكْثَرِها إِشْرَاقًا وتَأْثِيرًا؛ فَقَدْ كَانَتْ نَمُوذَجًا فَرِيدًا لِلْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ الَّتِي تَجَسَّدَتْ فِيهَا مَعَانِي الزُّهْدِ، والصَّبْرِ، والْوَفَاءِ، والعَطَاءِ، فِي أَنْقَى صُوَرِها، فَكَانَتْ بِحَقٍّ زَهْرَةً طَاهِرَةً نَبَتَتْ فِي دَوْحَةِ النُّبُوَّةِ، وتَفَتَّحَتْ فِي ظِلَالِ الرِّسَالَةِ.

سَأَلَتِ الِابْنَةُ: مَتَى وُلِدَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟ وكَيْفَ نَشَأَتْ؟

رَدَّتِ الْأُمُّ: وُلِدَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ قَبْلَ البَعْثَةِ بِخَمْسِ سَنَوَاتٍ، فِي عَامِ إِعَادَةِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وكَانَ عُمْرُ وَالِدِهَا النَّبِيِّ ﷺ آنَذَاكَ خَمْسًا وثَلاثِينَ سَنَةً، نَشَأَتْ فِي بَيْتٍ عَامِرٍ بِالْإِيمَانِ والرَّحْمَةِ، بَيْنَ أَبَوَيْنِ جَمَعَ اللهُ بَيْنَ قَلْبَيْهِمَا عَلَى المَحَبَّةِ والْإِخْلَاصِ لِلهِ، فَتَلَقَّتْ فِي تِلْكَ البِيئَةِ المُبَارَكَةِ أَوَّلَ دُرُوسِ الطُّهْرِ والفَضِيلَةِ، وتَشَرَّبَتْ مَعَانِيَ الصِّدْقِ والْإِحْسَانِ مُنْذُ نُعُومَةِ أَظْفَارِهَا.

سَأَلَ الِابْنُ: كَيْفَ كَانَتْ طُفُولَةُ (السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

قَالَتِ الْأُمُّ: فِي طُفُولَتِهَا لَمْ تَكُنْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعِيدَةً عَنْ آلَامِ الدَّعْوَةِ ومَشَاقِّ الطَّرِيقِ؛ فَقَدْ شَهِدَتْ حِصَارَ المُسْلِمِينَ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ، وذَاقَتْ مَرَارَةَ الجُوعِ والحِرْمَانِ، ومَعَ ذَلِكَ، كَانَ قَلْبُهَا الغَضُّ مُمْتَلِئًا بِالْيَقِينِ، ونَفْسُهَا الكَبِيرَةُ مُتَحَلِّيَةً بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ، فَكَبِرَتْ عَلَى التَّضْحِيَةِ، وعَرَفَتِ المُعَانَاةَ مُنْذُ طُفُولَتِهَا.

قَالَ الْأَبُ: نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ بَعْضَ مَوَاقِفِهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

رَدَّتِ الْأُمُّ: مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي سَجَّلَهَا التَّارِيخُ بِمِدَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَوْقِفُهَا مَعَ أَبِيهَا ﷺ حِينَ وَضَعَ أَحَدُ المُشْرِكِينَ سَلَى الجَزُورِ (أَحْشَاءَ جَمَلٍ مَذْبُوحٍ) عَلَى ظَهْرِهِ وهُوَ سَاجِدٌ، فَمَا إِنْ رَأَتْ ذَلِكَ حَتَّى هُرِعَتْ إِلَيْهِ بَاكِيَةً، تُزِيلُ الْأَذَى عَنْهُ، وتَقُولُ بِصَوْتٍ مِلْؤُهُ البِرُّ والْحُبُّ: «أَنَا أَنْصُرُكَ يَا أَبَتَاهُ». كَلِمَاتُ طِفْلَةٍ، لَكِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ قَلْبٍ امْتَلَأَ بِالشَّجَاعَةِ والْحُبِّ الكَبِيرِ لِأَبِيهَا ﷺ.

الأهداف

- يتعرَّف نَسَبَ السيدة فاطمة الزهراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ومكانتها عند النبي ﷺ.
- يفهم أبرز محطات حياتها ودورها في خدمة الإسلام.

قَالَ الْأَبُ: لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ هُنَاكَ مَوَاقِفَ مُحْزِنَةً تَعَرَّضَتْ لَهَا السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ﵍، فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُحَدِّثِينَا عَنْ بَعْضِ تِلْكَ المَوَاقِفِ؟

قَالَتِ الْأُمُّ: حَقًّا، لَقَدْ عَاشَتْ فَاجِعَةَ وَفَاةِ أُمِّهَا خَدِيجَةَ ﵍، وهِيَ لَا تَزَالُ فِي عُمْرِ الصِّبَا؛ فَذَاقَتْ أَلَمَ الْيُتْمِ وهِيَ في بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وودَّعَتْ حَنَانًا لَنْ يُعَوَّضَ، فَكَانَ ذَلِكَ البَلَاءُ بَابًا لِعُلُوِّ مَقَامِهَا في الصَّبْرِ والتَّجَلُّدِ. وَلَمْ تَقِفِ الْأَحْزَانُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ، بَلْ وَدَّعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ شَقِيقَاتِها رُقَيَّةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ كُلْثُومٍ، وَاحِدَةً تِلْوَ الْأُخْرَى، وكَأَنَّهَا كَانَتْ تَتَهَيَّأُ لِتَحَمُّلِ الْأَعْبَاءِ الكُبْرَى في صَمْتِ النُّبَلاءِ.

ثُمَّ اسْتَكْمَلَتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: لَقَدْ كَانَ زَوَاجُهَا ﵍ دَرْسًا عَظِيمًا لِكُلِّ المُغَالِينَ في أُمورِ الزَّوَاجِ الْيَوْمَ.

سَأَلَتِ الِابْنَةُ: كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ يَا أُمِّي؟

قَالَتِ الْأُمُّ: في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ، تَقَدَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ لِخِطْبَتِهَا، فَقَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ، وكَانَ زَوَاجًا مُبَارَكًا، مَلِيئًا بِالْبِرِّ والسَّكِينَةِ، خَالِيًا مِنْ كُلِّ صُوَرِ التَّعْقِيدِ والمُغَالَاةِ الَّتِي أَثْقَلَتِ النَّاسَ في زَمَانِنَا؛ فَقَدْ كَانَ مَهْرُهَا دِرْعًا لَا يُسَاوِي كَثِيرًا مِنَ المَالِ، وكَانَ جِهَازُهَا بَسِيطًا: وِسَادَةٌ مِنْ لِيفٍ، وقِرْبَةُ مَاءٍ، وقِطْعَةُ قَطِيفَةٍ. لَكِنَّهَا كَانَتْ أَغْنَى النِّسَاءِ بِالرِّضَا، وأَكْرَمَهُنَّ بِالعَفَافِ، وأَزْهَدَهُنَّ في الدُّنْيَا.

فِي رِحَابِ هَذَا الْبَيْتِ الْبَسِيطِ، عَاشَتْ فَاطِمَةُ ﵍ مَعَ زَوْجِهَا حَيَاةً مَلِيئَةً بِالْحُبِّ، وَالْعَمَلِ، وَالْإِيثَارِ. لَمْ تَشْكُ يَوْمًا مِنْ قِلَّةِ الْمَالِ، وَلَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا لَا تَمْلِكُهُ، أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ زَوْجُهَا تَوْفِيرَهُ،

بَلْ كَانَتْ تُسَاعِدُهُ، وَتَعْتَنِي بِبَيْتِهَا، وَتُرَبِّي أَبْنَاءَهَا الْأَرْبَعَةَ: الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَزَيْنَبَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ. عَلَّمَتْهُمْ حُبَّ الْإِيمَانِ، وَالْكَرَامَةَ، فَكَبِرُوا وَصَارُوا نُورًا يُشِعُّ فِي الْحَيَاةِ.

رَدَّتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: كَانَتْ ﵍ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَى قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ، لَا يَدْخُلُ المَدِينَةَ قَادِمًا مِنْ سَفَرٍ إِلَّا بَدَأَ بِزِيَارَتِها، وكَانَ إِذَا رَآهَا قَامَ إِلَيْهَا، يُقَبِّلُهَا، ويُجْلِسُها في مَجْلِسِهِ، ويُلَاطِفُهَا ويُكْرِمُها، حَتَّى قَالَ لَهَا يَوْمًا وقَدْ أَسَرَّ إِلَيْهَا قُرْبَ أَجَلِهِ: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ؟»، فَضَحِكَتْ بَعْدَ بُكَاءٍ؛ لِأَنَّهَا أَدْرَكَتْ أَنَّ لِقَاءَ الْأَحِبَّةِ قَدِ اقْتَرَبَ.

فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، حَزِنَ النَّاسُ كَثِيرًا لِرَحِيلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ ﵍ أَكْثَرَ مَنْ شَعَرَ بِالْأَلَمِ، فَلَحِقَتْ بِهِ بَعْدَ شُهُورٍ قَلِيلَةٍ. وَقَدْ تَرَكَتْ خَلْفَهَا سِيرَةً طَيِّبَةً، وَمَوَاقِفَ مُشْرِقَةً، وَدُرُوسًا جَمِيلَةً تَبْقَى فِي الْقُلُوبِ.



الأهداف

- يستخلص الدروس المستفادة من سيرتها، مثل: الصبر، والإخلاص، والتواضع.
- يُظهر سلوكياتٍ تعكس الاقتداء بالسيدة فاطمة في الأخلاق والتعامل مع الأسرة والمجتمع.



مناقشة المعلم للدرس

١ مَن هي السَّيِّدةُ فاطمةُ الزَّهراءُ؟

• هي ابْنةُ الرَّسولِ ﷺ وأمِّ المُؤمنينَ خَديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنها، وَأَحبُّ النَّاسِ إلى أَبيها ﷺ، وُلِدتْ قَبلَ البَعْثةِ بخَمْسِ سَنَواتٍ في عامِ إعادةِ بناءِ الكَعْبةِ.

٢ لم تكنْ طُفولةُ السَّيِّدةِ فاطمةَ الزَّهْراءِ رَضِيَ اللهُ عَنها بعيدةً عن مَشاقِّ الدَّعْوةِ. وضِّحْ.

• شهِدتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنها حِصارَ المُسْلِمينَ في شِعْبِ أبي طَالِبٍ، وعانَتْ من الجُوعِ والأَذى مع أُسْرتِها.

٣ اذكرْ مَوْقِفًا مِنْ مواقِفِ الشَّجاعةِ في حياةِ السيدةِ فاطمةَ الزهراءِ رَضِيَ اللهُ عَنها.

• عندما رأَتْ مَن وضَعَ سَلى جَزُورٍ (أَحْشَاء جَمَلٍ مَذْبُوحٍ) على ظَهْرِ أَبيها ﷺ وهُو سَاجِدٌ، حتَّى أَسْرعَتْ إليه ﷺ باكِيةً تُزِيلُ الأَذى عَنْه، وتَقُولُ بِصَوْتٍ مِلْؤُهُ البِرُّ والحُبُّ: «أَنَا أَنْصُرُكَ يَا أَبَتَاهُ».

٤ كَانَتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنها مِثالًا لِلصَّبْرِ على الأَحْزانِ. دَلِّلْ.

• عاشَتِ السَّيِّدةُ فاطمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنها فاجِعةَ وفاةِ أُمِّها خَديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنها، وهي لَا تَزالُ في عُمْرِ الصِّبا، ووَدَّعتْ شَقِيقاتِها رُقَيَّةَ وزَيْنبَ وأُمَّ كُلْثومٍ (رضي الله عنهن) واحِدةً تِلْوَ الأُخْرى في صَبرٍ ورِضا بقضاءِ اللَّهِ.

٥ بِمَنْ تَزَوَّجتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنها؟ ومتى كان زَواجُها؟

• تزوَّجتْ من سيِّدنا عليِّ بْنِ أبي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنه، حيث تَقدَّم لِخِطْبتِها في السَّنةِ الثَّانيةِ لِلهِجْرةِ؛ فقبِلَ النَّبيُّ ﷺ.

٦ في رَأْيِك، ما الدرسُ الذي يُمكِنُ أنْ نتعلَّمَهُ من زواجِ السيدةِ فاطمةَ رَضِيَ اللهُ عَنها؟

• نتعلَّمُ البُعْدَ عن التَّعقيدِ والمُغالاةِ في المُهُورِ، لقد كانَ مَهْرُها دِرْعًا لا يُساوِي كثيرًا من المَالِ، وكان جِهازُها بسيطًا (وِسادةً من لِيفٍ، وقِربةَ ماءٍ، وقِطعةَ قَطيفةٍ).

٧ كيف عاشت السَّيِّدةُ فَاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنها مع زَوْجِها رغمَ قِلَّةِ المالِ؟

• عَاشت حياةً مِلْؤُها الحُبُّ والعَملُ والإيثارُ، ولم تَشْكُ يومًا من قِلَّةِ المَالِ، ولا طلَبَت ما لا تَملِكُ ولا ما لا يَقدِرُ عليه زَوجُها، بل كانت تَخدُمُ زَوجَها، وتقومُ على بَيْتِها، وتَرعى أَوْلادَها الأَربعةَ (الحَسنَ والحُسَيْنَ وزَيْنبَ وأُمَّ كُلثومٍ)، وتُنَشِّئُهم على الإيمانِ والكرامةِ.

٨ كيفَ كانَ النَّبيُّ ﷺ يُعامِلُ فاطمةَ الزهراءَ رَضِيَ اللهُ عَنها؟ وعلامَ يَدلُّ ذلِكَ؟

• كانت رَضِيَ اللهُ عَنها أَقْربَ النَّاسِ إلى قَلبِ النَّبيِّ ﷺ، فكان لا يَدخُلُ المدينةَ قادمًا من سَفرٍ إلَّا بدأَ بزيارتِها، وكان إذا رآها قامَ إليها يُقبِّلُها ويُجْلِسُها في مَجْلِسه ويُلاطِفُها ويُكْرِمُها، كما أَسرَّ إليها قُرْبَ أَجَلِه ﷺ، ويدُلُّ ذلك على حُبِّه ﷺ الشديدِ لها رَضِيَ اللهُ عَنها.

٩ بِمَ تُفسِّرُ ابْتِسامَ السَّيِّدةِ فاطمةَ الزَّهراءِ رَضِيَ اللهُ عَنها بعد بُكائِها حينَ أَسرَّ إِلَيْها النَّبيُّ ﷺ قُربَ أَجَلِه؟

• لأنَّها أَدْركَتْ أنَّ لقاءَ الأَحِبَّةِ قد اقْتربَ؛ فقد تُوفِّيَتْ رَضِيَ اللهُ عَنها بعدَ أبيها بشُهُورٍ قَليلةٍ.

١٠ متى تُوفِّيتِ السَّيِّدةُ فاطمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنها؟ وماذا نَتعلَّمُ من سِيرتِها؟

• تُوفِّيت بعد مَوْتِ النَّبيِّ ﷺ، في السَّنةِ الحَادِيةَ عَشْرةَ لِلْهِجرةِ. ونَتعلَّمُ من سِيرتِها حُبَّ اللهِ ورَسُولِه، والجِهادَ في سَبيلِ اللهِ، والصَّبْرَ، والرِّضا بقضاءِ اللهِ، والاهْتِمامَ بالأُسْرةِ، والتَّواضُعَ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) 📖 وُلِدتِ السَّيِّدةُ فاطمةُ الزَّهراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها في عَامِ ....

(أ) الفِيلِ
(ب) إعادةِ بناءِ الكَعبةِ
(جـ) الحُزْنِ
(د) الهِجْرةِ

(٢) تزوَّجتِ السَّيِّدةُ فاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها من .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(أ) عُثمانَ بنِ عفَّانَ
(ب) الزُّبيرِ بنِ العَوَّامِ
(جـ) عليِّ بْنِ أبي طالِبٍ
(د) سَعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ

(٣) مَهْرُ السَّيِّدةِ فاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها كانَ ....

(أ) دِرْعًا بسيطًا
(ب) مِائَةَ دِينارٍ
(جـ) عِقْدًا من ذَهبٍ
(د) حديقةً مُثمِرةً

(٤) عددُ أولادِ السَّيِّدةِ فاطمةَ الزَّهراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْها ....

(أ) اثْنانِ
(ب) ثلاثةٌ
(جـ) أرْبعةٌ
(د) سبعةٌ

(٥) آخِرُ بَناتِ الرَّسُولِ ﷺ وفاةً هي السَّيِّدةُ .... رَضِيَ اللهُ عَنْها.

(أ) رُقَيَّةُ
(ب) زَيْنبُ
(جـ) أُمُّ كُلْثومٍ
(د) فاطِمةُ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) كانتِ السَّيِّدةُ فاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها نَموذجًا في مَعاني الزُّهْدِ والصَّبْرِ والوَفاءِ والعَطاءِ. ( )

(٢) كان من شِدَّةِ حُبِّ النَّبيِّ ﷺ لفَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها أنْ يقُومَ إليها إذا دخَلتْ. ( )

(٣) كانتْ فَاطمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها تخْدُمُ زَوْجَها، وتقومُ بأَعْمالِ بَيْتِها بنَفْسِها. ( )

(٤) تُوفِّيتْ أُمُّ المُؤْمنينَ خَديجةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها بعدَ زَواجِ ابْنتِها فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها. ( )

(٥) كان مَهْرُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ الزَّهْراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْها دِرْعًا بسيطًا لا يُساوِي كَثيرًا من المَالِ. ( )

(٦) تُوفِّيت السَّيِّدةُ فَاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها في أثْناءِ خِلافةِ زَوْجِها عليِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ( )

نشاط ج املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ بالكلماتِ الآتيةِ:

السَّيِّدةُ فاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها

وُلِدتْ قَبْلَ البَعْثةِ بِ ....

شَهِدتْ حِصارَ المُسْلِمين في ....

تزَوَّجَتْ من ....

مَهْرُها كَانَ ....

أوْلادُها: ....، و............،
و............، و..........

تُوُفِّيتْ بعْدَ النَّبيِّ ﷺ بِـ ....

نشاط د ضَعْ خطًّا تحت الخَطأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثُم صَوِّبه بين القَوْسَيْن:

١) تُوفِّيت السَّيِّدةُ فاطِمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها قَبْلَ النَّبيِّ ﷺ بأشْهُرٍ قَليلةٍ. (............................)

٢) كان مَهْرُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها مِائةَ شَاةٍ. (............................)

٣) عاشَتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها في بَيتِ زَوْجِها عِيشةً فَخْمةً مَلِيئةً بالتَّرَفِ. (............................)

٤) كانتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها أُمًّا لسبعةِ أولادٍ. (............................)

٥) تُوفِّيت السَّيِّدةُ فَاطِمةُ الزَّهراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها في العَامِ التَّاسِعِ من الهِجْرةِ. (............................)

نشاط هـ رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ مِن الأقدَمِ إلى الأحدَثِ:

◯ زَواجُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها من سَيِّدِنا علي بْنِ أبي طَالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

◯ مُعاناةُ السَّيِّدةِ فاطمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها في أثْناءِ حِصَارِ المُسلِمينَ في شِعْبِ أبي طَالِبٍ.

◯ وَفاةُ أُمِّ المُؤْمنينَ خَديجةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْها.

◯ إسْرارُ النبيِّ ﷺ للسَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها بقُرْبِ أجَلِه.

◯ وَفاةُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها.

نشاط و أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) كيفَ تأثَّرتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها بنَشْأتِها في بَيتِ النُّبوَّةِ؟

٢) تَميَّزتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها بشَجاعتِها ودِفاعِها عن أَبيها ﷺ ودَعْوَتِه. دَلِّلْ.

٣) قدَّمَتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ الزَّهْراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها نَموذجًا للمَرْأةِ المُسلِمةِ في بيتِ زَوْجِها. وضِّحْ.



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

١) عُرِفَ عامُ وِلادةِ السَّيِّدةِ فاطمةَ الزَّهْراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بعَامِ .... (الحُزْنِ - الفِيلِ - إعادةِ إعْمارِ الكَعْبةِ - فَتْحِ مَكَّةَ)

٢) كانَ مَهْرُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في زَوَاجِها .... (أَلْفَ دِينارٍ - عَشْرةَ إبِلٍ - دِرْعًا - عِقدًا ذَهَبِيًّا)

٣) زَوْجُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ - عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ - عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ - عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ)

٤) 📖 من أبْناءِ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: .... (الحُسَيْنُ - عَبْدُ اللهِ - عبْدُ الرَّحْمنِ - سَعْدٌ)

٥) كانَت وفَاةُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بعْدَ وَفاةِ النَّبيِّ ﷺ بـ............. (أشهُرٍ قليلةٍ - أسبوعينِ - عامٍ - عَامَيْنِ)

نشاط ب ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وَعَلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) اتَّصَفَت حَياةُ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في بَيْتِ زَوْجِها بالثَّراءِ والبَذْخِ. ( )

٢) السَّيِّدةُ فَاطِمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَوَّلُ مَنْ تُوُفِّيَ مِن بَناتِ الرَّسُولِ ﷺ. ( )

٣) أَسَرَّ النَّبيُّ ﷺ للسَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بقُرْبِ أجَلِه. ( )

٤) تُوُفِّيتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في السَّنةِ الحَادِيةَ عَشْرةَ من البَعْثةِ. ( )

نشاط جـ أجِبْ عن الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١) كيْفَ كَانت عَلاقةُ النَّبيِّ ﷺ بابْنتِه السَّيِّدةِ فَاطِمةَ الزَّهراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟ وماذا تَتعلَّمُ من ذلك؟

٢) اذْكُرْ مِثالًا على شَجاعةِ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ الزَّهْراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ورَحْمَتها بأبِيها النَّبيِّ ﷺ.

٣) ضَربتِ السَّيِّدةُ فَاطِمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا المَثَلَ في الصَّبْرِ والرِّضا بقضاءِ اللهِ. دَلِّلْ على صِحَّةِ العِبارة.

٤) ما الدُّروسُ التي يُمكِنُ أنْ نتَعلَّمَها من حياةِ السَّيِّدةِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

نشاط د اقْرأْ، ثُمَّ أجِبْ:

«أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟»

١) مَن القائلُ؟ ولِمَنْ قَالَها؟

....

٢) ما المُناسَبةُ التي قِيلَتْ فيها العِبارةُ السَّابقةُ؟

....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

المُسْلِمُ مُهَذَّبُ النَّفْسِ

تَأَمَّلْ



في يَوْمٍ جَدِيدٍ اجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ تَسْتَمِعُ إِلَى بَرْنَامَجٍ في إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وكَانَ عُنْوَانُ الْحَلْقَةِ: (خُلُقَ المُسْلِمِ)، وقَدْ نَاقَشَتِ الْحَلْقَةُ تَهْذِيبَ نَفْسِ المُسْلِمِ بِشَكْلٍ خاصٍّ، وكَانَ ضَيْفَ الْحَلْقَةِ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

وقَدِ افْتَتَحَ مُقَدِّمُ البَرْنَامِجِ الحِوَارَ قَائِلًا: يُعَدُّ تَهْذِيبُ النَّفْسِ وتَزْكِيَتُها مِنْ أَسْمَى الْغَايَاتِ وأَعْظَمِ الْمَبَادِئِ الَّتِي يَسْعَى إِلَيْها المُسْلِمُ الحَقِيقِيُّ، فَهُوَ يَجْتَهِدُ في تَطْهِيرِ نَفْسِهِ مِنْ كُلِّ صِفَةٍ ذَمِيمَةٍ ويَزِينُها بِكُلِّ فَضِيلَةٍ، وقَدْ أَكَّدَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى أَهَمِّيَّةِ هَذَا الْمَسْعَى في قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾

[الشمس: ٩، ١٠]

مِمَّا يُظْهِرُ أَنَّ نَجَاحَ الْإِنْسَانِ وفَلَاحَهُ مُرْتَبِطَانِ بِتَزْكِيَةِ نَفْسِهِ، بَيْنَمَا يَخْسَرُ ويَخِيبُ مَنْ يُفْسِدُهَا.

مُقَدِّمُ الْبَرْنَامِجِ: نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ: مَاذَا يَعْنِي (تَهْذِيبُ نَفْسِ الْمُسْلِمِ)؟

الشَّيْخُ: تَهْذِيبُ النَّفْسِ يَعْنِي تَطْهِيرَ الْقَلْبِ مِنَ الْأَمْرَاضِ البَاطِنَةِ، مِثْلَ: الْحَسَدِ، والْكِبْرِ، والْغَضَبِ... إلخ، وَزَرْعَ الْقِيَمِ الْعَالِيَةِ فِيهِ، مِثْلَ: الْحُبِّ، والْمَوَدَّةِ، والصِّدْقِ، والتَّوَاضُعِ، والرَّحْمَةِ ... إلخ. وقَدْ وَصَفَ الْقُرْآنُ عِبَادَ الرَّحْمَنِ بِقَوْلِهِ:

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝٦٣﴾

[الفرقان: ٦٣]

الأهداف

- يفهمَ مَعْنَى تَهْذِيبِ النفس وأهمِّيَّتَهُ في الإسلام.
- يُدلِّل على صفاتِ المُسلِم مُهذَّب النفسِ من القرآن والسُّنَّة.

مِمَّا يُظْهِرُ الصِّفَاتِ النَّبِيلَةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الْمُسْلِمُ، كَمَا يَتَجَنَّبُ الْمُسْلِمُ الْكَذِبَ وقَوْلَ الزُّورِ، ويَكُونُ دَائِمًا صَادِقًا مَعَ نَفْسِهِ ومَعَ الْآخَرِينَ، امْتِثَالًا لِقَوْلِ اللهِ (تَعَالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾

[التوبة: ١١٩]

كَذَلِكَ يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ فِي مُوَاجَهَةِ الْبَلاءِ والصِّعَابِ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ (تَعَالَى):

﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾

[النحل: ١٢٧]

وعِنْدَ الْغَضَبِ، يَكْظِمُ غَيْظَهُ ويَعْفُو ويَصْفَحُ، اتِّبَاعًا لِقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ﴾

[آل عمران: ١٣٤]

مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ: ومَا أَثَرُ تَهْذِيبِ النَّفْسِ عَلَى الْفَرْدِ والْمُجْتَمَعِ؟

الشَّيْخُ: لِتَهْذِيبِ النَّفْسِ أَثَرٌ كَبِيرٌ عَلَى نَفْسِيَّةِ الْفَرْدِ، فَالشَّخْصُ الْمُهَذَّبُ يَعِيشُ فِي رَاحَةٍ وطُمَأْنِينَةٍ دَاخِلِيَّةٍ؛ لِأَنَّهُ مُتَصَالِحٌ مَعَ نَفْسِهِ ومَرْضِيٌّ عَنْهُ مِنْ رَبِّهِ، ويَكُونُ قَوِيًّا فِي وَجْهِ الْفِتَنِ والشَّهَوَاتِ. أَمَّا عَلَى مُسْتَوَى الْمُجْتَمَعِ، فَإِنَّ انْتِشَارَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ بَيْنَ النَّاسِ يَزْرَعُ الْمَحَبَّةَ، ويُقَلِّلُ النِّزَاعَاتِ، ويُقَوِّي أَوَاصِرَ الْعَلَاقَاتِ. فَكَمْ مِنْ خِلَافٍ بَسِيطٍ تَجَاوَزَهُ صَاحِبُهُ بِالْحِلْمِ والرَّحْمَةِ، فَحَافَظَ عَلَى الْوُدِّ والِاحْتِرَامِ؛ وكَانَ بِذَلِكَ سَبَبًا فِي بِنَاءِ جُسُورِ السَّلَامِ بَيْنَ النَّاسِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ**». (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ)



الأهداف

- يستخلص الدروس المُستفادة من تهذيبِ النفس وأثرَهُ على الفرد والمُجتمَع.
- يُظهِر سلوكياتٍ تعكِسُ تهذيبَ النفس في تعاملاتِه اليوميَّة.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما المقصودُ بتهذيبِ النفْسِ؟

• تطهيرُ القلبِ منَ الأمراضِ الباطِنةِ كالحسَدِ والكِبْرِ، والتحلّي بالصفاتِ الحميدةِ كالصبرِ والصدقِ والتواضُعِ.

٢ ما أهميةُ تهذيبِ النفْسِ في الإسلامِ؟

• هو سبَبٌ في فلاحِ الإنسانِ ونجاحِهِ في الدنيا والآخرةِ.

٣ ما الدليلُ منَ القرآنِ على أهميةِ تزكيةِ النفْسِ؟

• قولُه (تعالى): ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾﴾.

٤ عدِّدْ بعضَ الصفاتِ الذميمةِ التي يجِبُ تطهيرُ النفْسِ منها.

• الحسَدُ – الكِبْرُ – الغضَبُ – الكذِبُ – قولُ الزورِ.

٥ عدِّدْ بعضَ الصفاتِ الحميدةِ التي يجِبُ التحلّي بها.

• الحُبُّ – المودةُ – الصبرُ – الرحمةُ – الصدقُ.

٦ بِمَ امتَدَحَ اللهُ عبادَهُ في قولِه (تعالى): ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾﴾؟

• امتدَحَهم بأنَّهُم يَمشُونَ على الأرضِ بسَكينةٍ ووَقارٍ ولِينٍ، وإذا خاطَبَهم السُّفَهاءُ بالسَّيِّئِ من القولِ لم يُقابِلوهم بالمِثْلِ، بل قابَلوهم بالقَولِ الطيِّبِ.

٧ يدْعُونا الإسلامُ إلى التحلّي بالصفاتِ النبيلةِ. دلِّلْ من القرآنِ الكريمِ.

• قالَ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾، وقالَ عزّوجلّ: ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾.

٨ إلامَ يدعو قولُ اللهِ ﷻ: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾؟

• يدعو إلى أنْ يملِكَ الإنسانُ نفسَهُ عند الغضَبِ، ويعفُوَ عن الناسِ إذا أُسيءَ إليه رغمَ قُدرَتِه على الانتِقامِ.

٩ ما أثرُ تهذيبِ النفْسِ في الفردِ؟

• يكونُ مرضيًا عندَ ربِّه، ويعيشُ في راحةٍ وطُمأنينةٍ داخليةٍ؛ لأنَّهُ مُتصالِحٌ مع نفسِهِ، ويكونُ قويًّا أمامَ الفِتَنِ.

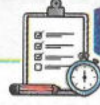
١٠ ما أثرُ تهذيبِ النفْسِ في المُجتَمعِ؟

• يُساعِدُ على نشرِ المحبةِ، وتقليلِ النزاعاتِ، ويُقوِّي العَلاقاتِ.

١١ إلامَ يحثُّنا الحديثُ الشريفُ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ»؟ وماذا يُستفادُ منه؟

• يحُثُّ الحديثُ على مكارِمِ الأخلاقِ، ويُستفادُ منه أهمِّيَّةُ الأخلاقِ الحَسَنةِ في الإسلامِ وأنَّها مِن أولويَّاتِه.





تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بين القوسَينِ:

① معنى تهذيبِ النفْسِ هو ....

(أ) تطهيرُ القلبِ (ب) تربيةُ النفْسِ على الخيرِ

(جـ) كسْبُ المالِ (د) الأولى والثانية

② من صِفاتِ المُسلِمِ المُهذَّبِ ....

(أ) الغُرورُ (ب) العُنفُ

(جـ) التواضُعُ (د) الحسَدُ

③ قولُه (تعالى): ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ يُظهِرُ أنَّ نجاحَ الإنسانِ مُرتبِطٌ بـ ....

(أ) نسبِهِ (ب) تهذيبِهِ لنفسِهِ

(جـ) شكلِهِ (د) كثرةِ مالِهِ

④ قالَ (تعالى): ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا﴾ من صِفاتِ عِبادِ الرحمنِ في الآيةِ ....

(أ) كثرةُ قيامِهِمْ في صلاةِ الليلِ (ب) صيامُهُم النوافِلَ

(جـ) حِلمُهُمْ وعفوُهم عنِ الإساءةِ (د) مُساعدَتُهم للفُقراءِ والمُحتاجِينَ

⑤ بينَّ الرسولُ ﷺ الجانِبَ التطبيقيَّ لمكارِمِ الأخلاقِ في ....

(أ) قولِهِ (ب) فعلِهِ

(جـ) دعوتِهِ (د) كل ما سبق

⑥ 📖 أثَرُ تهذيبِ النفْسِ في الفردِ ....

(أ) الغُرورُ (ب) الراحةُ النفسيةُ

(جـ) قسوةُ القلبِ (د) ضعْفُ الإيمانِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① تهذيبُ النفسِ معناهُ تزيينُ الظاهِرِ من أفعالِنا فقط. ( )

② من صِفاتِ المُسلِمِ المُهذَّبِ كظْمُ الغيظِ. ( )

③ الحسَدُ من الصفاتِ السيِّئةِ التي لا يرضاها اللَّهُ (تعالى). ( )

④ تهذيبُ النفْسِ مُرتَبِطٌ بمرحلةِ الطفولةِ وحدَها. ( )

⑤ يتطلَّبُ تهذيبَ النفْسِ من المُسلِمِ جُهدًا ومُجاهدةً للشهواتِ. ( )

⑥ أفضَلُ المُؤمنينَ إيمانًا أحسنُهُم خُلُقًا. ( )

نشاط ج صِلِ الآيةَ الكريمةَ بما تدعو إليهِ من سُبُلِ تهذيبِ النفْسِ:

١ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾.	تحمُّلُ ما يُصيبُنا من الأذَى
٢ ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾.	امتِلاكُ النفْسِ عندَ الغضبِ
٣ ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾.	السيرُ في سكينةٍ ووقارٍ
٤ ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾.	امتِثالُ أوامرِ اللهِ، واجتِنابُ نواهيه

نشاط د ضعْ خطًّا تحت الخطأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثُم صَوِّبْه بين القَوسَيْن:

١ المُسلِمُ المُهذَّبُ يتَّصِفُ بالكِبرِ والغضَبِ. (..........................)

٢ مُهذَّبُ النفْسِ يعيشُ ضعيفًا في مواجَهةِ الفِتَنِ والشهواتِ. (..........................)

٣ تهذيبُ النفْسِ يدعونا للتشدُّدِ مع الناسِ لإجبارِهم على الخيرِ. (..........................)

٤ المُسلِمُ المُهذَّبُ يرُدُّ الإساءةَ بإساءةٍ أكبرَ منها. (..........................)

٥ شهادةُ الزورِ من الصفاتِ التي يتحلَّى بها المُسلِمُ مُهذَّبُ النفْسِ. (..........................)

نشاط هـ املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١ قد أفلَحَ مَن .... نفسَهُ من الكُفْرِ والمعاصِي.

٢ المُسلِمُ المُهذَّبُ يُطهِّرُ نفسَهُ من الحسَدِ و.................... و....................

٣ مُهذَّبُ النفسِ .... مع نفسِهِ، ومَرضِيٌّ عنه من ....

٤ قالَ النبي ﷺ: «إنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ ....».

نشاط و أجِبْ عن الأسئِلةِ الآتيةِ:

١ كيف يُعالِجُ المُسلِمُ غضَبَهُ إذا تهذَّبَتْ نفسُهُ؟ ....

٢ ما أثرُ الأخلاقِ الحسنةِ في المُجتَمعِ؟ ....

٣ كيف يظهَرُ تهذيبُ النفْسِ في تصرُّفاتِ المُسلِمِ في الشارعِ أو المدرسةِ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْنِ:

(١) تهذيبُ النفْسِ يكونُ بـ.................. (إرضاءِ الناسِ - تطهيرِ القلبِ - إغراقِها في الشهواتِ - تركِها لهواها)

(٢) قولُه (تعالى): ﴿وَالكاظِمينَ الغيظَ﴾ يدْعُو إلى ....

(الوفاءِ بالوعدِ - الصبرِ على الإساءةِ - الندَمِ على الذنبِ - التصدُّقِ)

(٣) يدْعُونا قولُه (تعالى): ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا﴾. إلى ....

(ردِّ التحيةِ في الطرُقاتِ - اعتِزالِ جميعِ الناسِ - مُقابلةِ الإساءةِ بالعفوِ - عدَمِ مُقاطعةِ المُتحدِّثِ)

(٤) من صُوَرِ تهذيبِ النفسِ .... (الجِدالُ - التسامُحُ - العِنادُ - العصبيةُ)

(٥) من صُوَرِ إفسادِ النفْسِ .... (المودةُ - الكِبْرُ - الصبرُ - الرحمةُ)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) من صِفاتِ المُسلِمِ المُهذَّبِ ضبْطُ النفْسِ عندَ الغضَبِ. ( )

(٢) المُسلِمُ المُهذَّبُ يرُدُّ السيئةَ بمثلِها. ( )

(٣) العفوُ عندَ المقدِرةِ من علاماتِ تهذيبِ النفْسِ. ( )

(٤) المُسلِمُ المُهذَّبُ لا يهتَمُّ بمشاعِرِ الآخَرينَ. ( )

(٥) المُسلِمُ المهذَّبُ يتعامَلُ مع الآخَرينَ بلينٍ ورِفقٍ. ( )

نشاط ج اقرَأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ**».

(١) ما الغايةُ من بعثةِ النبيِّ ﷺ كما ورَدَ في الحديثِ؟ ....

(٢) 📖 اذكُرْ آيتَيْنِ من القرآنِ الكريمِ تدُلَّانِ على أهمِّيَّةِ تزكيةِ النفْسِ.

نشاط د أجِبْ عن السؤالينِ الآتيينِ:

(١) ما المقصودُ بتهذيبِ النفْسِ؟ وما أثرُهُ في النفْسِ والمُجتَمَعِ؟

....

(٢) 📖 كيفَ يُمكِنُ للمُسلِمِ أنْ يَتَحَكَّمَ في نفسِهِ وَقْتَ الغضَبِ؟

....

اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الأولى

الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ
اقْرَأ الآياتِ الكريمة، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالَى): ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ .... إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ .... ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ
عَلَىٰ .... فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾﴾.

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

(ب) ما معنى ﴿جُنَّةً﴾؟ ....

(جـ) أكمِلْ: تفخيمُ القافِ في ﴿ قَالُوا۟ ﴾ من .... مَراتبِ التفخيمِ.

(د) ما معنى النِّفاقِ كما تفهَمُ من الآياتِ الكريمةِ؟

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ
اقْرَأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ».

(أ) ما الصَّدَقةُ التي يتحدَّثُ عنها الحديثُ الشريفُ؟

(ب) اذكُرْ مَظْهَرينِ من مَظاهِرِ يُسْرِ الإسلامِ في الصلاةِ.

ثالثًا: العقيدة
ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اللَّهُ (تعالى) الغَنِيُّ لا يحتاجُ إلى شيءٍ. ( )

(ب) الإيمانُ باسمِ اللَّهِ الغَنِيِّ يُؤثِّرُ في نَظرةِ المُسلِمِ للمالِ والنِّعَمِ. ( )

(جـ) المُفلِحُ هو مَن هذَّبَ نَفْسَه وزَكَّاها. ( )

(د) من صِفاتِ المُسلِمِ المُهذَّبِ سُرعةُ الغَضَبِ. ( )

(هـ) عِبادُ الرحمنِ يمشُونَ على الأرضِ مُتواضِعينَ. ( )

رابعًا: العبادات أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

١ صلاةُ .... من الصلواتِ التي تُقصَرُ في السَّفَرِ. (الفجرِ - الظُّهرِ - المغربِ - كل ما سبق)

٢ مسافةُ السَّفَرِ التي تُقصَرُ فيها الصلاةُ .... (٨١ كيلو فأكثَرُ - ١٨ كيلو - أقلُّ من ٨٠ كيلو - الأولى والثالثة)

٣ من أسبابِ الجَمْعِ بينَ الصَّلواتِ .... (المَطَرُ الشديدُ - المَرَضُ الشاقُّ - يومُ عرفةَ للحُجَّاجِ - كل ما سبق)

٤ يُصلِّي الحُجَّاجُ المَغرِبَ والعِشاءَ يومَ عَرَفةَ في .... (مِنَى - العَقَبةِ - المُزدَلِفةِ - مسجدِ الرسولِ ﷺ)

(ب) ما أنواعُ الجَمْعِ بينَ الصلواتِ للمُسافِرِ؟

....

خامسًا: السِّيرُ والشَّخصياتُ امْلَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(أ) بدَأ الرسولُ ﷺ تأسيسَ الدولةِ الإسلاميةِ بِبناءِ ....

(ب) اختارَ الرسولُ ﷺ مَن يُجيدونَ القراءةَ والكتابةَ لكتابةِ ....

(ج) وُلِدت السيِّدُ فاطمةُ رضي الله عنها قبلَ البَعثةِ بـ............ سنواتٍ.

(د) تزوَّجَت السيِّدةُ فاطمةُ رضي الله عنها من .... رضي الله عنه.

الاختبارُ الثاني ؟

أولًا: القرآنُ الكريمُ — اقْرأ الآيتينِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ (٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ (٥) ﴾.

(أ) ما المقصودُ بـ: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾؟

(ب) ما صفاتُ المُنافِقينَ كما تفهَمُ من الآيتينِ الكريمتينِ؟ ....

(جـ) اخْتَرْ: الراءُ في كلمةِ ﴿فَاحْذَرْهُمْ﴾ .... (مُفخَّمةٌ - مُرقَّقةٌ)

(د) اكتُبْ إلى قولِه (تعالَى): ﴿وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾.

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ — اقْرأ، ثُمَّ أجِبْ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، ....».

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) ما مَعْنَى (يستعفف)؟ ....

(جـ) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟

....

ثالثًا: العقيدة — اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

(أ) من آثارِ الإيمانِ باسمِ اللَّهِ (الغنيِّ) ....

(الخَوْفُ من الفقرِ - الكَرَمُ والسَّخاءُ - الإمساكُ عن العطاءِ - طَلَبُ المُساعَدةِ من الآخَرينَ)

(ب) الإيمانُ باسمِ اللَّهِ (الغنِيِّ) يغرِسُ في القلبِ ....

(الغُرورَ - التفاخُرَ - الفَقرَ إلى اللَّهِ - التكبُّرَ)

(جـ) في قولِه (تعالَى): ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ دلالةٌ على ....

(الكَرَمِ - التواضُعِ - القُوَّةِ - الحَسَدِ)

(د) تهذيبُ النفسِ يكونُ بـ .... (الصبرِ عندَ البلاءِ - كَظْمِ الغيظِ - العَفْوِ عن الآخَرينَ - جميعِ ما سبق)

رابعًا: العبادات   امْلَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(أ) المُسافِرُ لمُدَّةِ .... له أنْ يَقصُرَ الصلاةَ.

(ب) مسافةُ السَّفَرِ التي تُقصَرُ فيها الصلاةُ ....

(جـ) في جَمْعِ .... يُصلَّى المَغرِبُ في وقتِ العِشاءِ.

(د) مَن عجَزَ عن الصلاةِ قائمًا يُمكِنُه أنْ يُصلِّيَ .... فإنْ لم يستطِعْ يُصلِّي ....

خامسًا: السِّيَرُ والشَّخصياتُ   اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① بنَى الرسولُ ﷺ قوَّةَ الدولةِ الإسلاميَّةِ من خلالِ ترسيخِ الإيمانِ وتنظيمِ الجيشِ. (   )

② ضمِنَتْ وثيقةُ المدينةِ الحقوقَ لكلِّ المُواطِنينَ على أرضِ المدينةِ. (   )

③ أنجبَت السيِّدةُ فاطِمةُ رضي الله عنها أربعةَ أبناءٍ. (   )

④ تُوفِّيَت السيِّدةُ فاطِمةُ رضي الله عنها قبلَ وفاةِ الرسولِ ﷺ بأشهُرٍ قليلةٍ. (   )

(ب) ما موقفُ الرسولِ من العِلمِ والتعليمِ في بناءِ الدولةِ الإسلاميَّةِ بالمدينةِ؟

....

....

الاختبار الثالث ؟

أولًا: القرآنُ الكريمُ
اقرأ الآيتينِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾﴾.

(أ) ما مَعْنى ﴿لَا تُلْهِكُمْ﴾؟ ....

(ب) لماذا خرَجَ النبيُّ ﷺ لقِتالِ بني المُصْطلِقِ؟

....

(جـ) اختَر: الخاءُ في قولِه (تعالَى): ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ من أعلَى مراتبِ .... (التفخيمِ - الترقيقِ)

(د) اكتُبْ من سورةِ (المُنافِقونَ) الآيةَ التي تحثُّ المُؤمنينَ على التصدُّقِ.

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ
اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ**».

(أ) اختَر: مَعْنى (أُتَمِّم): .... (أُكمِل - أَمْحُو - أَذُم - أُغيِّر)

(ب) كيف نقتدي برسولِ اللهِ ﷺ في حياتِنا اليوميةِ كما تفهَمُ من الحديثِ الشريفِ؟

....

ثالثًا: العقيدة
امْلأ الفَراغَ بكَلِماتٍ مُناسِبةٍ:

(أ) قالَ ﷺ: «**مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ .... اللهُ**».

(ب) من آثارِ الإيمانِ باسمِ اللهِ (الغَنِيِّ) عَدَمُ .... من المُستقبَلِ.

(جـ) عبادُ الرحمنِ إذا خاطَبَهم الجاهِلونَ قالوا ....

(د) المُسلِمُ الحَقُّ يتجنَّبُ الكذبَ وشَهادةَ ....

رابعًا: العبادات

ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) تُقصَرُ صلاةُ المَغرِبِ في السَّفَرِ إلى رَكْعتَيْنِ. ( )

(ب) المَطَرُ الشديدُ من الأعذارِ المُبيحةِ للجَمْعِ بينَ الصلواتِ. ( )

(جـ) لا تَجُوزُ الصلاةُ في الطائرةِ لاختلافِ اتِّجاهِ القِبْلةِ في أثناءِ السَّفَرِ. ( )

(د) يجُوزُ للمريضِ أنْ يُصلِّيَ جالِسًا أو مُضطجِعًا حسبَ حالةِ مَرَضِه. ( )

(هـ) مسافةُ السَّفَرِ التي تُقصَرُ فيها الصلاةُ ٨١ كيلو مترًا فأكثرُ. ( )

خامسًا: السِّيرُ والشَّخصياتُ

اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

(أ) جعَلَ الرسولُ ﷺ تعليمَ المُسلِمينَ .... فِداءً لبعضِ أَسْرَى غزوةِ بَدْرٍ.

(المُبارَزةَ - رُكُوبَ الخَيلِ - القِراءةَ والكِتابةَ - حِفظَ القرآنِ)

(ب) كانَتْ .... أوَّلَ دُستورٍ شامِلٍ في التاريخِ.

(وثيقةُ المدينةِ - صحيفةُ المُقاطَعةِ - بُنُودُ صُلحِ الحُدَيبيةِ - خُطبةِ الوَداعِ)

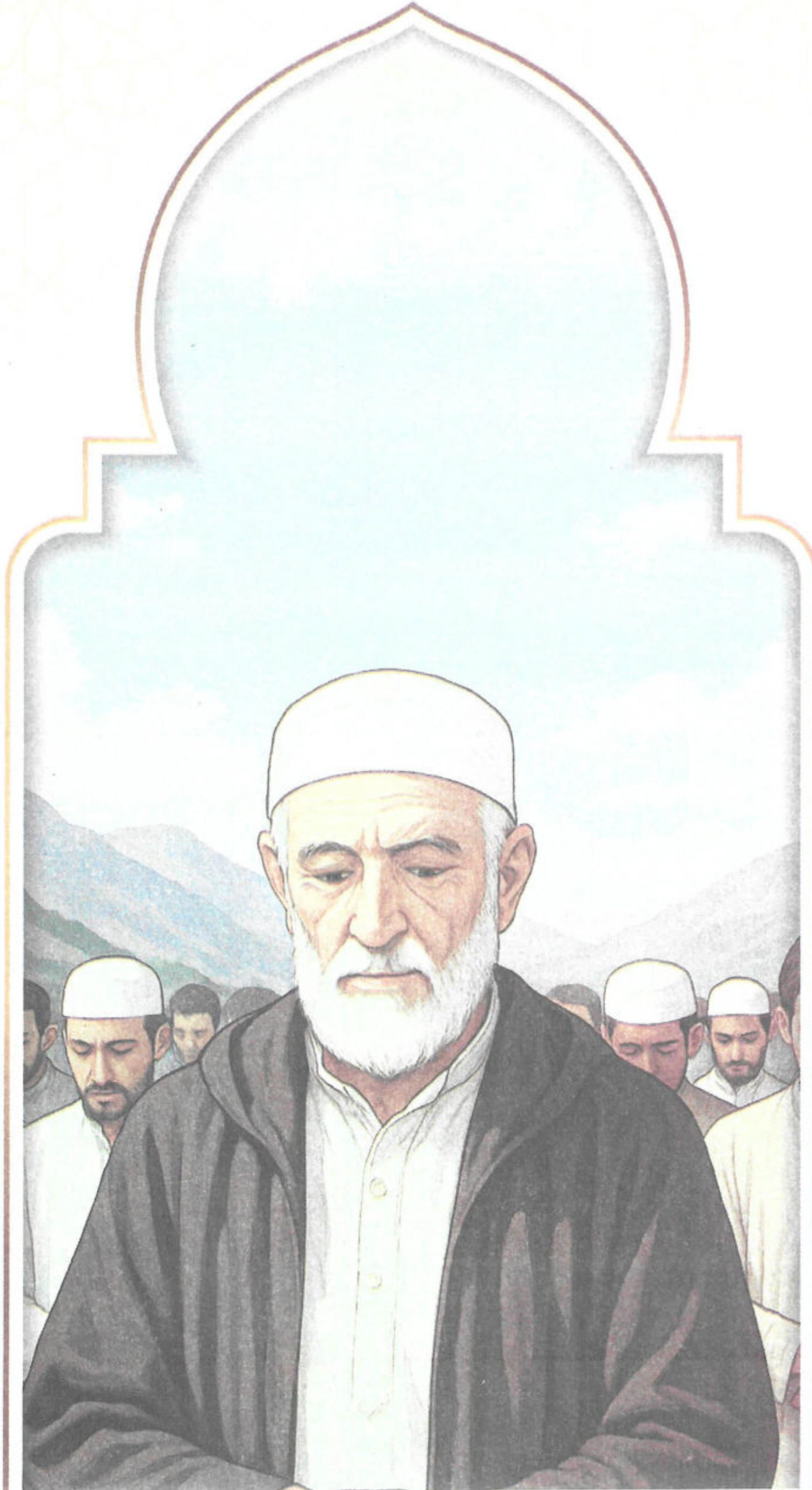
(جـ) وُلِدت السيِّدةُ فاطمةُ الزَّهْراءُ رضي الله عنها في عامِ ....

(الفِيلِ - إعادةِ بِناءِ الكَعبةِ - الحُزنِ - الهِجرةِ)

(د) كان مَهْرُ السيِّدةِ فاطمةَ رضي الله عنها .... (خمسَمائةِ درهمٍ - ألفَ درهمٍ - دِرعًا - خاتَمًا ذهبيًا)

الوحدة الثانية

الْعِفَّةُ والسَّمَاحَةُ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ

تَأَمَّلْ

جَلَسَتِ الْأُسْرَةُ مَسَاءً، وطَلَبَتِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ أَنْ يَحْكِيَ أَهَمَّ مَوْقِفٍ مَرَّ بِهِ في يَوْمِهِ ومَاذَا تَعَلَّمَ مِنْهُ.

رَفَعَ سَامِي يَدَهُ، فَأَذِنَتْ لَهُ الْأُمُّ بِالْكَلامِ فَقَالَ:

الْيَوْمَ كَانَ لَدَيْنَا نَدْوَةٌ بِالْمَدْرَسَةِ، وحَدَّثَنَا فيها أَحَدُ عُلَماءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وتَنَاوَبَ التَّلامِيذُ الْأَسْئِلَةَ عَلَى الشَّيْخِ، وهُوَ يَرُدُّ بِوُضُوحٍ لِيَفْهَمَ الْجَمِيعُ، وأَنَا أَتَذَكَّرُ هَذَا الْحِوَارَ. حَكَى سَامِي مَا دَارَ بِالنَّدْوَةِ، فَكَانَ كَمَا يَأْتِي:

أَحَدُ التَّلَامِيذِ: مَا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ؟

قَالَ الشَّيْخُ: الْإِيمَانُ بِالْقَضاءِ والْقَدَرِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمانِ، وعُنْصُرٌ أَسَاسِيٌّ في الْعَقِيدَةِ الْإِسْلامِيَّةِ، وهُوَ اعْتِقَادٌ رَاسِخٌ بِأَنَّ كُلَّ ما يَقَعُ في هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، مِنْ سَرَّاءَ أَوْ ضَرَّاءَ، فَهُوَ بِعِلْمِ اللَّهِ وتَقْدِيرِهِ وإِرَادَتِهِ.

هَذَا الْإِيمَانُ يَمْنَحُ النَّفْسَ الْمُؤْمِنَةَ طُمَأْنِينَةً عَمِيقَةً؛ لِأَنَّهُ يَجْعَلُهَا تَرَى الْأَحْدَاثَ والْمَوَاقِفَ في حَيَاتِها بِعَيْنِ الرِّضَا والتَّسْلِيمِ. فالْمُؤْمِنُ حِينَ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، ومَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، يَرْضَى بِقَدَرِ اللَّهِ ويَعِيشُ في سَكِينَةٍ، ويَتَعَامَلُ مَعَ الْبَلَاءِ بِثَبَاتٍ وهُدُوءٍ، بَلْ إِنَّهُ في أَوْقاتِ الشِّدَّةِ يَزْدادُ قُوَّةً وصَبْرًا؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا يَحْدُثُ لَهُ هُوَ لِحِكْمَةٍ أَرَادَها اللَّهُ، وأَنَّ عَاقِبَتَهُ سَتَكُونُ خَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ.

تِلْمِيذٌ ثَانٍ: وهَلْ هَذَا يَعْنِي الِاسْتِسْلامَ وعَدَمَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ؟

الشَّيْخُ: لَا، الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ لَا يَعْنِي الِاسْتِسْلَامَ، بَلْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ والتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ، فَالطَّالِبُ الْمُسْلِمُ يُذَاكِرُ لِيَنْجَحَ، وَيَعْمَلُ لِيَكْسِبَ، ويَتَدَاوَى لِيُشْفَى، مُؤْمِنًا بِأَنَّ النَّتَائِجَ كُلَّهَا بِيَدِ اللَّهِ.

تِلْمِيذٌ ثَالِثٌ: مَا الْأَخْطَاءُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَقَعَ فِيهَا بَعْضُ النَّاسِ عِنْدَ فَهْمِ الْقَضَاءِ والْقَدَرِ؟

الشَّيْخُ: لِلْأَسَفِ، يَقَعُ بَعْضُ النَّاسِ في أَخْطَاءٍ عِنْدَ فَهْمِ الْقَضَاءِ والْقَدَرِ، فَيَنْحَرِفُونَ عَنِ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ. فَالْبَعْضُ يَظُنُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا، فَيُبَرِّرُ تَقْصِيرَهُ وكَسَلَهُ بِأَنَّهُ (مَجْبُورٌ) عَلَى أَفْعَالِهِ، وهَذَا انْحِرَافٌ عَنِ الصَّوَابِ. والصَّحِيحُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْلِكُ حُرِّيَّةَ إِرَادَةٍ واخْتِيارٍ ضِمْنَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وعَلَيْهِ أَنْ يَسْعَى ويَجْتَهِدَ،

الأهداف

- يتعرَّف معنى الإيمان بالقضاء والقدر وثمراته في حياة المؤمن.
- يتعرَّف الأخطاء الشائعة في فهم القدر وكيفية تجنُّبها.

ومِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُ عِلْمَ اللهِ السَّابِقَ أَوْ يَرْفُضُ الْحَدِيثَ عَنِ الْقَدَرِ، وهَذَا مُنافٍ لِلْإِيمَانِ؛ لِأَنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضَ، كَمَا أَنَّ الْبَعْضَ يَتَذَمَّرُ ويَشْكُو مِنْ أَقْدَارِ اللهِ، فَيُقَابِلُ الْبَلاءَ بِالسُّخْطِ بَدَلًا مِنَ الصَّبْرِ، وهَذَا يُضْعِفُ النَّفْسَ، ويَبْتَعِدُ بِهَا عَنْ رِضَا اللهِ.

الْمُؤْمِنُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُطَالَبٌ بِالسَّعْيِ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ قَدْ رَبَطَ النَّتَائِجَ بِالْأَسْبَابِ، فَلَا نَجَاحَ بِدُونِ جَهْدٍ، وَلَا شِفَاءَ بِدُونِ عِلَاجٍ، ولَا رِزْقَ بِدُونِ سَعْيٍ، لَكِنَّهُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يُدْرِكُ أَنَّ السَّعْيَ وَحْدَهُ لَا يَضْمَنُ النَّتِيجَةَ؛ لِأَنَّ عِلْمَ الْإِنْسَانِ قَاصِرٌ عَلَى أَنْ يُحِيطَ بِالْأُمُورِ؛ لِهَذَا يَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ويَرُدُّ النَّجَاحَ والتَّوْفِيقَ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ (سُبْحَانَهُ) كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [طه: ٩٨] وَقَدْ دَلَّتْ نُصُوصٌ كَثِيرَةٌ فِي الْقُرْآنِ والسُّنَّةِ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ الْإِيمَانِيِّ الْعَظِيمِ، مِنْهَا: قَوْلُ اللهِ (تَعَالَى): ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر: ٤٩]

وقَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾﴾ [الحديد: ٢٢]

نَّبْرَأَهَا	نَخْلُقَهَا

وكَذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)؛ فَالْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ لَا يَعْنِي التَّوَاكُلَ، بَلْ يَدْعُو لِلْعَمَلِ والِاجْتِهَادِ.

تِلْمِيذٌ رَابِعٌ: مَتَى أَكُونُ مُتَوَازِنًا فِي إِيمَانِي بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ؟

الشَّيْخُ: الْفَهْمُ الْمُتَوَازِنُ لِلْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ السَّعْيِ بِالْأَسْبَابِ والتَّوَكُّلِ عَلَى اللهِ يُعَدُّ مِنْ أَسْمَى ثَمَرَاتِ هَذَا الْإِيمَانِ؛ إِذْ يَمْنَحُ الْمُسْلِمَ طَاقَةً إِيجَابِيَّةً تَدْفَعُهُ لِلْعَمَلِ والِاجْتِهَادِ ورُوحًا مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا كَتَبَهُ اللهُ لَهُ؛ فَالْمُؤْمِنُ بِهَذَا الْفَهْمِ يَعِيشُ حَيَاةً مُتَوَازِنَةً، نَشِيطًا فِي دُنْيَاهُ، مُتَوَكِّلًا فِي قَلْبِهِ، هَادِئًا فِي رُدُودِهِ، صَبُورًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ، شَاكِرًا فِي الرَّخَاءِ، وإِنْ فَاتَهُ شَيْءٌ لَمْ يَتَحَسَّرْ عَلَيْهِ، وإِنْ أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ لَمْ يَتَذَمَّرْ، بَلْ يُسَلِّمُ الْأَمْرَ لِلَّهِ قَائِلًا: «قَدَّرَ اللهُ ومَا شَاءَ فَعَلَ»، ثُمَّ يَنْهَضُ مُجَدَّدًا لِيَبْذُلَ الْأَسْبَابَ ويَعْمَلَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ.

سَامِي: لَقَدْ كَانَتْ نَدْوَةً مُمْتِعَةً، تَعَلَّمْتُ مِنْهَا الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِلْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ، وكَيْفَ أَكُونُ مُتَوَازِنًا فِي حَيَاتِي فِي السَّعْيِ والتَّوَكُّلِ والْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ والْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ، وتَعَلَّمْتُ ثَمَرَةَ الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ والْقَدَرِ فِي حَيَاتِنَا.

الْأَبُ: صَدَقْتَ يا سَامِي، مَوْضُوعٌ شَيِّقٌ ومُمْتِعٌ، وكُلُّنَا تَعَلَّمْنَا الْآنَ.

الأهداف
- يُدلِّل على الإيمان بالقدر من خلال أدلة من القرآن والسنة.
- يمارس سلوكيات تعكس الرضا بالقضاء والأخذ بالأسباب.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ما معنى الإيمانِ بالقضاءِ والقدَرِ في العقيدةِ الإسلاميةِ؟

- هو الاعتقادُ الجازمُ بأنَّ كلَّ ما يحدُثُ في الكونِ مِن خيرٍ أو شرٍّ، من سَرَّاءَ أو ضَرَّاءَ، بعِلمِ اللهِ وتقديرِه وإرادتِهِ.

٢ ما مَنزلةُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدَرِ في العقيدةِ الإسلاميةِ؟

- الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ رُكنٌ من أركانِ الإيمانِ، وعُنصرٌ أساسيٌّ في العقيدةِ الإسلاميةِ.

٣ ما أَثَرُ الإيمانِ بالقدَرِ على تَصَرُّفاتِ المسلمِ في وَقْتِ الشدةِ والبلاءِ؟

- الإيمانُ بالقدَرِ يجعَلُ المُسلِمَ يرى الأحداثَ بعينِ الرِّضا والتسليمِ؛ فالمؤمنُ حين يعلَمُ أنَّ ما أصابَهُ لم يكُنْ ليُخطِئَه، وما أخطأَهُ لم يكُنْ ليُصيبَهُ، يرضى بقدَرِ اللهِ ويعيشُ في سَكينةٍ، ويتعاملُ مع البَلاءِ بثباتٍ وهُدوءٍ.

٤ كيف يحقِّقُ المُسلِمُ التوازنَ بينَ الإيمانِ بالقدَرِ وبينَ الأخذِ بالأسبابِ؟

- بأن يجمَعَ بين الأخذِ بالأسبابِ والتوكُّلِ على اللهِ والرِّضا بما قسَمَه اللهُ، فالطالبُ المُسلِمُ يذاكِرُ لينجَحَ، ويعمَلُ ليكسِبَ، ويتداوَى ليُشفَى، مؤمنًا بأنَّ النتائجَ كُلَّها بيدِ اللهِ ﷻ.

٥ حدِّدْ ثلاثةً من الأخطاءِ الشائعةِ في فَهمِ القدَرِ، وبَيِّنِ الصوابَ في كُلٍّ مِنْها.

- بعضُ الناسِ يظُنُّ أنَّ الإنسانَ لا يملِكُ من أمرِهِ شيئًا، فيُبرِّرُ تقصيرَهُ وكسَلَه بأنَّه مجبورٌ على أفعالِه، وهذا انحرافٌ عن الصوابِ، والصحيحُ أنَّ الإنسانَ يملِكُ حريةَ إرادةٍ واختيارٍ ضِمنَ مَشيئةِ اللهِ.
- والبعضُ يُنكِرُ عِلمَ اللهِ السابقَ أو يرفُضُ الحديثَ عن القدَرِ، وهذا مُنافٍ للإيمانِ؛ لأنَّ اللهَ قد كتَبَ كلَّ شيءٍ قبلَ أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ.
- والبعضُ يتذمَّرُ ويشكو مِن أقدارِ اللهِ؛ فيقابِلُ البلاءَ بالسُّخطِ بدلًا مِن الصبرِ.

٦ وضِّحِ العَلاقةَ بين السعيِ بالأسبابِ والتوكُّلِ على اللهِ في ضَوْءِ فَهمِكَ للقدَرِ.

- المُؤمِنُ مُطالَبٌ بالسعيِ؛ لأنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قد ربَطَ النتائجَ بالأسبابِ، فلا نجاحَ بدونِ جُهدٍ، ولا شفاءَ بدونِ عِلاجٍ، ولا رزقَ بدونِ سَعيٍ، لكنَّهُ في الوقتِ نفسِهِ يُدرِكُ أنَّ السعيَ وحدَهُ لا يضمَنُ النتيجةَ؛ لأنَّ علمَ الإنسانِ قاصرٌ على أنْ يُحيطَ بالأمورِ؛ لهذا يتوكَّلُ على اللهِ عزَّ وجلَّ، ويرُدُّ النجاحَ والتوفيقَ إليه ﷻ.

٧ ما أهمُّ ثَمَراتِ الإيمانِ بالقَضاءِ والقدَرِ؟

- الفَهمُ المُتوازِنُ للحياةِ؛ فيَجمَعُ المُؤمِنُ بينَ السعيِ بالأسبابِ والتوكُّلِ على اللهِ.
- رُوحٌ مُطمئنَّةٌ راضيةٌ بما كتَبَهُ اللهُ له، وطاقةٌ إيجابيَّةٌ تدفعُهُ للعمَلِ والاجتهادِ.
- الحياةُ المُتوازِنةُ، فيكونُ المُؤمِنُ نَشيطًا، مُتوكِّلًا على اللهِ في جميعِ أُمورِه، هادئًا في رُدودِه، صَبورًا عندَ الشدائدِ، شاكرًا في الرخاءِ، مُسلِّمًا أمرَهُ للهِ دائمًا؛ فلا يتحسَّرُ إن فاتَهُ شيءٌ، ولا يتذمَّرُ إن أصابَهُ مَكروهٌ.

تدريبات وأنشطة المعلّم 

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ الإيمانُ بالقدَرِ أحَدُ أركانِ ....

(أ) الإيمانِ (ب) الإسلامِ

(جـ) الإحسانِ (د) الصلاةِ

٢ الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ يَعنِي ....

(أ) الاستسلامَ للمُشكِلاتِ (ب) اعتقادَ أنَّ كُلَّ شيءٍ مُقدَّرٌ بعِلمِ اللَّهِ

(جـ) تَرْكَ العمَلِ (د) عدَمَ السعيِ

٣ الإيمانُ بالقدَرِ ينفِي ....

(أ) العمَلَ والإخلاصَ (ب) الأخْذَ بالأسبابِ

(جـ) السعيَ والاجتهادَ (د) اليأسَ والقلَقَ

٤ التواكُلُ يَعنِي ....

(أ) العمَلَ مع الاعتمادِ على اللَّهِ (ب) تَرْكَ العمَلِ بدعوى الإيمانِ بالقدَرِ

(جـ) طلَبَ الرزقِ والسَّعيَ (د) الرِّضا واليَقينَ

٥ مِن الأخطاءِ في فَهمِ القدَرِ..............................

(أ) السعيُ والاجتهادُ (ب) التوكُّلُ على اللَّهِ

(جـ) الرِّضا بالقَضاءِ (د) تبريرُ الكسَلِ بأنَّ كُلَّ شيءٍ مكتوبٌ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ الإيمانُ بالقدَرِ هو اعتقادٌ جازِمٌ بأنَّ كُلَّ ما يحدُثُ في الكونِ بعِلمِ اللَّهِ وتقديرِهِ وإرادتِهِ. ( )

٢ الإنسانُ مَجبورٌ تمامًا على أفعالِهِ. ( )

٣ الإيمانُ بالقدَرِ يُحقِّقُ الأمنَ النفسيَّ. ( )

٤ مِن ثمارِ الإيمانِ بالقدَرِ الرضا والتسليم. ( )

٥ الإنسانُ مسئولٌ عن أفعالِهِ التي يقومُ بها. ( )

٦ السعيُ وحدَهُ يَكفِي لضمانِ النَّجاحِ دونَ توكُّلٍ على اللَّهِ (تعالى). ( )

نشاط جـ اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال اللهُ (تعالى): ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢)﴾.

(١) اختَرْ: معنى قَولِه: ﴿نَّبْرَأَهَآ﴾ .... (نخلُقَها - نرزُقَها - نُميتَها - نرفَعَها)

(٢) ما المفهومُ الذي تؤكِّده الآيةُ الكريمةُ؟

(٣) أكمِلْ: يجبُ الاعتقادُ بأنَّ كلَّ ما يقَعُ في الكونِ بعلمِ اللَّهِ و.................. و..................

نشاط د املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

(١) الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ أحدُ .... الإيمانِ.

(٢) الإيمانُ بالقدَرِ لا يتعارَضُ مع ....

(٣) المُؤمِنُ يرضى بقضاءِ اللَّهِ؛ لأنَّهُ يعلَمُ أنَّ ما أصابَهُ لم يكُنْ ....

(٤) مِن ثَمَراتِ الإيمانِ بالقدَرِ أنْ يعِيشَ المُؤمِنُ حياةً ....

نشاط هـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) ما معنى الإيمانِ بالقضاءِ والقدَرِ؟

(٢) ما الخَطأُ في قَولِ: «أنا مَجبورٌ على أعمالي»؟

نشاط و صنِّفِ الأفعالَ الآتيةَ إلى أفعالٍ تتَّفقُ معَ الإيمانِ بالقدَرِ، وأفعالٍ لا تتفقُ مع الإيمانِ بالقدَرِ:

الكسَلُ - الاجتهادُ في المُذاكَرةِ - الخوفُ والقلَقُ من النتائجِ - الأخذُ بالأسبابِ - الذَّهابُ إلى العمَلِ مُبكِّرًا - تَرْكُ العمَلِ بدعوى الاعتمادِ على اللَّهِ

أفعالٌ تتَّفِقُ مع الإيمانِ بالقدَرِ	أفعالٌ لا تتَّفِقُ مع الإيمانِ بالقدَرِ
....	....
....	....
....	....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ التوكُّلُ يعني ....

(أ) الاعتمادَ على النفسِ فقط
(ب) العمَلَ مع الاعتمادِ على اللَّهِ
(جـ) تَركَ العمَلِ
(د) تَركَ الأسبابِ

٢ الإيمانُ بالقدَرِ يُحقِّقُ ....

(أ) الأمنَ النفسيَّ
(ب) القَلَقَ
(جـ) التواكُلَ
(د) عدَمَ الرِّضا

٣ عبارةُ «قَدَّرَ اللَّهُ وما شاءَ فعَلَ» تدُلُّ على ....

(أ) الغضَبِ
(ب) الشَّكوَى
(جـ) الرِّضا
(د) التكبُّرِ

٤ حالُ المُؤمنِ عندَ الرَّخاءِ ....

(أ) الشُّكرُ
(ب) التكبُّرُ
(جـ) ترْكُ العمَلِ
(د) الغرورُ

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحتَ الخطَأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثم صوِّبْه بين القوسَينِ:

١ المُسلِمُ يرفُضُ تناوُلَ الدواءَ؛ لأنَّهُ مُتوكِّلٌ على اللَّهِ. (..........................)

٢ المُؤمِنُ يُقابِلُ البَلاءَ بالسخَطِ. (..........................)

٣ المُؤمِنُ مُطالَبٌ بالتواكُلِ. (..........................)

٤ الإيمانُ بالقدَرِ يُضعِفُ النَّفسَ. (..........................)

نشاط جـ صَنِّفِ العباراتِ الآتيةَ إلى: (آثار إيجابيَّة للإيمانِ بالقدَرِ / مَفاهيم خَطأ عن القدَرِ):

١ المُؤمِنُ مُتوكِّلٌ على اللَّهِ في جَميعِ أمورِه. (....................................)

٢ لا أذاكِرُ لأنَّ النجاحَ بيَدِ اللَّهِ. (....................................)

٣ ما أصابَنِي لم يكُنْ ليُخطِئَنِي. (....................................)

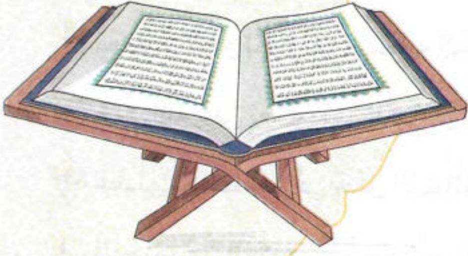
٤ القدَرُ يمنَعُني مِن السَّعيِ. (....................................)

الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورَةُ (الْجُمُعَةِ)

(الآيات: ١ – ٨) تِلاوة وحِفْظ وتَفْسير

تَأَمَّل



سُورَةُ الْجُمُعَةِ، مَدَنِيَّةٌ، تَرْتِيبُهَا فِي الْمُصْحَفِ رَقْمُ (٦٢)، وَعَدَدُ آيَاتِهَا (١١)، وَسُمِّيَتْ بِهَذَا الِاسْمِ لَحِدِيثِهَا عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَعَنْ وُجُوبِ السَّعْيِ إِلَى صَلَاتِهَا.

وَقَدِ افْتُتِحَتْ سُورَةُ (الْجُمُعَةِ) بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، وَبِبَيَانِ أَنَّ الْمَخْلُوقَاتِ جَمِيعَهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ (تَعَالَى) وَتُقَدِّسُ لَهُ.

وَقَدِ اشْتَمَلَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى مَظَاهِرِ نِعَمِ للّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ، حَيْثُ أَرْسَلَ فِيهِمْ رَسُولًا كَرِيمًا؛ لِيُزَكِّيَهُمْ وَيُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ.

كَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَى تَوْبِيخِ الْيَهُودِ وَذَمِّهِمْ؛ لِعَدَمِ عَمَلِهِمْ بِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِمْ.

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيرًا مَا يَقْرَؤُهَا فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ
يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ
لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ
لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ
ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي
تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾﴾

الأهداف

- يتعرف معاني مفردات الآيات (١ – ٨) من سورة الجمعة وموضوعاتها الرئيسية.
- يستخلص الدروس المستفادة من الآيات (١ – ٨).
- يمارس سلوكيات تعكس احترام رسالة النبي ﷺ وتحمل المسئولية الدعوية.

يُسَبِّحُ	يُنَزِّهُ اللَّهَ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ	يُزَكِّيهِمْ	يُطَهِّرُ نُفُوسَهُمْ مِنَ الشِّرْكِ والْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ
الْقُدُّوسِ	الْمُنَزَّهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ	أَوْلِيَاءُ	أَحِبَّاءُ أَوْ أَنْصَارٌ
الْأُمِّيِّينَ	الْعَرَبِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ كِتَابٌ سَمَاوِيٌّ قَبْلَ الْقُرْآنِ	أَسْفَارًا	كُتُبًا ثَقِيلَةً ولا يَنْتَفِعُ بِها

ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآيَاتُ

أ) تَعْظِيمُ اللَّهِ والتَّأَمُّلُ في أَسْمَائِهِ الحُسْنَى: (الْمَلِكِ، الْقُدُّوسِ، الْعَزِيزِ، الْحَكِيمِ).

ب) شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِتَعْلِيمِ الْأُمَّةِ وهِدَايَتِهَا.

جـ) مَسْئُولِيَّةُ الْمُسْلِمِ في حَمْلِ الرِّسَالَةِ والدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، والتَّحْذِيرُ مِنَ التَّخَلُّفِ عَنْهَا.

د) التَّحْذِيرُ مِنَ التَّكْذِيبِ بِآيَاتِ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ.

هـ) التَّذْكِيرُ بِالْمَوْتِ والْحِسَابِ لِتَحْفِيزِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الْإِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ: وهَذِهِ النُّونُ هِيَ الَّتِي لا حَرَكَةَ لَهَا، وتَظْهَرُ إِمَّا عَلَى هَيْئَةِ (نْ) سَاكِنَةٍ، أو في نِهَايَةِ الْكَلِمَاتِ عَلَى هَيْئَةِ تَنْوِينٍ: (ـً، ـٍ، ـٌ). ولَهَا أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ رَئِيسَةٍ، هِيَ: الْإِظْهَارُ، الْإِدْغَامُ، الْإِقْلَابُ، الْإِخْفَاءُ. وسَنُرَكِّزُ هُنَا عَلَى أَوَّلِ حُكْمَيْنِ مِنْهَا وهُمَا الْإِظْهَارُ والْإِدْغَامُ.

الْإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ: مَعْنَاهُ أَنْ تُنْطَقَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ بِوُضُوحٍ تَامٍّ، مِنْ غَيْرِ إِدْخَالِهَا أَوْ خَلْطِهَا بِالْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا.

ويُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ التَّالِي وَاحِدًا مِنْ سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وهِيَ: الْهَمْزَةُ، والْهَاءُ، والْعَيْنُ، والْحَاءُ، والْغَيْنُ، والْخَاءُ، وتُجْمَعُ في «إِنْ غَابَ عَنِّي حَبِيبِي هَمَّنِي خَبَرُهُ»، فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ يُمَثِّلُ أَحَدَهَا.

السَّبَبُ في الْإِظْهَارِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ بَعِيدَةٌ في الْمَخْرَجِ عَنْ مَخْرَجِ النُّونِ؛ فَلَا يَحْدُثُ الْتِقَاءٌ صَوْتِيٌّ يُؤَدِّي إِلَى إِدْغَامٍ أَوْ إِخْفَاءٍ.

مِثَالُ نُطْقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ في قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، أَوْ في تَنْوِينٍ مِثْلَ: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، مَعَ الِانْتِبَاهِ أَلَّا يَدْخُلَ صَوْتُ النُّونِ في الْحَرْفِ التَّالِي، أَوْ يُخْفِيهِ؛ فَهَذَا يُعَدُّ خَطأً في التِّلَاوَةِ.

الأهداف

• يتعرف النون الساكنة وأحكامها في التجويد: (الإظهار والإدغام).

الْإِدْغَامُ: هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ في الْحَرْفِ التَّالِي لِكُلٍّ مِنْهُمَا بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، ولَهُ سِتَّةُ أَحْرُفٍ أَيْضًا تُجْمَعُ في كَلِمَةِ (يَرْمُلُونَ)، ويُقَسَّمُ الْإِدْغَامُ إِلَى نَوْعَيْنِ: إِدْغَامٍ بِغُنَّةٍ، وإِدْغَامٍ بِغَيْرِ غُنَّةٍ.

الْإِدْغَامُ بِغُنَّةٍ: يَكُونُ مَعَ الْيَاءِ، والنُّونِ، والْمِيمِ، والْوَاوِ، وتُجْمَعُ هَذِهِ الْحُرُوفُ في كَلِمَةِ (يَنْمُو)، وتُدْغَمُ فِيهِ النُّونُ مَعَ بَقَاءِ صَوْتِ الْغُنَّةِ، مِثْلَ قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿مَن يَعْمَلْ﴾، وَ﴿كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾.

أَمَّا الْإِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ: فَيَكُونُ مَعَ حَرْفَيِ الرَّاءِ واللَّامِ فَقَطْ، ويُدْغَمُ فِيهِ الصَّوْتُ دُونَ غُنَّةٍ.
مِثْلَ قَوْلِهِ (تَعالَى): ﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾، وَ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾.

ويُشْتَرَطُ في الْإِدْغَامِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، فَإِنِ اجْتَمَعَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وحَرْفُ الْإِدْغَامِ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، وَ﴿صِنْوَانٌ﴾، فَلا يُطَبَّقُ الْإِدْغَامُ، بَلْ تُقْرَأُ النُّونُ كَمَا هِيَ.



الأهداف

- يطبق هذين الحُكمَين بشكل صحيح في أثناء تلاوة القرآن الكريم.



مناقشة المعلم للدرس

١ سُورةُ الجُمْعةِ مَكِّيَّةٌ أَمْ مَدنيَّةٌ؟ وبِمَ افتُتِحت؟

• سُورةُ الجُمُعةِ مَدنيَّةٌ، وافتُتِحت بالثناءِ على اللهِ (تعالى) وببيانِ أنَّ المخلوقاتِ جميعَها تُسبِّحُ بحَمْدِه (تعالى) وتُقدِّسُ له.

٢ ما المَوضوعاتُ التي تناولَتْها سُورةُ الجُمُعةِ؟

• اشتمَلَتِ السورةُ الكريمةُ على الثناءِ على اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وعلى مَظاهِرِ نعَمِه على عِبادِه، حيثُ أرسَلَ فيهم رسُولًا كريمًا؛ ليُزكِّيَهم ويُعلِّمَهم الكتابَ والحِكمةَ، كما اشتمَلَت على توبيخِ اليهودِ وذَمِّهم، لعَدَمِ عَمَلِهم بالكتابِ الذي أنزَلَه (سبحانه) لهِدايتِهم وإصلاحِ حالِهم.

٣ مَن هم الأُمِّيُّون؟

• هم العَرَبُ الذين لم يكُنْ عندَهم كتابٌ سماويٌّ قبلَ القرآنِ الكريمِ.

٤ ما الهدفُ من بَعثةِ النبيِّ محمدٍ ﷺ كما ورَدَ في الآياتِ؟

• الهدفُ تعليمُ الأُمَّةِ الكتابَ والحِكمةَ، وهدايتُها وتطهيرُها من الشِّرْكِ والأخلاقِ السيِّئةِ.

٥ ما وَجْهُ الشَّبَهِ بينَ مَن أُعطِيَ العِلْمَ ولم يعملْ به، والحِمارِ الذي يحمِلُ أسفارًا؟

• كلاهما يحمِلُ شيئًا قيِّمًا، ولكنَّه لا ينتفِعُ به.

٦ لماذا لا يتمَنَّى اليهودُ الموتَ كما في الآياتِ؟

• بسببِ ما قدَّمت أيديهم من المَعاصي والكُفْرِ.

٧ ما الحقيقةُ التي أكَّدَتها الآيةُ الكريمةُ ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾؟

• أنَّ الموتَ حقٌّ مَهْمَا حاوَلَ الإنسانُ الفِرارَ منه، وأنَّ الحِسابَ يومَ القِيامةِ واقعٌ لا مَحالةَ.

٨ ما أهمُّ الدروسِ المُستفادةِ من الآياتِ (١-٨) من سورةِ الجُمُعةِ؟

• تعظيمُ اللهِ والتأمُّلُ في أسمائِه الحُسنَى.
• شُكْرُ اللهِ عَلَى نِعْمَةِ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
• مَسْئُولِيَّةُ الْمُسْلِمِ في حَمْلِ الرِّسَالَةِ والدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ.
• التذكيرُ بالموتِ والحِسابِ لتحفيزِ العملِ الصالحِ.
• التَّحْذِيرُ مِنَ التَّكْذِيبِ بآياتِ اللهِ، كَمَا فَعَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ.

٩ عرِّفِ الإظهارَ الحَلْقيَّ في أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ، وبيِّن حُرُوفَه.

• الإظهارُ الحَلْقيُّ هو نُطْقُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ بوُضُوحٍ تامٍّ، إذا جاءَ بعدَهما أحدُ هذه الأحرفِ (أ-هـ-ع-ح-غ-خ)، مثل قوله (تعالى): ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، وقوله (تعالى): ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

١٠ ما المقصودُ بإدغامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ؟ وما حُرُوفُه؟ وما أقسامُه؟

• الإدغامُ هو إدخالُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ في الحرفِ التالي لهما بحيثُ يصِيرانِ حرفًا واحدًا مُشدَّدًا، وحُرُوفُه تُجمَعُ في كلمةِ (يرملون)، والإدغامُ نوعانِ: إدغامٌ بغُنَّةٍ ويكُونُ معَ (ي-ن-م-و)، مثلَ قولِه (تعالى): ﴿مَن يَعْمَلْ﴾، وإدغامٌ بغيرِ غُنَّةٍ معَ (ر-ل)، مثلَ قولِه (تعالى): ﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

• ويُشترَطُ في الإدغامِ أنْ يكُونَ الحرفانِ في كلمتينِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) سورةُ الجُمُعةِ ....

(أ) مكِّيَّةٌ (ب) مَدنيَّةٌ

(جـ) مَكِّيَّةٌ إلَّا بعضَ آياتٍ منها (د) مَدنيَّةٌ إلَّا بعضَ آياتٍ منها

(٢) من الموضوعاتُ التي تناوَلَتْها سورةُ الجُمُعةِ ....

(أ) تأكيدُ رسالةِ النبيِّ ﷺ (ب) تذكيرُ الأُمَّةِ بمسئوليَّتِها في نَشْرِ الدِّينِ

(جـ) التحذيرُ من مَصيرِ مَن يتخلَّفُ عن الحقِّ (د) جميع ما سبق

(٣) المَقصودُ بقولِه (تعالى): ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾:

(أ) يتصدَّقُ له (ب) يَدْعُوه

(جـ) يُنزِّهُه عن النَّقْصِ (د) يطلُبُ مَغْفِرتَه

(٤) وَجْهُ الشَّبَهِ بينَ مَن أُعطِيَ العِلْمَ ثم أهمَلَه والحِمارِ الذي يحمِلُ أسفارًا:

(أ) كِلاهما لا ينتفِعُ بما معَه من عِلمٍ (ب) كِلاهما يُحارِبُ الدِّينَ

(جـ) كِلاهما لا يستطِيعُ القِراءةَ (د) كِلاهما لا يحمِلُ شيئًا

(٥) الإدغامُ بغيرِ غُنَّةٍ يكُونُ إذا جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ ....

(أ) (ي، ن) (ب) (م، و)

(جـ) (هـ، خ) (د) (ر، ل)

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) افتُتِحَت سُورةُ الجُمُعةِ بالثناءِ على اللَّهِ (تعالى). ( )

(٢) المقصودُ بالأُمِّيِّينَ العربُ الذين لم يكُنْ عندَهم كِتابٌ سماويٌّ قبلَ القرآنِ. ( )

(٣) بَعثةُ النبيِّ ﷺ من أعظمِ النِّعَمِ التي أكرَمَ اللَّهُ بها الأُمَّةَ. ( )

(٤) وضَّحَت سورةُ الجُمُعةِ أنَّ كلَّ اليهودِ يعمَلونَ بما أُنزِلَ عليهم في التوراةِ. ( )

(٥) لا يستطِيعُ أحدٌ الهروبَ من الموتِ. ( )

(٦) من مَهامِّ الرسولِ ﷺ تعليمُ الناسِ آياتِ اللَّهِ (تعالى). ( )

(٧) من شُرُوطِ الإدغامِ أنْ يكُونَ الحَرْفانِ في كلمةٍ واحِدةٍ. ( )

نشاط ج اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾.

١. مَن الرسولُ الذي بعَثَه اللَّهُ (تعالى) في الأُمِّيِّينَ؟
٢. ما الوظائفُ التي كُلِّفَ بها النبيُّ المُرسَلُ كما ورَدَ في الآيةِ؟
٣. ما الحالةُ التي كانَ عليها الأُمِّيُّونَ قبلَ إرسالِ الرسولِ؟

نشاط د صِلْ كلَّ كلمةٍ بمَعْناها من العمودِ الثاني:

١. ﴿ ٱلْأُمِّيِّـۧنَ ﴾	كُتُبًا ثَقِيلةً ولا ينتفِعُ بها
٢. ﴿ أَوْلِيَآءُ ﴾	المُنزَّهُ عن كلِّ نَقْصٍ
٣. ﴿ ٱلْقُدُّوسِ ﴾	العربُ الذين لم يسبِقْ لهم كِتابٌ سماويٌّ
٤. ﴿ أَسْفَارًا ﴾	أحِبَّاء أو أَنْصار

نشاط هـ امْلَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١. بعَثَ اللَّهُ الرسولَ ﷺ في الأُمِّيِّينَ ليُعلِّمَهم .... و ....
٢. ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ تعنِي: يُطهِّرُ نُفوسَهم من ....
٣. تُشبِّهُ الآياتُ مَن لا يعمَلُ بالتوراةِ بـ....................
٤. سورةُ الجُمُعةِ سُورةٌ ....، وعَددُ آياتِها .... آيةً.

نشاط و أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١. ما الهدفُ من بَعثةِ النبيِّ ﷺ كما ورَدَ في الآياتِ (١-٨) من سورةِ الجُمُعةِ؟
٢. مَن هم الذينَ لم يحمِلوا التوراةَ كما ينبغِي؟
٣. لماذا لا يتمَنَّى اليهودُ الموتَ كما في الآياتِ الكريمةِ؟
٤. اذكُرْ ثلاثةً من أسماءِ اللَّهِ الحُسنى ورَدَت في الآياتِ (١- ٨) من سورةِ الجُمُعةِ.



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اقرأ الآيتينِ الكريمتينِ، ثم أجِبْ:

قالَ (تعالى): ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾

(١) اكتُبْ من أوَّلِ السورةِ الكريمةِ إلى قولِه (تعالى): ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ﴾.

(٢) ما وَجْهُ الشَّبَهِ بينَ الذينَ لم يعمَلوا بالتوراةِ والحِمارِ الذي يحمِلُ أسفارًا؟

(٣) ما التحدِّي الذي وُجِّهَ لليهودِ في الآيةِ؟

....

نشاط ب اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(١) يُسبِّح للّهِ ....

(الملائكةُ فقطْ - الإنسانُ والحيوانُ فقطْ - الأنبياءُ فقطْ - كلُّ ما في السماواتِ والأرضِ)

(٢) 📖 قولُه (تعالى): ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَـٰقِيكُمْ﴾ تُشيرُ الآيةُ إلى:

(الهُروبِ من المسئوليَّةِ - الخَوفِ من المَوتِ - حتميَّةِ لقاءِ الموتِ - أهوالِ القِيامةِ)

(٣) حُكْمُ النونِ الساكنةِ في قولِه (تعالى): ﴿مَن يَعْمَلْ﴾ ....

(الإظهارُ - الإخفاءُ - الإدغامُ بغُنَّةٍ - الإدغامُ بغيرِ غُنَّةٍ)

(٤) يُشترَطُ في الإدغامِ أنْ يكُونَ الحرفانِ .... (في أوَّلِ الكلمةِ - في آخِرِ الكلمةِ - في كلمتينِ - بعدَ الألفِ)

نشاط جـ ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) سورة الجمعة سورة مدنية وافتتحت بالثناء على الله (تعالى). ( )

(٢) تُثبِتُ الآياتُ الكريمةُ صِدْقَ دَعْوَى اليهودِ. ( )

(٣) من أسماءِ اللَّهِ الحُسنَى الواردةِ في بِدايةِ سورةِ الجُمُعةِ العليمُ القديرُ. ( )

(٤) الإدغامُ يعنِي إظهارُ الحرفينِ بوُضُوحٍ. ( )

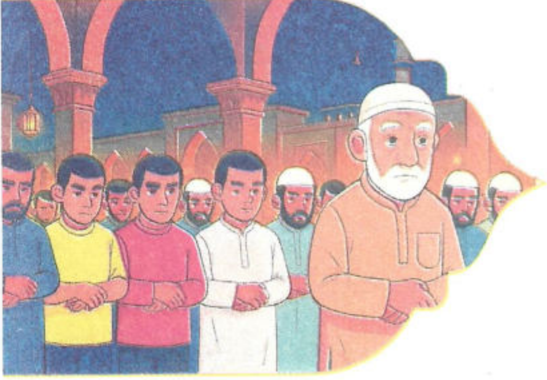
(٥) 📖 الإدغامُ بغُنَّةٍ يكُونُ معَ الراءِ واللامِ فقطْ. ( )

(٦) 📖 إذا جاءَتِ النونُ الساكنةُ وحرفُ الإدغامِ في كلمةٍ واحدٍ لا يُطبَّقُ الإدغامُ. ( )

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الصَّلَوَاتُ ذَوَاتُ الْأَسْبَابِ

تَأَمَّل



الْأَبُ: أَبْنَائِي، هَلْ سَمِعْتُمْ مِنْ قَبْلُ عَنِ الصَّلَوَاتِ ذَوَاتِ الْأَسْبَابِ؟

سَمِيرَةُ: لَا، فَمَا الْمَقْصُودُ بِهَا؟

الْأَبُ: الصَّلَوَاتُ ذَوَاتُ الْأَسْبَابِ فِي الْإِسْلَامِ تُعَبِّرُ عَنْ عُمْقِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، وَتَكْشِفُ عَنْ مَدَى يُسْرِ هَذَا الدِّينِ وَرَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ، فَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ شَرَعَ لِلْمُسْلِمِ صَلَوَاتٍ يُؤَدِّيهَا فِي مَوَاقِفَ خَاصَّةٍ، تُذَكِّرُهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَتُعِينُهُ عَلَى اتِّخَاذِ الْقَرَارِ، وَتَرْبِطُهُ بِرَبِّهِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

مِنْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ: صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ، وَهِيَ نَافِلَةٌ تُؤَدَّى عِنْدَ حُدُوثِ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَوْ خُسُوفِ الْقَمَرِ، وَتُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رُكُوعَانِ وَقِرَاءَتَانِ طَوِيلَتَانِ، وَيُسَنُّ أَنْ تُؤَدَّى جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ مَعَ خُطْبَةٍ تَذْكِيرِيَّةٍ، وَالْحِكْمَةُ مِنْهَا إِشْعَارُ الْمُؤْمِنِ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ فِي الْكَوْنِ، وَدَعْوَتُهُ لِلتَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِ، كَمَا وَرَدَ عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّاهَا عِنْدَ حُدُوثِ خُسُوفٍ.

كَذَلِكَ مِنَ الصَّلَوَاتِ ذَاتِ الْمُنَاسَبَةِ صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ، وَهِيَ صَلَاةٌ تُؤَدَّى عِنْدَ تَأَخُّرِ الْمَطَرِ طَلَبًا لِلْغَيْثِ مِنَ اللَّهِ، وَتُصَلَّى فِي فَضَاءٍ مَفْتُوحٍ، رَكْعَتَيْنِ، يَعْقُبُهَا خُطْبَةٌ يَتَوَجَّهُ فِيهَا النَّاسُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ؛ إِظْهَارًا لِلْفَقْرِ إِلَيْهِ وَتَضَرُّعًا لِرَفْعِ الْبَلَاءِ.

أَمَّا صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ فَهِيَ صَلَاةٌ لَيْلِيَّةٌ عَظِيمَةٌ تُؤَدَّى فِي لَيَالِي رَمَضَانَ بَعْدَ الْعِشَاءِ، تُؤَدَّى جَمَاعَةً أَوْ فُرَادَى، وَعَدَدُ رَكَعَاتِهَا مِنْ ٨ إِلَى ٢٠ رَكْعَةً، تُقْرَأُ فِيهَا آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِهَا: أَنَّ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

حِينَ يَصْعُبُ عَلَى الْمُسْلِمِ الِاخْتِيَارُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، فَإِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) شَرَعَ لَهُ صَلَاةَ الِاسْتِخَارَةِ، وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا ثُمَّ يَدْعُو بِدُعَاءٍ خَاصٍّ يَطْلُبُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ التَّوْفِيقَ لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهَا لِأَصْحَابِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

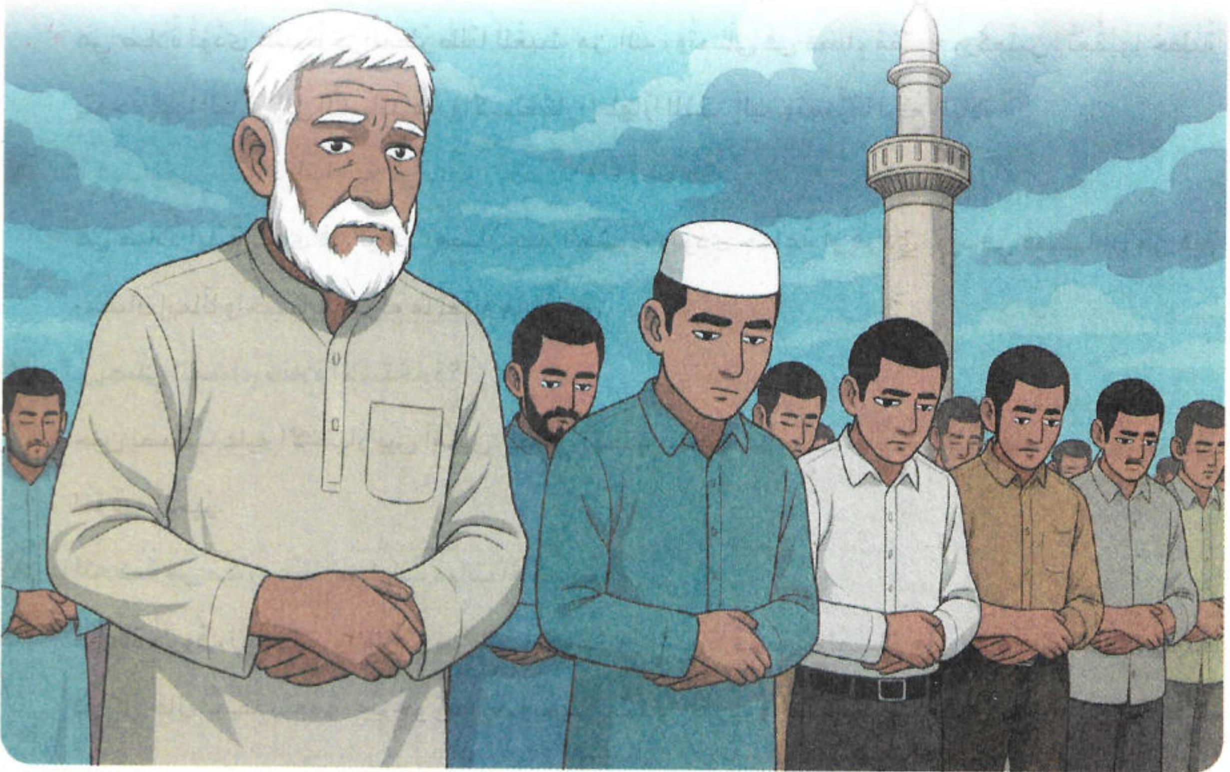
الأهداف

- يتعرَّف الصلوات ذوات الأسباب (الكسوف، الخسوف، الاستسقاء، التراويح، الاستخارة) وأحكامها.
- يستنتج حكمة مشروعية هذه الصلوات.

كانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أصْحابَهُ الاِسْتِخَارَةَ في الأُمورِكُلِّهَا، كما يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يقولُ: «إذَا هَمَّ أحَدُكُمْ بالأمْرِفَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِن غيرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْتَخِيرُكَ بعِلْمِكَ وأَسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِكَ، وأسْألُكَ مِن فَضْلِكَ فإنَّكَ تَقْدِرُولَا أقْدِرُ، وتَعْلَمُ ولَا أعْلَمُ، وأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فإنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هذا الأمْرَ - ثُمَّ تُسَمِّيهِ بعَيْنِهِ - خَيْرًا لي في عَاجِلِ أمْرِي وآجِلِهِ - قالَ: أوْ في دِينِي ومعاشِي وعَاقِبَةِ أمْرِي - فَاقْدُرْهُ لي ويَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لي فِيهِ، اللَّهُمَّ وإنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّه شَرٌّ لي في دِينِي ومعاشِي وعَاقِبَةِ أمْرِي - أوْ قالَ: في عَاجِلِ أمْرِي وآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي عنْه، واقْدُرْ لي الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثُمَّ رَضِّنِي به». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

سامِي: لابُدَّ أَنَّ هُنَاكَ حِكْمَةً مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ، ونُرِيدُ أَنْ تُوَضِّحَهَا لَنَا يَا أَبِي.

الْأَبُ: تَتَجَلَّى في الصَّلَوَاتِ ذَوَاتِ الْأَسْبَابِ حِكْمَةُ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ ومُرَاعَاتُهُ ظُرُوفَ الْإِنْسَانِ، ومُوَازَنَتُهُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ ومَشَاقِّ الْحَيَاةِ، فَيَظَلُّ الْمُسْلِمُ عَلَى صِلَةٍ دَائِمَةٍ باللَّهِ، يَعْبُدُهُ في كُلِّ حَالٍ، ويُقَدِّرُ نِعَمَهُ، ويَرْجُو رَحْمَتَهُ، ويَعِيشُ شُعُورَ الْقُرْبِ والطُّمَأْنِينَةِ في ظِلَالِ هَذَا الدِّينِ الْحَنِيفِ (الدينِ المُستقيمِ الصحيحِ الذي لا اعْوِجاجَ فيه).



الأهداف
- يُطبِّق ما تعلَّمه في مواقفَ عمليةٍ (مثل: مُحاكاة الصلاة).
- يُمارِس سلوكيات تعكِس تقديره لتيسير الإسلام وحِرْصه على الصلاة.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ما المقصودُ بالصَّلواتِ ذواتِ الأسبابِ في الإسلامِ؟ وعمَّا تُعبِّر؟

- هي صلواتٌ شرَعَها اللهُ (تعالى) للمُسلِمِ، يُؤدِّيها في مَواقِفَ خاصَّةٍ، تُذكِّرُه بقُدرةِ اللهِ، وتُعينُه على اتخاذِ القرارِ، وتَربِطُه باللهِ في الشدةِ والرَّخاءِ.
- تُعبِّرُ هذه الصلواتُ عن عُمقِ العَلاقةِ بين العبدِ وربِّه، وتكشِفُ عن مدى يُسرِ هذا الدينِ ورَحمتِه بعِبادِه.

٢ ما هي الصَّلواتُ ذواتُ الأسبابِ في الإسلامِ؟

- صلاةُ الكُسوفِ والخُسوفِ، صلاةُ الاستسقاءِ، صلاةُ التراويحِ، صلاةُ الاستخارةِ.

٣ ما المَقصودُ بصلاةِ الكسوفِ والخُسوفِ؟ وكيف تُؤدَّى؟

- هي نافلةٌ تؤدَّى عند حُدوثِ كُسوفِ الشمسِ أو خُسوفِ القمَرِ، وتُصلَّى ركعتَيْنِ، في كُلِّ ركعَةٍ رُكوعانِ وقراءتانِ طويلتانِ، ويُسَنُّ أن تُؤدَّى جماعةً في المسجِدِ مع خُطبةٍ تذكيريَّةٍ.

٤ شرَعَ اللهُ (تعالى) صلاةَ الكُسوفِ والخُسوفِ لحِكمةٍ جليلةٍ، وضِّحْها.

- إشعارُ المُؤمِنِ بعَظمةِ اللهِ وآياتِهِ في الكونِ، ودعوتِهِ للتوبةِ والرجوعِ إليهِ.

٥ لماذا تُصلَّى صلاةُ الاستسقاءِ؟ وما كيفيتُها؟ وماذا يُظهِرُ المُسلِمونَ فيها؟

- هي صلاةٌ تُؤدَّى عندَ تأخُّرِ المَطَرِ طلبًا للغَيثِ مِن اللهِ، وتُصلَّى في فضاءٍ مَفتوحٍ، ركعتَينِ، تَعقُبُها خُطبةٌ يتوجَّهُ فيها الناسُ إلى اللهِ بالدُّعاءِ والاستغفارِ؛ إظهارًا للفقرِ إليه وتضرُّعًا لرَفعِ البَلاءِ.

٦ كيف تُؤدَّى صَلاةُ التراويحِ في شهرِ رمضانَ؟ وما فَضلُها؟

- هي صلاةٌ ليليَّةٌ تُؤدَّى في ليالِي رَمضانَ بعدَ العشاءِ، وتؤدَّى جماعةً أو فُرادَى. ورَدَ في فَضلِها أنَّ مَن قامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّمَ مَن ذَنبِهِ.

٧ متى يُصلِّي المُسلِمُ صلاةَ الاستخارةِ؟

- حين يصعُبُ عليه الاختيارُ بينَ أمرَينِ، يُصلِّي ركعتَينِ، ثُم يدعو بدعاءٍ خاصٍّ يطلُبُ فيه مِنَ اللهِ التوفيقَ لما فيه الخيرُ.

٨ ما الحِكمةُ مِن مَشروعيَّةِ الصلواتِ ذَواتِ الأسبابِ؟

- مُراعاةُ ظُروفِ الإنسانِ، ومُوازَنَتُه بينَ العبادةِ ومَشاقِّ الحياةِ. فتجعَلُ المُسلِمَ على صلةٍ دائمةٍ باللهِ، يَعبُدُه في كُلِّ حالٍ، ويُقدِّرُ نِعمَهُ، ويرجو رَحمتَهُ، ويعيشُ شعورَ القُربِ والطمأنينةِ في ظلالِ هذا الدِّينِ الحَنيفِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) الصَّلواتُ ذَواتُ الأسبابِ تُبيِّنُ ....

(أ) عُمقَ العلاقةِ بينَ العبدِ وربِّه
(ب) يُسرَ الإسلامِ
(جـ) رَحمةَ اللَّهِ بعبادِهِ
(د) جميع ما سبق

٢) عدَدُ ركَعاتِ صلاةِ الكسوفِ والخُسوفِ ....

(أ) ركعتانِ
(ب) أربَعُ ركَعاتٍ
(جـ) سِتُّ ركَعاتٍ
(د) عِشرون ركعةً

٣) تؤدَّى صلاةُ الاستسقاءِ عندَ ....

(أ) كُسوفِ الشمسِ
(ب) خُسوفِ القمَرِ
(جـ) صعوبةِ الاختيارِ بينَ أمرَينِ
(د) تأخُّرِ المطَرِ

٤) يبدَأُ وقتُ صلاةِ التراويحِ بعدَ صلاةِ ....

(أ) الظُّهرِ
(ب) العصرِ
(جـ) المَغرِبِ
(د) العِشاءِ

٥) 📖 ما الغرَضُ من صلاةِ الاستخارةِ؟

(أ) طلَبُ الغَيثِ من اللَّهِ
(ب) التوبةُ والرجوعُ إلى اللَّهِ
(جـ) طلبُ التوفيقِ لما فيه الخيرُ
(د) إظهارُ الفَقرِ إلى اللَّهِ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) الصلواتُ ذواتُ الأسبابِ تربِطُ المُسلِمَ بربِّهِ في الشدةِ والرخاءِ. ( )

٢) يشعُرُ المُسلِمُ بعَظَمةِ اللَّهِ (تعالى) وآياتِهِ في الكونِ عندَ أداءِ صلاةِ الكُسوفِ. ( )

٣) عدَدُ ركَعاتِ صلاةِ الاستسقاءِ مِن ٨ إلى ٢٠ ركعةً. ( )

٤) تُؤدَّى صلاةُ التراويحِ في رمَضانَ جماعةً أو فُرادَى. ( )

٥) صلاةُ الكُسوفِ فرضٌ على المُسلِمينَ عندَ كُسوفِ الشمسِ. ( )

٦) يُسَنُّ في صلاةِ الاستسقاءِ أن تُصلَّى في فضاءٍ مفتوحٍ. ( )

نشاط ج اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثمَّ أجِبْ :

كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعلِّمُ أصحابَهُ الاستخارةَ في الأمورِ كُلِّها كما يعلم السورةَ مِن القرآنِ، يقولُ: «**إذا هَمَّ أحدُكُم بالأمرِ فليركَعْ ركعتَينِ مِن غيرِ الفريضةِ، ثم ليَقُلْ:**.............................. ».

(١) ما اسمُ الصلاةِ الواردةِ في الحديثِ الشريفِ؟

(٢) ما المقصودُ بقولِهِ: (همَّ أحدُكم بالأمرِ)؟

(٣) اكتُبِ الحديثَ الشريفَ إلى آخِرِه.

....

نشاط د املَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ بالكلمةِ المُناسِبةِ

(١) الحِكمةُ من مشروعيةِ الصلواتِ ذواتِ الأسبابِ الموازنةُ بينَ .... ومشاقِّ الحياةِ.

(٢) في كُلِّ ركعةٍ مِن ركعتَي صلاةِ الكُسوفِ يُوجَدُ .... وقراءتانِ طويلتانِ.

(٣) نُصلِّي صلاةَ الاستسقاءِ عند تأخُّرِ نزولِ ....

(٤) تُؤدَّى صلاةُ التراويحِ في ليالِي .... بعدَ العِشاءِ.

(٥) مَن قامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ....

نشاط هـ بمَ تنصَحُ صديقَكَ في المواقفِ الآتيةِ؟

(١) أرادَ أن يأخُذَ قرارًا حولَ المُشارَكةِ في المُسابقةِ الرياضيَّةِ بالمَدرسةِ. ....

(٢) يتكاسَلُ عن أداءِ صلاةِ التراويحِ. ....

(٣) تأخُّرُ نزولِ المَطَرِ في قريتِهِ، ويخشَى موتَ الزرعِ والماشيةِ. ....

(٤) حدَثَ كُسوفٌ للشمسِ في بلدتِهِ. ....

نشاط و أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) اذكُرِ اثنتَينِ مِن الصلواتِ ذواتِ الأسبابِ.

....

(٢) 📖 كيف تُؤدَّى صلاةُ الكُسوفِ والخُسوفِ؟

....

(٣) ما الحكمةُ من مَشروعيةِ الصلواتِ ذاتِ الأسبابِ؟

....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) يُسَنُّ أن تؤدَّى صلاتا الكُسوفِ والخُسوفِ في ....

(أ) المساجِدِ (ب) المنازِلِ

(جـ) الفضاءِ المفتوحِ (د) جميع ما سبق

٢) الغرَضُ من صلاةِ الاستخارةِ ....

(أ) طلَبُ الغَيثِ مِن اللهِ (تعالى) (ب) التوبةُ والرجوعُ إلى اللهِ (تعالى)

(جـ) طلَبُ التوفيقِ لما فيه الخيرُ (د) قِيامُ ليالي شهرِ رَمضانَ

٣) تعقُبُ صلاةَ الاستسقاءِ .... يتوجَّهُ فيها الناسُ إلى اللهِ (تعالى) بالدُّعاءِ.

(أ) سجدةٌ (ب) خُطبةٌ

(جـ) قراءةُ آياتٍ من القرآنِ (د) صدقةٌ

٤) مِن مَقاصِدِ صلاةِ الكُسوفِ ....

(أ) السفَرُ (ب) تحديدُ أوقاتِ الزراعةِ

(جـ) التذكيرُ بالآياتِ الكونيةِ (د) جميع ما سبق

٥) مَن همَّ بأمرٍ يقولُ دعاءَ الاستخارةِ ....

(أ) بعدَ الأذانِ (ب) بينَ الصلاةِ والخُطبةِ

(جـ) عندَ السجودِ (د) بعدَ صلاةِ الركعتَينِ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) تبدَأ صلاةُ كُسوفِ الشمسِ بعدَ صلاةِ العشاءِ. ( )

٢) الصلواتُ ذواتُ الأسبابِ تُبقِي المُسلِمَ على صلةٍ دائمةٍ معَ رَبِّهِ. ( )

٣) كان الرسولُ ﷺ يُعلِّمُ أصحابَهُ الاستخارةَ في الأمورِ كُلِّها. ( )

٤) فَرَضَ اللهُ (تعالى) صلاةَ الكُسوفِ والخسوفِ ليَشعُرَ العبدُ بعَظَمةِ اللهِ وآياتِهِ في الكَونِ. ( )

٥) صلاةُ التراويحِ صلاةٌ ليليةٌ تُؤدَّى عندَ تأخُّرِ نُزولِ المَطَرِ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ:

- ما هي الصلواتُ ذواتُ الأسبابِ؟ وما الحِكمةُ مِن مَشروعِيَّتِها؟

....

....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْمُوَاطَنَةُ فِي مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ

تَأَمَّلْ



الْأَبُ: أَبْنَائِي، بَعْضُ الْأَفْرَادِ يَفْرِضُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ عُزْلَةً، فَيَتَجَنَّبُونَ التَّعَامُلَ مَعَ الْمُخْتَلِفِ عَنْهُمْ دِينِيًّا بِحُجَّةِ حِمَايَةِ عَقِيدَتِهِمْ، وَالِانْتِصَارِ لِدِينِهِمْ، فَهَلْ هَذَا التَّصَرُّفُ مِنْهُمْ يَتَّفِقُ مَعَ الْإِسْلَامِ؟ وَهَلْ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَهُوَ الْقُدْوَةُ لَنَا، نَقْتَدِي بِهِ فِي حَيَاتِنَا كُلِّهَا كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ (تَعَالَى)، حَيْثُ قَالَ:

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾

[الأحزاب: ٢١]

الْأُمُّ: أَوْضَحُ مِثَالٍ لِتَوْضِيحِ الْإِجَابَةِ عَنْ سُؤَالِ أَبِيكُمْ أَنْ نَتَعَرَّفَ مَعًا مَوْقِفَ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ.

الْأَبُ: نَعَمْ، كَانَ مُشْرِكُو مَكَّةَ غَارِقِينَ فِي تَعَصُّبِهِمْ لِدِينِ آبَائِهِمْ، لَا يَقْبَلُونَ أَنْ يَفْتَحُوا قُلُوبَهُمْ أَوْ قُلُوبَ غَيْرِهِمْ لِحُرِّيَّةِ الْإِيمَانِ، وَكَأَنَّهُمْ أَقَامُوا حَوْلَ عُقُولِهِمْ أَسْوَارًا تَمْنَعُ نُورَ الْحَقِّ مِنَ التَّسَلُّلِ. وَعَلَى مَدَارِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَبِالرَّحْمَةِ الَّتِي تَتَسَلَّلُ إِلَى الْأَرْوَاحِ بِرِفْقٍ. وَمَعَ كُلِّ هَذَا اللُّطْفِ، لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْأَذَى، فَلَاحَقُوهُ بِالسُّخْرِيَةِ، وَأَذَاقُوا أَتْبَاعَهُ صُنُوفَ الْعَذَابِ، وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَغْضَبْ، وَلَمْ يَثْأَرْ، بَلْ ظَلَّ قَلْبُهُ مُمْتَلِئًا بِالرَّحْمَةِ، وَلِسَانُهُ لَا يَفْتُرُ عَنِ الدُّعَاءِ لَهُمْ، وَكَانَ يُنَاجِي رَبَّهُ فِي لَحْظَةٍ مُفْعَمَةٍ بِالْحُبِّ وَالرَّحْمَةِ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»، فِي مَشْهَدٍ تَتَجَلَّى فِيهِ أَسْمَى مَعَانِي النُّبْلِ الْإِنْسَانِيِّ وَالرَّحْمَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَحِينَ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَصْبَحَ لِلْمُسْلِمِينَ دَوْلَةٌ وَمُجْتَمَعٌ، كَانَتِ الْفُرْصَةُ مُهَيَّأَةً لِلِانْتِقَامِ، وَكَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَفْعَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ مَا فَعَلَهُ مُشْرِكُو مَكَّةَ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ إِيذَاءٍ وَاضْطِهَادٍ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا طَالِبَ انْتِقَامٍ، بَلْ كَانَ حَامِلَ رِسَالَةِ رَحْمَةٍ وَعَدْلٍ.

سَامِي: سَمِعْتُ يَا أُمِّي أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ أَسَّسَ لِلْمُوَاطَنَةِ الصَّحِيحَةِ فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ إِلَيْهَا، فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

الْأُمُّ: فِي الْمَدِينَةِ، لَمْ يَبْنِ الرَّسُولُ ﷺ دَوْلَتَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ أَوِ الْإِقْصَاءِ، بَلْ أَرْسَى دَعَائِمَ نَمُوذَجٍ فَرِيدٍ لِلْمُوَاطَنَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، قَائِمٍ عَلَى التَّعَايُشِ الْمُشْتَرَكِ وَالْعَدْلِ بَيْنَ جَمِيعِ سُكَّانِهَا، مُسْلِمِينَ وَيَهُودًا وَمُشْرِكِينَ، عَلَى اخْتِلَافِ أَدْيَانِهِمْ وَأَعْرَاقِهِمْ، مُطَبِّقًا قِيمَةَ (الْمُوَاطَنَةِ)، وَتَعْنِي الِانْتِمَاءَ إِلَى مُجْتَمَعٍ يَتَقَاسَمُ أَفْرَادُهُ الْحُقُوقَ وَالْوَاجِبَاتِ،

الأهداف

• يستنتج معنى المواطنة في المدينة المنورة وكيف عكست التعايش والعدل.

ويَحْتَرِمُونَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، دُونَ النَّظَرِ إلَى الْخَلْفِيَّاتِ الدِّينِيَّةِ أَوِ الثَّقَافِيَّةِ، في مَشْهَدٍ حَضَارِيٍّ سَابِقٍ لِعَصْرِهِ، رَسَمَ مَلَامِحَ دَوْلَةٍ يَسُودُهَا الْقَانُونُ، ويَحْكُمُهَا الْعَدْلُ، وتُشْرِقُ فِيهَا شَمْسُ الرَّحْمَةِ عَلَى الْجَمِيعِ.

بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاءَ الْمُجْتَمَعِ الْجَدِيدِ فِي الْمَدِينَةِ عَلَى أُسُسٍ رَاسِخَةٍ، فَوَضَعَ (مِيثَاقَ الْمَدِينَةِ)، الَّذِي يُعَدُّ أَوَّلَ وَثِيقَةٍ مَدَنِيَّةٍ تُؤَسِّسُ لِعَلَاقَاتٍ عَادِلَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ والْيَهُودِ والْمُشْرِكِينَ، حَيْثُ ضَمِنَتِ الْمُسَاوَاةَ فِي الْحُقُوقِ، وحُرِّيَّةَ الدِّينِ، والتَّعَاوُنَ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَالِاحْتِكَامَ إِلَى الْعَدْلِ في فَضِّ النِّزَاعَاتِ. كَانَ لِهَذَا الْمِيثَاقِ أَثَرٌ كَبِيرٌ في إِظْهَارِ الإِسْلَامِ كَدِينٍ يَدْعُو إِلَى التَّعَايُشِ السِّلْمِيِّ، ويُقِرُّ بِالتَّعَدُّدِ، ويَرْتَكِزُ عَلَى مَبَادِئِ الْعَدْلِ والرَّحْمَةِ.

الْأَبُ: عَاشَ الْيَهُودُ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ وحَوْلَهَا كَمُوَاطِنِينَ لَهُمْ حُقُوقُهُمْ ووَاجِبَاتُهُمْ ضِمْنَ مِيثَاقِ الْمَدِينَةِ، وأَجَازَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الِاحْتِكَامَ إِلَى التَّوْرَاةِ، لَكِنَّ بَعْضَ الْقَبَائِلِ الْيَهُودِيَّةِ لَمْ تَلْتَزِمْ بِالْمِيثَاقِ، وخَانَتِ الْعَهْدَ بِتَحَالُفِهَا مَعَ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ، مَا أَدَّى إِلَى اتِّخَاذِ النَّبِيِّ ﷺ إِجْرَاءَاتٍ عَادِلَةً تِجَاهَهُمْ بِحَسَبِ طَبِيعَةِ الْخِيَانَةِ، مِثْلَ إِجْلَاءِ بَنِي النَّضِيرِ، ومُحَاسَبَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ بَعْدَ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

أَمَّا عَلَاقَتُهُ بِمُشْرِكِي مَكَّةَ، فَقَدِ اتَّسَمَتْ بِالْحِكْمَةِ وَالرَّحْمَةِ، رَغْمَ مَا لَاقَاهُ مِنْهُمْ مِنْ أَذًى، وَمَا نَشِبَ بَيْنَهُمْ مِنْ حُرُوبٍ، فَعَقَدَ مَعَهُمْ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ، مُظْهِرًا حِرْصَهُ عَلَى السَّلَامِ، وَحِينَ أَتَمَّ اللهُ عَلَيْهِ فَتْحَ مَكَّةَ، عَفَا عَنْهُمْ قَائِلًا: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»، وَهُوَ مَوْقِفٌ عَظِيمٌ جَسَّدَ قِمَّةَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَدَّى إِلَى دُخُولِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ.

سَمِيرَةُ: وَكَيْفَ كَانَتْ عَلَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ مع النَّصَارَى؟

الْأُمُّ: أَمَّا النَّصَارَى، فَقَدْ تَمَيَّزَتْ عَلَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِهِمْ بِالْحِوَارِ وَالتَّسَامُحِ، وَمِنْ أَبْرَزِ الْمَوَاقِفِ اسْتِقْبَالُهُ وَفْدَ نَصَارَى نَجْرَانَ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ عَامَ ٩ هـ، حَيْثُ سَمَحَ لَهُمْ بِالْإِقَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَدَاءِ صَلَوَاتِهِمْ دَاخِلَهُ، وَحَاوَرَهُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَتَمَّ عَقْدُ اتِّفَاقِيَّةٍ تَضْمَنُ حِمَايَتَهُمْ مُقَابِلَ دَفْعِ الْجِزْيَةِ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَدًا، أَوِ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

الْأَبُ: لَقَدْ أَرْسَى النَّبِيُّ ﷺ قَوَاعِدَ رَاسِخَةً لِلْمُوَاطَنَةِ الصَّحِيحَةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

مُعَاهَدًا	المَقصُودُ الواحِد مِن أهْلِ الكِتَابِ الذينَ بَينَهُم وبَينَ المُسلِمينَ عُهود	بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ	بِغَيْرِ رِضًا مِنْهُ
انتَقَصَهُ	قلَّلَ مِنَ حُقُوقِه أو عَابَه	حَجِيجُهُ	خَصمُه
كَلَّفَهُ فوقَ طَاقَتِهِ	أوجَبَ عَلَيهِ أو فَرَضَ عَلَيهِ أمْرًا فَوقَ مَا يُطِيقُ		

الأهداف
- يتعرَّف علاقة النبي ﷺ بمشركي مكة، ويهود الجزيرة ونصارى الشام.
- يستخلص الدروس المستفادة من علاقة الرسول ﷺ باليهود والنصارى.
- يمارس سلوكيات تعكس التعايش السلمي والاحترام مع الآخرين في مجتمعه.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما المَقصودُ بمَفهومِ (المُواطَنة) في الإسلامِ كما طَبَّقَها النَّبيُّ ﷺ في المَدينةِ؟

• الانْتِماءُ إلى مُجتمَعٍ يَتقاسَمُ أفْرادُهُ الحُقُوقَ والوَاجِباتِ مع احْترامِ الجَمِيعِ، دُونَ النَّظرِ إلى الخَلْفِيَّاتِ الدِّينيَّةِ أو الثَّقافِيةِ، والعَيْشُ في ظِلِّ العَدْلِ والقانُونِ والتَّعايُشِ السِّلْمِيِّ.

٢ كيف كانت دَعْوةُ النَّبيِّ ﷺ لمُشْركي مَكَّةَ؟ وما مَوْقِفُهم مِنه؟

• دعا النَّبيُّ ﷺ مُشركي مَكَّةَ بالكَلِمةِ الطَّيِّبةِ، وتعامَل معهم بالرَّحْمةِ والرِّفْقِ في الدَّعْوةِ والصَّبْرِ. لكنَّ مُشركي مَكَّةَ قابَلُوا دَعْوةَ النَّبيِّ ﷺ بالرَّفْضِ والسُّخْريةِ، وإيذائِه ﷺ وأَصْحابِه.

٣ ما مَوقِفُ النَّبيِّ ﷺ تِجاهَ أذى مُشْركي مَكَّةَ له؟ وعَلامَ يَدُلُّ؟

• كانَ صَابرًا على أذاهُم، ولم يَغْضبْ أو ينْتقِمْ، وظَلَّ يَدعُو لهم بالهِدايةِ. ويَدُلُّ ذلك على رَحمَتِه ﷺ وحِلْمِهِ وصَبْرِه وحِرْصِه على هِدايةِ النَّاسِ رغمَ إيذائِهم لَهُ.

٤ كيف طَبَّقَ النبيُّ ﷺ مَبْدأَ العَدْلِ في المُجتمَعِ المدَنيِّ بالمَدينةِ المُنوَّرةِ؟

• طبَّقَ النَّبيُّ ﷺ مَبدأَ العَدْلِ في المَدينةِ؛ فلم يَبْنِ المُجْتمَعَ على التَّمْييزِ أو الإقْصاءِ، بل أرْسى دَعائِمَ نَمُوذجٍ فَريدٍ للمُواطَنةِ والتَّعايُشِ السِّلْميِّ.

٥ 📖 كيف جَسَّدَ النَّبيُّ ﷺ قِيمةَ التَّعايُشِ مع أهْلِ الكِتابِ في المَدينةِ؟

• وضَعَ النَّبيُّ ﷺ مِيثاقَ المَدينةِ الَّذي أظْهَرَ الإسْلامَ كَدِينٍ يدْعُو لِلتَّعايُشِ السِّلميِّ؛ لأنَّه ضَمِنَ العَدْلَ والمُساواةَ بين المُسْلِمينَ واليَهُودِ، وأتَاحَ حُرِّيَّةَ الدِّينِ للجَمِيعِ، وشَجَّعَ على التَّعاوُنِ بينَهُمْ في حِمايةِ المَدينةِ، وحَلِّ النِّزاعاتِ بالعَدْلِ، فكان مثالًا للتَّعايُشِ والرَّحمةِ بينَ النَّاسِ رَغْمَ اخْتِلافِ أَدْيَانِهم.

٦ 📖 بِمَ تَرُدُّ على مَنْ يَقُولُ: إنَّ الإسْلامَ لا يُقِرُّ التَّعامُلَ مع غَيْرِ المُسْلِمينَ؟

• عاشَ اليَهُودُ كمُواطِنِينَ لهم حقُوقُهم وواجِباتُهم، وأتاحَ لهُمُ النَّبيُّ ﷺ حُرِّيَّةَ الدِّينِ والاحْتِكامَ إلى التَّوراةِ.
• كانت عَلاقةُ النَّبيِّ ﷺ مع النَّصارى عَلاقةَ حِوارٍ وتَسامُحٍ؛ حيثُ اسْتقبَلَ وفْدَ نَصارى نَجْرانَ في المَسْجِدِ النَّبويِّ، وأذِنَ لهم بإقامةِ صَلوَاتِهم فيه، وحَاوَرَهُم بالحِكْمةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنةِ.

٧ 📖 وضِّحْ كيف كانَتْ سِياسَةُ النَّبيِّ في مُعاقَبةِ مَن خانوا العَهْدَ من اليَهُودِ؟

• كانت سياسَةُ النَّبيِّ ﷺ في مُعاقَبةِ مَن خانوا العَهْدَ من اليَهودِ عَادِلةً، فلم يَظْلِمْهُم، بل عاقَبَهُم حسبَ نَوعِ الخِيانةِ التي قَامُوا بها، فأَجْلى بَنِي النَّضِيرِ من المَدينةِ عندما خَانُوا، وحاسَب بنِي قُرَيْظةَ بعد غَزْوةِ الأَحْزابِ؛ بسبَبِ خِيانَتِهم وتَحالُفِهم مع الأَعْداءِ، وكان ذلك لِحمايةِ المُسْلِمينَ وحِفْظِ الأَمانِ في المَدينةِ، معَ الْتِزامِ العَدْلِ وعدمِ الظُّلْمِ في العُقُوبةِ.

٨ اذكرْ حديثًا يُؤكِّدُ على أنَّ الإسلامَ يحثُّ على العَدْلِ مع غيرِ المُسْلِمينَ، مُوضِّحًا ما يُرشِدُ إليه.

- قالَ ﷺ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَدًا أَوِ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
- ويُرْشِدُنا الحديثُ إلى
  - مُعامَلةِ غيرِ المُسْلِمينَ بعَدْلٍ وعدمِ ظُلْمِهم.
  - النَّهْيِ عن أَخْذِ حُقُوقِ الآخَرينَ بغَيْرِ حَقٍّ.
  - عدَمِ تَكْليفِ غَيرِ المُسْلمينَ بما لا يُطِيقونَ.
  - احْتِرامِ حُقُوقِ الآخَرِينَ: حتى لو اخْتَلَفَ الدِّينُ.
  - أنَّ النبيَّ ﷺ سَيُخاصِمُ مَن يَظْلِمُ المُعاهَدَ يَوْمَ القِيامَةِ.

٩ لماذا يُعَدُّ (مِيثَاقُ المَدِينةِ) نَموذجًا يُمْكِنُنا الاسْتِفادةُ منه اليَوْمَ؟

- لأنَّه علَّمَنا التَّعايُشَ والعَدْلَ بين النَّاسِ مَهْما اخْتلفَتْ أدْيانُهم؛ حيث عاشَ المُسلِمون واليَهُودُ معًا بالمَدينةِ في سَلامٍ، وكان لهُم حُقُوقٌ وواجِباتٌ مُتساوِيةٌ، واحتَرمَ النَّبيُّ ﷺ حُرِّيةَ الآخَرينَ في دِينِهم، وعامَلَهم بالرَّحْمةِ والعَدْلِ، وبذلك نتَعلَّمُ أنْ نَحتَرِمَ الآخرين ونَتعاوَنَ معَهُم لِبناءِ مُجتمَعٍ يَسُودُه السَّلامُ والعَدْلُ.

١٠ ما القِيَمُ التي تَعلَّمْتَها من هذا الدَّرسِ ويُمكِنُك تَطبيقُها في حَياتِك اليَومِيَّةِ مع الآخَرينَ؟

- التَّعايُشُ مع الآخَرينَ بسَلامٍ حتَّى لو كانُوا مُختلِفِينَ في الدِّينِ أو الفِكْرِ.
- العَدْلُ وعَدَمُ الظُّلْمِ لأيِّ شَخصٍ مهما كان دِينُه أو لَوْنُه أو شَكلُه.
- احْتِرامُ حُرِّيَّةِ الآخَرِينَ.
- التعاوُنُ مع الزُّملاءِ في الخَيرِ والمُساعَدةُ عند الحَاجةِ.
- الرِّفْقُ والرَّحْمةُ في التَّعامُلِ مع الجَمِيعِ، وعدمُ الغَضبِ أو الانْتِقامِ منهُم.
- الحِفاظُ على العُهُودِ والوُعُودِ، وعَدمُ خِيانةِ الأمَانةِ.



تدريبات وأنشطة المعلِّم

مجاب عنها

نشاط أ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ من أُسُسِ المُواطَنةِ التي أقرَّهَا مِيثاقُ المَدينةِ ....

(أ) فرْضُ الإسْلامِ على جَميعِ السُّكَّانِ (ب) التَّمْييزُ بين المُسلِمينَ وغيرِهم

(جـ) التَّعاوُنُ في الدِّفاعِ عن المَدِينةِ (د) مَنْعُ اليَهودِ من التِّجارةِ

٢ ما مَوقِفُ النَّبيِّ ﷺ من مُشْرِكي مَكَّةَ بعدَ فَتحِ مَكَّةَ؟

(أ) الانْتِقامُ ورَدُّ الأذَى بالأذَى (ب) عفَا عنهُم قائلًا: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»

(جـ) أَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ (د) طَرَدَهُمْ مِنْ مَكَّةَ

٣ المَبدأُ الَّذي يدُلُّ عليه قَولُ النَّبيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»: ....

(أ) الغَضَبُ والانْفِعالُ (ب) الشَّجاعةُ في القِتالِ

(جـ) القُوَّةُ في الرَّدِّ على الأذَى (د) الرَّحْمةُ والدُّعاءُ بالهِدايةِ

٤ كانَ النَّبيُّ ﷺ في تَعامُلِه مع اليَهُودِ ....

(أ) يَمنعُهُم من العِبادةِ ومُمارَسةِ شَعائِرِهم (ب) يَمنعُهُم من العَمَلِ في المَدينةِ

(جـ) يُعامِلُهم بالعَدْلِ طَالما الْتَزَمُوا بالعُهُودِ (د) يَسمحُ لهم بالإقامةِ في مَسْجِدِه

٥ من نَتائِجِ العَدْلِ والتَّعايُشِ الذي طبَّقَه النَّبيُّ ﷺ في المَدينةِ: ....

(أ) إظْهارُ الإسْلامِ كدِينٍ يَدْعُو للسَّلامِ والتَّعايُشِ (ب) زِيادَةُ العَداوَةِ بينَ سُكَّانِ المَدينةِ

(جـ) نَشْرُ الفَوْضى بين النَّاسِ (د) انتِشارُ الظُّلمِ والتَّمْييزُ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ المُواطَنةُ الصَّحيحةُ تَقُومُ على التَّمْييزِ والتَّفْرقةِ بين النَّاسِ. ( )

٢ عاشَ اليَهُودُ في المَدِينةِ مُواطِنينَ لهُم حُقوقُهُم وواجِباتُهم. ( )

٣ اسْتقْبَلَ النَّبيُّ ﷺ نَصارى نَجْران في المَسجِدِ النَّبويِّ عامَ ١٠ هـ. ( )

٤ الْتزمَ اليَهودُ بالعُهُودِ والمَواثِيقِ التي كانَت مع النَّبيِّ ﷺ. ( )

٥ أرْسَى النَّبيُّ ﷺ قَوَاعِدَ رَاسِخَةً لِلْمُوَاطَنَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مكَّةَ المُكرَّمةِ. ( )

٦ الإسْلامُ دِينٌ يدْعُو إلى الرَّحْمةِ والعَدْلِ والتَّعايُشِ مع الآخَرينَ. ( )

نشاط ج أَكْمِلِ الشَّكلَ التَّالي:

قِيَمٌ جسَّدَها النَّبيُّ ﷺ في تَعامُلِه مع غَيرِ المُسْلِمينَ، مع ذِكْرِ أمْثلةٍ:

....
....
....

....
....
....

....
....
....

نشاط د اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ عن الأَسْئِلةِ الآتِيةِ:

قالَ ﷺ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعاهَدًا أوِ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١) اذْكُرْ ثَلاثةَ أُمورٍ نهَى عنها النَّبيُّ ﷺ في الحَديثِ تِجاهَ غَيرِ المُسْلِمينَ؟

....

....

٢) ما مَوقِفُ النَّبيِّ ﷺ يومَ القِيامةِ من الشَّخصِ الذي يَظلِمُ المُعاهَدَ؟

....

....

نشاط هـ امْلأ الفَراغاتِ في الجُمَلِ بالكَلِمةِ المُناسِبةِ:

١) وضَعَ النَّبيُّ ﷺ .... الذي يُعَدُّ أوَّلَ وثِيقةٍ لِتنظِيمِ .... بين سُكَّانِ المَدينةِ المُختلِفين.

٢) عاقَبَ النَّبيُّ ﷺ مَن خانَ العَهْدَ من بَنِي النَّضيرِ .... من المَدينةِ، وبَنِي قُرَيْظةَ بعدَ غَزْوةِ ....

٣) عندَما فَتَحَ النَّبيُّ ﷺ مَكَّةَ لم يَنتقِمْ من أَهْلِها، بل قالَ لهُمْ: ....

٤) من مَبادِئِ مِيثاقِ المَدِينةِ: .... في الحُقُوقِ، و.............. في الدِّفاعِ عن المَدينةِ، وحُرِّيَّةِ ....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ عن الأَسئِلةِ الآتيةِ:

قـالَ ﷺ: «ألا مَنْ ظَلَمَ مُعاهَدًا أوِ انْتَقَصَهُ أوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طاقَتِهِ أوْ أخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

١ ما مَعْنى (مُعاهَدًا)؟ ....

٢ ما الأُمورُ التي نَهى الرَّسُولُ ﷺ عنها في الحَديثِ الشَّريفِ؟

....

نشاط ب اخْتَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ كان مِيثاقُ المَدينةِ يَضْمَنُ التَّعايُشَ بين ....

(أ) المُسلِمينَ فَقط

(ب) المُسلِمينَ والمُشْرِكين فَقطْ

(جـ) المُسلِمينَ والنَّصارَى

(د) جميعِ سُكَّانِ المدِينةِ

٢ ماذا فَعَلَ النَّبيُّ ﷺ مع بَنِي النَّضيرِ بعد خِيانَتِهم لِلعَهْدِ؟

(أ) عَفا عَنهُم بِلا شُرُوطٍ

(ب) قَالَ لهُم: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»

(جـ) أَجْلاهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ

(د) جميع ما سبق

٣ اسْتَقبَلَ النَّبيُّ ﷺ وَفْدَ نَصارَى نَجْرانَ في..........................

(أ) مَكَّةَ

(ب) المَسجِدِ النَّبويِّ

(جـ) بَدْرٍ

(د) الطَّائِفِ

نشاط جـ أجِبْ عن الأَسئِلةِ الآتيةِ:

١ اذْكُرْ ثَلاثَةَ أُمورٍ تَضمَّنَها مِيثاقُ المَدينةِ المُنوَّرةِ؟

....

....

٢ ما مَوقِفُ النبيِّ ﷺ من مُشرِكِي مَكَّةَ حينَ أتمَّ اللهُ عليه الفَتْحَ؟

....

....

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

تَأَمَّلْ



الْأُمُّ: لِقَاؤُنَا الْيَوْمَ مَعَ الشَّخْصِيَّةِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي حَيَاتِنَا، وَشَخْصِيَّةُ الْيَوْمِ هِيَ شَخْصِيَّةٌ نِسَائِيَّةٌ.

سَمِيرَةُ: رَائِعٌ يَا أُمِّي، فَكَمَا يُؤَثِّرُ الرِّجَالُ الْبَارِزُونَ فِي حَيَاةِ النَّاسِ تُؤَثِّرُ النِّسَاءُ الْبَارِزَاتُ فِي حَيَاةِ النَّاسِ، فَمَا شَخْصِيَّتُنَا الْيَوْمَ يَا أُمِّي؟

الْأُمُّ: شَخْصِيَّةُ الْيَوْمِ هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

الْأَبُ: اسْمَحُوا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ عَنْهَا يَا أَبْنَائِي.

الجميع: بِكُلِّ سُرُورٍ. نَحْنُ نُنْصِتُ لَكَ.

الْأَبُ: وُلِدَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي مَكَّةَ، وَنَشَأَتْ فِي بَيْتٍ طَاهِرٍ طَابَتْ جُذُورُهُ بِالْإِيمَانِ، فَأَبُوهَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ مِنَ الرِّجَالِ، وَرَفِيقُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، وَأُمُّهَا الصَّحَابِيَّةُ الْجَلِيلَةُ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الَّتِي أَثْنَى عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهَا.

لَمْ يَكُنْ لَقَبُ (أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ) مُجَرَّدَ تَشْرِيفٍ لِلسَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بَلْ دَلَالَةٌ عَلَى الْمَكَانَةِ؛ فَهِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِكْرًا، وَأَحَبَّهَا حُبًّا عَمِيقًا، فَكَانَتْ أَحَبَّ نِسَائِهِ إِلَيْهِ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَأَكْثَرَهُنَّ عِلْمًا، وَبَلَغَ مِنْ فِقْهِهَا أَنَّ الصَّحَابَةَ وَالتَّابِعِينَ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فِي مَسَائِلِ الدِّينِ.

عَاشَتْ طُفُولَتَهَا فِي بَيْتٍ يَتَنَفَّسُ الْقُرْآنَ، وَتَرَبَّتْ عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَدْ تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَكَانَ زَوَاجُهُ بِهَا بَرَكَةً جَمَعَتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَقَوَّتْ أَوَاصِرَ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الْأُمُّ: رَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَبَلَغَ عَدَدُ أَحَادِيثِهَا ٢٢١٠ أَحَادِيثَ، مِمَّا جَعَلَهَا مِنْ كِبَارِ

الأهداف

- يتعرَّف نسب أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ومكانتها عند النبي ﷺ.
- يُحدِّد أبرز مواقف حياتها ودورها في خدمة الإسلام.

رُوَاةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، مِنْهَا أَحَادِيثُ تَشْرِيعِيَّةٌ وَفِقْهِيَّةٌ عَظِيمَةُ الْأَثَرِ، كَأَحَادِيثِ الْوُضُوءِ وَالْعِبَادَاتِ. كَانَتْ تُعَلِّمُ وَتُفْتِي، وَتُجِيبُ عَنْ أَسْئِلَةِ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ عَنْهَا: «لَوْ لَمْ نَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ عِلْمًا وَجَدْنَاهُ عِنْدَ عَائِشَةَ». حَتَّى قَالَ عَنْهَا عَالِمُ الْمَدِينَةِ الْإِمَامُ الزُّهْرِيُّ: «لَوْ جُمِعَ عِلْمُ عَائِشَةَ إِلَى عِلْمِ جَمِيعِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ عِلْمُ عَائِشَةَ أَكْثَرَ».

الْأَبُ: وَكَانَتْ رضي الله عنها فَقِيهَةً حَافِظَةً لِلْقُرْآنِ، ذَكِيَّةً فَصِيحَةً، عُرِفَتْ بِالْحُجَّةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ، وَكَانَتْ شُجَاعَةً فِي قَوْلِ الْحَقِّ، لَا تَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَكَانَتْ سَخِيَّةً تَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا تَمْلِكُ، لَا تُبْقِي لِنَفْسِهَا شَيْئًا، وَمُتَوَاضِعَةً تَخْدُمُ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَعِيشُ حَيَاةً بَسِيطَةً بَعِيدَةً عَنِ التَّرَفِ.

الْجَمِيعُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.



الأهداف

- يستخلص الدروس المستفادة من سيرتها.
- يقتدي في سلوكياته بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.



مناقشة المعلّم للدرس

١ مَن هي السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ؟

• هي أُمُّ المُؤمِنينَ زوجةُ رسولِ اللهِ ﷺ، وابنةُ أبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وأُمُّها الصحابيةُ أُمُّ رُومَانَ بنتُ عامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

٢ كيف عاشَت السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا طفولتَها؟

• عاشَتْ طفولتَها في بيتٍ طاهرٍ يتنفَّسُ القرآنَ الكريمَ، وقد تربَّتْ على الإيمانِ وفِعلِ الخيراتِ.

٣ أين تزوَّجَ النبيُّ ﷺ السيدةَ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ؟ وما نتيجةُ هذا الزواجِ؟

• تزوَّجَها النبيُّ ﷺ في المدينةِ المُنوَّرةِ، فكان زَواجُها بركةً جمَعَتْ بينَ القُلوبِ، وقوَّتْ أواصِرَ المَحبَّةِ بين الرسولِ ﷺ وأبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أولِ مَن آمَنَ مِن الرجالِ، ورَفيقِ الرسولِ ﷺ في الغارِ أثناءَ الهِجرةِ.

٤ ما مَكانةُ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عندَ رَسولِ اللهِ ﷺ؟

• كانت لها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مكانةٌ كبيرةٌ في قلبِ الرسولِ ﷺ، وأحبَّها حُبًّا عميقًا، وكانت أحبَّ أُمَّهاتِ المُؤمِنينَ إليه بعدَ السيدةِ خديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وهي الوحيدةُ مِن أُمَّهاتِ المُؤمِنينَ التي تزوَّجَها الرسولُ ﷺ بِكرًا.

٥ كان للسيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صفاتُ الشخصيةِ المُؤثِّرة. وضِّح.

• كانت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فقيهةً حافظةً للقرآنِ، ذكيَّةً فصيحةً، عُرِفت بالحُجَّةِ وسَدادِ الرأيِ، وكانت شُجاعةً لا تخشَى في اللهِ لَومةَ لائمٍ، وكانَتْ سَخيَّةً ومُتواضِعةً.

٦ 📖 ما أثَرُ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في العلمِ والفتوى بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ؟

• نهلَت السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مِن عِلمِ وسُنةِ رَسولِ اللهِ ﷺ الكثيرَ، ورَوَتْ عنه ٢٢١٠ حديثًا عظيمةَ الأثرِ في مُختلَفِ فُروعِ الدينِ، فكانت من كِبارِ رُواةِ الأحاديثِ، وكانت تُعلِّمُ النِّساءَ أمورَ دِينِهِنَّ، وتُجيبُ على أسئلتِهِنَّ، وبلَغَ من فِقهِها أنَّ الصحابةَ والتابِعين كانوا يرجِعون إليها في مسائلِ الدينِ.

٧ دَلِّل مِن أقوالِ الصحابةِ والتابِعينَ على فَضلِ وعِلمِ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

• قولُ عُمرَبنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «لو لم نجِدْ عندَ أحَدٍ عِلمًا وجَدْناه عندَ عائشةَ».

• وقولُ عالِمِ المَدينةِ الإمامِ الزُّهريِّ: «لو جُمِعَ عِلْمُ عائشةَ إلى عِلْمِ جَميعِ أَزْواجِ النَّبيِّ ﷺ كان عِلمُ عائشةَ أكثرَ».

٨ ماذا نتعلَّمُ من سِيرةِ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ؟

• طلَبُ العِلمِ ونَشرُه بينَ الناس.
• الإخلاصُ في خِدمةِ الإسلامِ.
• الشجاعةُ في قولِ الحقِّ.
• الكرَمُ والإنفاقُ.
• التواضعُ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة:

١) ولِدَتِ السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها في ....

(أ) المدينةِ المُنوَّرةِ (ب) مكَّةَ

(جـ) الطائفِ (د) خَيْبَرَ

٢) مِن ألقابِ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها ....

(أ) خَطيبةُ النساءِ (ب) ذاتُ النِّطاقَيْنِ

(جـ) الزَّهراءُ (د) أمُّ المُؤمِنينَ

٣) عددُ الأحاديثِ التي رَوَتْها السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها ....

(أ) ٣٠٠٠ (ب) ٢٢١٠

(جـ) ١٠٠٠ (د) ١٥٠٠

٤) اتَّصَفَت السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها بـ..............

(أ) الشجاعةِ (ب) الذكاءِ

(جـ) التواضُعِ (د) كل ما سبق

٥) تزوَّجَ الرسولُ ﷺ من عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها في ....

(أ) مكةَ (ب) المدينةِ

(جـ) الشامِ (د) قُباءَ

٦) والدُ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها هو.............. رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(أ) عُمرُ بنُ الخَطّابِ (ب) عُثمانُ بنُ عفَّانَ

(جـ) أبو بَكرٍ الصدِّيقُ (د) عليُّ بنُ أبي طالِبٍ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) والدةُ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها هي الصَّحابيَّةُ أُمُّ رُومَانَ بنتُ عامرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْها. ( )

٢) كانت السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها أحبَّ نِساءِ النبيِّ ﷺ إليه بعدَ خَديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها. ( )

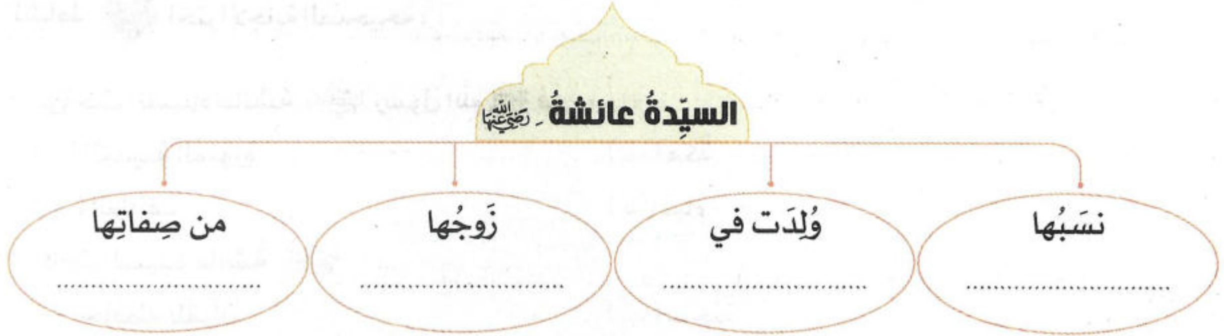
٣) والِدُ السيدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها كانَ أوَّلَ مَن آمَنَ بالإسلامِ مِن الرِّجالِ. ( )

٤) عاشَتِ السيدةُ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها حياةً مَليئةً بالتَّرَفِ والغِنَى. ( )

٥) كان الصحابةُ والتابِعونَ يسألونَ السيِّدةَ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها في أُمورِ الدِّينِ. ( )

٦) أمُّ المُؤمنينَ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها هي الوحيدةُ التي تزوَّجَها الرسولُ ﷺ بكرًا. ( )

نشاط ج أكمِلِ الشكلَ التاليَ بما تعرفُه عن السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها :



نشاط د املأ الفَراغاتِ في الجُمَل بالكلِماتِ الآتيةِ:

أواصِر	أكثر	رافَقَ	أفْقَه	سخِيَّة

١) .... أبو بَكرٍ الصِّديقُ النبيَّ ﷺ في الغارِ أثناءَ رِحلةِ الهِجرةِ.

٢) أدَّى زَواجُ النبيِّ ﷺ بعائشةَ رضي الله عنها إلى تقويةِ .... المَحبَّةِ بينَهُ وبينَ أبيها.

٣) كانت عائشةُ رضي الله عنها مِن .... نِساءِ الأُمَّةِ الإسلاميةِ.

٤) كان عِلمُ عائشةَ رضي الله عنها .... مِن عِلمِ جَميعِ أزواجِ النبيِّ ﷺ.

٥) كانَتْ أمُّ المُؤمِنينَ عائشةُ رضي الله عنها .... تتصدَّقُ بكُلِّ ما تملِكُ.

نشاط هـ أجِبْ عن السُّؤالَينِ التالِيَينِ:

١) اذكُرْ ثلاثًا من صِفاتِ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها .

....

٢) وضِّحِ الدَّورَ العِلميَّ والدعويَّ للسيدةِ عائشةَ رضي الله عنها في خِدمةِ الإسلامِ.

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ تزوَّجت السيدةُ عائشةُ رضي الله عنها رسولَ اللهِ ﷺ في ....

(أ) المدينةِ المُنوَّرةِ (ب) مكةَ

(جـ) الطائفِ (د) قُباءٍ

٢ كانَت السيدةُ عائشةُ رضي الله عنها ....

(أ) حافظةً للقُرآنِ (ب) سخيَّةً

(جـ) شُجاعةً في قولِ الحقِّ (د) كل ما سبق

٣ عددُ الأحاديثِ التي رَوَتْها السيدةُ عائشةُ رضي الله عنها .... حديثًا.

(أ) ٢٠٢٥ (ب) ٢٢١٠

(جـ) ٢٥٠٠ (د) ٢٤٠٠

٤ قال .... رضي الله عنه: «لو لم نجدْ عندَ أحَدٍ عِلمًا لوجَدْناهُ عندَ عائشةَ».

(أ) عمَرُ بنُ الخَطّابِ (ب) عثمانُ بنُ عفّانَ

(جـ) أبو بَكرٍ الصِّدِّيقُ (د) عليُّ بنُ أبي طالِبٍ

نشاط (ب) صوِّبِ الخَطأ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١ أبو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه والِدُ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها هو آخِرُ مَن آمَنَ مِن الرجالِ. (..................)

٢ مِن ألقابِ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها سيدةُ الشُّهداءِ. (..................)

٣ السيدةُ عائشةُ رضي الله عنها أحَبُّ زَوجاتِ النبيِّ ﷺ إلَيْه بعدَ السيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها. (..................)

٤ أمُّ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها هي الصحابيَّةُ هِندُ بنتُ عامرٍ رضي الله عنها. (..................)

٥ كانت حياةُ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها في بيتِ رَسولِ اللهِ ﷺ حياةً مُترَفةً. (..................)

نشاط (جـ) أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١ بِمَ وصَفَ الإمامُ الزُّهريُّ عِلمَ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها؟

....

٢ اكتُب درسَينِ مُستفادَينِ مِن سِيرةِ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها.

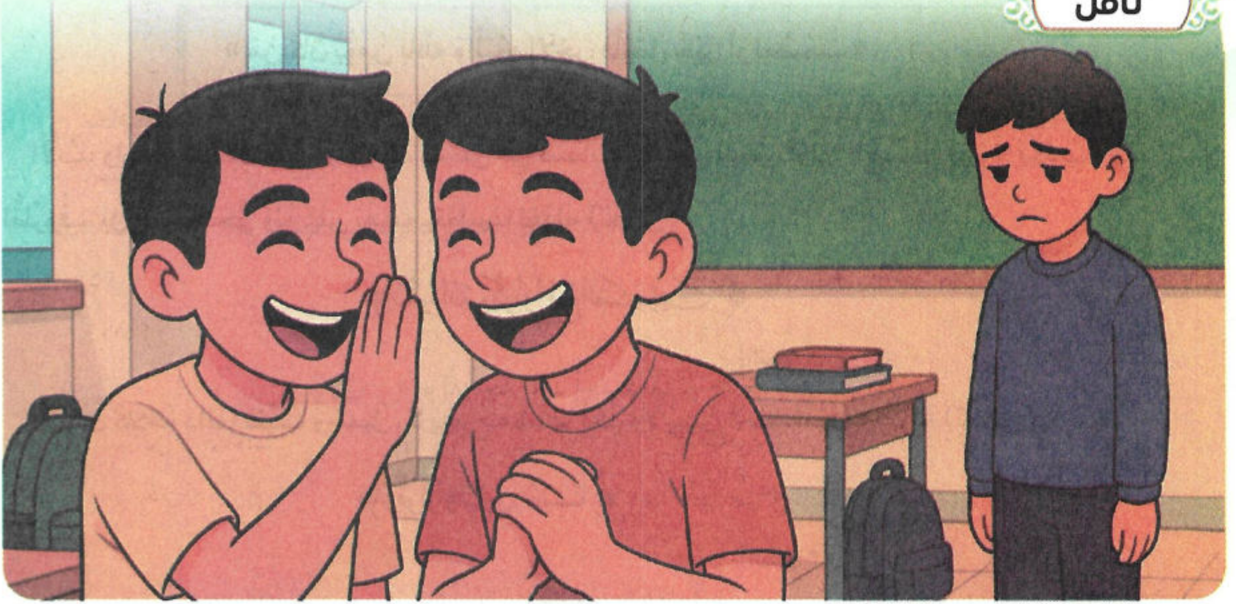
....

....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْمُسْلِمُ عَفِيفُ اللِّسَانِ

تَأَمَّلْ



سَمِيرَةُ: «لِسَانُكَ حِصَانُكَ» لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ مُعَلِّمِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَمَا أَخْطَأَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَ زَمِيلِهِ فَغَضِبَ مِنْهُ.

سَامِي: حَقًّا يَا أَبِي هَذِهِ مَقُولَةٌ مُوجَزَةٌ، وَلَكِنْ مَا الْمَقْصُودُ بِهَا؟

الْأَبُ: اللِّسَانُ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتٍ تَحْمِي صَاحِبَهَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأ، أَوْ كَلِمَاتٍ تَكُونُ سَبَبًا فِي وُقُوعِهِ فِي الْخَطَأ.

الْأُمُّ: مَا رَأْيُكُمْ فِي أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعُ لِقَائِنَا الْيَوْمَ عَنْ (عِفَّةِ اللِّسَانِ)؟

سَمِيرَةُ: رَائِعٌ يَا أُمِّي.

الْأُمُّ: اللِّسَانُ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ (تَعَالَى) عَلَى الْإِنْسَانِ، وَوَسِيلَةٌ أَسَاسِيَّةٌ لِلتَّعْبِيرِ وَالتَّوَاصُلِ، لَكِنَّهُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ أَمَانَةٌ وَمَسْئُولِيَّةٌ؛ فَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ قَدْ تَرْفَعُ صَاحِبَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكَلِمَةٌ أُخْرَى قَدْ تُسْقِطُهُ فِي الْخَطَأ وَالنَّدَمِ، وَمِنْ هُنَا جَاءَتْ عِنَايَةُ الْإِسْلَامِ بِالْكَلِمَةِ، وَاهْتِمَامُهُ الْبَالِغُ بِتَرْبِيَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى عِفَّةِ اللِّسَانِ.

تَعْنِي عِفَّةُ اللِّسَانِ أَنْ يَحْرِصَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَنْ يَكُونَ حَدِيثُهُ خَالِيًا مِنَ الْكَذِبِ، وَالْغِيبَةِ (**ذِكْرِ النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُونَهُ فِي غِيَابِهِمْ حَتَّى وَلَوْ كَانَ صَحِيحًا**)، وَالنَّمِيمَةِ (**نَقْلِ الْكَلَامِ بَيْنَ النَّاسِ بِغَرَضِ الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ**)، وَالسِّبَابِ، وَكُلِّ مَا يُسِيءُ إِلَى الْآخَرِينَ أَوْ يُغْضِبُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ.

الأهداف

- يستنتجَ معنى عِفَّةِ اللِّسانِ وأهمِّيَّتَها في الإسلام.
- يحددَ صفاتِ المسلمِ عفيفِ اللسانِ، ويعرفَ أمثلةً على ذلك من القرآنِ والسنةِ.

إِنَّ الْمُسْلِمَ الْعَفِيفَ لَا يَتَحَدَّثُ إِلَّا بِمَا يُرْضِي رَبَّهُ، وَيَصُونُ لِسَانَهُ كَمَا يَصُونُ عَيْنَيْهِ وَيَدَهُ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا اللِّسَانَ قَدْ يَكُونُ سَبَبًا فِي سَعَادَتِهِ أَوْ شَقَائِهِ. وَلِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) عِبَادَهُ قَائِلًا:

﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾

[الإسراء: ٥٣]

وَحَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ بِعِنَايَةٍ فَقَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

الْأَبُ: وَلِعِفَّةِ اللِّسَانِ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ، تَتَجَلَّى فِي صِفَاتِ الْمُسْلِمِ الْحَقِّ، أَوَّلُهَا الصِّدْقُ، فَهُوَ لَا يَكْذِبُ مَهْمَا كَانَتِ الظُّرُوفُ، بَلْ يَقُولُ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِهِ، تَطْبِيقًا لِقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾

[التوبة: ١١٩]

كَمَا أَنَّ كَلَامَهُ دَائِمًا طَيِّبٌ وَجَمِيلٌ، لَا يَجْرَحُ مَشَاعِرَ أَحَدٍ وَلَا يُهِينُ أَحَدًا، امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾

[البقرة: ٨٣]

وَمِنْ صِفَاتِهِ كَذَلِكَ أَنَّهُ يَجْتَنِبُ الْغِيبَةَ وَالنَّمِيمَةَ، فَلَا يَذْكُرُ النَّاسَ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِمْ، وَلَا يَنْقُلُ الْكَلَامَ لِإِشْعَالِ الْفِتَنِ؛ لِأَنَّهُ يُوقِنُ بِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ تَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ وَتُفْسِدُ الْعَلَاقَاتِ. وَقَدْ قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾

[الحجرات: ١٢]

كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمَ الْعَفِيفَ يَبْتَعِدُ عَنِ الطَّعْنِ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، وَعَنِ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ، فَلَا يَلْفِظُ الشَّتَائِمَ، وَلَا يَرْضَى بِأَنْ يَكُونَ فَاحِشَ اللِّسَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

الطَّعَّان	مَنْ يَقَعُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَيَغْتَابُهُمْ.	اللَّعَّان	مَنْ يُكْثِرُ الدُّعَاءَ عَلَى النَّاسِ بِاللَّعْنِ.
الْفَاحِش	قَبِيحِ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ.	الْبَذِيء	سَلِيطِ اللِّسَانِ الَّذِي لَا حَيَاءَ لَهُ.

سَامِي وَسَمِيرَةُ: حَقًّا عِفَّةُ اللِّسَانِ صِيَانَةٌ لِلْمُسْلِمِ مِنَ الْخَطَأِ وَذَمِّ النَّاسِ لَهُ.

الأهداف
- يستخلص الدروس المستفادة من عِفَّةِ اللسانِ وأثرها على الفردِ والمجتمع.
- يلتزمَ عِفَّةَ اللسانِ في تعاملاتِهِ اليوميَّة.



مناقشة المعلّم للدرس

١ اللِّسانُ نِعمةٌ وأمانةٌ ومسئوليَّةٌ. وضِّح.

• اللِّسانُ نِعمةٌ عظيمةٌ من نِعَمِ اللهِ على الإنسانِ، فهو وسيلةٌ أساسيَّةٌ للتعبيرِ والتواصُلِ، كما أنَّه أمانةٌ ومسئوليَّةٌ؛ فكلمةٌ واحدةٌ قد ترفَعُ صاحِبَها في الدُّنْيا والآخِرةِ، وكلمةٌ أُخرَى قد تُسقِطُه في الخطأ والنَّدَمِ؛ ولذلك حثَّنا الإسلامُ على عِفَّةِ اللِّسانِ.

٢ ما المَقْصُودُ بـ (عِفَّةِ اللِّسانِ)؟

• هي أنْ يحرِصَ المُسلِمُ على أنْ يكُونَ حديثُه خاليًا من الكَذِبِ، والغِيبةِ، والنَّميمةِ، والسِّبابِ، وكلِّ ما يُسِيءُ إلى الآخَرينَ أو يُغضِبُ اللهَ عزوجل.

٣ استخرِجْ دليلًا من القرآنِ الكريمِ أو السنةِ يَدُلُّ على أهميةِ الكلمةِ الطيبةِ.

• قال (تعالى): ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾، وكذلك حَثَّ النبيُّ ﷺ على اختيارِ الكلمةِ بعِنايةٍ، فقالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

٤ ما مَظاهرُ التِزامِ المُسلِمِ بعِفَّةِ اللِّسانِ؟

• الصِّدقُ في الكلامِ؛ فهو يقُولُ الحَقَّ ولا يكذِبُ أبدًا حتى لو كانَ على نَفْسِه.
• الكلامُ الطيِّبُ؛ فهو يتحدَّثُ بكلامٍ جميلٍ لا يجرَحُ مَشاعرَ الآخَرين ولا يُهِينُهم.
• اجتنابُ الغِيبةِ والنميمةِ؛ فهو لا يذكُرُ الناسَ بسُوءٍ في غِيابِهم، ولا ينقُلُ الكلامَ لإشعالِ الفِتَنِ.
• تَرْكُ السَّبِّ والشتائمِ؛ فهو لا يسُبُّ أحدًا ولا يستخدِمُ الألفاظَ السيِّئةَ، ولا يكُونُ فاحِشَ اللِّسانِ.

٥ دلِّلْ بحديثٍ شريفٍ على أنَّ عِفَّةَ اللِّسانِ من مَظاهرِ الإيمانِ.

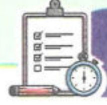
• عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ».

٦ كيف تُؤَثِّرُ الكلمةُ الطيبةُ على المُجتَمَعِ؟

• عِفَّةُ اللِّسانِ تكُونُ سَبَبًا في نَشْرِ المَحَبَّةِ بينَ الناسِ، وتمنَعُ المُشكِلاتِ والعَداوةَ بينَهم، وتحفَظُ العلاقاتِ قَوِيَّةً، وتنشُرُ الاحتِرامَ والتعاوُنَ بينَ الناسِ، وتجعَلُ المُجتمَعَ مَلِيئًا بالمَحَبَّةِ والسَّلامِ والرِّضا.

٧ ماذا تَفْعَلُ إنْ سَمِعْتَ أحدَ زُمَلائِكَ يتكلَّمُ بسُوءٍ عن الآخَرينَ؟

• أنصَحُه بلُطفٍ وأُذكِّرُه بقولِ اللهِ (تعالى): ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾، وأنَّ اللِّسانَ أمانةٌ، وسنُحاسِبُ على ما يخرُجُ منه؛ فما أجْمَلَ المَقولةَ المُوجَزةَ «لِسانُكَ حِصانُكَ».



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ أمَرَنا الإسلامُ بعِفَّةِ اللِّسانِ؛ لأنَّ الكلمةَ ....

(أ) تُؤثِّرُ في الآخَرين (ب) مسئوليَّةٌ.

(جـ) أمانةٌ (د) جميع ما سبق

٢ عِفَّةُ اللِّسانِ تعنِي ....

(أ) كَثْرةَ الكلامِ (ب) التحدُّثَ بأكثَرَ من لُغةٍ

(جـ) تجنُّبَ الكلامِ (د) طَهارةَ اللِّسانِ من كلامِ السُّوءِ

٣ من آثارِ الغِيبةِ على المُجتمَعِ ....

(أ) نَشْرُ المَوَدَّةِ (ب) زيادةُ التعاوُنِ بينَ الناسِ

(جـ) تفكُّكُ العلاقاتِ وانتِشارُ العَداوةِ (د) الشُّعورُ بالأمانِ

٤ المُسلِمُ عَفِيفُ اللِّسانِ ....

(أ) يقُولُ الصِّدْقَ ولو على نَفْسِه (ب) ينشُرُ الإشاعاتِ

(جـ) يرُدُّ الإساءةَ بالإساءةِ (د) يُكثِرُ السَّبَّ واللَّعْنَ

٥ نَقْلُ الكلامِ بينَ الناسِ لإشعالِ الفِتَنِ يُسمَّى ....

(أ) الكَذِبَ (ب) السَّبَّ

(جـ) الغِيبةَ (د) النَّميمةَ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ إذا لم يحفَظِ الإنسانُ لِسانَه يُوقِعُ نَفْسَه في الخَطَأ والنَّدَمِ. ( )

٢ اهتَمَّ الإسلامُ بالكلمةِ، ووجَّهَ المُسلِمَ لاختيارِ كلامِه. ( )

٣ عِفَّةُ اللِّسانِ تعنِي الصَّمْتَ الدائمَ والامتِناعَ عن التواصُلِ معَ الآخَرينَ. ( )

٤ يجُوزُ للمُسلِمِ أنْ يسُبَّ زُملاءَه إذا أغضَبُوه؛ لأنَّه يُعبِّرُ عن مَشاعرِه. ( )

٥ الغِيبةُ تعنِي أنْ تذكُرَ أخاكَ بما يُحبُّ في غِيابِه. ( )

٦ يُمكِنُ نَشْرُ الإشاعاتِ في وسائلِ التواصُلِ الاجتماعيِّ إذا كانَتْ مُسلِّيةً. ( )

نشاط ج أكمِلِ الشكلَ التاليَ:

عِفَّةُ اللِّسانِ

١ مَعْناها ....

....

٢ أثَرُها على الفَرْدِ والمُجتمَع

....

٣ من صِفاتِ المُسلِمِ عَفِيفُ اللِّسانِ ....

٤ دليلُ من القرآنِ والسُّنةِ على أهمِّيَّتِها ....

نشاط د امْلَأ الفراغاتِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

١ اللِّسانُ نِعمةٌ عظيمةٌ، ووسيلةٌ أساسيَّةٌ لـ.............. و..............

٢ المُسلِمُ الحَقُّ له صِفاتٌ أوَّلُها .... فهو لايكذِبُ مَهْمَا كانَتِ الظُّرُوفُ.

٣ الغِيبةُ والنَّمِيمةُ تأكُلُ .... و.............. العلاقاتِ.

٤ المُسلِمُ العَفِيفُ يبتعِدُ عن الطَّعْنِ في .... الناسِ، ولا يرضَى بأنْ يكُونَ فاحشَ ....

نشاط هـ اقرَأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

عن عبدِ اللّهِ بنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه قالَ ﷺ: **«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ»**.

١ اكتُبْ مَعْنَى (الطعَّان - اللعَّان). ....

٢ إلامَ يدعُو الحديثُ الشريفُ؟ ....

٣ اذكُرْ فائدتينِ للالتزامِ بهذا الحديثِ في حياتِنا. ....

نشاط و صنِّفِ الكلماتِ في الجدولِ التالي:

الغِيبةُ - النَّصِيحةُ - إلقاءُ السلامِ - الكَذِبُ - السَّبُّ والشَّتْمُ - شُكْرُ الآخَرِينَ - نَشْرُ الشائعاتِ

من عِفَّةِ اللِّسانِ	لَيسَ من عِفَّةِ اللِّسانِ
....	....
....	....
....	....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة:

١ اللِّسانُ نِعمةٌ من نِعَمِ اللَّهِ و...........................

(أ) وسيلةٌ للتواصُلِ (ب) وسيلةٌ للتعبيرِ

(جـ) أمانةٌ ومسئوليَّةٌ (د) جميع ما سبق

٢ من صِفاتِ المُسلِمِ عَفيفِ اللِّسانِ ....

(أ) السَّبُّ (ب) الصِّدقُ

(جـ) الغِيبةُ (د) الأولى والثانية

٣ عندَما يلتزِمُ المُسلِمُ بعِفَّةِ لِسانِه فإنَّه ....

(أ) يُسبِّبُ الأذَى لغَيْرِه (ب) يُغضِبُ مَن حَوْلَه

(جـ) ينشُرُ الكَراهيةَ (د) ينالُ مَحبَّةَ اللَّهِ ومَحبَّةَ الناسِ

نشاط ب صَوِّبِ الخطأَ في الجُملِ الآتيةِ بين القوسَيْنِ:

١ المُسلِمُ العفيفُ يُكثِرُ من السِّبابَ واللَّعْنَ. (........................)

٢ إذا لم يجِدِ المُسلِمُ كلامًا طيِّبًا ليقُولَه فيُمكِنُه أنْ يكذِبَ. (........................)

٣ المُسلِمُ العفيفُ لا يتحدَّثُ إلَّا بما يُغضِبُ ربَّه. (........................)

٤ ذِكْرُ الناسِ بسُوءٍ في غِيابِهم يُسمَّى النميمةَ. (........................)

٥ الصِّفاتُ المُخالِفةُ لعِفَّةِ اللِّسانِ تزيدُ الحَسَناتِ وتُحسِّنُ العلاقاتِ. (........................)

نشاط جـ أجِبْ عن السُّؤالِ التالي:

١ ما المَقْصُودُ بعِفَّةِ اللِّسانِ؟

....

٢ دلِّلْ على حَثِّ الإسلامِ على ضَرورةِ الالتِزامِ بعِفَّةِ اللِّسانِ؟

....

٣ ما أثَرُ التِزامِ المُسلِمِ بعِفَّةِ اللِّسانِ على الفَرْدِ والمُجتمَعِ؟

....



اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الثانية

الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقْرَأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾﴾.

١) ما معْنَى ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾؟ ....

٢) للنبيِّ ﷺ تكليفاتٌ مُعيَّنةٌ كلَّفه اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بها. وضِّحْ ذلك من خلالِ فهْمِك للآيتَيْنِ

٣) اكتُبْ حتى قولِه (تعالَى): ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

٤) ما حُكمُ التنوينِ في قولِه (تعالَى): ﴿رَسُولًا مِنْهُمْ﴾؟

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَدًا، أَوِ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

• أكمِلْ: ١) كانَت عَلاقةُ النبيِّ ﷺ بالنصارَى تقومُ على الحِوارِ و..............................

٢) استقبَلَ النبيُّ ﷺ وفْدَ .... في المسجدِ النبويِّ في عام ٩ هـ.

٣) عقَدَ النبيُّ ﷺ مع النصارَى اتفاقيَّةً تضمَنُ حمايتَهم مُقابلَ دفْعِ ....

ثالثًا: العقيدة: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ رُكنٌ من أركانِ الإسلامِ. ( )

٢) اهتمَّ الإسلامُ بتوجيهِ المُسلِمِ لضرورةِ الالتزامِ بعِفَّةِ اللِّسانِ. ( )

٣) الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ يعْنَي الاعتقادَ بأنَّ كُلَّ ما يقَعُ في الكوْنِ يَتمُّ بالحظِّ والصُّدْفةِ. ( )

٤) يجوزُ نشرُ الإشاعاتِ في وسائلِ التواصُلِ الاجتماعيِّ إذا كانَت مُسلِّيةً. ( )

رابعًا: العبادات: أكمِلِ الفراغاتِ بكلماتٍ مُناسِبةٍ:

١) الغرَضُ من صلاةِ الاستسقاءِ طلبُ .... من اللهِ (تعالَى).

٢) تُؤدَّى صلاةُ التراويحِ في ليالي .... بعد العِشاءِ.

٣ صلاةُ الكُسوفِ وصلاةُ الخسوفِ ركعتانِ، في كُلِّ ركعةٍ .... وقِراءتانِ طويلتانِ.

٤ إذا تردَّدَ المُسلِمُ في الاختيارِ بين أمْرَيْنِ يُصلِّي صلاةَ .... ليُوَفِّقَه اللهُ لِما فيه الخيرُ.

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ والدُ السيِّدَةِ عائشةَ رضي الله عنها هو .... رضي الله عنه .

(أ) عُمرُ بنُ الخطَّابِ (ب) أبو بكْرٍ الصِّديقُ
(جـ) عليُّ بنُ أبي طالبٍ (د) عُثمانُ بنُ عفَّانَ

٢ عددُ الأحاديثِ التي روَتْها السيِّدَةُ عائشةُ رضي الله عنها عن النبيِّ ﷺ .... حديثًا.

(أ) ١٠٢٢ (ب) ١٥٠٠
(جـ) ٢٢١٠ (د) ٥٠٥٠

٣ قَولُ النبيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي؛ فإنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ» يدُلُّ على ....

(أ) الغضبِ (ب) الشجاعةِ
(جـ) الانفعالِ (د) الرَّحمةِ

٤ من نتائجِ العدلِ والتعايُشِ الذي طبَّقه النبيُّ ﷺ: في المدينةِ ....

(أ) انتشارُ السَّلامِ والتعايُشُ (ب) انتشارُ العدلِ والأمانِ
(جـ) انتشارُ الفوْضَى بين الناسِ (د) الأُولَى والثانيةُ

الاختبارُ الثاني ؟

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكَريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ
أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾.

١ ما معْنَى ﴿أَوْلِيَآءُ﴾؟ ....

٢ ماذا كانَ يزعُمُ اليهودُ عن أنْفُسِهم؟ وما التحدِّي المُوجَّهُ لهم في هذه الآياتِ الكريمةِ؟

....

٣ اكتُبْ حتى قَولِه (تعالَى): ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

٤ صَوابٌ أم خطأٌ؟ حُكمُ النُونِ السَّاكنةِ في قَولِه (تعالَى): ﴿إِن زَعَمْتُمْ﴾ هو الإظهارُ. ( )

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ قالَ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ».

• أكمِلْ:

١) المُسلِمُ العفيفُ يبتعِدُ عن .... في أعراضِ الناسِ.

٢) الصِّفاتُ التي ورَدَت في الحديثِ تأكُلُ .... وتُفسِدُ ....

ثالثًا: العقيدة: أجِبْ عن الأسئلةِ التاليةِ:

١) ما معْنَى الإيمانِ بالقضاءِ والقَدَرِ؟

....

٢) ما ثمراتُ الإيمانِ بالقضاءِ والقَدَرِ على نَفْسِ المُؤمِنِ؟

....

٣) حدِّدْ خَطأً شائعًا في فَهْمِ القَدرِ، وبَيِّنِ الصوابَ فيه.

....

رابعًا: العبادات: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) تأخَّرَ نُزولُ المطرِ؛ فَصلَّى المُسلمونَ صلاةَ الاستسقاءِ في الفضاءِ المفتوحِ. ( )

٢) شرَعَ اللَّهُ (تعالَى) صلاةَ الكُسوفِ والخُسوفِ؛ ليشعُرَ العبدُ بعظمةِ اللَّهِ وآياتِه في الكوْنِ. ( )

٣) يعقُبُ صلاةَ الاستسقاءِ خُطبةٌ يتوجَّهُ فيها الناسُ إلى اللَّهِ (تعالَى) بالدُّعاءِ. ( )

٤) تُصلَّى صلاةُ التراويحِ في ليالِي عيدِ الفِطرِ وعيدِ الأضْحى. ( )

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) ضَعْ خطًّا تحت الخَطأ في الجُملِ التاليةِ، ثُمَّ صوِّبْه بين القوسَيْنِ:

١) قالَ النبيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ» ليهودِ بني النَّضِيرِ عند إجلائِهم من مكَّةَ. (................)

٢) وُلِدَت السيِّدةُ عائشةُ رضي الله عنها في الطائفِ. (................)

٣) تزوَّجَت السيِّدةُ عائشةُ رضي الله عنها من النبيِّ ﷺ في مكَّةَ. (................)

٤) زارَ وفْدُ نصارَى نجرانَ المدينةَ عامَ ٤٠ هجريًّا. (................)

(ب) كيف أسَّسَ الرسولُ ﷺ الدولةَ في المدينةِ؟

....

الاختبارُ الثالثُ ؟

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجبْ:

قال (تعالى): ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٥﴾.

١ ما معنَى ﴿أَسْفَارًا﴾ ....

٢ ما المثَلُ الذي ضرَبَه اللهُ (تعالَى) في الآيةِ الكريمةِ؟ وفيمَنْ ضرَبَه؟ ....

٣ اكتُبْ إلى قولِه (تعالَى): ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ﴾.

٤ من حُروفِ إدغامِ النُّونِ السَّاكِنةِ أو التنوينِ .... (اللامُ - الراءُ - الخاءُ - الأوَّلُ والثَّانِي)

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَدًا، أَوِ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ ....، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا .... يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١ اكْتُبِ المحذوفَ من الحَديثِ الشَّريفِ.

٢ ما معْنَى (مُعَاهَدًا)؟ ....

٣ إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

ثالثًا: العقيدة: امْلَأ الفراغاتِ فيما يأْتِي بكلماتٍ مُناسِبةٍ:

١ الإيمانُ بالقضاءِ والقَدَرِ هو الاعتقادُ بأنَّ كُلَّ ما يقَعُ في هذا .... من خيرٍ أو .... أو سرَّاءَ أو ضرَّاءَ، فهو بعِلمِ اللهِ وتقديرِه وإرادتِه.

٢ الإيمانُ بالقضاءِ والقَدَرِ لا يعْنِي الاستِسلامَ، بل يجمَعُ بين الأخْذِ بـ.............. و.............. على اللهِ.

٣ .... اللِّسانُ تعْنِي أن يكونَ كلامُ المُسلمِ خاليًا من الكذبِ والغِيبَةِ والنَّميمةِ والسِّبابِ.

٤ قالَ (تَعالَى): ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ ....﴾.

رابعًا: العبادات: صِلْ كُلَّ عِبارةٍ من العَمُودِ الأوَّلِ بما يُناسِبُها من العَمُودِ الثَّاني:

(أ) يُسنُّ أنْ تُؤدَّى صلاةُ الكُسوفِ في	تُؤدَّى في ليالي رمضانَ بعدَ العِشاءِ.
(ب) صلاةُ الاستِسقاءِ تُصلَّى	أنْ يُصلِّيَ جالِسًا أو مُضطجِعًا
(جـ) صلاةُ التراويحِ	المسجِدِ مع خُطبةٍ تذكيريةٍ.
(د) رُخِّصَ للمريضِ	رجاءً لنزولِ المطَرِ.

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السُّؤالَيْن الآتِيَيْن:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ كان للسيِّدةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها دورٌ كبيرٌ في العِلمِ والفَتوَى بعد وفاةِ النبيِّ ﷺ. ( )

٢ قامَ النبيُّ ﷺ بإجلاءِ بني النَّضِيرِ من المدينةِ المُنوَّرةِ لخِيانتِهم. ( )

٣ ميثاقُ المدينةِ أُسِّسَ للمُواطنةِ الصَّحيحةِ للمُسلمِينَ فقط. ( )

٤ لُقِّبَت الصحابيَّةُ أمُّ رومانَ بنتُ عامرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْها بلقبِ (أمِّ المؤمنِينَ). ( )

(ب) كيف كانَت عَلاقةُ الرسولِ ﷺ بالنَّصارَى؟

....

الوحدة الثالثة

التَّوْحِيدُ



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

التَّوْحِيدُ أَسَاسُ الْحُرِّيَّةِ

تَأَمَّلْ



فِي الْجَلْسَةِ الْمَسَائِيَّةِ لِلْأُسْرَةِ، قَالَتِ الْأُمُّ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ تَوْحِيدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْنِي أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ أَحَدٌ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، لَا شَيْءَ مِثْلَهُ، وَلَا شَيْءَ يُعْجِزُهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ٤﴾

[الإخلاص: ١-٤]

فَاللَّهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾

[الشورى: ١١]

الْأَبُ: وَيَجِبُ أَنْ نُؤْمِنَ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) يَتَّصِفُ بِكُلِّ صِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَحْسَنِ الْمَعَانِي وَأَكْمَلِ الصِّفَاتِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ٢٤﴾

[الحشر: ٢٢-٢٤]

الأم: وَقَدْ جَاءَتْ كُلُّ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ بِالدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، مُنْذُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾

[الأنبياء: ٢٥]

الأهداف

- يتعرَّف صفات الله للدَّلالة على الوَحدانية.
- يُؤمِن بجميع الأنبياء.

فَالْإِسْلَامُ بِمَعْنَاهُ الْعَامِّ هُوَ إِسْلَامُ الْوَجْهِ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَاتِّبَاعُ مَنْهَجِ اللَّهِ وَحْدَهُ فِي كُلِّ شُئُونِ الْحَيَاةِ وَنُظُمِهَا وَمُؤَسَّسَاتِهَا، وَيَقُومُ الْمَنْهَجُ الْإِسْلَامِيُّ عَلَى أَسَاسِ التَّوْحِيدِ الْكَامِلِ الْخَالِصِ لِلَّهِ.

وَحَوْلَ مُتَطَلَّبَاتِ التَّوْحِيدِ قَالَتِ (الِابْنَةُ): إِنَّ مَا سَبَقَ يُؤَكِّدُ أَنَّ (تَوْحِيدَ اللَّهِ) يَقْتَضِي مِنَ الْمُسْلِمِ إِفْرَادَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِخَصَائِصِ الْأُلُوهِيَّةِ فِي تَصْرِيفِ كُلِّ أُمُورِ الْكَوْنِ، وَتَدْبِيرِ كُلِّ حَيَاةِ الْبَشَرِ، بِحَيْثُ يَعْتَقِدُ الْمُسْلِمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ لَا مَعْبُودَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ لَا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ لَا رَازِقَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ لَا نَافِعَ وَلَا ضَارَّ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ لَا مُتَصَرِّفَ فِي شَأْنِ الْكَوْنِ كُلِّهِ إِلَّا اللَّهُ ...

عَلَّقَتِ الْأُمُّ عَلَى كَلَامِ ابْنَتِهَا فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا الْمَنْهَجَ الْجَمِيلَ الْوَاضِحَ لِلتَّوْحِيدِ لَا بُدَّ أَنْ يُرَبِّيَ قَلْبَ الْمُسْلِمِ وَعَقْلَهُ عَلَى الِاسْتِقَامَةِ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ اللَّهِ، وَفِي تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ فِي كُلِّ أُمُورِ الْحَيَاةِ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ مَعَ هَذَا الْوُضُوحِ يَعْرِفُ رَبَّهُ، وَيَعْرِفُ أَنَّ صِلَتَهُ بِهِ لَيْسَتْ صِلَةَ قَرَابَةٍ وَلَا بُنُوَّةٍ، وَأَنَّهُ لَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِشَفَاعَةٍ وَلَا تَعْوِيذَةٍ، وَإِنَّمَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ ﷻ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ، وَاتِّبَاعِ مَنْهَجِهِ وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ.

وَحَوْلَ ارْتِبَاطِ التَّوْحِيدِ بِالْحُرِّيَّةِ قَالَ (الِابْنُ): لَقَدْ قَرَأْتُ فِي مَجَلَّةِ (الْأَزْهَرِ) شَرْحًا لِقَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

[الأحقاف: ١٣]

اسْتَقَامُوا: تَمَسَّكُوا بِالْحَقِّ وَتَجَنَّبُوا الْبَاطِلَ.

وَفَهِمْتُ مِنْهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اسْتَقَامَتْ عَقِيدَتُهُ عَلَى الْوَحْدَانِيَّةِ لِلَّهِ، وَاسْتَقَامَتْ حَيَاتُهُ عَلَى مُتَطَلَّبَاتِهَا، فَإِنَّ هَذَا يُعْتَبَرُ تَحْرِيرًا لَهُ؛ لِأَنَّ إِنْسَانِيَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تُوجَدُ حَقِيقَةً إِلَّا حِينَ يَتَحَرَّرُ ضَمِيرُهُ وَاعْتِقَادُهُ، وَتَتَحَرَّرُ حَيَاتُهُ مِنْ سُلْطَانِ الْعِبَادِ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ.

قَالَ الْأَبُ: إِنَّ النَّاسَ فِي الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ - الَّذِي يَسِيرُ عَلَى مَنْهَجِ اللَّهِ - يَتَحَرَّرُونَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لِلْعِبَادِ، وَذَلِكَ بِعِبَادَتِهِمْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَأَضَافَتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: إِنَّ الْحُرِّيَّةَ هِيَ أَثْمَنُ مَا جَاءَ بِهِ الْإِسْلَامُ، فَالتَّوْحِيدُ قَرِينُ الْحُرِّيَّةِ، وَشَهَادَةُ أَنْ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» هِيَ إِعْلَانٌ عَنْ مِيلَادِ الْإِنْسَانِ الْحُرِّ الَّذِي يَسْجُدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَيَخْشَى اللَّهَ وَحْدَهُ؛ وَلِأَنَّ الْمُسْلِمَ حُرٌّ، فَهُوَ يَشْعُرُ فِي نَفْسِهِ بِعِزَّةِ الْإِسْلَامِ وَكِبْرِيَاءِ الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ عَقِيدَةَ التَّوْحِيدِ، الَّتِي تُحَرِّرُ النَّاسَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

الأهداف

- يُدلِّل على وحدانية الله من القرآن الكريم.
- يؤمن بأن التقرُّب إلى الله يكون بامتثال أوامره.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما مَعنى التوحيدِ في الإسلامِ؟

• التوحيدُ في الإسلامِ يَعنِي أنَّ اللَّهَ واحدٌ أحَدٌ، لا شريكَ له، وأنَّه لم يلِدْ ولم يُولَدْ، لا شَيْءَ مِثْلُه، ولا شَيْءَ يُعجِزُه، ولا إلهَ غيرُه.

٢ ما واجِبُنا تجاهَ صِفاتِ اللَّهِ (تعالى) وأسمائِه الحُسنَى؟

• يجبُ أنْ نُؤمِنَ أنَّ اللَّهَ (تعالى) يتَّصِفُ بكلِّ صِفاتِ الكَمالِ والجَلالِ، وأنَّ له الأسماءَ الحُسنَى الدالَّةَ على أَحْسَنِ المَعانِي وأَكْمَلِ الصِّفاتِ.

٣ ما الخاصيةُ البارزةُ في كُلِّ الرسالاتِ السماويةِ؟

• الخاصيةُ البارزةُ في كلِّ الرسالاتِ السماويةِ التوحيدُ؛ فقد دعا كلُّ الأنبياءِ والرُّسُلَ إلى عبادةِ اللَّهِ الواحدِ الأحَدِ.

٤ ما المفهومُ العامُّ للإسلامِ؟

• هو إسلامُ الوَجهِ للَّهِ وحدَهُ، أي: طاعتُهُ واتباعُ مَنهجِ اللَّهِ وحدَهُ في كلِّ شُئونِ الحياةِ ونُظُمِها ومُؤسَّساتِها.

٥ ما الأساسُ الذي يقومُ عليه المَنهَجُ الإسلاميُّ؟

• الأساسُ الذي يقومُ عليه المَنهَجُ الإسلاميُّ هو التوحيدُ الكاملُ الخالِصُ للَّهِ (تعالى).

٦ متى يكونُ المُسلِمُ مُوحِّدًا؟

• يكونُ المُسلِمُ مُوحِّدًا إذا كان يعتقدُ أنَّ اللَّهَ يُصرِّفُ أُمورَ الكَونِ، ويُدبِّرُ كلَّ حياةِ البَشَرِ، كما يعتقدُ أنَّه لا إلهَ إلا اللَّهُ، وأنَّه لا معبودَ إلَّا اللَّهُ، وأنَّه لا خالقَ ولا رازقَ إلَّا اللَّهُ، وأنَّهُ لا نافعَ ولا ضارَّ إلا اللَّهُ.

٧ ما عَلاقةُ التوحيدِ بسُلوكِيَّاتِ المُسلِمِ؟

• التوحيدُ يُربِّي قلبَ المُسلِمِ وعقلَهُ على الاستقامةِ في تعامُلِهِ مع اللَّهِ، وفي تعامُلِهِ مع الناسِ؛ فيتقرَّبُ إلى اللَّهِ بامتثالِ أوامِرِهِ واجتنابِ نواهيهِ، واتِّباعِ مَنهَجِهِ ﷺ.

٨ متى تتحقَّقُ إنسانيةُ الإنسانِ؟

• تتحقَّقُ إنسانيةُ الإنسانِ إذا تحرَّرَ ضميرُه واعتقادُه، وإذا تحرَّرتْ حياتُه مِن سُلطانِ العِبادِ إلى سُلطانِ اللَّهِ الواحدِ الأحدِ.

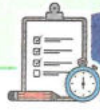
٩ ما أثمَنُ ما جاءَ به الإسلامُ؟

• أثمَنُ ما جاءَ به الإسلامُ التوحيدُ الذي يُحرِّرُ الناسَ مِن عُبودِيَّةِ العبادِ؛ فيَشعُرونَ بالحُرِّيَّةِ والعِزَّةِ والكِبرياءِ.

١٠ صِنفٌ من الناسِ يُؤمِّنُهم اللَّهُ ولا يُخيفُهم .. فمَن هم؟ استشهِدْ على ما تقولُ بآيةٍ قرآنيَّةٍ وردَتْ في الدرسِ، مع التوضيحِ؟

• هؤلاء هم الذي استقامتْ عقيدتُهم على الوحدانيةِ للَّهِ، واستقامَتْ حياتُهم على مُتطلَّباتِ التوحيدِ.

• قال (تعالى): ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) 📖 جَميعُ الأنبياءِ جاءُوا بـ ....

(أ) الصلواتِ الخَمسِ

(ب) صِيامِ رَمضانَ

(جـ) حَجِّ بيتِ اللَّهِ الحرامِ

(د) التوحيدِ

٢) المُسلِمُ المُوحِّدُ يعتقِدُ أنَّ اللَّهَ (تعالى) ....

(أ) مُصرِّفُ أمورِ الكَونِ

(ب) الخالِقُ الرازِقُ

(جـ) النافِعُ الضارُّ

(د) جميع ما سبق

٣) يتقرَّبُ المُسلِمُ إلى اللَّهِ (تعالى) بـ..........................

(أ) قَرابةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ

(ب) الثَّراءِ وكثرةِ المالِ

(جـ) امتثالِ أوامرِ اللَّهِ واجتنابِ نَواهيهِ

(د) كثرةِ الأولادِ والذُّرِّيَّةِ

٤) تتحقَّقُ إنسانيةُ الإنسانِ إذا ....

(أ) تحرَّرَ مِن الأوامرِ والنواهي

(ب) تحرَّرَ ضميرُه واعتقادُه

(جـ) تحرَّرَ مِن الواجباتِ الاجتماعيةِ

(د) تكبَّرَ على الناسِ

٥) الإسلامُ بمعناهُ العامِّ هو..........................

(أ) السلامُ على الناسِ عندَ لقائِهم

(ب) إسلامُ الوَجهِ للَّهِ وحدَهُ وطاعتُهُ ﷻ

(جـ) كثرةُ ذِكرِ الله وتسبيحِهِ

(د) العُزلةُ والبُعدُ عن الناسِ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) 📖 كلُّ الرسالاتِ السماويةِ دعَتْ إلى التوحيدِ. ( )

٢) 📖 لا عَلاقةَ بينَ التوحيدِ والحريةِ الإنسانيةِ. ( )

٣) التوحيدُ في قَلبِ وعَقلِ الإنسانِ ولا عَلاقةَ له بسُلوكِيَّاتِه. ( )

٤) مَن استقامَ على مَنهَجِ اللَّهِ (تعالى) جعَلَه اللَّهُ آمنًا، وأبعَدَ عنهُ الخوفَ. ( )

٥) التوحيدُ يُخرِجُ الناسَ من سُلطانِ العبادِ إلى سُلطانِ اللَّهِ (تعالى). ( )

٦) التوحيدُ يجعَلُ الإنسانَ يَشعُرُ بالحُرِّيَّةِ والعِزَّةِ والكرامةِ. ( )

نشاط جـ امْلَأْ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(١) كُلُّ الأنبياءِ والمُرسَلِينَ دَعَوْا إلى .... اللَّهِ الواحدِ الأحدِ.

(٢) الإسلامُ بمَعناهُ العامِّ يَدعُو إلى اتِّباعِ مَنهَجِ اللَّهِ في كُلِّ شُئونِ ....

(٣) يتقرَّبُ المُسلِمُ إلى اللَّهِ باتِّباعِ .... واجتنابِ ....

(٤) التوحيدُ يُربِّي قَلبَ المُسلِمِ وعَقلَهُ على .... في تعامُلِهِ معَ اللَّهِ.

(٥) تتحقَّقُ إنسانيَّةُ الإنسانِ إذا تحرَّرَ ضميرُه واعتقادُه مِن سُلطانِ .... إلى سُلطانِ اللَّهِ الواحِدِ الأحدِ.

نشاط د اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾.

[الشورى: ١١]

(١) علامَ يدُلُّ قولُه (تعالى): ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ﴾؟

(٢) ما الصِّفتانِ اللَّتانِ أثبَتَهما اللَّهُ لنَفْسِه في الآيةِ الكريمةِ؟

نشاط هـ صِلْ كلَّ كلِمةٍ بالوَصفِ المُناسِبِ له:

(١) التوحيدُ	إسلامُ الوَجهِ للَّهِ واتِّباعُ مَنهَجِهِ في كُلِّ شُئونِ الحياةِ.
(٢) الإسلامُ	الإيمانُ باللَّهِ الواحدِ الأحَدِ الذي لا شريكَ له ولا ولَدَ.
(٣) الحريةُ	التمسُّكُ بالحَقِّ وتجنُّبُ الباطلِ.
(٤) الاستقامةُ	خُروجُ الإنسانِ مِن سُلطانِ العِبادِ إلى سُلطانِ اللَّهِ الواحِدِ.

نشاط و أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) إلامَ دعَا أنبياءُ اللَّهِ ورُسلُهُ أقوامَهُم؟ ....

(٢) متى يكونُ المُسلِمُ مُوحِّدًا؟ ....

(٣) ما أثمَنُ ما جاءَ به الإسلامُ؟ ....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.

١) ما مَعنَى ﴿ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾؟

٢) بم وعَدَ اللَّهُ (تعالى) الذين استقاموا على مَنهَجِه؟

نشاط ب اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْنِ:

١) يشتركُ الأنبياءُ جميعًا في دَعوةِ أقوامِهِمْ إلَى ....

(إقامةِ الصلواتِ الخمسِ - عِبادةِ اللَّهِ - التوحيدِ - الثانيةِ والثالثة)

٢) للتوحيدِ تأثيرٌ في .... المُسلِمِ. (قلبِ - عقلِ - سُلوكيَّاتِ - جميع ما سبق)

٣) المُسلِمُ حُرٌّ؛ لأنَّه ....

(لا يطيعُ اللَّهَ - تحرَّرَ مِن سُلطانِ العبادِ - لا يؤدِّي ما علَيهِ مِن واجباتٍ - جميع ما سبق)

نشاط جـ ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) الإسلامُ بمعناهُ العامِّ هو إلقاءُ السلامِ على كُلِّ مَن نلقاهُ في الطريقِ. ( )

٢) لا يُوجَدُ عَلاقةٌ بينَ التوحيدِ والحُرِّيَّةِ. ( )

٣) جميعُ الأنبياءِ دَعَوا إلى عبادةِ اللَّهِ الواحدِ الأحدِ الذي لا شَريكَ له. ( )

٤) المُسلِمُ المُوحِّدُ يشعُرُ بالعزةِ والكِبرياءِ. ( )

نشاط د أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما الأساسُ الذي يَقومُ عليه المِنهجُ الإسلاميُّ؟

....

٢) متى تتحقَّقُ إنسانيةُ الإنسانِ؟

....

٣) كيف يتقرَّبُ المُسلِمُ إلى اللَّهِ (تعالى)؟

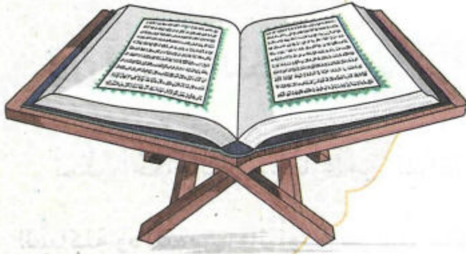
....

الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورةُ (الْجُمُعَةِ)

(الآيات: ٩ - ١١) تِلاوة وحِفْظ وتَفْسير

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ قَافِلَةٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَخَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى السُّوقِ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَاتُ، يَحُثُّ فِيهَا اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ، وَتَرْكِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُمْ مِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهْوِ، وَأَنَّ اللَّهَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.



فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ، وَفَرَغْتُمْ مِنْهَا فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ، وَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا؛ لِأَدَاءِ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي كُنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُوهَا لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ، وَاطْلُبُوا الرِّبْحَ وَاكْتِسَابَ الْمَالِ وَالرِّزْقِ، وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، دُونَ أَنْ يَشْغَلَكُمْ ذَلِكَ عَنِ الْإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ أَحْوَالِكُمْ رَجَاءَ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْفَالِحِينَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ
ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًاۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ
ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾﴾

نُودِيَ	أُذِّنَ أَوْ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ	فَٱسْعَوْاْ	فَامْضُوا بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ
ذَرُواْ ٱلْبَيْعَ	اتْرُكُوا التِّجَارَةَ وَالْأَعْمَالَ	ٱنفَضُّوٓاْ	تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ
ٱللَّهْوِ	مَا يَشْغَلُ عَنِ الطَّاعَةِ (مِثْلَ اللَّعِبِ أَوِ التَّسْلِيَةِ).		

الأهداف

- يتعرَّف نبذة عن الآيات ٩ - ١١ من سورة الجمعة وأحكام صلاة الجمعة.

مِنَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ

أ) صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ، وَتَرْكُ الْأَعْمَالِ مِنْ أَجْلِهَا دَلِيلُ الْإِيمَانِ.

ب) ذِكْرُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الزَّائِلِ.

جـ) التَّوَازُنُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْعَمَلِ، فَالْإِسْلَامُ يَحُثُّ عَلَى السَّعْيِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

د) التَّحْذِيرُ مِنَ الِانْشِغَالِ بِاللَّهْوِ وَالتِّجَارَةِ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ.

هـ) الثِّقَةُ بِأَنَّ رِزْقَ اللَّهِ أَفْضَلُ وَأَبْقَى مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ

مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (الْإِقْلَابِ وَالْإِخْفَاءِ)

تُمَكِّنُ أَحْكَامُ التِّلَاوَةِ الْقَارِئَ مِنَ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي تُوَافِقُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَبِالتَّنْوِينِ، وَالتَّنْوِينُ هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الِاسْمِ لَفْظًا لَا خَطًّا وَلَا وَقْفًا، وَتُكْتَبُ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ مِثْلَ: (ـً، ـٍ، ـٌ). وَمِنَ الْمُلَاحَظِ أَنَّ النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّنْوِينَ لَا يُنْطَقَانِ دَائِمًا بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، بَلْ يَخْتَلِفُ نُطْقُهُمَا بِحَسَبِ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهِمَا، وَمِنْ هُنَا تَتَفَرَّعُ عِدَّةُ أَحْكَامٍ، مِنْ أَبْرَزِهَا: الْإِقْلَابُ وَالْإِخْفَاءُ.

أَمَّا الْإِقْلَابُ، فَهُوَ حُكْمٌ خَاصٌّ يَقَعُ عِنْدَمَا يَأْتِي بَعْدَ التَّنْوِينِ أَوِ النُّونِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، فَيَتَحَوَّلُ صَوْتُ النُّونِ إِلَى مِيمٍ مُخْفَاةٍ، مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ. أَيْ أَنَّ الْقَارِئَ لَا يَنْطِقُ النُّونَ كَمَا هِيَ، بَلْ يَقْلِبُهَا إِلَى مِيمٍ يُخْفَى صَوْتُهَا وَيُصَاحِبُهَا غُنَّةٌ وَاضِحَةٌ، دُونَ أَنْ تُطْبَقَ الشَّفَتَانِ كَمَا تُطْبَقَانِ عِنْدَ نُطْقِ الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةِ. مِثَالٌ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

أَمَّا الْإِخْفَاءُ، فَهُوَ أَنْ يُنْطَقَ التَّنْوِينُ أَوِ النُّونُ السَّاكِنَةُ بِصَوْتٍ مُتَوَسِّطٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ، مَصْحُوبًا بِالْغُنَّةِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَلِي التَّنْوِينَ وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا تُجْمَعُ فِي هَذَا الْبَيْتِ: (الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ)

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

وَمِنْ أَمْثِلَةِ الْإِخْفَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾؛ وَقَوْلُهُ: ﴿كُتُبٌ فِيهِ﴾؛ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْغُنَّةِ وَعَدَمِ الْإِظْهَارِ الْكَامِلِ أَوِ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ.

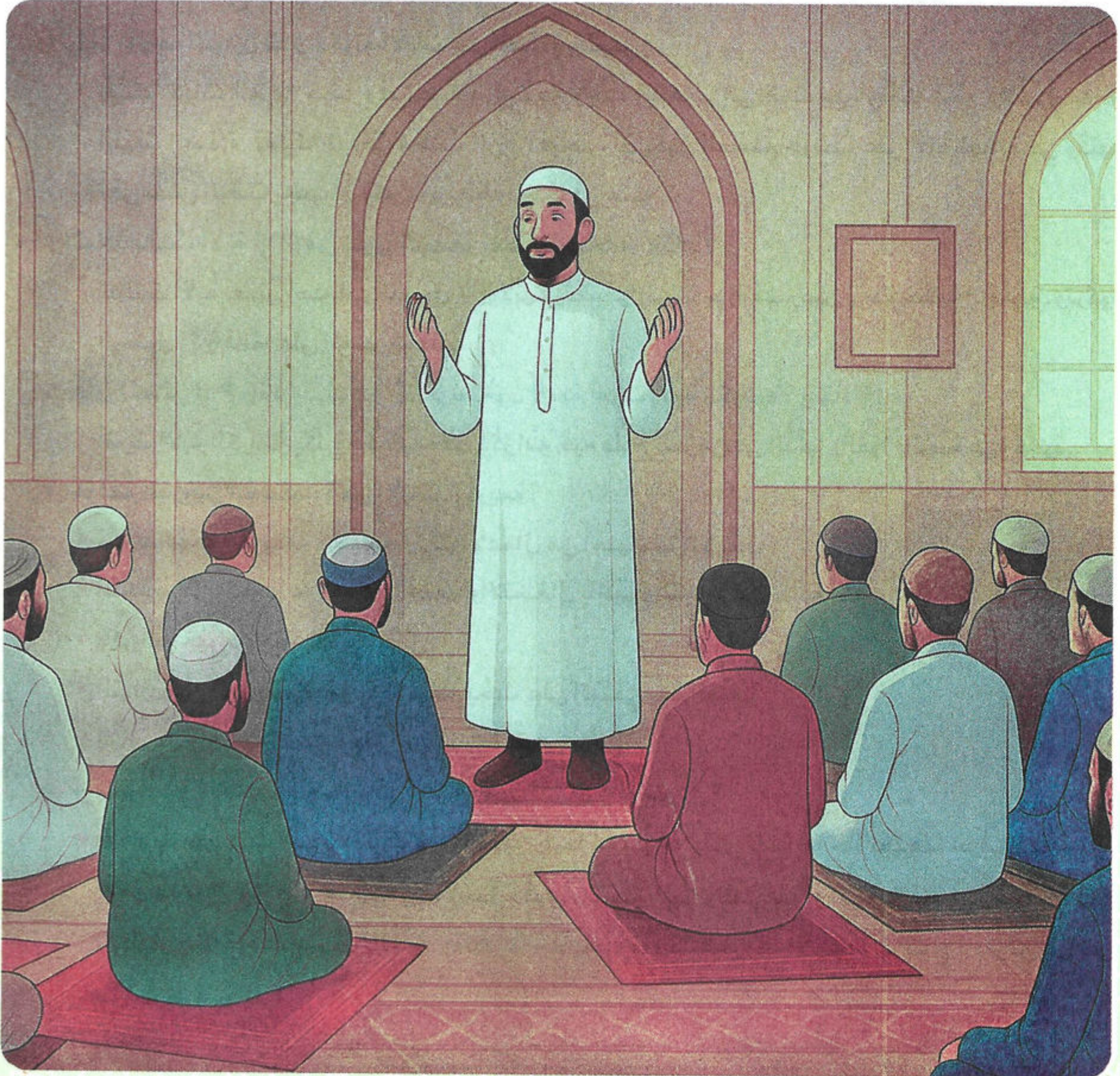
يَتَّضِحُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْفَرْقَ الْجَوْهَرِيَّ بَيْنَ الْإِقْلَابِ وَالْإِخْفَاءِ يَكْمُنُ فِي الْحَرْفِ الَّذِي يَلِي النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّنْوِينَ، فَفِي الْإِقْلَابِ يَكُونُ الْحَرْفُ التَّالِي هُوَ الْبَاءَ فَقَطْ، وَيُحَوَّلُ فِيهِ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ مُخْفَاةٍ، أَمَّا فِي

الأهداف

- يستنتج معاني المفردات الأساسية في هذه الآيات.
- يستخلص الدروس المستفادة، خاصة في أهمية ذكر الله والتحذير من الانشغال بالدنيا.
- يُظهر سلوكيات تعكس الحرص على صلاة الجمعة وتقديم طاعة الله على الدنيا.

الْإِخْفَاءِ فَعَدَدُ الْحُرُوفِ أَكْثَرُ وَيَبْلُغُ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَيَكُونُ الْأَدَاءُ بِصَوْتٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ دُونَ تَحْوِيلِ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ إِلَى مِيمٍ.

يُسَاعِدُ فَهْمُ هَذَيْنِ الْحُكْمَيْنِ الطَّالِبَ عَلَى تَحْسِينِ تِلَاوَتِهِ، وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ، وَالتَّطْبِيقِ الصَّحِيحِ لَهُمَا، كَمَا يَجْعَلُهُ يَتَجَنَّبُ الْأَخْطَاءَ الشَّائِعَةَ، فَيَلْتَزِمُ بِقِرَاءَةٍ مُتْقَنَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ﷺ، وَيُنَمِّي تَقْدِيرَهُ لِجَمَالِيَّاتِ الْقُرْآنِ وَدِقَّةِ أَحْكَامِهِ.



الأهداف

- يُعَرِّفَ الإقلابَ والإخفاءَ تَعْرِيفًا صحيحًا.
- يميزَ كُلًّا من الحُكْمَيْنِ في التلاوةِ.
- يفرِّقَ بين الإقلابِ والإخفاءِ من حَيث الحُكْمُ والأَدَاءُ.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما سببُ نُزولِ الآياتِ (٩: ١١) من سورةِ الجُمُعةِ؟

• كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ على المِنْبرِ يخطُبُ يومَ الجُمُعةِ إذ قدِمَت قافلةٌ تحمِلُ طعامًا، فخرَجَ الناسُ من المسجدِ إلى السوقِ، ولم يبقَ معَ النبيِّ ﷺ إلَّا اثنا عَشَرَ رجُلًا، فنزَلَتْ هذه الآياتُ.

٢ بماذا يأمُرُنا اللّهُ عندَ سَماعِ النداءِ لصلاةِ الجُمُعةِ؟

• يأمُرُنا بالذهابِ إلى الصلاةِ، والاستماعِ إلى الخُطْبةِ، وتَرْكِ البَيْعِ والشِّراءِ في ذلك الوقتِ.

٣ لماذا يجبُ تَرْكُ البَيْعِ عندَ نِداءِ الجُمُعةِ؟

• يجِبُ تَرْكُ البَيْعِ عندَ نِداءِ الجُمُعةِ؛ لأنَّه أَمْرٌ من اللّهِ، ولأنَّ الصلاةَ وذِكْرَ اللّهِ خيرٌ وأَوْلَى وأَفْضَلُ في ذلك الوقتِ.

٤ ما وَجْهُ التوازنِ الذي ذَكَرَتْهُ الآياتُ بين العبادةِ والعملِ؟

• بيَّنَتِ الآياتُ أنَّه إذا حضَرَ وقتُ صلاةِ الجُمُعةِ وجَبَ الذهابُ إلى المسجدِ، وتَرْكُ البَيْعِ والشِّراءِ، فإذا انتَهَت الصلاةُ فعَلَيْنا السَّعْيُ وطَلَبُ الرزقِ؛ فيجِبُ أنْ يكُونَ المُسلِمُ حريصًا على أداءِ العِبادةِ في وقتِها وفي نفسِ الوقتِ يجِبُ أنْ يكُونَ حريصًا وناجحًا في عَمَلِه.

٥ لماذا عاتَبَت الآيةُ (١١) من سورةِ الجُمُعةِ بعضَ الصحابةِ رضي الله عنهم؟

• عاتَبَت الآيةُ بعضَ أصحابِ الرسولِ ﷺ لأنَّهم انصَرَفوا إلى التجارةِ مُسرِعينَ وقتَ خُطبةِ الجُمُعةِ، وترَكُوا الرسولَ ﷺ قائمًا على المِنْبرِ يخطُبُ.

٦ قال (تعالى): ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. بِمَ أمَرَت الآيةُ الكريمةُ؟ ولماذا؟

• أمَرَت الآيةُ الكريمةُ بكثرةِ ذِكْرِ اللّهِ؛ لأنَّ ذِكْرَ اللّهِ فيه فَلَاحُ المُؤمِنِ في الدُّنْيا والفَوْزُ بالجَنَّةِ في الآخِرةِ.

٧ ما أهَمُّ الدروسِ المُستفادةِ من الآياتِ الكريمةِ؟

• صلاةُ الجُمُعةِ فريضةٌ عظيمةٌ، وتَرْكُ الأعمالِ من أَجْلِها دليلُ الإيمانِ.
• التحذيرُ من التأخُّرِ عن صلاةِ الجُمُعةِ والانشغالِ باللَّهْوِ والتجارةِ عن طاعةِ اللّهِ.
• ذِكْرُ اللّهِ خَيْرٌ من مَتاعِ الدُّنْيا الزائلِ.
• التوازنُ بينَ العِبادةِ والعَمَلِ؛ فالإسلامُ يحُثُّ على السَّعْيِ بعدَ الصلاةِ.
• الثِّقةُ بأنَّ رِزْقَ اللّهِ أَفْضَلُ وأَبْقَى من مَتاعِ الدُّنْيا.

٨ ما الفَرْقُ بينَ الإقلابِ والإخفاءِ في أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ؟

• الإقلابُ هو قَلْبُ النونِ الساكِنةِ أو التنوينِ ميمًا مُخفاةً معَ بَقاءِ الغُنَّةِ إذا جاءَ بعدَهما حرفُ الباءِ، مثلَ: ﴿مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ و﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ أمَّا الإخفاءُ، فهو أنْ تنطِقَ النونَ الساكنةَ أو التنوينَ بصوتٍ مُتوسِّطٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، مصحوبًا بالغُنَّةِ، وذلك إذا جاءَ بعدَهما أحدُ الحروفِ الآتيةِ: (ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك).



تدريبات وأنشطة المعاصر

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ سورةُ الجُمُعةِ من السُّوَرِ ....

(أ) المَكيَّةِ (ب) المَدَنيَّةِ

(جـ) التي نزَلَت قبلَ الهِجْرةِ (د) الثانية والثالثة

٢ صلاةُ الجُمُعةُ ....

(أ) مُستحَبَّةٌ (ب) جائِزةٌ

(جـ) واجِبةٌ (د) سُنَّةٌ مُؤكَّدةٌ

٣ ذِكْرُاللَّهِ (تعالى) فيه ....

(أ) سعادةُ الدُّنيا (ب) الفَوْزُبالجَنَّةِ

(جـ) طُمأنينةُ القَلْبِ (د) كل ما سبق

٤ من آدابِ الجُمُعةِ ....

(أ) الاستماعُ للخُطْبةِ (ب) النومُ في أثناءِ الصلاةِ

(جـ) الانشغالُ بالبَيْعِ (د) الكلامُ مع الآخَرينَ

٥ حُكمُ النونِ المُلوَّنةِ في قولِه (تعالى): ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ....

(أ) الإظهارُ (ب) الإخفاءُ

(جـ) الإدغامُ (د) الإقلابُ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ صلاةُ الجُمُعةِ فريضةٌ عظيمةٌ وتَرْكُ الأعمالِ من أجلِها دليلٌ على الإيمانِ. ( )

٢ يجُوزُ البَيْعُ والشِّراءُ بعدَ أذانِ الجُمُعةِ مُباشَرةً. ( )

٣ ذِكْرُاللَّهِ (تعالى) خيرٌ من مَتاعِ الدُّنيا. ( )

٤ يجِبُ الاستماعُ للخُطبةِ وعدمُ الانشغالِ عنها. ( )

٥ لا بأسَ بعدَ الصلاة أنْ يسعَى المُسلِمُ لطَلَبِ الرِّزْقِ. ( )

٦ الإسلامُ يحُثُّ على التوازنِ بينَ العبادةِ والعَمَلِ. ( )

٧ الإقلابُ يكُونُ عندَما يأتِي بعدَ التنوينِ حرفُ الفاءِ. ( )

نشاط ج اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن
كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا
رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾﴾

١. ما المَقْصودُ بـ﴿نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ﴾؟ ....

٢. إلامَ تُرشِدُنا الآياتُ الكريمةُ؟ ....

٣. ما حُكْمُ النونِ الساكِنةِ في قولِه (تعالى): ﴿فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾؟ ....

نشاط د اقرأ المَعانيَ التاليةَ، ثم اكتُبِ الآياتِ الكريمةَ التي تتضمَّنُها:

١. تَرْكُ البَيْعِ والسَّعْيُ إلى صلاةِ الجُمُعةِ. ....

٢. بَيانُ أنَّ ثوابَ اللهِ خَيْرٌ من اللَّهْوِ والتِّجارةِ. ....

٣. الإذنُ بالسَّعْيِ في الأرضِ وطَلَبِ الرِّزْقِ بعدَ الصلاةِ. ....

نشاط هـ ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ السلوكِ الصحيحِ، وعلامةَ (✗) أمامَ السلوكِ غيرِ الصحيحِ:

١. الخُروجُ في أثناءِ الخُطْبةِ لشِراءِ الطعامِ. ( )

٢. مُقاطَعةُ الخطيبِ لتفسيرِ مَعْنَى حديثٍ نبويٍّ في الخُطْبةِ. ( )

٣. المُبادَرةُ إلى المسجدِ قبلَ بَدْءِ صلاةِ الجُمُعةِ. ( )

٤. طَلَبُ الرِّزْقِ بالسَّعْيِ والعَمَلِ بعدَ انتِهاءِ صلاةِ الجُمُعةِ. ( )

٥. التأخُّرُ في الذَّهابِ إلى المَسْجِدِ لأداءِ صلاةِ الجُمُعةِ. ( )

نشاط و أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١. ما الذي يَجِبُ على المسلمِ فِعْلُهُ بعدَ انتهاءِ صلاةِ الجُمُعَةِ؟ ....

٢. اكتُبْ درسَيْنِ مُستفادَينِ من آياتِ سورةِ الجُمُعةِ.

....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① نزَلَتِ الآياتُ (٩ : ١١) من سورةِ الجُمُعةِ بسببِ انصِرافِ بعضِ الصحابةِ عن ....

(أ) الجِهادِ (ب) الزكاةِ

(جـ) الاستماعِ للخُطْبةِ (د) الهِجْرةِ

② تُوازِنُ الآيةُ العاشرةُ من سورةِ الجُمُعةِ بينَ ....

(أ) أوقاتِ العِبادةِ وأوقاتِ العَمَلِ (ب) أوقاتِ اللَّهْوِ وأوقاتِ التِّجارةِ

(جـ) أوقاتِ اللَّعِبِ وأوقاتِ الراحةِ (د) الثانيةِ والثالثةِ

③ من آدابِ الجُمُعةِ ....

(أ) الإنصاتُ للخطيبِ (ب) النومُ في أثناءِ الخُطْبةِ

(جـ) الانشغالُ بأُمورِ التجارةِ (د) الكلامُ معَ المُصلِّينَ

④ حُكْمُ النونِ الساكنةِ في قولِه (تعالى): ﴿ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا﴾ ....

(أ) الإقلابُ (ب) الإخفاءُ

(جـ) الإظهارُ (د) الإدغامُ

نشاط ب صوِّبِ الخطأَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

① سورةُ الجُمُعةِ من السُّوَرِ المَكيَّةِ التي نزَلَتْ بعدَ الهِجْرةِ. (..................)

② من آدابِ الجُمُعةِ الانشِغالُ بالبَيْعِ والشِّراءِ عن الصلاةِ. (..................)

③ لم يَبْقَ معَ الرسولِ ﷺ في أثناءِ خُطْبةِ الجُمُعةِ إلَّا عِشرونَ صحابيًّا. (..................)

④ الإسلامُ يحُثُّ على أداءِ العِبادةِ وإهمالِ العَمَلِ. (..................)

⑤ حَرْفُ الباءِ حَرْفُ إخفاءٍ للنونِ الساكنةِ أو التنوينِ. (..................)

نشاط جـ أجِبْ عن السؤالِ التالي:

- ما الدروسُ المُستفادةُ من آياتِ سورةِ الجُمُعةِ (٩- ١١)؟

....

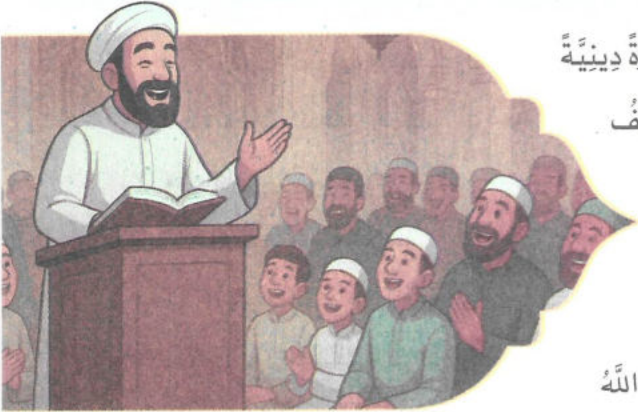
....

....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مِنْ أَحْكَامِ الصِّيَامِ

تَأَمَّل



عِنْدَمَا أَهَلَّ عَلَيْنَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْكَرِيمُ نَظَّمَ مَسْجِدُ الْحَيِّ نَدْوَةً دِينِيَّةً عَنْ أَحْكَامِ الصِّيَامِ، وَقَدَّمَ لِلنَّدْوَةِ شَيْخُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ ضَيْفُ النَّدْوَةِ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَقَدْ تَجَمَّعَ النَّاسُ فَرِحِينَ بِهَذِهِ النَّدْوَةِ وَقُدُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْكَرِيمِ.

قَدَّمَ شَيْخُ الْمَسْجِدِ لِلنَّدْوَةِ مُرَحِّبًا بِالضَّيْفِ وَالْحُضُورِ، ثُمَّ قَالَ: الصِّيَامُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، وَرُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِحِكَمٍ عَظِيمَةٍ، مِنْهَا: تَقْوَى الْقُلُوبِ، وَتَهْذِيبُ النُّفُوسِ، وَمُشَارَكَةُ الْفُقَرَاءِ فِي الشُّعُورِ بِالْجُوعِ. وَهَذِهِ الْعِبَادَةُ لَهَا أَحْكَامٌ وَشُرُوطٌ يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَهَا الْمُسْلِمُ حَتَّى يَكُونَ صِيَامُهُ صَحِيحًا وَمَقْبُولًا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾

[البقرة: ١٨٣]

سَأَلَ أَحَدُ الْحُضُورِ: عَلَى مَنْ يَجِبُ الصَّوْمُ؟

أَجَابَ عَالِمُ الْأَزْهَرِ: لَا يَجِبُ الصَّوْمُ إِلَّا عَلَى مَنْ تَوَافَرَتْ فِيهِ شُرُوطُ وُجُوبِهِ، وَمِنْهَا: أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا، فَلَا يَجِبُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْلِمِ، وَأَنْ يَكُونَ عَاقِلًا؛ لِأَنَّ الْمَجْنُونَ مَرْفُوعٌ عَنْهُ التَّكْلِيفُ، وَأَنْ يَكُونَ بَالِغًا، فَلَا يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى الصَّغِيرِ، وَأَنْ يَكُونَ قَادِرًا، فَلَا يُفْرَضُ عَلَى الْعَاجِزِ.

أَمَّا مَنْ تَوَافَرَتْ فِيهِ هَذِهِ الشُّرُوطُ، فَهُنَاكَ شُرُوطٌ لِصِحَّةِ صِيَامِهِ أَيْضًا، مِنْهَا: أَنْ يَنْوِيَ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ جَمِيعِ الْمُفْطِرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، يَقُولُ (تَعَالَى):

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾

[البقرة: ١٨٧]

الأهداف

- يبيِّن شروط وجوب الصوم وشروط صحته.

سَأَلَ رَجُلٌ ثَانٍ مِنَ الْحُضُورِ: مَا الْأَعْذَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ؟

أَجَابَ الْعَالِمُ: مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَنَّهُ خَفَّفَ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الصَّوْمَ؛ فَرَخَّصَ الْفِطْرَ لِبَعْضِ الْفِئَاتِ الْخَاصَّةِ مِنَ النَّاسِ، مِنْهَا: الْمُسَافِرُ وَالْمَرِيضُ وَالْمُرْضِعُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ.

فَالْمُسَافِرُ سَفَرًا مُبَاحًا يَجُوزُ لَهُ الْفِطْرُ وَيَقْضِي لَاحِقًا، وَالْمَرِيضُ مَرَضًا مُؤَقَّتًا كَذَلِكَ يُفْطِرُ وَيَقْضِي بَعْدَ الشِّفَاءِ.

أَمَّا مَنْ كَانَ عَاجِزًا عَجْزًا دَائِمًا عَنِ الصِّيَامِ، كَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ أَوِ الْمَرِيضِ مَرَضًا مُزْمِنًا (لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ)، فَلَا يُطْلَبُ مِنْهُ الصَّوْمُ، بَلْ يُفْطِرُ وَيَكْفِيهِ إِخْرَاجُ الْفِدْيَةِ (وَهِيَ إِطْعَامُ مُسْكِينٍ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ).

وَالْمُرْضِعُ إِنْ خَافَتْ عَلَى نَفْسِهَا أَوْ رَضِيعِهَا، فَلَهَا الْفِطْرُ وَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ أَوِ الْفِدْيَةُ بِحَسَبِ حَالَتِهَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

[البقرة: ١٨٤]

سَأَلَ رَجُلٌ ثَالِثٌ مِنَ الْحُضُورِ: هُنَاكَ أَشْيَاءُ حَدِيثَةٌ مِثْلُ: الْحُقَنِ وَغَيْرِهَا، فَمَا حُكْمُهَا؟

أَجَابَ الْعَالِمُ: مَعَ تَطَوُّرِ الْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ ظَهَرَتْ مَسَائِلُ جَدِيدَةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْمُفْطِرَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ حُكْمِهَا.

فَمَثَلًا: الْحُقَنُ الْعَضَلِيَّةُ وَالْوَرِيدِيَّةُ لَا تُفْطِرُ؛ لِأَنَّهَا لَا تَدْخُلُ مِنْ مَنْفَذٍ مُعْتَادٍ لِلطَّعَامِ، بِخِلَافِ الْحُقْنَةِ الْمُغَذِّيَةِ الَّتِي تُفْطِرُ؛ لِأَنَّهَا تُغْنِي عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. وَالتَّبَرُّعُ بِالدَّمِ لَا يُفْطِرُ عَلَى الرَّاجِحِ، لَكِنَّهُ يُكْرَهُ إِنْ أَضْعَفَ الصَّائِمَ. أَمَّا عِلَاجُ الْأَسْنَانِ فَلَا يُفْطِرُ إِلَّا إِذَا ابْتَلَعَ الْمَرِيضُ شَيْئًا مُتَعَمِّدًا، فَيَجِبُ الْحَذَرُ وَالتَّحَفُّظُ. كَذَلِكَ يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَتَعَمَّدَ اسْتِنْشَاقَ الرَّوَائِحِ الْقَوِيَّةِ كَالْبَخُورِ؛ لِاحْتِمَالِ وُصُولِهَا إِلَى الْحَلْقِ.

قَالَ أَحَدُ الْحُضُورِ: حَدِّثْنَا عَنْ صِيَامِ التَّطَوُّعِ.

قَالَ الشَّيْخُ: لَا يَقْتَصِرُ الصِّيَامُ عَلَى كَوْنِهِ عِبَادَةً فُرِضَتْ فِي رَمَضَانَ فَقَطْ، بَلْ قَدْ يَصُومُ الْمُسْلِمُ تَطَوُّعًا فِي أَيَّامِ السَّنَةِ، فَالصِّيَامُ الْمُسْتَحَبُّ: مِنْهُ مَا هُوَ أُسْبُوعِيٌّ: كَيَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، وَمِنْهُ مَا هُوَ شَهْرِيٌّ: كَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنْهُ مَا هُوَ سَنَوِيٌّ فِي أَيَّامٍ مُعَيَّنَةٍ: كَيَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَوْمِ عَرَفَةَ، أَوْ عَلَى فَتَرَاتٍ: كَصِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ، وَصِيَامِ مَا تَيَسَّرَ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، وَشَعْبَانَ. وَعَلَى كُلٍّ: يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِصِيَامِ أَيِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ.

الأهداف

- يوضِّح أحكام صيام المسافر والمريض والمرضع والشيخ الكبير.
- يشرح أحكام قضاء الصوم والفدية.
- يُمَيِّز المفطرات الحديثة وأحكامها (كالحقنة، والتبرع بالدم، وعلاج الأسنان، والروائح).

سَأَلَ أَحَدُ الشَّبَابِ: مَا الْأَيَّامُ الَّتِي يُكْرَهُ فِيهَا الصَّوْمُ؟

أَجَابَ عَالِمُنَا: يَحْرُمُ صِيَامُ يَوْمَيِ الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَيُكْرَهُ صِيَامُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا دُونَ أَنْ يَسْبِقَهُ يَوْمُ الْخَمِيسِ أَوْ يَلْحَقَهُ يَوْمُ السَّبْتِ، وَقَدْ عَلَّلَ الْعُلَمَاءُ كَرَاهَةَ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِأَنَّهُ يَوْمُ دُعَاءٍ وَذِكْرٍ وَعِبَادَةٍ، وَيَقُومُ الْمُسْلِمُ فِيهِ بِتَكْلِيفَاتٍ عِدَّةٍ: مِنَ الْغُسْلِ وَالتَّبْكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ وَانْتِظَارِهَا وَاسْتِمَاعِ الْخُطْبَةِ وَإِكْثَارِ الذِّكْرِ بَعْدَهَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعِبَادَاتِ، فَاسْتُحِبَّ الْفِطْرُ فِيهِ؛ لِيَكُونَ أَعْوَنَ لَهُ عَلَى أَدَاءِ هَذِهِ الْوَظَائِفِ بِنَشَاطٍ وَانْشِرَاحٍ، أَمَّا يَوْمُ عَرَفَةَ فَيُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَلَّا يَصُومَ يَوْمَ عَرَفَةَ؛ وَذَلِكَ لِتَجَنُّبِ الْإِرْهَاقِ وَلِلْحِفَاظِ عَلَى قُوَّتِهِ وَنَشَاطِهِ لِأَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ بِيُسْرٍ وَسُهُولَةٍ، فَإِنَّ السُّنَّةَ لَهُ الْفِطْرُ، أَمَّا غَيْرُ الْحَاجِّ فَإِنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ (أَيْ: عِبَادَةٌ وَاظَبَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى فِعْلِهَا، وَلَمْ يَتْرُكْهَا إِلَّا قَلِيلًا)، وَلَهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. كَمَا يُكْرَهُ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ، وَصِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ (أَيْ يَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنْ شَعْبَانَ إِذَا لَمْ يُرَ الْهِلَالُ).

مَعْرِفَةُ هَذِهِ الْأَحْكَامِ تَجْعَلُ مِنَ الصِّيَامِ عِبَادَةً مُتَكَامِلَةً، تُرَبِّي النَّفْسَ عَلَى الطَّاعَةِ، وَتُعَلِّمُهَا الِاعْتِدَالَ، وَتُظْهِرُ يُسْرَ هَذَا الدِّينِ وَرَفْعَ الْحَرَجِ فِيهِ، فَاللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صِيَامَنَا، وَوَفِّقْنَا لِلْعَمَلِ بِمَا يُرْضِيكَ.



الأهداف

- يُعَدِّد الأيام التي يكره فيها الصوم، ويفسر سبب كراهة الصيام فيها.

مناقشة المعلم للدرس



١ ما مَنْزِلَةُ الصيامِ في الإسلامِ؟ وما الحِكمةُ من فَرْضِه؟

- الصيامُ عبادةٌ عظيمةٌ، ورُكْنٌ من أركانِ الإسلامِ، وله حِكَمٌ كثيرةٌ، منها: تهذيبُ النَّفْسِ، وتَقْويةُ القلوبِ، ومُشارَكةُ الفقراءِ والمساكينِ الشعورَ بالجُوعِ؛ فيكُونُ ذلك دافِعًا للعَطْفِ عليهم.

٢ ما الفَرْقُ بينَ شروطِ وجوبِ الصومِ وشروطِ صِحَّتِه؟

- شروطُ وجوبِ الصيامِ: الإسلامُ، البلوغُ، العَقْلُ، القُدْرةُ.
- وشروطُ صِحَّةِ الصيامِ: النِّيَّةُ من الليلِ، والامتناعُ عن المُفطِراتِ من الفجرِ حتى غروبِ الشمسِ.

٣ ما الأعذارُ المُبِيحةُ للفِطْرِ؟

- المرضُ الذي يُخشَى معه الضَّرَرُ عندَ الصومِ، والشيخوخةُ، والسفرُ، والحَمْلُ، والرَّضاعُ.

٤ ما المَقصُودُ بالقَضاءِ؟ وما المَقصُودُ بالفِدْيةِ؟

- القَضاءُ هو صيامُ صاحِبِ العُذْرِ أيامًا أُخَرَ بعددِ الأيامِ التي أفطَرَها من شهرِ رمضانَ، كالمُسافِرِ والمريضِ مَرَضًا مُؤَقَّتًا. أمَّا الفِدْيةُ فهي إطعامُ مسكينٍ عن كلِّ يومٍ يُفطِرُه صاحِبُ العُذْرِ الدائمِ، كالشيخِ الكبيرِ الذي لا يقدِرُ على الصيامِ، والمريضِ مَرَضًا مُزمِنًا لا يُرجَى شفاؤُه. أمَّا المُرضِعُ إنْ خافَتْ على نفسِها أو على رضِيعِها فلها أنْ تُفطِرَ وعليها القَضاءُ أو الفِدْيةُ بحسبِ حالتِها.

٥ ما حُكْمُ استعمالِ الحُقَنِ في أثناءِ صومِ رمضانَ؟

- الحُقَنُ العَضَليَّةُ والوريديَّةُ لا تُفطِرُ، أمَّا الحُقْنةُ المُغذِّيةُ التي تُغنِي عن الأكلِ والشُّربِ فهي من المُفطِراتِ.

٦ ما حُكْمُ (التبرُّعِ بالدمِ - علاجِ الأسنانِ - استنشاقِ الروائحِ القَوِيَّةِ)؟

- التبرُّعُ بالدمِ لا يُفطِرُ على الراجحِ، لكنَّه يُكرَهُ إنْ أضعَفَ الصائمَ. وعِلاجُ الأسنانِ لا يُفطِرُ إلَّا إذا ابتلَعَ المريضُ شيئًا مُتَعَمِّدًا. واستنشاقُ الروائحِ القَوِيَّةِ كالبَخُورِ يُكرَهُ للصائمِ؛ لاحتمالِ وُصُولِها إلى الحَلْقِ.

٧ ما الأيامُ التي يتطوَّعُ المُسلِمُ بصيامِها؟

- يُمكِنُ للمُسلِمِ أنْ يتطوَّعَ بصيامِ أيِّ يومٍ من أيامِ السنةِ، ولكنَّ هناك أيامًا يُستحَبُّ فيها الصيامُ كيومِ الاثنينِ والخميسِ، ويومِ عاشوراءَ، ويومِ عرفةَ، وسِتَّةِ أيَّامٍ من شوَّالٍ، وصيامِ ما تيسَّرَ من شهرِ المُحرَّمِ، وشعبانَ.

٨ ما الأيامُ التي يحرُمُ صيامُها؟ وما الأيامُ التي يُكرَهُ صيامُها؟

- يحرُمُ صيامُ يومَي العيدِ وأيامِ التشريقِ، ويُكرَهُ صيامُ يومِ الجُمُعةِ مُنفرِدًا لغيرِ سببٍ، وصيامُ يومِ عرفةَ للحاجِّ، وصيامُ يومِ الشكِّ (يومِ الثلاثينَ من شعبانَ إذا لم يُرَ الهلالُ).

٩ علِّلْ: كراهةُ صومِ يومِ الجُمُعةِ مُنفرِدًا دونَ سببٍ، وكَراهةُ صِيامِ يومِ عرفةَ للحاجِّ.

- لِمَا فيهما من عباداتٍ؛ فيُستحَبُّ الفِطْرُ فيهما؛ ليكونَ ذلك أعْوَنَ على أداءِ هذه العباداتِ بنشاطٍ وانشراحٍ.



تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط أ اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

(١) من شروطِ وجوبِ الصيامِ .... (الغِنَى - الحُرِّيَّةُ - العَقْلُ - الشَّيْخوخةُ)

(٢) من الأعذارِ المُبيحةِ للفِطْرِ........................ (الغَضَبُ - السَّفَرُ - الدِّراسةُ - الفَقْرُ)

(٣) المريضُ الذي لا يُرجَى شفاؤُه يُفطِرُ وعليه........................ (القَضاءُ - الفِدْيةُ - زكاةٌ إضافيَّةٌ - كل ما سبق)

(٤) يُستحَبُّ الصيامُ في .... (شهرِ رمضانَ - يومِ العيدِ - يوم عاشوراءَ - يومِ الشكِّ)

(٥) حُكْمُ صيامِ يومِ الجُمُعةِ مُنفرِدًا من غيرِ سببٍ .... (واجبٌ - سُنةٌ - مكروهٌ - مُحرَّمٌ)

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) الصيامُ رُكْنٌ من أركانِ الإيمانِ. ( )

(٢) الصيامُ فريضةٌ على المُسلِمِ البالغِ العاقلِ القادرِ. ( )

(٣) من السُّنَّةِ صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ. ( )

(٤) التبرُّعُ بالدمِ من المُفطِراتِ على الراجحِ. ( )

(٥) مَن أفطَرَ بسببِ مرضٍ مُؤقَّتٍ عليه الفِدْيةُ. ( )

(٦) الحاجةُ الشديدةُ للمالِ من الأعذارِ المُبيحةِ للفِطْرِ. ( )

نشاط جـ املأْ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتِيةِ:

(١) الصيامُ فُرِضَ على المُسلِمينَ في شهرِ........................

(٢) من الأعذارِ المُبيحةِ للفِطْرِ .... و........................

(٣) فِدْيةُ الإفطارِ هي .... مسكينٍ عن كلِّ يومٍ.

(٤) صيامُ يومَي .... و................ من صيامِ التطوُّعِ.

(٥) يُكرَهُ استنشاقُ .... عَمْدًا للصائمِ.

(٦) يومُ الشكِّ هو يومُ .... من شعبانَ إذا لم نستطِعْ رُؤْيةَ الهِلالِ.

(٧) يحرُمُ على المُسلِمِ صيامُ يومِ ....

نشاط د اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قالَ (تَعالَى): ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾

(١) اخترْ: المقصودُ بقولِه: (تَعالَى) ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾: ....

(التصدُّقُ على الفقراءِ – قَضاءُ الأيامِ التي أفطَرَها – صيامُ الستِّ من شوَّالٍ – صيامُ يومِ عرفةَ)

(٢) أَجِبْ: مَن الذينَ يجِبُ عليهم القَضاءُ كما نفهَمُ من الآيةِ الكريمةِ؟ ....

نشاط هـ اكتُبِ المُصطلَحَ الذي تدلُّ عليه كلُّ عبارةٍ ممَّا يلي:

....	....	....
الامتِناعُ عن جميعِ المُفطِراتِ من طُلُوعِ الفَجْرِ حتى غُروبِ الشمسِ.	يومُ الثلاثينَ من شعبانَ إذا لم يُرَ الهلالُ.	إطعامُ مسكينٍ عن كلِّ يومٍ أفطَرَه العاجِزُ عن الصيامِ عَجْزًا دائمًا.

نشاط و صِلْ كُلَّ عِبارةٍ بما يُناسِبُها:

(١) مَن أفطَرَ في رمضانَ لعُذْرِ السَّفَرِ	يُطعِمُ مسكينًا عن كلِّ يومٍ أفطَرَه.
(٢) مَن أفطَرَ لمَرَضٍ لا يُرجَى شِفاؤُه	من الأعمالِ المُستحَبَّةِ، وفَضْلُه عظيمٌ.
(٣) مَن أخَذَ حُقنةً عضليَّةً للعِلاجِ وهو صائمٌ	يجِبُ عليه القَضاءُ بعدَ رمضانَ.
(٤) صيامُ يومِ عرفةَ لغيرِ الحاجِّ	يُكمِلُ صيامَه، ولا شيءَ عليه.

نشاط ز أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) فرَضَ اللهُ (تَعالَى) الصومَ لحِكَمٍ عظيمةٍ، اكتُبِ اثنتَيْنِ منها.

(٢) اذكُرْ ثلاثةً من شروطِ وجوبِ الصيامِ.

(٣) ما الأعذارُ التي تُبيحُ الفِطْرَ في رمضانَ؟

(٤) ما الأيامُ التي يُكرَهُ فيها الصيامُ؟

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ:

١) يجبُ الصيامُ على ....

(أ) الصبيِّ الصغيرِ　(ب) غيرِ المُسلِمِ
(جـ) المجنونِ　(د) مَن توافَرَت فيه شروطُ وجوبِه

٢) شروطُ صِحَّةِ الصيامِ ....

(أ) النِّيَّةُ　(ب) الإمساكُ عن المُفطِراتِ
(جـ) النومُ قبلَ الفجرِ　(د) الأولى والثانية

٣) من الأعذارِ المُبيحةِ للفِطْرِ في شهرِ رمضانَ ....

(أ) السَّفَرُ　(ب) الكَسَلُ
(جـ) الفَقْرُ　(د) الغَضَبُ

٤) الذين تجبُ عليهم الفِدْيةُ في الصيامِ ....

(أ) مَريضٌ بمَرَضٍ مُؤقَّتٍ　(ب) مَن نَسِيَ نِيَّةَ الصومِ
(جـ) المُسافِرُ　(د) مَن لا يقدِرُ على الصيامِ لعُذْرٍ دائمٍ

٥) علاجُ الأسنانِ للصائمِ ....

(أ) يُفطِرُ دائمًا　(ب) مُستحَبٌّ
(جـ) مُحرَّمٌ　(د) لا يُفطِرُ إلا إذا ابتلَعَ شيئًا مُتَعَمِّدًا

نشاط ب صوِّبِ الخطأَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١) يجبُ الصيامُ على غيرِ المُسلِمِ. (..........................)

٢) صيامُ يومِ الشكِّ مُستحَبٌّ. (..........................)

٣) يُكرَهُ صومُ يومِ عاشوراءَ. (..........................)

٤) الحُقْنةُ المُغذِّيةُ ليسَتْ من المُفطِراتِ. (..........................)

٥) المريضُ بمَرَضٍ مُزمِنٍ يمنَعُه من الصومِ يُفطِرُ وعليه القَضاءُ. (..........................)

نشاط جـ أجِبْ عن السؤالِ التالي:

• ما المقصودُ بصيامِ التطوُّعِ؟ ....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَحْدَاثُ السَّنَتَيْنِ السَّابِعَةِ والثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ

تَأَمَّلْ



سَامِي: مَا أَجْمَلَ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا أَعْظَمَ بُطولَاتِ الْمُسْلِمِينَ!

الْأَبُ: عَجَبًا لَكَ يَا سَامِي لِمَاذَا تَقُولُ ذَلِكَ؟

سَامِي: لَقَدْ قَرَأْتُ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّنَتَيْنِ السَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ، فَاسْتَمْتَعْتُ بِالْأَحْدَاثِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهِمَا، وَشَعَرْتُ بِفَخْرٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَحِكْمَتِهِ فِي الْقِيَادَةِ، وَأَعْجَبَتْنِي بُطولَاتُ الصَّحَابَةِ فِي هَذِهِ الْأَحْدَاثِ.

الْأُمُّ: لَقَدْ شَوَّقْتَنَا إِلَى الِاسْتِمَاعِ إِلَى هَذِهِ الْأَحْدَاثِ.

سَمِيرَةُ: نَعَمْ يَا سَامِي، لَقَدْ تَشَوَّقْتُ إِلَى سَمَاعِ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ.

أَخْرَجَ سَامِي كِتَابًا مِنْ حَقِيبَتِهِ عُنْوَانُهُ: «سِيرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَبُطولَاتُ الصَّحَابَةِ»، وَقَالَ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُم هَذِهِ الْأَحْدَاثَ.

الْأَبُ: نَعَمْ. نَحْنُ نَسْتَمِعُ إِلَيْكَ.

بَدَأَ سَامِي يَقْرَأُ: فِي الْعَامِ السَّابِعِ مِنَ الْهِجْرَةِ بَدَأَتْ مَلَامِحُ الْقُوَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَتَشَكَّلُ بِوُضُوحٍ، وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِ أَحْدَاثِ هَذِهِ السَّنَةِ غَزْوَةُ خَيْبَرَ، الَّتِي جَاءَتْ رَدًّا عَلَى تَآمُرِ يَهُودِ خَيْبَرَ وَتَحْرِيضِهِمْ قَبَائِلَ الْعَرَبِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ كَانَ لَهُمْ دَوْرٌ فِي تَأْجِيجِ نَارِ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

تَحَرَّكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَيْشٍ قِوَامُهُ نَحْوُ ١٤٠٠ مُقَاتِلٍ نَحْوَ خَيْبَرَ، حَيْثُ دَارَتْ مَعَارِكُ ضَارِيَةٌ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، وَاسْتَطَاعَ الْمُسْلِمُونَ - بِحِكْمَةِ الْقِيَادَةِ وَقُوَّةِ الْإِيمَانِ وَتَمَاسُكِ الصَّفِّ - أَنْ يَفْتَحُوا الْحُصُونَ وَاحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ. وَقَدْ لَمَعَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ نَجْمُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الَّذِي أَبْدَى بُطُولَةً عَظِيمَةً. وَبَعْدَ الِانْتِصَارِ أَقَرَّ النَّبِيُّ ﷺ الْيَهُودَ عَلَى الْبَقَاءِ وَالْعَمَلِ فِي الْأَرْضِ، فِي مَشْهَدٍ يَعْكِسُ عَدْلَهُ وَسَمَاحَتَهُ حَتَّى مَعَ الْمَهْزُومِينَ.

وَفِي السَّنَةِ نَفْسِهَا عَادَ الْمُهَاجِرُونَ مِنَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّتْ أَوْضَاعُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي اسْتُقْبِلَ اسْتِقْبَالًا كَرِيمًا، وَكَانَ لِعَوْدَتِهِمْ أَثَرٌ نَفْسِيٌّ وَاجْتِمَاعِيٌّ كَبِيرٌ فِي تَثْبِيتِ دَعَائِمِ الْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمَةِ.

الأهداف

- يُعدِّد أهم أحداث السنة السابعة للهجرة.
- يقتدي بحكمة النبي ﷺ في تعامله مع الأعداء والحلفاء.

كَمَا شَهِدَتْ هَذِهِ السَّنَةُ أَدَاءَ الْمُسْلِمِينَ عُمْرَةَ الْقَضَاءِ بَعْدَ أَنْ مُنِعُوا مِنْهَا فِي الْعَامِ السَّابِقِ عَقِبَ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَدَخَلُوا مَكَّةَ بِكُلِّ وَقَارٍ وَهَيْبَةٍ، وَمَكَثُوا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَظْهَرُوا فِيهَا احْتِرَامَهُمْ لِلْمَوَاثِيقِ، كَمَا تَجَلَّتْ فِيهَا مَكَانَةُ الْمُسْلِمِينَ وَهَيْبَتُهُمُ الَّتِي جَعَلَتْ قُرَيْشًا تَحْتَرِمُ وُجُودَهُمْ وَتُرَاقِبُهُمْ بِإِعْجَابٍ وَتَحَفُّظٍ.

ثُمَّ جَاءَتِ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ لِلْهِجْرَةِ حَافِلَةً بِأَحْدَاثٍ عَظِيمَةٍ. أَوَّلُهَا سَرِيَّةُ(*) مُؤْتَةَ الَّتِي وَقَعَتْ بَعْدَ مَقْتَلِ أَحَدِ رُسُلِ النَّبِيِّ إِلَى الْحُكَّامِ وَالْمُلُوكِ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَزْدِيُّ؛ فَقَدْ قُتِلَ عَلَى يَدِ حَاكِمِ بُصْرَى، فِي خَرْقٍ وَاضِحٍ لِلْأَعْرَافِ، فَخَرَجَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، الَّذِي اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ خَلَفَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، حَتَّى اسْتُشْهِدُوا جَمِيعًا، فَحَمَلَ الرَّايَةَ بَعْدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، الَّذِي انْسَحَبَ بِالْجَيْشِ بِذَكَاءٍ بَعْدَ أَنْ أَثْخَنَ الْعَدُوَّ؛ لِيَعُودَ بِالْجَيْشِ دُونَ هَزِيمَةٍ بَعْدَ مُوَاجَهَةِ جَيْشِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ الَّذِي زَادَ عَدَدُهُ عَنْ مِائَةِ أَلْفِ مُقَاتِلٍ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَشَرَاتِ الْآلَافِ مِنَ الْغَسَاسِنَةِ حُلَفَاءِ الرُّومِ، لِيُصْبِحَ الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ مُنَاوِئًا لِأَعْظَمِ جُيُوشِ الْعَالَمِ آنَذَاكَ.

وَبَعْدَهَا جَاءَ الْحَدَثُ الْمِفْصَلِيُّ فِي السِّيرَةِ، وَهُوَ فَتْحُ مَكَّةَ، الَّذِي وَقَعَ بِسَبَبِ نَقْضِ قُرَيْشٍ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ بِاعْتِدَائِهِمْ عَلَى خُزَاعَةَ حَلِيفَةِ الْمُسْلِمِينَ. خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ بَلَغَ عَشْرَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ، وَسَارَ نَحْوَ مَكَّةَ فِي هُدُوءٍ وَانْضِبَاطٍ، حَتَّى دَخَلَهَا دُونَ قِتَالٍ يُذْكَرُ، وَأَعْلَنَ فِيهَا عَفْوًا عَامًّا شَمِلَ مَنْ آذَوْهُ وَحَارَبُوهُ، وَقَالَ كَلِمَتَهُ الْخَالِدَةَ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»، لِيُسَطِّرَ بِذَلِكَ صَفْحَةً مِنْ أَعْظَمِ صَفَحَاتِ الْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ. وَمِمَّا زَادَ هَذَا الْفَتْحَ بَهَاءً، تَوَاضُعُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ؛ إِذْ دَخَلَ شَاكِرًا للهِ، لَا مُنْتَقِمًا وَلَا مُتَكَبِّرًا، رَغْمَ مَا لَاقَاهُ مِنْ أَهْلِهَا مِنْ أَذًى وَاضْطِهَادٍ.

وَفِي أَعْقَابِ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقَعَتْ بِدَايَةُ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ، الَّتِي تُعَدُّ امْتِدَادًا لِأَحْدَاثِ السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، وَسَتَتَوَاصَلُ وَقَائِعُهَا فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ. فَبَعْدَ الْفَتْحِ لَمْ تَنْطَفِئْ نَارُ الْعَدَاءِ فِي صُدُورِ بَعْضِ الْقَبَائِلِ، وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ مُوَاصَلَةِ الْحَزْمِ وَالْحِكْمَةِ فِي مُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَاتِ الْجَدِيدَةِ.

الْأُمُّ: كَمْ هَذَا مُمْتِعٌ يَا سَامِي! لَقَدْ تَعَلَّمْنَا الْكَثِيرَ مِنْ أَحْدَاثِ هَاتَيْنِ السَّنَتَيْنِ.

(*) السَّرِيَّةُ: مَعْرَكَةٌ لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ يَقُودُهَا أَحَدُ الصَّحَابَةِ، وَلَا يُشَارِكُ فِيهَا الرَّسُولُ ﷺ.

الأهداف

- يعدد أهم أحداث السنة الثامنة للهجرة.
- يستنتج أثر تلك الأحداث في انتشار الإسلام.
- يربط بين أحداث السيرة وواقعنا المعاصر في الثبات والعمل والتخطيط.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما أبرزُ أحداثِ السَّنَةِ السَّابعَةِ للهجْرةِ؟

• غَزْوةُ خَيْبَرَ، وعَوْدةُ المُهاجِرينَ من الحَبَشةِ، وأداءُ عُمْرةِ القَضاءِ.

٢ ما سَبَبُ غَزْوةِ خَيْبَرَ؟

• جاءَتْ غَزْوةُ خَيْبَرَ ردًّا على تآمرِ يَهُودِ خَيْبرَ وتَحْريضِهم قَبائلَ العَربِ على المُسْلمينَ ودَوْرِهم في غَزْوةِ الأحْزابِ.

٣ ماذا كَانَ مَوْقِفُ النَّبيِّ ﷺ من يَهُودِ خَيْبَرَ بعدَ فَتْحِ حُصُونِها؟ وعَلامَ يَدُلُّ هذا المَوْقِفُ؟

• أقَرَّهُم ﷺ على البَقاءِ والعَمَلِ فِي الأرْضِ، ويعْكِسُ ذلك عَدْلَه وسَماحَتَه ﷺ حتى مَعَ المَهْزُومِينَ.

٤ متى عَادَ المُهاجِرونَ من الحَبَشةِ إلى المَدينةِ المُنَوَّرةِ؟ وما أثَرُ عَوْدتِهم في نُفُوسِ المُسْلِمينَ؟

• عادُوا بَعْدَ اسْتِقرارِ أوْضاعِ المُسلِمينَ في المَدِينةِ، وقد كان لعَوْدتِهم أثَرٌ كَبيرٌ في تَثْبيتِ دَعائمِ الجَماعةِ المُسلِمةِ.

٥ ما هِي عُمْرةُ القَضاءِ؟ وماذا كَانَ أهمُّ نَتائِجها؟

• هي العُمرةُ التي أدَّاها الرَّسُولُ ﷺ والمُسلِمون بعدَ عامٍ من صُلْحِ الحُدَيْبِيةِ، ومكَثُوا لها في مَكَّةَ ثَلاثةَ أيَّامٍ، وقد تَجلَّتْ فيها هَيْبةُ المُسْلِمينَ واحْتِرامُهُم للمَواثيقِ؛ مما جَعلَ قُرَيْش تَحْتَرِمُ وُجُودَهم وتُراقِبُهم بإعْجابٍ وتَحفُّظٍ.

٦ ما أبرزُ أحْداثِ السَّنةِ الثَّامِنةِ للهِجْرةِ؟

• سَرِيَّةُ مُؤْتَة - فَتْحُ مَكَّة - بداية غَزْوةِ حُنَيْنٍ والطَّائِفِ.

٧ ما سبَبُ سَرِيَّةِ مُؤْتَة؟

• سبَبُها أنَّ حاكِمَ بُصْرَى قَتلَ أحَدَ رُسُلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وهو الحارِثُ بنُ عُميرٍ الأزْدِيُّ.

٨ كم كان عددُ جَيشِ المُسلِمين في سَرِيَّةِ مُؤْتَة؟ ومَن قَادَ المُسْلمينَ فيها؟

• كانوا ثَلاثةَ آلافِ مُقاتِلٍ بقِيادةِ زَيْدِ بنِ حارِثةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في مُواجَهةِ ما يَزيدُ عن مِائةِ ألْفِ مُقاتِلٍ من الرُّومِ وحُلفائِهم، فلمَّا اسْتُشْهِدَ زَيْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَلَفَهُ جعفرُ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ عبدُ اللهِ بنُ رَواحةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حتى اسْتُشْهِدُوا جَمِيعًا.

٩ ما دَوْرُ خالِدِ بْنِ الوَليدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في سَرِيَّةِ مُؤْتَة؟

• تَولَّى قِيادةَ الجَيشِ بعدَ اسْتِشهادِ القادةِ الثَّلاثةِ، وانسَحَبَ به بذِكاءٍ بعد أن أثْخنَ العَدُوَّ؛ وعادَ دُونَ هَزيمةٍ.

١٠ ما سَببُ فَتحِ مَكَّةَ؟ وكم كان عَددُ جَيشِ المُسلِمينَ الفاتِحِ لها؟

• نقْضُ قُرَيشٍ لصُلْحِ الحُدَيْبِيةِ، واعْتِداؤُهم على قَبيلةِ خُزاعَةَ حَليفةِ المُسلِمين. وكانَ الجَيشُ عَشرةَ آلافِ مُقاتِلٍ.

١١ كيْفَ دَخلَ النَّبيُّ ﷺ مَكَّةَ؟ وماذا كَانَ مَوقِفُه من أهْلِها؟

• دخَلَها شاكِرًا للهِ مُتواضِعًا، وعَفا عن أهْلِها فلَمْ يُقاتِلْهُم ولم يَنتَقِمْ منهم رغمَ ما لاقاهُ من أذاهُم واضْطِهادِهم له.

١٢ لماذا وَقعَتْ غَزْوةُ حُنَيْنٍ والطَّائفِ بعدَ فَتحِ مَكَّةَ؟

• لأنَّ نارَ العَداءِ لم تَنطَفِئْ في صُدورِ بَعضِ القَبائلِ بعدَ فَتحِ مَكَّةَ؛ فكان لا بُدَّ من مُواجَهتِهم.

تدريبات وأنشطة المعلّم



مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة:

١) وقعَتْ غَزْوةُ خَيْبرَ في العَامِ .... للْهِجْرةِ.

(أ) الثَّالِثِ (ب) السَّابعِ

(جـ) التَّاسِعِ (د) العَاشِرِ

٢) كان عَددُ جَيْشِ المُسلِمينَ في غَزْوةِ خَيْبرَ حَوَالَي .... مُقاتِلٍ.

(أ) ٧٠٠ (ب) ١٠٠٠

(جـ) ١٤٠٠ (د) ٣٠٠٠

٣) فَتَحَ النَّبيُّ ﷺ .... وقَالَ لِأهْلِها: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».

(أ) خَيْبَرَ (ب) الطَّائِفَ

(جـ) مَكَّةَ (د) المَدينةَ

٤) نقضَتْ قُرَيشٌ عَهْدَها، واعْتدَتْ على قَبيلةِ ....؛ فكان ذلك سَببًا في فَتْحِ مكَّةَ.

(أ) بني قُرَيْظةَ (ب) خُزاعَةَ

(جـ) الأَوْسِ (د) بني تَميمٍ

٥) كانَ .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من قَادَةِ جيْشِ مُؤْتةَ.

(أ) عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (ب) عبدُ اللَّهِ بنُ رَواحَةَ

(جـ) عبدُ الرَّحْمنِ بنُ عَوْفٍ (د) الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ

٦) اسْتطاعَ .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الانسِحابَ بجَيْشِ المُسلِمينَ بذَكاءٍ في مُؤْتَةَ.

(أ) زَيْدُ بنُ حَارِثةَ (ب) جَعْفرُ بنُ أبي طَالِبٍ

(جـ) خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ (د) عبدُ اللَّهِ بنُ رَواحة

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) فتَحَ النَّبيُّ ﷺ مَكَّةَ في السَّنةِ التَّاسِعةِ للْهِجْرةِ. ( )

٢) كان قَتْلُ الحَارِثِ بنِ عُمَيْرٍ الأَزْديَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سببًا في سَريَّةِ مُؤتةَ. ( )

٣) أظْهرَ المُسلِمُون الْتِزامَهُم بالعُهُودِ في عُمْرةِ القَضَاءِ. ( )

٤) في غَزْوةِ خَيْبرَ قَاتَلَ المُسْلِمونَ اليَهُودَ؛ بسَبَبِ خِيانَتِهم ونَقْضِهم للعُهُودِ. ( )

٥) انْسَحبَ المُسْلِمونَ في مُؤتةَ دُونَ قِتالٍ. ( )

٦) وقَعتْ أَحْداثُ حُنَيْنٍ والطَّائِفِ في أَعْقابِ فَتْحِ مَكَّةَ. ( )

نشاط جـ امْلأ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتِيةِ:

١ عادَ المُهاجِرُونَ من .... إلى المَدينةِ، وكانَ عَلى رأْسِهِم جَعفرُ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢ في عُمْرةِ القَضاءِ مكَثَ المُسلِمون في مَكَّةَ .... أيَّامٍ.

٣ القَائِدُ الأَوَّلُ لِسَرِيَّةِ مُؤتةَ هُو .... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤ اسْتعانَتِ الرُّومُ بحُلَفائِها من .... لِقتالِ المُسْلِمينَ في مُؤْتَةَ.

نشاط د ضَعْ خَطًّا تحتَ الخطأ في الجُملِ الآتِيةِ، ثُمَّ صَوِّبْه بينَ القَوْسَيْنِ:

١ نقَضَتْ قُرَيْشُ وثِيقةَ المَدِينةِ معَ المُسْلِمينَ وهَاجَمَتْ قَبِيلَةَ خُزَاعَةَ. (........................)

٢ أدَّى المُسْلِمون عُمْرةَ القَضاءِ في السَّنةِ التَّاسِعةِ من الهِجْرةِ. (........................)

٣ أبْدى جَعْفرُ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُطولاتٍ رَائِعةً في غَزْوَةِ خَيْبَرَ. (........................)

٤ اسْتطاعَ عَبدُ اللَّهِ بنُ رَواحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الانْسِحَابَ بالجَيْشِ في سَرِيَّةِ مُؤْتَةَ. (........................)

نشاط هـ رَتِّبِ الأَحْداثَ الآتِيَةَ من الأَقْدَمِ لِلأَحْدَثِ:

- ◯ فَتْحُ مَكَّةَ.
- ◯ غزْوةُ حُنَيْنٍ والطَّائِفِ.
- ◯ عُمرةُ القَضاءِ.
- ◯ سَرِيَّةُ مُؤتةَ.
- ◯ صُلْحُ الحُدَيْبِيةِ.

نشاط و أجِبْ عن الأَسْئِلةِ الآتِيةِ:

١ ما سَببُ غَزْوةِ خَيْبَرَ؟

....

٢ ما الدُّروسُ المُستَفادةُ من عُمْرةِ القَضاءِ؟

....

٣ مَتَى كان فَتْحُ مَكَّةَ؟ وكيفَ دخَلَها النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) عدَدُ جَيْشِ المُسلِمينَ في سَرِيَّةِ مُؤتةَ .... مُقاتِلٍ. (٣٠٠٠ – ١٤٠٠ – ١٠٠٠٠ – ٥٠٠)

٢) عاد .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من الحَبَشةِ إلى المَدينةِ عامَ ٧ هـ.

(عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ – جَعْفرُ بنُ أبي طالِبٍ – خالدُ بنُ الوَليدِ – أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ)

٣) كانَتْ عُمرةُ القَضاءِ بعدَ .... (غَزوةِ حُنَيْنٍ – فَتْحِ مَكَّةَ – سَرِيَّةِ مُؤتةَ – صُلْحِ الحُدَيْبِيةِ)

٤) كان عَدَاءُ بَعضِ القَبائلِ للمُسلِمينَ بعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ سببًا في غَزْوةِ .... (حُنَيْنٍ – خَيْبرَ – الأَحْزابِ – بدْرٍ)

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) بلَغَ عَددُ المُسلِمينَ في غَزْوةِ خَيْبرَ نَحْوَ ثَلاثةِ آلافِ مُقاتِلٍ. ( )

٢) أَبْدَى عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في غَزْوةِ خَيْبرَ بُطُولةً عَظِيمةً. ( )

٣) أخْرَجَ الرَّسُولُ ﷺ يَهُودَ خَيْبَرَ من مَدينَتِهِم بعد فَتْحِهَا. ( )

٤) كانَ مَقْتَلُ الحَارِثِ بنِ عُمَيْرٍ الأَزْدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرْقًا واضِحًا للأَعْرافِ السِّياسِيَّةِ. ( )

٥) عَفَا الرَّسُولُ ﷺ عن أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتحِ قَائِلًا: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ». ( )

نشاط جـ صِلْ مِن العَمودِ الأوَّلِ بما يُناسِبُه في العَمودِ الثَّاني:

١) غَزْوةُ خَيْبرَ	كانَ نَتِيجةً لنَقْضِ قُرَيْشٍ صُلْحَ الحُدَيبِيةِ.
٢) سَرِيَّةُ مُؤتةَ	حدَثَتْ عامَ ٧ هـ، وكانَتْ بين المُسْلِمينَ واليَهُودِ.
٣) عُمْرةُ القَضاءِ	حدَثَتْ عامَ ٨ هـ بعدَ فَتْحِ مَكَّةَ.
٤) غَزْوةُ حُنَينٍ والطَّائِفِ	حدَثَتْ عامَ ٨ هـ، وكانتْ بَينَ المُسلِمين والرُّومِ.
٥) فَتْحُ مَكَّةَ	مكَثَ فيها الرَّسُولُ ﷺ والمُسْلِمُونَ بمَكَّةَ ثَلاثةَ أيَّامٍ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

تَأَمَّلْ



حَانَ مَوْعِدُ اللِّقَاءِ الْيَوْمِيِّ مَعَ الْأُسْرَةِ، وَكَانَ الْجَدُّ وَالْجَدَّةُ فِي زِيَارَةٍ لَهُمْ، فَسَعِدَ الْجَدُّ عِنْدَمَا عَلِمَ بِشَأْنِ اللِّقَاءِ الْيَوْمِيِّ لِلْأُسْرَةِ، وَشَارَكَهُمْ فِي لِقَائِهِمْ.

الْجَدُّ: مَا مَوْضُوعُ اللِّقَاءِ الْيَوْمَ يَا سَامِي؟

سَامِي: الْيَوْمَ، يَا جَدِّي، لِقَاؤُنَا عَنْ شَخْصِيَّةٍ مُسْلِمَةٍ أَثَّرَتْ فِي حَيَاتِنَا.

الْجَدُّ: مَا رَأْيُكُمْ أَنْ تَكُونَ شَخْصِيَّةُ اللِّقَاءِ هِيَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

الْجَمِيعُ: نَعَمْ، وَلَكِنْ أَنْتَ الذي تُحَدِّثُنَا عَنْهَا.

الْجَدُّ: بِكُلِّ سُرُورٍ.

كَانَتِ السَّيِّدَةُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، الْمَعْرُوفَةُ بِأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَاحِدَةً مِنْ أَنْبَلِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ وَأَعْقَلِهِنَّ، وَقَدْ لُقِّبَتْ بِـ «عَاقِلَةِ قُرَيْشٍ»؛ لِمَا عُرِفَ عَنْهَا مِنْ رَجَاحَةِ عَقْلٍ وَسَدَادِ رَأْيٍ. وَهِيَ تَنْتَمِي إِلَى بَنِي مَخْزُومٍ، وَهِيَ مِنْ أَوَائِلِ النِّسَاءِ اللَّاتِي دَخَلْنَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَشَارَكَا مَعًا فِي بِدَايَاتِ الدَّعْوَةِ وَتَحَمُّلِ أَعْبَائِهَا.

هَاجَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلًا إِلَى الْحَبَشَةِ طَلَبًا لِلْحُرِّيَّةِ الدِّينِيَّةِ مَعَ زَوْجِهَا، ثُمَّ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، لَكِنَّ هِجْرَتَهَا كَانَتْ مَلِيئَةً بِالْمَشَقَّةِ وَالْأَلَمِ؛ فَقَدْ فَرَّقَ الْكُفَّارُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا وَابْنِهَا مُدَّةً طَوِيلَةً، وَمَعَ ذَلِكَ صَبَرَتْ وَاحْتَسَبَتْ حَتَّى أَعَادَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ، فَكَانَتْ هِجْرَتُهَا مِنْ أَرْوَعِ صُوَرِ الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، أَصْبَحَتِ السَّيِّدَةُ أُمُّ سَلَمَةَ وَحِيدَةً، وَمَعَهَا طِفْلُهَا الصَّغِيرُ، فَدَعَتْ بِدُعَاءٍ عَلَّمَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: **«اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا»**، فَكَانَ أَنْ تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَصَارَ هُوَ خَيْرَ خَلَفٍ لَهَا، وَأَصْبَحَتْ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.

تَمَيَّزَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِالْحِكْمَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُجِلُّ رَأْيَهَا وَيَسْتَشِيرُهَا، وَمِنْ أَشْهَرِ مَوَاقِفِهَا يَوْمُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ، حِينَ جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ حَزِينًا؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا مُبَاشَرَةً لِأَمْرِهِ بِالْحَلْقِ

الأهداف

- يتعرَّف نسب السيدة أم سلمة رضي الله عنها ونشأتها.
- يُعدِّد أبرز مواقفها في الإسلام وحكمتها بالنصيحة والرأي.

وَالنَّحْرِ، فَأَشَارَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ فَيَحْلِقَ أَوَّلًا، فَفَعَلَ، فَاقْتَدَى بِهِ الصَّحَابَةُ جَمِيعًا. كَانَ هَذَا الْمَوْقِفُ شَاهِدًا عَلَى حِكْمَتِهَا وَفِطْنَتِهَا وَتَأْثِيرِهَا الْإِيجَابِيِّ فِي أَشَدِّ اللَّحَظَاتِ حَسَاسِيَةً.

كَمَا عُرِفَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِأَنَّهَا رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ، فَبَلَغَ مَا رَوَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرَابَةَ ٣٧٨ حَدِيثًا، وَكَانَتْ مِنَ النِّسَاءِ الْعَالِمَاتِ، فَكَانَ لَهَا دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي نَقْلِ الْعِلْمِ وَالْوَعْيِ لِلنِّسَاءِ فِي عَصْرِهَا، فَجَمَعَتْ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالدِّينِ، وَبَيْنَ الْفِطْنَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي خَلَّدَهَا التَّارِيخُ.

ظَلَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيَّةً لِرِسَالَتِهَا، ثَابِتَةً عَلَى إِيمَانِهَا، قَوِيَّةً فِي مَوَاقِفِهَا، حَتَّى تُوُفِّيَتْ سَنَةَ ٦٢هـ، فَكَانَتْ آخِرَ مَنْ تُوُفِّيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. وَبِهَذَا خُتِمَتْ سِيرَةٌ عَطِرَةٌ لِامْرَأَةٍ كَانَ لَهَا شَأْنٌ عَظِيمٌ فِي بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَفِي مَسِيرَةِ الْإِسْلَامِ.

الْجَدَّةُ: الْمَرْأَةُ شَرِيكَةُ الرَّجُلِ دَائِمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ اجْتِمَاعِيًّا وَاقْتِصَادِيًّا وَسِيَاسِيًّا، بَلْ فِي كُلِّ شُئُونِ الْحَيَاةِ.



الأهداف

- يقتدي بصبرها وثباتها وإيمانها.
- يُقدِّر دور المرأة الصالحة في نصرة الإسلام.



مناقشة المعلم للدرس

١ بِمَ لُقِّبَت السيِّدةُ أمُّ سلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟ ولماذا؟

• كانَتِ السيِّدةُ هِندُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ المعروفةُ بأمِّ سَلَمةَ تُلقَّبُ بـ (عاقِلةِ قُريشٍ)؛ لرجاحةِ عَقْلِها وسَدادِ رَأيِها.

٢ مِمَّن تزوَّجَت السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قبلَ إسلامِها؟ ومتَى أسلَمَتْ؟

• تزوَّجَت السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من الصحابيِّ الجليلِ أبي سَلَمةَ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الأَسَدِ، وهما من أوائلِ الذين دخَلُوا في الإسلامِ، وتحمَّلا معًا الأعباءَ في بداياتِ الدعوةِ.

٣ كانَتْ هِجرةُ السيِّدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من أروعِ صُوَرِ الصبرِ والثباتِ في سبيلِ اللهِ. وضِّحْ.

• هاجَرَت أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أوَّلًا إلى الحَبَشةِ طَلَبًا للحُريَّةِ الدينيَّةِ معَ زوجِها، ثم هاجَرَت إلى المدينةِ، ولكنْ كانَتْ هِجْرتُها مَليئةً بالمَشَقَّةِ والألَمِ؛ فقد فرَّقَ الكُفَّارُ بينَها وبينَ زوجِها وابنِها مُدَّةً طويلةً، ومع ذلك صبَرَتْ واحتسَبَتْ حتَّى أعادَ اللهُ شَمْلَهم.

٤ ماذا كانَ موقِفُ السيِّدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عندَ استشهادِ زوجِها؟ وما نتيجةُ ذلك؟

• صبَرَت أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا احتسَبَتْ ودَعَتْ بدُعاءٍ تعلَّمَتْه من رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَت: «اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا»؛ فتزوَّجَها النبيُّ ﷺ، وصارَ خيرَ خَلَفٍ لزوجِها، وأصبَحَتْ من أُمَّهاتِ المُؤمِنينَ.

٥ كانَ الرسولُ ﷺ يُجلُّ رأيَ السيِّدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ويستشيرُها، دلِّل بموقفٍ من سيرتِها.

• يومَ صُلحِ الحُدَيبيةِ جلَسَ النبيُّ ﷺ حزينًا؛ لأنَّ الصحابةَ لم يستجِيبوا مُباشَرةً لأَمْرِه بالحَلْقِ والنَّحْرِ، فأشارَتْ عليه أنْ يخرُجَ فيحلِقَ أوَّلًا، ففعَلَ؛ فاقْتدَى به الصحابةُ جميعًا، فكانَ هذا الموقفُ شاهِدًا على حِكْمتِها وفِطْنتِها وتأثيرِها الإيجابيِّ في أشدِّ اللحظاتِ حساسيَّةً.

٦ كم حديثًا رَوَته السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن النبيِّ ﷺ؟

• بلَغَ ما رَوَتْه عن رسولِ اللهِ ﷺ قُرابةَ ٣٧٨ حديثًا.

٧ كيفَ ساهَمَت السيدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في نَشرِ العِلْمِ؟

• كانَتْ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من النساءِ العالِماتِ، وكانَ لها دَوْرٌ مُهِمٌّ في نَقْلِ العِلْمِ والوَعْيِ للنساءِ في عَصْرِها، فجمَعَتْ بينَ العِلْمِ والدِّينِ، وبينَ الفِطْنةِ والمواقفِ العمليَّةِ التي خلَّدَها التاريخُ.

٨ متى تُوفِّيَت السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

• سَنةَ ٦٢ هـ، وكانَتْ آخِرَ مَن تُوفِّيَ من أُمَّهاتِ المُؤمِنينَ.

٩ ماذا نتعلَّمُ من سيرةِ السيدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

• نتعلَّمُ الصبرَ في الشدائدِ، والحِكمةَ في اتِّخاذِ القراراتِ، والثباتَ والتضحيةَ في سبيلِ العقيدةِ، وحُبَّ العِلْمِ، والعملَ على نَشْرِه بينَ الناسِ، وتحمُّلَ المسئوليَّةِ في كلِّ شئونِ الحياةِ.



تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابة الصَّحيحة:

١) لُقِّبَت السيِّدةُ أمُّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها بـ ....

(أ) فقيهةِ الأُمَّةِ (ب) عاقِلةِ قُرَيشٍ

(جـ) ذاتِ النِّطاقين (د) حارِسةِ القرآنِ

٢) تنتمِي السيِّدةُ أمُّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها إلى قبيلةِ ....

(أ) بنِي زُهْرةَ (ب) بنِي هاشِمٍ

(جـ) بنِي مَخْزومٍ (د) بنِي تَيْمٍ

٣) هاجَرَت السيِّدةُ أمُّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها فِرارًا بدِينِها، وكانَتْ هِجْرتُها الأولى إلى ....

(أ) المدينةِ (ب) الطائفِ

(د) الحبشةِ (جـ) مكةَ

٤) من صِفاتِ السيِّدةِ أمَّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها ....

(أ) الصبرُ (ب) الحِكمةُ

(جـ) رجاحةُ العقلِ (د) كل ما سبق

٥) أشارَتِ السيِّدةُ أمُّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها على الرسولِ ﷺ بالحَلْقِ؛ ليتبَعَه أصحابُه في ....

(أ) غزوةِ بدرٍ (ب) معرفتِهِ بالتجارةِ

(جـ) صُلْحِ الحُدَيبيةِ (د) غزوةِ الخَنْدقِ

٦) تُوفِّيَت السيِّدةُ أمُّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها سَنةَ ....

(أ) ٥٠ هـ (ب) ٦٢هـ

(جـ) ٧٠ هـ (د) ٧١هـ

نشاط (ب) ضَعْ علامة (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامة (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ هي زَيْنبُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ بنِ المُغيرةِ. ( )

٢) تزوَّجَ النبيُّ ﷺ السيِّدةَ أمَّ سَلَمةَ بعدَ وفاةِ أبي سَلَمةَ. ( )

٣) فرَّقَ الكُفَّارُ بينَ السيِّدةِ أمَّ سَلَمةَ وبينَ زَوْجِها أبي سَلَمةَ وابنِها. ( )

٤) مجموعُ ما رَوَتْه السيِّدةُ أمُّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها عن رسولِ اللهِ ﷺ ١٠٠ حديثٍ. ( )

٥) كانَتِ السيِّدةُ أمُّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها آخِرَ أُمَّهاتِ المُؤمنينَ وفاةً. ( )

٦) كانَ الرسولُ ﷺ يُجِلُّ رَأْيَ السيِّدةِ أمَّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنها ويستشِيرُها. ( )

نشاط جـ امْلَأْ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

السيدةُ أُمُّ سلمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تنتمِي إلى قبيلةِ ....
- لُقِّبَت بــ ....
- من صِفاتِها: .... و ....
- هاجَرَت إلى ....
- عددُ الأحاديثِ التي رَوَتْها ....
- تُوُفِّيَتْ سَنَة ....

نشاط د ضعْ خطًّا تحتَ الخَطَأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثم صوِّبْه بينَ القوسَيْنِ:

١) أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هي السيِّدةُ هِندُ بنتُ عُتْبة. (..................)

٢) أوّلُ هِجرةٍ للسيِّدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كانَتْ إلى المدينةِ. (..................)

٣) لُقِّبَت أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بفقيهةِ الأُمَّةِ. (..................)

٤) عددُ الأحاديثِ التي رَوَتْها السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عن النبيِّ ﷺ ٥٠ حديثًا. (..................)

٥) كانَتِ السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أوّلَ مَن تُوفِّيَ من أمَّهاتِ المُؤمنينَ. (..................)

نشاط هـ رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ مِن الأقدمِ إلى الأحدثِ:

- ◯ زَواجُ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من النبيِّ ﷺ.
- ◯ هِجرةُ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى الحَبَشةِ.
- ◯ زَواجُ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بعبدِ اللهِ بنِ عبدِ الأَسَدِ المَخزوميِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ◯ هِجرةُ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى المدينةِ.
- ◯ إسلامُ السيِّدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

نشاط و أَجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) أظهَرَتِ السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أروعَ صُوَرِ الصبرِ في هِجْرتِها. وضِّحْ.

٢) ماذا كانَ أَثَرُ رَأْيِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في صُلْحِ الحُدَيبيةِ؟

٣) 📖 لماذا تُعَدُّ السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قُدْوةً للفتياتِ المُؤمناتِ؟

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) أمُّ المُؤمِنينَ السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هي ....

(أ) جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحارثِ
(ب) هِندُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ
(جـ) صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ
(د) زَيْنبُ بنتُ خُزَيْمة

٢) تزوَّجت أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبلَ الرسولِ ﷺ من ....، وهاجَرَتْ معَه إلى الحبشةِ.

(أ) عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الأَسَدِ
(ب) عُمَرَبنِ الخطَّابِ
(جـ) عُثمانَ بنِ عفَّانَ
(د) خالدِ بنِ الوليدِ

٣) أشارَتْ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في صُلْحِ الحُدَيبيةِ على النبيِّ ﷺ بـ..................

(أ) عَدَمِ الصُّلحِ معَ قُرَيشٍ
(ب) الاستعدادِ للقِتالِ
(جـ) الرُّجوعِ إلى مكَّةَ فَوْرًا
(د) أنْ يحلِقَ رأسَه أمامَ الصحابةِ

٤) رَوَتِ السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عن النبيِّ ﷺ قُرابةَ .... حديثًا.

(أ) ٩٥
(ب) ٢٣٠
(جـ) ٣٧٨
(د) ٦٥٠

٥) كانَ للسيِّدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا دورٌ مُهِمٌّ في نَقْلِ .... في عَصْرِها.

(أ) العِلْمِ
(ب) الأحاديثِ
(جـ) الوَعْيِ
(د) كل ما سبق

٦) تزوَّجَ النبيُّ ﷺ من السيِّدةِ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ....

(أ) قبلَ الهِجرةِ
(ب) عامَ الحُزْنِ
(جـ) بعدَ فَتْحِ مَكَّةَ
(د) بعدَ وفاةِ زَوْجِها في غزوةِ أُحُدٍ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) هاجَرَتِ السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بصُحْبةِ زَوْجِها إلى المدينةِ. ( )

٢) شارَكَتِ السيِّدةُ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَها في تحمُّلِ الأعباءِ في بِدايةِ الدعوةِ. ( )

٣) لُقِّبَتْ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بذاتِ النِّطاقين. ( )

٤) أسهَمَتْ أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في نَقْلِ العِلمِ والأحاديثِ عن النبيِّ ﷺ. ( )

٥) تُوفِّيَت أمُّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في عَهْدِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عامَ ١٢ هـ. ( )

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْمُسْلِمُ مُتَسَامِحٌ مَعَ الآخَرِ

تَأَمَّلْ



الْيَوْمَ هُوَ الْخَمِيسُ مَسَاءً، وَلِقَاءُ الْأُسْرَةِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ قِيمَةٍ مِنَ الْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي تَبْنِي الْفَرْدَ وَالْمُجْتَمَعَ.

الْأَبُ: أَهْلًا بِكُمْ أَبْنَائِيَ مَعَ قِيمَةِ التَّسَامُحِ.

سَمِيرَةُ: مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّسَامُحِ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: التَّسَامُحُ خُلُقٌ رَفِيعٌ لَا يَتَحَلَّى بِهِ إِلَّا أَصْحَابُ الْقُلُوبِ الْكَبِيرَةِ وَالنُّفُوسِ الْعَظِيمَةِ، وَهُوَ أَنْ نَغْفِرَ الزَّلَّاتِ، وَنَتَجَاوَزَ عَنِ الْهَفَوَاتِ، وَنَتَعَامَلَ بِلِينٍ وَرَحْمَةٍ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا، حَتَّى مَعَ مَنْ يُخَالِفُونَنَا فِي الدِّينِ أَوِ الْفِكْرِ أَوِ الطِّبَاعِ. إِنَّهُ سُمُوٌّ فِي الْأَخْلَاقِ، وَعَلَامَةٌ عَلَى نُبْلِ الرُّوحِ وَاتِّسَاعِ الصَّدْرِ.

سَامِي: هَلِ التَّسَامُحُ يَكُونُ مَعَ الْمُسْلِمِ وَغَيْرِ الْمُسْلِمِ؟

الْأُمُّ: نَعَمْ. وَلِأَنَّهُ خُلُقُ الْعُظَمَاءِ فَقَدْ جَعَلَهُ الْإِسْلَامُ رُكْنًا رَاسِخًا فِي بُنْيَانِ الْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَدَعَا إِلَى الْإِحْسَانِ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حَتَّى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا، اللَّهُ (تَعَالَى) يَقُولُ:

﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾.

[فصلت: ٣٤]

هَذِهِ دَعْوَةٌ بَلِيغَةٌ لِأَنْ نُقَابِلَ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ، وَنُوَاجِهَ الْعَدَاوَةَ بِالْمَوَدَّةِ.

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُدْوَةَ التَّامَّةَ فِي التَّسَامُحِ، فَكَانَ قَلْبُهُ رَحْبًا كَالْبَحْرِ، وَنَفْسُهُ عَالِيَةً كَالْجِبَالِ. لَقَدْ عَفَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي جَذَبَهُ مِنْ رِدَائِهِ بِعُنْفٍ، وَلَمْ يُقَابِلْ قَسْوَتَهُ إِلَّا بِدَعْوَةٍ صَادِقَةٍ لِلْهِدَايَةِ. وَفِي الطَّائِفِ، حِينَ أُوذِيَ وَطُرِدَ وَرُمِيَ بِالْحِجَارَةِ، لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ، بَلْ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

الأهداف

- يتعرَّف معنى التسامح ومكانته في الإسلام.
- يتحلى بخُلق التسامح في تعامله مع الآخرين.

وَعِنْدَمَا فَتَحَ مَكَّةَ، نَادَى بِصَوْتٍ يَمْلَؤُهُ الْعَفْوُ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».

سَامِي: مَا رَأْيُكُمْ فِيمَنْ يَرَى أَنَّ التَّسَامُحَ ضَعْفٌ؟

الْأَبُ: لَيْسَ التَّسَامُحُ ضَعْفًا أَوْ إِهَانَةً لِلْكَرَامَةِ، وَلَا تَنَازُلًا عَنِ الْحَقِّ، وَلَا تَفْرِيطًا فِي الْعِزَّةِ، بَلْ هُوَ صِفَةُ الْأَقْوِيَاءِ الَّذِينَ يُسَيْطِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَا يَتْرُكُونَ الْحِقْدَ أَوِ الْإِسَاءَةَ يُؤَثِّرَانِ عَلَيْهِمْ. إِنَّهُ الْحِكْمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالْقُوَّةِ. فَالْمُسْلِمُ الْمُتَسَامِحُ قَوِيٌّ بِنَفْسِهِ، ثَابِتٌ عَلَى مَبَادِئِهِ، لَا يَقْبَلُ الظُّلْمَ وَلَا يَرْضَى بِالْهَوَانِ، لَكِنَّهُ لَا يَحْمِلُ فِي قَلْبِهِ غِلًّا وَلَا حِقْدًا، يَتَرَفَّعُ عَنْ صَغَائِرِ الْإِسَاءَةِ، فَيَعْفُو وَيَصْفَحُ مُنْتَظِرًا الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾.

[الشورى: ٤٠]

سَمِيرَةُ: كَيْفَ يَظْهَرُ التَّسَامُحُ فِي حَيَاتِنَا؟

الْأُمُّ: يَظْهَرُ التَّسَامُحُ فِي حَيَاتِنَا بِأَجْمَلِ صُوَرِهِ عِنْدَمَا نَعْفُو عَنْ زَمِيلٍ أَسَاءَ إِلَيْنَا، أَوْ نُصْغِي إِلَى رَأْيِ مُخَالِفٍ دُونَ تَعَصُّبٍ، أَوْ نُعَامِلُ مَنْ حَوْلَنَا بِلُطْفٍ وَرِفْقٍ. إِنَّهُ خُلُقٌ يُنْبِتُ الْمَحَبَّةَ فِي الْقُلُوبِ، وَيُقِيمُ جُسُورَ التَّفَاهُمِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَجْعَلُ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ وُدًّا وَسَلَامًا.

سَامِي وَسَمِيرَةُ: حَقًّا إِنَّ التَّسَامُحَ خُلُقٌ رَفِيعٌ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهِ الْإِنْسَانُ.



الأهداف
- يستدِلُّ من القرآن والسُّنَّة على وُجُوب التسامح.
- يذكر نماذج من تسامح النبي ﷺ مع الآخرين.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ماذا يَعْني مَفْهومُ التَّسامُحِ في الإسلامِ؟

• يعْنِي أن نَغفِرَ الزَّلَّاتِ، ونَتجاوَزَ عن الهَفَوَاتِ، ونتعامَلَ بِلِينٍ ورَحمةٍ مع النَّاسِ جميعًا، حتى مع من يُخالِفُونَنا في الدِّينِ أو الفِكْرِ أو الطِّباعِ، وهو دَليلٌ على سُمُوِّ الأخْلَاقِ، وعَلامةٌ على نُبْلِ الرُّوحِ واتِّساعِ الصَّدْرِ.

٢ ما مَنْزِلةُ التَّسامُحِ في الإِسْلَامِ؟

• التَّسامُحُ رُكْنٌ رَاسِخٌ في بُنْيانِ الإِسْلامِ؛ فقد دعَا إلى الإحْسانِ إلى الخَلْقِ جميعًا حتى مَنْ أساءَ إلَيْنا.

٣ إلامَ يدْعُونا قولُه (تعالَى): ﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾؟

• بأَنْ نُقابِلَ الشَّرَّ بالخَيرِ، ونُواجِهَ العَداوةَ بالمَوَدَّةِ، ونُحْسِنَ إلى مَن أَساءَ إلَيْنا، وأنْ نَتعامَلَ معَهُ بالحِكْمةِ والرِّفْقِ، ونَصْفَحَ عنه، ونَصْبِرَ على أذَاهُ.

٤ اذْكُرْ مَوْقِفًا من حياةِ النَّبِيِّ ﷺ يَدُلُّ على تَسامُحِه.

• من أَمْثِلةِ تَسامُحِهِ ﷺ عَفْوُه عنِ الرَّجُلِ الذي جذَبَه من رِدائِه بعُنْفٍ؛ فلم يُقابِلْ قَسْوَتَهُ إلا بدَعْوةٍ صَادِقةٍ للهِدايةِ، وتَسامُحُه في الطَّائفِ حينَ أُوذِيَ وطُرِدَ ورُمِيَ بِالْحِجَارَةِ، وعَفْوُهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَنْ أَهْلِهَا رَغْمَ عَداوَتِهِمْ وَمُحارَبَتِهِمْ لَهُ، وَقَوْلُهُ لَهُمْ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».

٥ بِمَ تَرُدُّ على مَنْ يَرَى أَنَّ التَّسامُحَ ضَعْفٌ أو إهانةٌ للكَرامةِ؟

• ليس التَّسامُحُ ضَعْفًا أو إهانةً للكَرامةِ، ولا تَنازُلًا عن الحقِّ، ولا تَفْرِيطًا في العِزَّةِ، بل هو صِفةُ الأقْوِياءِ الذين يُسَيْطِرون على أنفُسِهم، ولا يترُكون الحِقْدَ أو الإساءةَ يُؤثِّران عليهم. إنَّهُ الحِكمةُ التي تَجمعُ بين الرَّحمةِ والقُوَّةِ. فالمُسْلِمُ المُتَسامِحُ لا يَقبلُ الظُّلْمَ ولا يَرْضى بالهَوانِ، لكنَّهُ لا يَحمِلُ في قلْبِه غِلًّا ولا حِقدًا، ويتَرفَّعُ عن صَغائِرِ الإساءةِ، فَيَعْفُو ويَصفَحُ مُنتظِرًا الأجْرَ من اللهِ ﷻ. يقولُ اللّهُ (تَعالَى): ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾.

٦ ما أثَرُ التَّسامُحِ في المُجتمَعِ؟

• التَّسامُحُ خُلُقٌ يُنبِتُ المَحبَّةَ في القُلُوبِ، ويُقِيمُ جُسورَ التَّفاهُمِ بينَ النَّاسِ، ويَجعلُ الحَياةَ أَكْثَرَ وُدًّا وسَلَامًا.

٧ للتَّسامُحِ صُوَرٌ في حَيَاتِنا. اذْكُرْ بعضَهَا.

• العَفْوُ عن زَميلٍ أَساءَ إلَيْنا، والإِصْغاءُ إلى رَأْيِ مُخالِفٍ دُونَ تَعصُّبٍ، والتَّعامُلُ مَع مَنْ حَوْلَنا بلُطْفٍ ورِفْقٍ.



تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ من صُوَرِ التَّسامُحِ أنْ ....

(أ) نَغفِرَ الزَّلَّاتِ (ب) نَتجاوَزَ عن الهَفَواتِ

(جـ) نتَعامَلَ بلِينٍ ورَحْمةٍ معَ النَّاسِ جَمِيعًا (د) كل ما سبق

٢ قالَ (تَعالَى): ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾. تدْعُونا الآيةُ الكَريمةُ إلى ....

(أ) رَدِّ الإساءةِ بمِثْلِها (ب) مُقاطَعةِ المُسِيئينَ لتجَنُّبِ أذاهُم

(جـ) اللِّينِ والحِلْمِ والصَّبْرِ (د) الغِلْظةِ مع مَن يُؤْذُونَنا

٣ تعامَلَ الرَّسُولُ ﷺ مع أهْلِ الطَّائِفِ الَّذين طرَدُوهُ ورَمَوْهُ بالحِجارةِ بأَنْ ....

(أ) دَعا عَلَيْهِم (ب) دَعا لَهُم

(جـ) حارَبَهُم (د) تَجاهَلَهُم

٤ من صُوَرِ التَّسامُحِ في حَياتِنا اليَوْمِيَّةِ ....

(أ) الإصْغاءُ إلى رَأْيِ مَن يُخالِفُنا (ب) انْتِظارُ الوَقْتِ المُناسِبِ لرَدِّ الإساءةِ

(جـ) التَّنازُلُ عن الحَقِّ (د) التَّفْرِيطُ في عِزَّتِنا وكَرامَتِنَا

٥ من ثَمَراتِ التَّخَلُّقِ بالتَّسامُحِ أنَّه ....

(أ) يُنْبِتُ المَحَبَّةَ في القُلُوبِ (ب) يُقِيمُ جُسُورَ التَّفاهُمِ بينَ النَّاسِ

(جـ) يجْعلُ الحَياةَ أكْثرَ وُدًّا وسَلَامًا (د) كل ما سبق

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ التَّسامُحُ خُلُقٌ رَفِيعٌ وعَلامةٌ على نُبْلِ الرُّوحِ وسَعَةِ الصَّدْرِ. ( )

٢ من صُوَرِ التَّسامُحِ عَدمُ قَبولِ رأيِ مَن يُخالِفُونَنا في الدِّينِ. ( )

٣ التَّسامُحُ يُقِيمُ جُسورَ التَّفاهُمِ بينَ النَّاسِ. ( )

٤ من صُوَرِ تَسامُحِ الرَّسُولِ ﷺ عَفْوُه عنِ الرَّجُلِ الذي جَذَبَهُ من رِدَائِه بعُنْفٍ. ( )

٥ ينْتَظِرُ المُتَسامِحُ أجْرَهُ من اللهِ (تَعالَى) عندما يَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ. ( )

٦ قَبولُ المُسْلِمِ للظُّلْمِ والهَوَانِ دَليلٌ على تَسامُحِهِ. ( )

نشاط ج اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.

(١) إلامَ تَدْعُونا الآيَةُ الكَريمةُ؟ ....

(٢) ما مَفْهومُ التَّسامُحِ في الإسلامِ؟ ....

نشاط د املأ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتِيةِ:

(١) المُتسامِحُ يَعْفُو عن الآخَرينَ ويَنتظِرُ الأَجْرَ من ....

(٢) دعا الرَّسُولُ ﷺ لأهْلِ الطَّائفِ بعدَ أنْ آذَوْهُ ورَمَوْهُ بالحِجارةِ قائلًا: « .... ».

(٣) التَّسامُحُ صِفةُ الأَقْوياءِ الَّذين يُسَيْطِرون عَلَى ....

(٤) التَّسامُحُ ليسَ ....، ولا ....

(٥) عندَ فَتْحِ الرَّسُولِ ﷺ مَكَّةَ عفَا عن أهْلِها قائلًا لهُم: «اذْهَبُوا .... ».

نشاط هـ أجِبْ عن الأَسئِلةِ الآتِيةِ:

(١) دلِّلْ من القُرآنِ الكَريمِ على الدَّعْوةِ إلى رَدِّ الإساءَةِ بالإحْسانِ. ....

(٢) عَلامَ يدُلُّ دُعاءُ الرَّسُولِ ﷺ بالهِدايَةِ للرَّجُلِ الذي جَذَبَهُ بعُنْفٍ؟ ....

(٣) كيف نُظْهِرُ صِفَةَ التَّسامُحِ في حَياتِنا؟ ....

(٤) كيف نُفرِّقُ بينَ التَّسامُحِ والضَّعْفِ؟ ....

نشاط و أكمِلِ الشَّكلَ التَّالِي:

من صُوَرِ التَّسامُحِ

(١) في البَيْتِ ....

(٢) في المَدْرسةِ ....

(٣) في الشَّارِعِ ....

(٤) في وَسائِلِ التَّواصُلِ الاجْتِماعيِّ ....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) من الصِّفاتِ المُرْتَبِطةِ بالتَّسامُحِ ....

(أ) الانْتِقامُ (ب) الضَّعْفُ (جـ) التَّنازُلُ (د) الرَّحْمةُ

٢) المُتسامِحُ ثابتٌ على .... ولا يقْبلُ الظُّلْمَ.

(أ) أخْطائِه (ب) مَبادِئِه (جـ) عِنادِه (د) إسَاءَتِه

٣) من ثِمارِ التَّسامُحِ في المُجتمَعِ تَحْقيقُ ....

(أ) التَّفاهُمِ (ب) السَّلامِ (جـ) المَحَبَّةِ (د) كل ما سبق

٤) «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ» قَالها النَّبيُّ ﷺ لأَهْلِ ....

(أ) مَكَّةَ (ب) بدْرٍ (جـ) المَدينةِ (د) خَيْبرَ

٥) المُتسامِحُ ينْتظِرُ الأَجْرَ من ....

(أ) اللهِ (تَعالَى) (ب) المُجتمَعِ (جـ) أقَارِبِه (د) أصْدِقائِه

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) تَحْقيقُ التَّسامُحِ يَحْتاجُ إلى سَعةِ صَدْرٍ وتَرفُّعٍ عن الصَّغائِرِ. ( )

٢) التَّسامُحُ يكون بالرِّفْقِ مع مَن يُخالِفُنا في الفِكْرِ أوِ الطِّباعِ. ( )

٣) التَّسامُحُ مع الآخَرين ضَعْفٌ وتَنازُلٌ عن الحَقِّ. ( )

٤) مُواجَهةُ الإساءةِ بالمَوَدَّةِ سَببٌ في إنباتِ المَحَبَّةِ في القُلوبِ. ( )

٥) المُتسامِحُ يَترُكُ الحِقْدَ والإساءةَ يُؤثِّرانِ عَلَيْهِ. ( )

نشاط جـ أجِبْ عن السُّؤالِ التالي:

- كيف تجلَّتْ قِيَمُ الرَّحمةِ والسَّلامِ في شخصيَّةِ النبيِّ ﷺ؟ استَشْهِدْ بمواقِفَ من حياتِه.

....

اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الثالثة

الاختبارُ الأولُ 

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآياتِ الكريمة، ثُمَّ أجِبْ:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١﴾.

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

١) معنَى ﴿فَٱسۡعَوۡاْ﴾ في الآيةِ: (امشُوا ببُطءٍ - اجتَهِدُوا وامضُوا بنشاطٍ - اهْرُبوا - تسابَقُوا)

٢) حُكْمُ النونِ المُلوَّنةِ في قولِه (تعالى): ﴿إِن كُنتُمۡ﴾: .... (الإخفاءُ - الإدغامُ بغُنَّةٍ - الإظهارُ - الإقلابُ)

(ب) ما سببُ نُزولِ هذه الآياتِ؟

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرأِ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

كانَ من دُعاءِ الرسولِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»

١) ما مُناسبةُ هذا الدُّعاءِ؟ ....

٢) ماذا نتعلَّمُ من هذا الدُّعاءِ؟ ....

ثالثًا: العقيدة: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) دعا جميعُ الأنبياءِ والرُّسُلِ إلى التوحيدِ وعبادةِ اللهِ الواحدِ الأحدِ. ( )

٢) التوحيدُ فيه حُرِّيَّةُ المُسلِمِ من سُلطانِ العِبادِ. ( )

٣) يتقرَّبُ المُسلِمُ المُوحِّدُ إلى ربِّه باتِّباعِ أوامرِه وتجنُّبِ نواهيه. ( )

٤) يدْعُو الإسلامُ إلى التفرُّغِ للعِبادةِ وترْكِ العملِ. ( )

٥) التسامُحُ خُلُقٌ فيه ضعفٌ وإهانةٌ للكرامةِ. ( )

(ب) كيف يكُونُ العبدُ مُوحِّدًا للهِ؟ ....

رابعًا: العبادات: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْن:

١ من شُروطِ وجوبِ الصِّيامِ .... (الإسلامُ - العقلُ - النِّيَّةُ - الأُولَى والثانيةُ)

٢ .... عُذرٌ يُبيحُ للمُسلِمِ الإفطارَ في رمضانَ. (الفقرُ - المرضُ - الحَرُّ - جميعُ ما سبَقَ)

٣ يُكرَهُ للمُسلمِ صيامُ يوم .... (الاثنينِ - عاشوراءِ - الشكِّ - الثانيةِ والثالثةِ)

٤ من المُفطِراتِ في رمضانَ .... (النَّوْمُ - الحقنُ المُغذِّيةُ - الغُسلُ - التبرُّعُ بالدَّمِ)

(ب) ما المقصودُ بـ (القضاءِ والفِدْيةِ) في الصيامِ؟ ....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) املأ الفراغاتِ في الجُملِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

١ كانَت غزوةُ .... من أبرزِ أحداثِ السَّنةِ السابعةِ للهجرةِ.

٢ شارَكَ في غزوةِ مُؤْتةَ .... آلافِ مُقاتِلٍ من المُسلِمينَ.

٣ قالَ النبيُّ ﷺ في فتحِ مكَّةَ لقُريشٍ: «اذْهَبُوا فأَنْتُم..................».

٤ هاجَرَتْ أمُّ سلمةَ رضي الله عنها أوَّلًا إلى .... ثُمَّ إلى المدينةِ.

٥ بلَغَ عددُ الأحاديثِ التي روَتْها أمُّ سلمةَ عن النبيِّ ﷺ حوالَيْ .... حديثًا.

(ب) ما السببُ الرئيسُ لغزوةِ مُؤتةَ؟ ....

الاختبارُ الثاني

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا .... لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ .... إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ .... كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۝١٠﴾.

١ اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الآياتِ الكريمةِ.

٢ ما معْنَى ﴿فَٱسۡعَوۡاْ - وَذَرُواْ﴾؟

٣ اختَرْ: حُكمُ النُّونِ السَّاكنةِ في قولِه (تَعالَى): ﴿كُنتُمۡ﴾ هو .... (إظهارٌ - إدغامٌ - إقلابٌ - إخفاءٌ)

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(١) لماذا فرَضَ اللَّهُ علينا الصِّيامَ؟ ....

(٢) إلامَ يُرشِدُنا الحَديثُ السابقُ؟ ....

ثالثًا: العقيدة: أجِبْ عن الأسئلةِ التاليةِ:

(١) ما معْنَى الإسلامِ بمعناهُ العامِّ؟ ....

(٢) «لا عَلاقةَ بين التوحيدِ والحُرِّيَّةِ». وضِّحْ رأيَكَ في هذه العبارةِ. ....

(٣) كيف يَظهَرُ التسامُحُ في حياتِنا؟ ....

رابعًا: العبادات: أجِبْ عن السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) املَأْ الفراغاتِ في الجُملِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(١) مِن شروطِ صحَّةِ الصِّيامِ: النِّيةُ من الليلِ، والامتناعُ عن .... حتى غروبِ الشمسِ.

(٢) يُفطِرُ الصائمُ، ويُخرِجُ الفِديةَ إذا كان مريضًا مرضًا ....

(٣) الحُقنُ التي تُفطِرُ هي الحُقنُ .... ؛ لأنها تُغنِي عن الأكلِ والشُّربِ.

(٤) من الصِّيامِ المُستَحبِّ الأسبوعيِّ: يومُ .... و..................

(٥) يُستَحبُّ للحاجِّ ألا يصومَ ....

(ب) ما الهدفُ من فريضةِ الصِّيامِ؟ ....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) قادَ خالدُ بنُ الوليدِ جيشَ المُسلمِينَ في مُؤتةَ بعد استشهادِ ثلاثةٍ من القادةِ. ( )

(٢) دخَلَ المُسلمونَ مكَّةَ في عُمرةِ القضاءِ، وبقَوْا فيها أسبوعًا كاملًا. ( )

(٣) كانَت أمُّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من أوائلِ النِّساءِ اللائي دخَلْنَ في الإسلامِ.. ( )

(٤) استشارَ النبيُّ ﷺ أمَّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يومَ الحُديبيةِ، فأشارَت عليه أن يحلِقَ أوَّلًا. ( )

(٥) وقعَتْ غزوةُ خيبرَ بعد فتحِ مكَّةَ بعامٍ. ( )

(ب) علامَ يدُلُّ عَدَمُ مُعاقَبةِ الرسولِ ﷺ أهْلَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ؟ ....

الاختبارُ الثالثُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا .... ﴾.

١) اكتُبْ إلى نهايةِ السُّورةِ.

٢) ما معْنَى ﴿ٱنفَضُّوٓاْ﴾؟

٣) إلامَ تُرشِدُنا الآياتُ الكريمةُ؟

٤) اختَرْ: حرفُ الإقلابِ للنُّونِ الساكنةِ والتنوينِ.................. (الميمُ - الباءُ - الفاءُ - العيْنُ)

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَت: سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا**».

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) المُسلِمُ الحقيقيُّ لا يسخَطُ على قضاءِ اللَّهِ وقَدَرِه. ( )

٢) الابتلاءاتُ للمُسلِمِ سببُها الوحيدُ غضبُ اللَّهِ عليه. ( )

٣) المُسلمُ المُوحِّدُ دائمُ اللُّجوءِ إلى اللَّهِ (تَعالَى). ( )

(ب) ماذا نتعَلَّمُ من الحديثِ السابقِ؟

....

ثالثًا: العقيدةُ: املأ الفراغاتِ في الجُملِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

١) يقومُ المنهجُ الإسلاميُّ على .... الخالصِ والكاملِ للَّهِ (تَعالَى).

٢) الحُرِّيةُ في الإسلامِ معناها التحرُّرُ من .... العبادِ، والخضوعُ للَّهِ وحدَه.

٣) المُسلمُ مُطالَبٌ بـ.................. بينَ العبادِ والعملِ في حياتِه.

٤) التسامُحُ صِفةُ .... الذين يُسيطِرونَ على أنفُسِهم.

رابعًا: العبادات: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ يُشترَطُ لصحَّةِ الصومِ أن يكُونَ الإنسانُ حافِظًا للقُرآنِ. ( )

٢ يجوزُ للمريضِ مرضًا مُؤقَّتًا أن يُفطِرَ في رمضانَ ثم يقضِيَ الأيامَ لاحقًا. ( )

٣ التبرُّعُ بالدَّمِ أثناءَ الصِّيامِ يُفطِّرُ الصائمَ في كُلِّ الأحوالِ. ( )

٤ من الأيامِ التي يحرُمُ فيها الصِّيامُ يومَ عيدِ الأضحى. ( )

٥ المرضُ والسفرُ من الأعذارِ المُبيحةِ للفِطرِ في رمضانَ. ( )

(ب) ما سببُ كراهةِ صِيامِ يومِ الجمعةِ مُنفرِدًا؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ كان عددُ المُسلمِينَ في جيشِ خيبرَ حوالَيْ .... مُقاتِلٍ.

(أ) ١٥٠٠ (ب) ١٤٠٠
(جـ) ١٢٥٠ (د) ١٤٦٠

٢ سببُ غزوةِ مُؤتةَ ....

(أ) الهجومُ على المدينةِ (ب) تأديبُ يهودِ بني قُرَيظةَ
(جـ) قتْلُ الصحابيِّ الحارثِ بنِ عُميرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (د) نقضُ قُريشٍ للعهدِ

٣ الدُّعاءُ الذي علَّمَه النبيُّ ﷺ لأُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عند المُصيبةِ هو ....

(أ) اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا (ب) اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي
(جـ) اللَّهُمَّ اشْفِنِي وَعَافِنِي (د) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

٤ أبْدَى الصَّحابيُّ .... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُطولةً عظيمةً في غزوةِ خيْبَرَ.

(أ) أبو بكرٍ الصِّديقُ (ب) عليُّ بنُ أبي طالبٍ
(جـ) عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الأسدِ (د) زيدُ بنُ حارثةَ

الاختبار النهائي الأول

أولًا: القرآن الكريم

اقرأ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا .... إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ .... إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ .... (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن .... اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢)﴾.

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ:

(ب) ما المَقصودُ بقوله (تعالى) ﴿جُنَّةً﴾؟ ....

(جـ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(١) سورةُ المُنافِقُون .... (مَكيَّةٌ - مدنيَّةٌ - مَكيَّةٌ إلا آيتَينِ - مدنيَّةٌ إلا الآيةَ الأخيرة)

(٢) حُكمُ اللَّامِ في لَفظِ الجلالةِ ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ﴾ .... (الترقيقُ - التفخيمُ - الإقلابُ - الإخفاءُ)

(د) بمَ وصَفَتِ الآياتُ الكريمةُ المُنافِقِينَ؟ ....

ثانيًا: الحديث الشريف

اقرأ، ثُم أجِبْ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا .... وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا ....».

(أ) اكتُبِ المَحذوفَ مِن الحديثِ الشريفِ.

(ب) ما مَعنى (الطعَّان - الفاحِش) ....

(جـ) ما الخُلقُ الذي يُرشِدُنا إليه النبيُّ ﷺ في هذا الحديثِ؟ ....

ثالثًا: العقيدة

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) يدُلُّ اسمُ اللهِ (الغَنِيُّ) على أنَّهُ سبحانَه يستغنِي عن خَلقِه. ( )

(ب) تمسُّكُ المُسلِمِ بالأخلاقِ الحميدةِ يُضعِفُ عَلاقاتِه بالآخَرِينَ. ( )

(جـ) أمَرَ اللهُ (تعالى) عبادَهُ بالصبرِ وكَظمِ الغَيظِ في مُواجَهةِ الغضَبِ والمِحَنِ. ( )

(د) الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ سبَبٌ ليتكاسَلَ المُسلِمُ ولا يبذلَ الجُهدَ. ( )

(هـ) التوحيدُ أساسٌ لحُريَّةِ الإنسانِ وعِزَّتِهِ وكرامتِهِ. ( )

رابعًا: العبادات — اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) ممَّنْ يباحُ لهم الفِطرُ مع القضاءِ ....

① الشيخُ الكبيرُ ② المريضُ بمرَضٍ مُزمِنٍ ③ المُسافِرُ ④ الثانية والثالثة

(ب) الحِكمةُ مِن صلاتَيِ الكُسوفِ والخُسوفِ ....

① الترويحُ عنِ النَّفسِ ② التقارُبُ بينَ المُسلِمِينَ

③ طلَبُ المَطَرِ مِن اللهِ ④ إشعارُ المُؤمِنِ بعَظمةِ اللهِ وآياتِهِ الكونيَّةِ

(جـ) يُباحُ للمُسافِرِ الجمعُ بينَ صَلاتَيِ.

① الظُّهرِ والعَصرِ ② المَغرِبِ والعِشاءِ

③ الفَجرِ والظُّهرِ ④ الأُولى والثانية

(د) يَجوزُ للمُسلِمِ أن يؤدِّيَ الصلاةَ في ....

① الطائرةِ ② السفينةِ ③ القطارِ ④ جميع ما سبق

خامسًا: السير والشخصيات — أجب عما يلي:

(أ) صوِّبِ الخطأَ في العباراتِ الآتيةِ:

① كانت هجرةُ أمِّ سلمةَ رضي الله عنها الأُولى إلى المَدينةِ. ....

② تحرَّكَ النبيُّ ﷺ نحوَ خَيبرَ في جَيشٍ قِوامُهُ ١٠٠ مُقاتِلٍ. ....

③ تمَّ فتحُ مكةَ في العامِ الرابعِ للهِجرةِ. ....

④ القائدُ الذي انسحبَ بجيشِ مُؤتَةَ بسَلَامٍ هو زيدُ بنُ حارثة رضي الله عنه . ...

⑤ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا فأَنْتُمُ الطُّلَقاءُ» في غَزوةِ بَدرٍ. ....

(ب) اكتُبْ ثلاثةً مِن أعمالِ الرسولِ فِي المَدينةِ لِبناءِ الدولةِ.

....

....

الاختبار النهائي الثاني

أولًا: القرآن الكريم

اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾.

(أ) اكتبْ إلى قولِهِ (تعالى): ﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾.

(ب) ما المقصودُ بقولِهِ ﷻ ﴿وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾؟ ....

(جـ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

① سُورةُ الجُمُعةِ .... (مَكيَّةٌ - مدنيَّةٌ - نزَلَت قبلَ الهجرةِ - الأولى والثانية)

② حُكمُ النونِ الساكنةِ في قولِهِ: ﴿كُنتُمْ﴾ .... (الإخفاءُ - الإدغامُ - الإقلابُ - الإظهارُ)

(د) ما سبَبُ نُزولِ هذه الآيةِ الكريمةِ؟ ....

ثانيًا: الحديث الشريف

اقرأ، ثم أجبْ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا مَنْ .... مُعَاهَدًا، أَوِ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ .... ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ ....».

(أ) اكتبِ المَحذوفَ مِن الحديثِ الشريفِ.

(ب) اذكُرْ ثلاثةَ أمورٍ نهَى عنها النبيُّ ﷺ في الحديثِ تجاهَ غيرِ المُسلِمينَ ....

(جـ) ما مَوقِفُ النبيِّ ﷺ يومَ القيامةِ مِن الشخصِ الذي يظلِمُ المُعاهَدَ؟ ....

ثالثًا: العقيدة

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) إذا لم يحفَظِ الإنسانُ لِسانَهُ يُوقِعُ نفسَهُ في الخَطأ والنَّدَمِ. ( )

(ب) يكونُ عمَلُ الإنسانِ خالصًا للهِ إذا طلَبَ المدْحَ والشُّهرةَ. ( )

(جـ) الحُريَّةُ تتعارَضُ مع العُبوديَّةِ. ( )

(د) الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ يجعَلُ الإنسانَ يتعامَلُ مَع البلاءِ بصبْرٍ وثَباتٍ. ( )

(هـ) يجِبُ أن يُطهِّرَ المُسلِمُ قلبَهُ مِن الحسَدِ والكِبْرِ وغيرِها مِن أمراضِ القُلوبِ. ( )

رابعًا: العبادات

أجبْ عَنِ الأسئلةِ التاليةِ:

(أ) ما شُروطُ قَصرِ الصَّلاةِ للمُسافِرِ؟

....

(ب) لماذا مِنَ المُستحَبِّ للحاجِّ ألَّا يَصومَ يومَ عرَفةَ؟

....

(جـ) على مَن يجِبُ الصَّومُ؟

....

(د) كيف يُصلِّي المُسلِمُ صلاةَ الاستسقاءِ؟ ولماذا تُصلَّى؟

....

....

خامسًا: السير والشخصيات

اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

(أ) تزوَّجتِ السيدةُ فاطمةُ الزهراءُ مِن .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

① أبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ② عليِّ بنِ أبي طالِبٍ

③ زَيدِ بنِ حارِثةَ ④ عبدِ اللهِ بنِ رَواحةَ

(ب) كانَ ميثاقُ المدينةِ يضمَنُ التعايُشَ بينَ ....

① المُسلِمينَ وغيرِهم ② المُهاجِرينَ والأنصارِ

③ أهلِ مكَّةَ والنَّصارَى ④ قبائلِ اليَهودِ

(جـ) وَقَعَتْ غزوةُ خيبرَ فِي السَّنةِ .... مِن الهجرة.

① الخامسةِ ② السابعةِ

③ الثامنةِ ④ العاشرةِ

(د) تُوفِّيَ الصحابيُّ أبو سلَمةَ (عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الأسَدِ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بعدَ غَزوةِ ....

① أُحُدٍ ② خَيْبَرَ

③ بَدرٍ ④ الخَندَقِ

الاختبار النهائي الثالث

أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

(أ) اكتبْ إلى قولِه (تعالى): ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾.

(ب) ما موقفُ المُنافِقِينَ مِن الرسولِ ﷺ والمُؤمِنِينَ في هذه الآيةِ؟ ....

(جـ) أكمِلْ:

① زَعيمُ المُنافِقِينَ هو ....

② العِزَّةُ الحقيقيَّةُ تكونُ بـ..............................

(د) استخرِجْ مِن الآيةِ إدغامًا بغيرِ غُنَّةٍ، وحرفًا مِن حُروفِ التفخيمِ؟ ....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثُم أجبْ:

قالَ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

(أ) متى يكونُ الصمتُ أفضلَ مِن الكلامِ كما نفهَمُ مِن الحديثِ؟

....

(ب) اكتُبْ حديثًا شريفًا آخَرَ يحدِّثُنا عَن عِفَّةِ اللِّسانِ.

....

ثالثًا: العقيدة امْلَأْ الفراغاتِ في الجُمَلِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(أ) يقومُ المَنهَجُ الإسلاميُّ علَى .... الخالِصِ للَّهِ (تعالى).

(ب) الإيمانُ بـ.................. و.................. يَعنِي الجَمعَ بينَ التوكُّلِ والأخذِ بالأسبابِ.

(جـ) اسمُ اللَّهِ (تعالى) .... يدُلُّ على الكمالِ المُطلَقِ للَّهِ؛ فهو لا يحتاجُ لأيِّ أحدٍ.

(جـ) تهذيبُ النَّفسِ يَعنِي .... القَلْبِ من الأمراضِ الباطنةِ كالحَسَدِ والكِبْرِ.

(د) .... هو أنْ نَغفِرَ الزَّلاتِ ونتجاوَزَ عن الهَفَواتِ.

رابعًا: العبادات

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) مِن رُخَصِ الإسلامِ في الصلاةِ جَمعُ الصلواتِ وقَصرُها. ( )

(ب) تُؤدَّى صلاةُ التراويحِ في أيَّامِ العيدَيْنِ مِن كلِّ عامٍ. ( )

(جـ) المريضُ مرَضًا مُزمِنًا يجِبُ عليه قَضاءُ الصيامِ والفِدْيةِ معًا. ( )

(د) التبرُّعُ بالدَّمِ لا يُفسِدُ الصومَ على الراجِحِ. ( )

(هـ) يشعُرُ المُسلِمُ بعظَمةِ اللهِ (تعالى) وآياتِهِ في الكَونِ عندَ أداءِ صلاةِ الكُسوفِ. ( )

خامسًا: السير والشخصيات

اكتُبِ المَقصودَ بالعباراتِ الآتِيةِ:

(أ) صِلْ من العَمُودِ (أ) بما يُناسِبُه من العَمودِ (ب):

(أ)	(ب)
١ أولُ دُستورٍ شاملٍ في التاريخِ	زوجةٌ لأَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَد.
٢ وُلِدَت السيدةُ فاطمةُ الزَّهراءُ رضي الله عنها	أُمُّ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها.
٣ كانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَبْلَ زَوَاجِها مِنَ النَّبِيِّ ﷺ	قبلَ البَعثَةِ بخَمسِ سَنواتٍ.
٤ الصحابيَّةُ أُمُّ رُومانَ بنتُ عامِرٍ رضي الله عنها	الحارثُ بنُ عُمَيرٍ الأزديُّ.
٥ قُتِلَ على يدِ حاكِمِ بُصرَى	وَثيقةُ المَدينةِ.

(ب) ما أولُ عمَلٍ قامَ بهِ الرسولُ ﷺ في المَدينةِ؟ وما أهميتُهُ؟

....

....

....

الاختبار النهائي الرابع

أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ .... ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ....
رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ .... وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى .... مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾.

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

(ب) بِمَ وصَفَ اللَّهُ ﷻ نفسَهُ في الآيةِ الأولَى؟

....

(جـ) صوابٌ أمْ خطأٌ:

(١) كلُّ ما في الوُجودِ يُسبِّحُ اللَّهَ ﷻ. ( )

(٢) شرَّفَ اللَّهُ ﷻ نبيَّهُ مُحمَّدًا ﷺ بالرسالةِ، وجعَلَهُ هادِيًا لجميعِ الخلْقِ. ( )

(د) أكمِلْ: حُكْمُ النونِ الساكِنةِ في قولِهِ (تعالى): ﴿ مِن قَبْلُ ﴾: ....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثم أجِبْ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى...، ثُمَّ قَالَ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ».

(أ) ما معنَى (قُحوط المَطَر)؟

....

(ب) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟

....

....

ثالثًا: العقيدة

صوِّبِ الخطأَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

(أ) دعَا الرسولُ ﷺ على أهلِ الطائِفِ بعدَ أنْ آذَوْهُ ورمَوْهُ بالحِجارةِ. ....

(ب) من مظاهِرِ التِزامِ المُسلِمِ بعفَّةِ اللسانِ الغِيبةُ والنميمةُ والكذِبُ. ....

(جـ) الإيمانُ باسمِ اللهِ (الغني) يغرِسُ في القلبِ الكِبرَ والغرورَ. ....

(د) يُقابِلُ المُسلِمُ الإساءةَ بالإساءةِ. ....

(هـ) الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ هو الاعتِقادُ بأنَّ الأحداثَ تقَعُ بالحظِّ والصُّدفةِ. ....

رابعًا: العبادات

ماذا يفعَلُ المسلِمُ /تفعَلُ المسلِمةُ في المواقِفِ الآتيةِ:

(أ) مرِضَ مرضًا مُزمِنًا في رمضانَ. ....

(ب) امرأةٌ مُرضِعٌ وتخافُ على رضيعِها من الصيامِ. ....

(جـ) تبرَّعَتْ بالدمِ وهي صائِمةٌ. ....

(د) تأخَّرَ نزولُ المطَرِ في بلدَتِهِ. ....

(هـ) يُريدُ أنْ يُصلِّيَ الظُّهرَ وهو مُسافِرٌ. ....

خامسًا: السير والشخصيات

أجِبْ عمَّا يلِي:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ من حِرصِ النبيِّ ﷺ على العِلمِ جعْلُ تعليمِ المُسلِمينَ القِراءةَ والكِتابةَ فِداءً لبَعْضِ أسرَى بدرٍ. ( )

٢ أوَّلُ مَن لحِقَ بالنبيِّ ﷺ بعدَ وفاتِهِ ابنتُه أمُّ كلثومٍ رضي الله عنها . ( )

٣ كانَ مهرُ السيدةِ فاطِمةَ رضي الله عنها مبلغَ ١٠٠ دينارٍ من الذهَبِ. ( )

٤ كانَتِ السيِّدةُ عائِشةَ رضي الله عنها من أفقَهِ نِساءِ الأمةِ الإسلاميةِ. ( )

٥ قامَ النبيُّ ﷺ بإجلاءِ بني النضيرِ من المدينةِ بعدَ خيانتِهم للعَهْدِ. ( )

(ب) ماذا نتعلَّمُ من سيرةِ أمهاتِ المؤمنينَ السيدةِ عائِشةَ والسيدةِ أمِّ سلَمةَ رضي الله عنهما:

....

....

الاختبار النهائي الخامس

أولًا: القرآن الكريم
اقرأ، ثم أجبْ:

قال (تعالى): ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن .... أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ .... فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ .... وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾.

(أ) اكتبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

(ب) ما مَعْنى ﴿أَوْلِيَآءُ﴾؟ ....

(جـ) ماذا وضَّحتِ الآياتُ الكريمةُ؟ ....

(د) اخْتَرْ: حرفُ الصادِّ في قولِهِ (تعالى): ﴿صَٰدِقِينَ﴾ من أعلَى مراتِب........................

(الترقيقِ – الإخفاءِ – الإقلابِ – التفخيمِ)

ثانيًا: الحديث الشريف
اقرأ، ثُم أجبْ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ ....».

(أ) اكتبِ المحذوفَ منَ الحديثِ الشريفِ.

(ب) ما معْنى (يستَعْفِف)؟ ....

(جـ) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

ثالثًا: العقيدة
ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اللَّهُ الغنِيُّ لا يحتاجُ إلى شيءٍ ولا إلى أحَدٍ. ( )

(ب) قالَ (تعالَى): ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ في الآيةِ دلالةٌ على التواضُعِ. ( )

(جـ) اهتَمَّ الإسلامُ بتوجيهِ المُسلِمِ لضرورةِ الالتِزامِ بعِفةِ اللسانِ. ( )

(د) الإيمانُ بالقضاءِ والقدَرِ هو الاعتِقادُ بأنَّ كلَّ ما يقَعُ في هذا الكونِ عن طريقِ الصُّدفةِ. ( )

(هـ) التوحيدُ الخالِصُ للَّهِ يعني خُضوعَ المسلِمِ لسُلطانِ البشَرِ. ( )

رابعًا: العبادات — اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

(أ) يُصلِّي المسلِمُ صلاةَ .... حينَ يصعُبُ عليه الاختيارُ بينَ أمرَينِ.

١ الاستِسقاءِ
٢ الاستِخارةِ
٣ التراويحِ
٤ الكسوفِ

(ب) من شُروطِ صِحَّةِ الصيامِ ....

١ الطهارةُ
٢ النيةُ
٣ السفَرُ
٤ الأولى والثانية

(جـ) من رُخَصِ الإسلامِ في الصلاةِ ....

١ قصرُ الصلاةِ الرُّباعِيةِ
٢ الجمعُ بينَ الصلواتِ
٣ صلاةُ المريضِ جالِسًا أو مُضطجِعًا
٤ جميع ما سبق

(د) الأيامُ المُستحبةُ صيامُها ....

١ يومُ الاثنينِ والخميسِ
٢ يومُ عَرفَةَ للحُجَّاجِ
٣ يومُ الجُمُعةِ مُنفرِدًا
٤ يومُ الشَّكِّ

خامسًا: السير والشخصيات — أجِبْ عمَّا يلِي:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ اختارَ الرسولُ ﷺ مَن يُجيدونَ القِراءةَ والكِتابةَ لكتابةِ الوحيِ . ( )
٢ أُمُّ المؤمنينَ عائِشةُ رضي الله عنها هي بِنتُ عُمرَبنِ الخطَّابِ رضي الله عنه . ( )
٣ تُوفِّيَتِ السيدةُ فاطمةُ الزهراءُ رضي الله عنها قبلَ الرسولِ ﷺ بأشهُرٍ قليلةٍ. ( )
٤ كانتْ معاهدةُ الحُدَيبِيَةِ بينَ المسلمينَ وقبيلةِ بني النضيرِ. ( )
٥ استشارَ النَّبِيُّ ﷺ أمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها في صُلْحِ الحُدَيبِيَةِ . ( )

(ب) ما الذي أزالَ الفوارِقَ بينَ المُهاجِرينَ و الأنصارِ بالمدينةِ؟ وما أهمِّيَّتُهُ؟

....

....

إجابات المعلم الاسترشادية

الوحدة الأولى: بناء المجتمع المسلم

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: من أسماء الله (تعالى) الغني

نشاط أ

١ الذي لا يحتاج إلى شيء
٢ كل ما سبق
٣ الكرم والسخاء
٤ التواضع
٥ الله يعوض المنفق بخير مما أنفق

نشاط ب ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗ ٤ ✓ ٥ ✗ ٦ ✓

نشاط جـ

١ غني – يضره
٢ السخاء والكرم
٣ فقره الذاتي – عجزه
٤ الفقر
٥ سؤال الناس.
٦ الضر – وجلب النفع.

نشاط د

١ قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾.
٢ من مظاهر افتقار الناس إلى الله: طلب الرزق، والشفاء

نشاط هـ

١ الغني هو اسم دال على الكمال المطلق لله (تعالى) فهو الذي لا يحتاج إلى شيء ولا إلى أحد.
٢ أثر الإيمان باسم «الغني» على نظرة المسلم للمال والنعم يجعله لا يتعلق بالدنيا، ويكون شاكرًا منفقًا سخيا، ويستعمل النعم في طاعة الله.
٣ الله تعالى لا يتضرر بكفر الخلق، فعلى العبد أن يشكر ويطيع؛ فالنفع والضر على العبد لا على ربه.
٤ يبعث على التوكل وطمأنينة القلب مع الأخذ بالأسباب؛ فالرزق بيد الغني الحميد.

نشاط و

١ ذو الكمال المطلق الذي لا يحتاج إلى شيء.
٢ الكرم والسخاء مع المحتاجين، والتواضع مع العباد.
٣ يمده الله بالغِنى، ويجعل القليل في عينه كثيرًا.

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ الإحسان للخلق
٢ كل ما سبق
٣ ثواب الله
٤ كل ما سبق

نشاط ب ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✗ ٥ ✓

نشاط جـ

١ الغني هو اسم دال على الكمال المطلق لله (سبحانه) فهو لا يحتاج إلى شيء ولا إلى أحد.
٢ قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾
٣ القناعة وترك سؤال الناس، وكثرة الصدقة وشكر النعمة.

نشاط د

١ يتخلق بخلق العفة – يستغني بما عنده من اليسير عن المسألة.
٢ يرشدنا الحديث الشريف إلى سعة ملك الله وغناه، وأن عطاءه لا ينقص، ويحض على الدعاء وحسن الظن بالله.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة المنافقون من الآية (١:٨)

نشاط أ

١ ١١
٢ هزيمة بني المصطلق
٣ جميع ما سبق
٤ المنافق عدو خفي، وخطره عظيم
٥ عبد الله ابن أبي ابن سلول

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✓ ٥ ✗ ٦ ✓ ٧ ✓

نشاط جـ

١ الكذب فيما يظهرون من الإيمان.
٢ يتخذون أيمانهم سترًا لنفاقهم.
٣ قلوبهم لا تفقه الحق.
٤ جبناء برغم ضخامة أجسامهم.

نشاط د

١ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾
٢ ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾
٣ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ﴾
٤ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾

نشاط هـ

٢ وقاية لأنفسهم وأموالهم
٣ نزلت السورة في غزوة بني المصطلق حيث بادرهم الرسول ﷺ بالخروج و انتصر المسلمون عليهم.

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ غزوة بني المصطلق
٢ الكذب
٣ جبن
٤ حلفهم
٥ يُصرفون عن الحق.

نشاط ب

١ يفسد قلب المسلم ويضر المجتمع.
٢ لستر نفاقهم
٣ قد ينشغل بعضهم، وحذرهم الله منه
٤ لم يقتله وعفا عنه
٥ الحرف المفتوح وبعده ألف

نشاط ج

(١) لأنهم تجمعوا لقتال المسلمين. وقد انتصر المسلمون عليهم.
(٢) إظهار الإيمان وإخفاء الكفر، وهو يهدد وحدة المجتمع ويزرع الفتنة.
(٣) بالحذر من خداعهم، والتمسك بذكر الله، وعدم الانشغال بالدنيا عن الدين.

نشاط د

(٢) ختم الله على قلوبهم فلا يفهمون الحق.
(٣) لا يعرفون ولا يفهمون ما فيه صلاحهم.
(٤) ﴿فَطُبِعَ - ذَٰلِكَ﴾.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: يسر الإسلام في الصلاة

نشاط أ

(١) الصلاة الرباعية (٢) ثلاثة أيام
(٣) الأولى والثانية (٤) جميع ما سبق
(٥) المغرب

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✗ (٦) ✓

نشاط ج

(١) الرباعية. (٢) البرد.
(٣) تقديم - المغرب والعشاء. (٤) جالسًا (٥) ٨١ فأكثر

نشاط د

(١) سافرتم سفرًا طويلاً.
(٢) إباحة قصر الصلاة في السفر تخفيفا ورحمة بالمسلمين.

نشاط هـ

(١) أي المطر ينزل عليهم من السماء.
(٢) يجوز للمصلي إذا عجز عن السجود أن يومئ برأسه، ويجعل السجود أخفض من الركوع.

نشاط و

(١) لا يقصر الصلاة (٢) يقصر الصلاة
(٣) يقصر الصلاة (٤) لا يقصر الصلاة

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) توفاه الله
(٢) جواز قصر الصلاة في السفر للتيسير ورفع الحرج عن الأمة.

نشاط ب

(١) قصر الصلاة للمسافر. (٢) مسجد نمرة
(٣) جميع ما سبق (٤) الثانية والثالثة

نشاط ج

(١) يكفي أن يستقبل القبلة أول الصلاة

(٢) الصلاة الرباعية (٣) يقصر الصلاة
(٤) التخفيف للمريض بالصلاة جالسًا أو مضطجعًا

نشاط د

(١) الصلاة أهم ركن في الإسلام بعد الشهادتين.
(٢) - جمع التقديم: نصلى الصلاتين في وقت الأولى مثال: (الظهر والعصر في وقت الظهر).
- جمع التأخير: نصلى الصلاتين في وقت الثانية مثال: (المغرب والعشاء في وقت العشاء)
(٣) إذا نزل مطر غزير يُنصح المصلون بالأخذ بالرخصة الشرعية؛ فيجوز الجمع بين الصلوات أو الصلاة في البيوت إذا شقّ الذهاب للمسجد.

أنشطة درس السير والشخصيات

الدرس الرابع: أعمال الرسول ﷺ في المدينة

نشاط أ

(١) تأسيس المسجد النبوي. (٢) كل ما سبق.
(٣) حث بعض الصحابة على تعلم لغات أخرى.
(٤) تنظيم العلاقة بين المسلمين وغيرهم. (٥) نشر الدعوة.

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✓

نشاط ج

(١) بناء المسجد النبوي
(٢) غرس روح التكافل والتآزر بين أفراد المجتمع
(٣) وثيقة المدينة (٤) الإسلام
(٥) التجارة والزراعة وتوزيع الثروة بعدالة

نشاط د

(١) حرص النبي ﷺ على بناء المسجد أول أعماله لأنه مركز العبادة، والتعليم، والتشاور، وتنظيم أمور الدولة.
(٢) هو ربط المهاجرين بالأنصار برابطة الأخوة في الدين، وأهميته: تحقيق التكافل، والتعاون، ووحدة الصف.
(٣) نظم النبي ﷺ علاقة المسلمين بغيرهم في المدينة من خلال وثيقة المدينة التي أقرت مبدأ التعايش والعدل وحفظ الحقوق.
(٤) تميز منهج النبي ﷺ في تأسيس الدولة بالرؤية المتكاملة التي جمعت بين العلم والإدارة الرشيدة وبناء الإنسان، مؤكدة أن الدول لا تبنى بالقوة وحدها، بل بالإيمان والعقل والعدل.

نشاط هـ

(١) بين المهاجرين والأنصار (٢) غزوة بدر
(٣) بغيرهم في المدينة (٤) يعرفهم بالإسلام

نشاط و

(١) الثالث عشر (٢) العبادة، والتعليم، وإدارة شؤون الدولة
(٣) كُتّاب الوحي (٤) المؤاخاة

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ بناء المسجد. ٢ وحدة العقيدة.
٣ الاحترام المتبادل. ٤ كل ما سبق ٥ بدر.

نشاط ب

١ الداخلي ٢ حثّ الرسول ﷺ
٣ شملت البنود الدينية والاجتماعية والسياسية
٤ الدعوة والحوار

نشاط جـ

١ وثيقة المدينة ٢ الأنصار ٣ كتاب الوحي

نشاط د

١ أن يكون مركزًا للعبادة والتعليم والتشاور وتنظيم شؤون المجتمع.
٢ بإلغاء الفوارق القبلية، وتحقيق التعاون والتكافل، وتكوين مجتمع متماسك.
٣ تنظيم العلاقة بين المسلمين وغيرهم، وضمان الحقوق والواجبات، وتحقيق الأمن والاستقرار.
٤ أنشأ جيشًا يجمع بين الأخلاق والكفاءة ليصبح قوة تحمي الأمن والاستقرار.

الدرس الخامس: السيدة فاطمة رضي الله عنها

نشاط أ

١ إعادة بناء الكعبة ٢ علي بن أبي طالب
٣ درعا بسيطا ٤ أربعة ٥ فاطمة

نشاط ب ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✗ ٥ ✓ ٦ ✗

نشاط جـ

١ بخمس سنوات ٢ شعب أبي طالب
٣ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٤ درعا بسيطا
٥ الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم ٦ شهور قليلة

نشاط د

١ بعده بأشهر قليلة ٢ درعًا بسيطًا
٣ عيشة بسيطة مليئة بالرضا والقناعة
٤ لأربعة
٥ في السنة الحادية عشرة للهجرة

نشاط هـ

٣ زواج السيدة فاطمة رضي الله عنها من سيدنا علي رضي الله عنه.
١ معاناة السيدة فاطمة رضي الله عنها أثناء حصار المسلمين في شعب أبي طالب.
٢ وفاة أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها.
٤ إسرار النبي ﷺ للسيدة فاطمة بقرب أجله.
٥ وفاة السيدة فاطمة رضي الله عنها.

نشاط و

١ تربت على الإيمان والصبر، ورأت جهاد أبيها ﷺ للدعوة فتحلت بالخلق الكريم والثبات.
٢ كانت تقف بجانبه، وتزيل الأذى عنه، كما حدث عندما وضع المشركون سلى الجزور على ظهره ﷺ وهو ساجد.
٣ عاشت في بيتها بالقناعة والرضا، صابرة على قلة المال، محافظة على بيتها، ومربية لأبنائها تربية صالحة.

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ إعادة إعمار الكعبة ٢ درعا
٣ علي بن أبي طالب ٤ الحسين ٥ بأشهر قليلة

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✗

نشاط جـ

١ كانت أقرب الناس إلى قلبه ﷺ لا يدخل المدينة قادما من سفر إلا بدأ بزيارتها، وكان إذا رآها قام إليها، يقبلها، ويجلسها في مجلسه، ويلاطفها ويكرمها. نتعلم من ذلك حسن تربية بناتنا والرفق بهن.
٢ أزالت الأذى عنه، كما حدث عندما وضع أحد المشركين سلى الجزور على ظهره ﷺ وهو ساجد.
٣ عاشت مع زوجها حياة مليئة بالحبّ، والعمل، والإيثار. لم تشك يوما من قلّة المال، ولم تطلب شيئا لا تملكه، أو لا يستطيع زوجها توفيره.
٤ نتعلم معاني الصبر والزهد والوفاء والعطاء في أنقى صورها.

نشاط د

١ القائل: النبي ﷺ. قالها: للسيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها.
٢ المناسبة: حين بكت لإسراره لها بقرب أجله، ثم أسر إليها بأنها سيدة نساء أهل الجنة فسرت وضحكت لأنها أدركت أن لقاء الأحبة قد اقترب.

أنشطة درس القيم والأخلاق

الدرس السادس: المسلم مهذب النفس

نشاط أ

١ الأولى والثانية ٢ التواضع
٣ تهذيبه لنفسه ٤ حلمهم وعفوهم عن الإساءة
٥ كل ما سبق ٦ الراحة النفسية

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✗ ٥ ✓ ٦ ✓

نشاط جـ

١ امتثال أوامر الله، واجتناب نواهيه ٢ تحمل ما يصيبنا من الأذى
٣ امتلاك النفس عند الغضب ٤ السير في سكينة ووقار

نشاط د

١ بالتواضع والحلم ٢ يعيش قويًا
٣ يدعونا للرفق واللين ٤ يردها بالعفو والإحسان
٥ من الصفات المنهي عنها

نشاط هـ

(١) زكى (٢) الكبر والبغضاء
(٣) راضٍ - الله (٤) مكارم الأخلاق

نشاط و

(١) بكتم غيظه والتحكم فيه كما وصفت الآية الكريمة ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ وهذا لا يمنعه من الدفاع عن نفسه إذا لزم الأمر.
(٢) تنشر المحبة والتعاون، وتقلل الخصومات، وتجعل المجتمع قويًا متماسكًا.
(٣) بالالتزام بالنظام، احترام الآخرين، عدم إيذاء أحد، والتعامل بصدق ولطف.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) تطهير القلب (٢) الصبر على الإساءة
(٣) مقابلة الإساءة بالعفو (٤) التسامح (٥) الكبر

نشاط ب

(١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓

نشاط جـ

(١) إتمام مكارم الأخلاق.
(٢) قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾.

نشاط د

(١) هو إصلاح النفس وتطهيرها من الصفات السيئة والتحلي بالصفات الحسنة. أثره أنه يجعل الإنسان محبوبًا عند الله والناس، ويقوي المجتمع.
(٢) بكتم الغيظ والهدوء، والاستعاذة بالله، والوضوء.

اختبارات العام على الوحدة الأولى

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) (تَشْهَدُ - يَعْمَلُونَ - قُلُوبِهِمْ) (ب) وقاية لأنفسهم وأموالهم.
(جـ) أعلى. (د) إظهار الإيمان وإخفاء الكفر.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) قصر الصلاة في السفر.
(ب) الجمع بين الصلوات وصلاة المريض جالسًا أو مضطجعًا.

ثالثًا: العقيدة

(١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) (١) الظهر (٢) ٨١ كيلوا فاكثر
(٣) كل ما سبق (٤) المزدلفة
(ب) - جمع تقديم: يصلى العصر قبل وقته مع الظهر، وكذلك العشاء قبل وقتها مع المغرب
- جمع تأخير: يصلى الظهر بعد وقته مع العصر، وكذلك المغرب بعد وقته مع العشاء

خامسًا: السير والشخصيات

(١) المسجد النبوي (٢) الوحي
(٣) خمس (٤) على بن أبي طالب رضي الله عنه

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) أشخاص بلا فائدة حقيقة، كالأخشاب التي لا روح فيها.
(ب) (الجبن والخوف - العداء للمؤمنين - الإعراض عن الاستغفار - الاستكبار)
(جـ) مفخمة.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) (ومن يستغن يغنه الله) (ب) يتخلق بخلق العفة.
(جـ) يرشدنا إلى اللجوء إلى الله وطلب العفة والغنى منه تعالى مع الأخذ بالأسباب التي تحقق لنا العفة والغنى.

ثالثًا: العقيدة

(١) الكرم والسخاء. (٢) الفقر إلى الله
(٣) التواضع. (٤) جميع ما سبق.

رابعًا: العبادات

(١) ثلاثة أيام (٢) ٨١ كيلو مترًا فأكثر
(٣) التأخير (٤) جالسًا - مضطجعًا

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗
(ب) لقد كان العلم ركيزةً أساسيةً في بناء الدولة الإسلامية؛ فقد حرص النبي ﷺ على حث الصحابة على طلب العلم، وقرب إليه من يجيدون القراءة والكتابة، وجعلهم كتابا للوحي الشريف.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(أ) لا تشغلكم وتصرفكم.
(ب) خرج النبي ﷺ لقتال بني المصطلق لأنهم جمعوا الجموع واستعدوا للاعتداء على المسلمين، فخرج لرد عدوانهم.
(جـ) التفخيم.
(د) قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) أكمل.
(ب) نقتدي به ﷺ في حياتنا اليومية بالتحلي بمكارم الأخلاق: كالصدق، والأمانة، وحُسن الخلق، وبر الوالدين، وكف الأذى، والتواضع، والإحسان للناس.

ثالثًا: العقيدة

(١) يغنه. (٢) الخوف. (٣) سلامًا. (٤) الزور.

رابعًا: العبادات

١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✗ ٤ ✓ ٥ ✓

خامسًا: السير والشخصيات

١ القراءة والكتابة. ٢ وثيقة المدينة.
٣ إعادة بناء الكعبة. ٤ درعًا.

الوحدة الثانية: العفة والسماحة

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: الإيمان بالقضاء والقدر

نشاط أ

١ الإيمان ٢ اعتقاد أن كل شيء مقدر بعلم الله
٣ اليأس والقلق ٤ العمل مع الاعتماد على الله
٥ تبرير الكسل بأن كل شيء مكتوب

نشاط ب ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✓ ٥ ✓ ٦ ✗

نشاط ج

١ نخلقها ٢ الإيمان بالقضاء والقدر.
٣ تقديره – إرادته

نشاط د

١ أركان ٢ السعي والاجتهاد ٣ ليخطئه.
٤ الفهم المتوازن للحياة، فيجمع المؤمن بين السعي بالأسباب والتوكل على الله.

نشاط هـ

١ هو الاعتقاد الجازم بأن كل ما يحدث في الكون من خير أو شر، من سراء أو ضراء، بعلم الله وتقديره وإرادته.
٢ من يقول ذلك يظن أن الإنسان لا يملك من أمره شيئا، فيبرر تقصيره وكسله بأنه «مجبور» على أفعاله.

نشاط و

١ أفعال تتفق (الاجتهاد في المذاكرة – الذهاب إلى العمل مبكرا – الأخذ بالأسباب).
٢ أفعال لا تتفق (الكسل – الخوف والقلق من النتائج – ترك العمل بدعوى الاعتماد على الله).

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ العمل مع الاعتماد على الله. ٢ الأمن النفسي
٣ الرضا ٤ الشكر

نشاط ب

١ مجبور – مخير ٢ لا يتناول الدواء – يتناول الدواء
٣ بالسخط – بالصبر
٤ بالتواكل – بالتوكل ٥ يضعف – يقوي

نشاط ج

١ آثار إيجابية للإيمان بالقدر ٢ مفاهيم خاطئة عن القدر
٣ آثار إيجابية للإيمان بالقدر ٤ مفاهيم خاطئة عن القدر

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة الجمعة (الآية ١:٨)

نشاط أ

١ مدنية ٢ جميع ما سبق
٣ ينزهه عن النقص ٤ كلاهما لا ينتفع بما معه من علم
٥ [ر ل]

نشاط ب ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✗
٥ ✓ ٦ ✓ ٧ ✗

نشاط ج

١ سيدنا محمد ﷺ
٢ تعليم الأمة الكتاب والحكمة، وهدايتها وتطهيرها من الشرك والأخلاق السيئة.
٣ في ضلال واضح

نشاط د

١ العرب الذين لم يسبق لهم كتاب سماوي
٢ أحباء أو أنصار ٣ المنزه عن كل نقص
٤ كتبًا ثقيلة

نشاط هـ

١ الكتاب والحكمة. ٢ الشرك والاخلاق السيئة
٣ الحمار يحمل شيئا قيما ولكنه لا ينتفع به.
٤ مدنية – ١١

نشاط و

١ تعليم الأمة الكتاب والحكمة، وهدايتها وتطهيرها من الشرك والأخلاق السيئة.
٢ اليهود
٣ بسبب ما قدّمت أيديهم من المعاصي والكفر.
٤ الملك – القدوس – العزيز – الحكيم

اختبار على الدرس

نشاط أ

٢ كلاهما يحمل شيئا قيما ولكنه لا ينتفع به
٣ أن يتمنوا الموت

نشاط ب

١ كل ما في السماوات والأرض ٢ الخوف من الموت
٣ الإدغام بغنة ٤ في كلمتين

نشاط ج ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗ ٤ ✗ ٥ ✗ ٦ ✓

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: الصلوات ذوات الأسباب

نشاط أ

① جميع ما سبق ② ركعتان ③ تأخر المطر
④ العشاء ⑤ طلب التوفيق لما فيه الخير

نشاط ب ① ✓ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✗ ⑥ ✓

نشاط ج

① الاستخارة ② قصد أمر يتردد فيه .
③ اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر -ثم تسميه بعينه- خيرا لي في عاجل أمري وآجله -قال: أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري- فاقدره لي وييسره لي، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري -أو قال: في عاجل أمري وآجله- فاصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به .

نشاط د

① العبادة ② ركوعان ③ المطر ④ رمضان ⑤ ذنبه

نشاط هـ

① يصلي استخارة
② أحثه على أداءها وأذكره بأن فضلها عظيم فمن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
③ يصلي صلاة الاستسقاء ويدعو الناس لها.
④ يصلي صلاة الكسوف جماعة ويكثر من الدعاء والاستغفار.

نشاط و

① صلاة الكسوف والخسوف صلاة الاستسقاء.
② تصلى ركعتين، في كل ركعة ركوعان وقراءتان طويلتان، ويسن أن تؤدى جماعة في المسجد مع خطبة تذكيرية
③ مراعاته ظروف الإنسان، وموازنته بين العبادة ومشاق الحياة. فيظل المسلم على صلة دائمة بالله، يعبده في كل حال، ويقدر نعمه، ويرجو رحمته، ويعيش شعور القرب والطمأنينة في ظلال هذا الدين الحنيف.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① المساجد ② طلب الغيث من الله (تعالى)
③ خطبة ④ التذكير بالآيات الكونية
⑤ بعد صلاة الركعتين

نشاط ب ① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✗

نشاط ج

- هي صلوات يؤديها المسلم في مواقف خاصة، تذكره بقدرة الله، وتعينه على اتخاذ القرار، وتربطه بالسماء في الشدة والرخاء، وتراعي ظروف الإنسان، وموازنته بين العبادة ومشاق الحياة. فيظل المسلم على صلة دائمة بالله، يعبده في كل حال، ويقدر نعمه، ويرجو رحمته، ويعيش شعور القرب والطمأنينة في ظلال هذا الدين الحنيف.

الدرس الرابع: المواطنة في مدينة الرسول ﷺ

نشاط أ

① التعاون في الدفاع عن المدينة
② عفا عنهم قائلا: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»
③ الرحمة والدعاء بالهداية
④ يعاملهم بالعدل طالما التزموا بالعهود
⑤ إظهار الإسلام كدين يدعو للسلام والتعايش

نشاط ب ① ✗ ② ✓ ③ ✗ ④ ✗ ⑤ ✗ ⑥ ✓

نشاط ج

- الحوار والتسامح: استقباله ﷺ لوفد نصارى نجران في المسجد ومحاورته لهم
- الحكمة والرحمة: عقد ﷺ صلح الحديبة مظهرا حرصه على السلام
- العفو: عفا ﷺ عن أهل مكة قائلا «اذهبو فأنتم الطلقاء».

نشاط د

① ظلم المعاهد والتقليل منه وانتقاص شيء من حقه وتكليفه بأمر لا يطيقه.
② يكون النبي ﷺ خصيمه يوم القيام

نشاط هـ

① ميثاق المدينة - العلاقات ② بإجلائهم - الأحزاب
③ اذهبوا فأنتم الطلقاء ④ المساواة - التعاون - الدين

اختبار على الدرس

نشاط أ

① المقصود الواحد من أهل الكتاب الذين بينهم وبين المسلمين عهود
② نهى النبي ﷺ عن ظلم المعاهد أو التقليل منه أو تكليفه بما لا يطيق أو أخذ شيء منه بدون رضا منه.

نشاط ب

① جميع سكان المدينة ② أجلاهم عن المدينة
③ المسجد النبوي

نشاط ج

① المساواة في الحقوق، وحرية الدين، والتعاون في الدفاع عن المدينة
② عزز ميثاق المدينة المواطنة بتحقيق العدل والمساواة وحفظ الحقوق والواجبات للجميع.

الدرس الخامس: أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها

نشاط أ

① مكة ② أم المؤمنين ③ ٢٢١٠
④ كل ما سبق ⑤ المدينة ⑥ أبو بكر الصديق

نشاط ب ① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓ ⑥ ✓

نشاط ج

① ولد ت في: مكة
② نسبها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأمها أم رومان بنت عامر
③ زوجها: سيدنا محمد رسول الله ﷺ

(٤) من صفاتها: ذكية، فصيحة، شجاعة، سخية، متواضعة.

نشاط د

(١) رافق (٢) أواصر (٣) أفقه
(٤) أكثر (٥) سخية

نشاط هـ

(١) ذكية، فصيحة، شجاعة
(٢) نهلت السيدة عائشة رضي الله عنها من علم وسنة رسول الله ﷺ الكثير، وروت عنه ٢٢١٠ حديثًا عظيمة الأثر في مختلف فروع الدين فكانت من كبار رواة الأحاديث، وكانت تعلم النساء أمور دينهن وتجيب على أسئلتهن، وبلغ من فقهها أن الصحابة والتابعين كانوا يرجعون إليها في مسائل الدين.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) المدينة المنورة (٢) كل ما سبق
(٣) ٢٢١٠ (٤) عمر بن الخطاب

نشاط ب

(١) أول (٢) أم المؤمنين
(٣) خديجة رضي الله عنها (٤) أم رومان (٥) بسيطة

نشاط جـ

(١) قال: «لو جمع علم عائشة رضي الله عنها إلى علم جميع أزواج النبي ﷺ كان علم عائشة أكثر».
(٢) - طلب العلم ونشره بين الناس. - الكرم والإنفاق.

الدرس السادس: المسلم عفيف اللسان

نشاط أ

(١) جميع ما سبق (٢) طهارة اللسان من كلام السوء
(٣) تفكك العلاقات وانتشار العداوة
(٤) يقول الصدق ولو على نفسه (٥) النميمة

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✗ (٥) ✗ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) أن يحرص المسلم على أن يكون حديثه خاليًا من الكذب، والغيبة، والنميمة، والسباب، وكل ما يسيء إلى الآخرين أو يغضب الله عز وجل.
(٢) تكون سببًا في نشر المحبة بين الناس، وتمنع المشكلات والعداوة بينهم، وتحفظ العلاقات قوية، وتنشر الاحترام والتعاون بين الناس، وتجعل المجتمع مليئًا بالمحبة والسلام والرضا.
(٣) الصدق - الكلام الطيب - اجتناب الغيبة والنميمة والكذب والسب وفحش اللسان
(٤) قال تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال النبي ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء».

نشاط د

(١) للتعبير - التواصل (٢) الصدق
(٣) الحسنات - تفسد (٤) أعرض - اللسان

نشاط هـ

(١) من يقع في أعراض الناس ويغتابهم - من يكثر الدعاء على الناس باللعن
(٢) أن يكون المسلم عفيف اللسان يبتعد عن الطعن في أعراض الناس، وعن السباب واللعن.
(٣) محبة الله سبحانه وتعالى - محبة الناس

نشاط و

(١) من عفة اللسان: (النصيحة - إلقاء السلام - شكر الآخرين)
(٢) ليس من عفة اللسان: (الغيبة - الكذب السب والشتم - نشر الإشاعات)

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) جميع ما سبق (٢) الصدق
(٣) ينال محبة الله ومحبة الناس

نشاط ب

(١) يصون لسانه عن (٢) يصمت (٣) يرضي
(٤) الغيبة (٥) تأكل - تفسد

نشاط جـ

(١) هي أن يحرص المسلم على أن يكون حديثه خاليا من الكذب، والغيبة، والنميمة، والسباب، وكل ما يسيء إلى الآخرين أو يغضب الله عز وجل.
(٢) أمر الله تعالى عباده بذلك قائلا: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، وحث النبي ﷺ على اختيار الكلمة بعناية فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرا أو ليصمت». وقال النبي ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء».
(٣) عفة اللسان تكون سببًا في نشر المحبة بين الناس، وتمنع المشكلات والعداوة بينهم، وتحفظ العلاقات قوية، وتنشر الاحترام والتعاون بين الناس، وتجعل المجتمع مليئًا بالمحبة والسلام والرضا.

اختبارات العام على الوحدة الثانية

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) العرب الذين لم يكن عندهم كتاب سماوي قبل القرآن
(ب) تعليم الأمة الكتاب والحكمة، وهدايتها وتطهيرها من الشرك والأخلاق السيئة.
(د) إدغام بغنة

ثانيًا: الحديث الشريف

(١) التسامح (٢) نصارى نجران (٣) الجزية

ثالثًا: العقيدة

(١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✗

رابعًا: العبادات

(أ) (١) الغيث (٢) شهر رمضان
(٣) ركوعان (٤) الاستخارة

خامسًا: السير والشخصيات

(١) أبو بكر الصديق. (٢) ٢٢١٠
(٣) الرحمة (٤) الأولى والثانية

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) أحباء أو أنصار
(ب) زعموا أنهم أولياء الله. أن يتمنوا الموت إن كانوا صادقين فيما يدعون.
(د) ✗

ثانيًا: الحديث الشريف

(١) الطعن (٢) الحسنات – العلاقات

ثالثًا: العقيدة

(١) هو الاعتقاد الجازم بأن كل ما يحدث في الكون من خير أو شر، من سراء أو ضراء، فهو يتم بعلم الله وتقديره وإرادته.
(٢) الإيمان بالقضاء والقدر يمنح النفس المؤمنة طمأنينة عميقة يجعلها ترى الأحداث والمواقف بعين الرضا والتسليم.
(٣) بعض الناس يظن أن الإنسان لا يملك من أمره شيئًا، فيبرر تقصيره وكسله بأنه «مجبور» على أفعاله، والصحيح أن الإنسان يملك حرية إرادة واختيار ضمن مشيئة الله، وعليه أن يسعى ويجتهد.

رابعًا: العبادات

(أ) (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) (١) لأهل مكة عند فتح مكة. (٢) مكة
(٣) المدينة (٤) ٩هـ
(ب) أرسى دعائم المواطنة القائمة على التعايش المشترك والعدل بين جميع سكان المدينة على اختلاف عقائدهم.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(أ) كتبا ثقيلة ولا ينتفع بها
(ب) شبهت الآيات الكريمة الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يعملوا بها بالحمار الذي يحمل كتبًا ثقيلة ولا يفهمها ولا ينتفع بها.
(د) الأول والثاني

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) طاقته – حجيجه
(ب) الواحد من أهل الكتاب الذين بينهم وبين المسلمين عهود
(جـ) حسن معاملة أهل الكتاب ممن بينهم وبين المسلمين عهود.

ثالثًا: العقيدة

(١) الكون – شر. (٢) الأسباب – التوكل.
(٣) عفة. (٤) ﴿حُسْنًا﴾

رابعًا: العبادات

(أ) (١) المسجد مع خطبة تذكيرية (٢) رجاء نزول المطر
(٣) تؤدى في ليالي رمضان بعد العشاء
(٤) أن يصلي جالسًا أو مضطجعًا

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✗
(ب) كانت علاقته قائمة على التسامح والرحمة واحترام عقائدهم ودينهم.

الوحدة الثالثة: التوحيد

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: التوحيد أساس الحرية

نشاط أ

(١) التوحيد (٢) جميع ما سبق
(٣) امتثال أوامر الله ونواهيه (٤) تحرر ضميره واعتقاده
(٥) إسلام الوجه لله وحده وطاعته سبحانه

نشاط ب

(١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✗ (٤) ✓ (٥) ✓ (٦) ✓

نشاط جـ

(١) عبادة (٢) الحياة
(٣) أوامر الله – نواهيه (٤) الاستقامة (٥) العباد

نشاط د

(١) أن الله (تعالى) لا يشبهه أحد من مخلوقاته. (٢) السمع والبصر.

نشاط هـ

(١) الإيمان بالله الواحد الأحد الذي لا شريك له ولا ولد
(٢) إسلام الوجه لله واتباع منهجه في كل شئون الحياة
(٣) خروج الإنسان من سلطان العباد إلى سلطان الله الواحد
(٤) التمسك بالحق وتجنب الباطل

نشاط و

(١) دعا أنبياء الله ورسله أقوامهم إلى التوحيد وعبادة الله الواحد الأحد
(٢) إذا أفرد الله بخصائص الألوهية في تصريف كل أمور الكون، وتدبير كل حياة البشر، بحيث يعتقد المسلم أن لا إله إلا الله، وأن لا معبود إلا الله، وأن لا خالق إلا الله، وأن لا رازق إلا الله، وأن لا نافع ولا ضار إلا الله، وأنه لا متصرف في شأن الكون كله إلا الله.
(٣) إن الحرية هي أثمن ما جاء به الإسلام، فالتوحيد قرين الحرية، وشهادة «أن لا إله إلا الله» هي إعلان عن ميلاد الإنسان الحر الذي يسجد لله وحده، ويخشى الله وحده.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) تمسكوا بالحق وتجنبوا الباطل
(٢) وعدهم الله بحفظهم وحمايتهم من الخوف والحزن في الدنيا والفوز بالجنة في الآخرة.

نشاط ب

١ الثانية والثالثة ٢ جميع ما سبق

٣ تحرر من سلطان العباد

نشاط جـ ١ ✗ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✓

نشاط د

١ الأساس الذي يقوم عليه المنهج الإسلامي التوحيد الكامل الخالص لله.

٢ حين يتحرر ضميره واعتقاده، وتتحرر حياته من سلطان العباد إلى سلطان الله الواحد الأحد.

٣ يتقرب إلى الله بامتثال أمره ونهيه، واتباع منهجه وصراطه المستقيم.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة الجمعة من الآية (٩-١١)

نشاط أ

١ المدنية. ٢ واجبة ٣ كل ما سبق

٤ الاستماع للخطبة ٥ الإظهار

نشاط ب

١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✓ ٥ ✓ ٦ ✓ ٧ ✗

نشاط جـ

١ أذن أو دعي إلى الصلاة.

٢ ترشدنا الآيات الكريمة إلى: وجوب السعي لصلاة الجمعة وترك البيع عند الأذان، وطلب الرزق بعد الصلاة مع الإكثار من ذكر الله.

٣ الإخفاء

نشاط د

١ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ﴾

٢ ﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾

٣ ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾

نشاط هـ ١ ✗ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✓ ٥ ✗

نشاط و

١ الانصراف لطلب الرزق والسعي في الأرض، مع الإكثار من ذكر الله (تعالى)

٢ (وجوب السعي لصلاة الجمعة وترك البيع عند الأذان - جواز العمل وطلب الرزق بعد أداء الصلاة، مع عدم إهمال ذكر الله)

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ الاستماع للخطبة ٢ أوقات العبادة وأوقات العمل

٣ الإنصات للخطيب ٤ الإخفاء

نشاط ب

١ سورة الجمعة من السور المدنية التي نزلت بعد الهجرة.

٢ من آداب الجمعة ترك البيع والشراء والانشغال بالصلاة.

٣ لم يبق مع الرسول ﷺ إلا اثنا عشر صحابيًا.

٤ حرف الباء حرف إقلاب للنون الساكنة أو التنوين.

نشاط جـ

- وجوب المسارعة إلى صلاة الجمعة وترك الانشغال بالتجارة أو اللهو وقت النداء.
- أهمية الجمع بين العبادة والعمل في حياة المسلم.
- التحذير من تقديم متاع الدنيا على طاعة الله ورسوله.
- الثواب العظيم لمن يحافظ على صلاة الجمعة ويؤديها بخشوع.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: من أحكام الصيام

نشاط أ

١ العقل ٢ السفر ٣ الفدية

٤ يوم عاشوراء ٥ مكروه

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✗ ٥ ✗ ٦ ✗

نشاط جـ

١ رمضان ٢ السفر والمرض ٣ إطعام

٤ الاثنين والخميس ٥ الماء. ٦ الثلاثنين ٧ عرفة

نشاط د

١ قضاء الأيام التي أفطرها. ٢ المريض بمرض مؤقت، والمسافر.

نشاط هـ الصيام - يوم الشك - الفدية.

نشاط و

١ يجب عليه القضاء بعد رمضان. ٢ يطعم مسكينًا عن كل يوم أفطره.

٣ يكمل صيامه، ولا شيء عليه.

٤ من الأعمال المستحبة، وفضله عظيم.

نشاط ز

١ (تقوى القلوب - تهذيب النفوس)

٢ (الإسلام - البلوغ - العقل والقدرة)

٣ السفر والمرض المؤقت والمزمن والرضاعة وكبر السن مع عدم القدرة على الصيام.

٤ يوم الجمعة منفردا ويوم الشك وصيام الدهر كله ويوم عرفة للحاج.

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ من توافرت فيه شروط وجوبه ٢ الأولى والثانية

٣ السفر ٤ من لا يقدر على الصيام لعذر دائم

٥ لا يفطر إلا إذا ابتلع شيئا متعمدًا

نشاط ب

١ لا يجب الصيام إلا على المسلم ٢ صيام يوم الشك مكروه

٣ يستحب صوم يوم عاشوراء ٤ الحقنة المغذية من المفطرات

٥ المريض بمرض مزمن يفطر وعليه الفدية

نشاط ج

- صيام التطوع: هو الصيام الذي يفعله المسلم تقربًا إلى الله (تعالى) من غير إلزام، مثل: صيام الاثنين والخميس، صيام يوم عرفة، صيام عاشوراء، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

(أنشطة درس السير والشخصيات)

الدرس الرابع: أحداث السنتين السابعة والثامنة للهجرة

نشاط أ

(١) السابع. (٢) ١٤٠٠
(٣) مكة (٤) خزاعة.
(٥) عبدالله بن رواحة (٦) خالد بن الوليد

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✗ (٦) ✓

نشاط ج

(١) الحبشة (٢) ثلاثة (٣) زيد بن حارثة (٤) الغساسنة

نشاط د

(١) نقضت قريش صلح الحديبية وهاجمت قبيلة خزاعة
(٢) السنة السابعة (٣) سرية مؤتة
(٤) خالد بن الوليد

نشاط هـ

(١) صلح الحديبية (٢) عمرة القضاء
(٣) سرية مؤتة (٤) فتح مكة
(٥) غزوة حنين والطائف

نشاط و

(١) خيانة يهود خيبر وتحريضهم القبائل على المسلمين ونقضهم للعهود.
(٢) (التزام المسلم بعهوده ومواثيقه - قوة المسلمين بعد صلح الحديبية)
(٣) كان في السنة الثامنة للهجرة. دخلها النبي ﷺ في جيش عظيم قوامه عشرة آلاف مقاتل متواضعًا شاكرًا، فعفا عن أهلها وقال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) ٣٠٠٠ (٢) جعفر بن أبي طالب
(٣) صلح الحديبية (٤) حنين

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✓ (٥) ✓

نشاط ج

(١) حدثت عام ٧ هـ، وكانت بين المسلمين واليهود.
(٢) حدثت عام ٨ هـ، وكانت بين المسلمين والروم.
(٣) مكث فيها الرسول ﷺ والمسلمون بمكة ثلاثة أيام.
(٤) حدثت عام ٨ هـ أعقاب فتح مكة
(٥) كان نتيجة لنقض قريش صلح الحديبية.

الدرس الخامس: السيدة أم سلمة رضي الله عنها

نشاط أ

(١) عاقلة قريش (٢) بني مخزم (٣) الحبشة
(٤) كل ما سبق (٥) صلح الحديبية (٦) ٦٢هـ

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✓

نشاط ج

- بني مخزوم. - عاقلة قريش.
- رجاحة العقل وسداد الرأي. - الحبشة. - ٣٧٨ حديثا. - ٦٢هـ

نشاط د

(١) هند بنت أبي أمية. (٢) الحبشة.
(٣) عاقلة قريش. (٤) ٣٧٨.
(٥) آخر من توفيت من أمهات المؤمنين.

نشاط هـ

(١) إسلام السيدة أم سلمة
(٢) زواج أم سلمة رضي الله عنها بعبد الله بن عبد الأسد المخزومي رضي الله عنه
(٣) هجرة أم سلمة رضي الله عنها إلى الحبشة
(٤) هجرة أم سلمة رضي الله عنها إلى المدينة
(٥) زواج أم سلمة رضي الله عنها من النبي ﷺ

نشاط و

(١) لأنها صبرت على فراق زوجها وأهلها وابنها، وتحملت مشقة الغربة والانتظار، حتى جمع الله شملها بزوجها، فكانت مثالًا للمرأة المؤمنة الصابرة.
(٢) حينما استشارها النبي ﷺ بعد أن تأخر الصحابة في تنفيذ أوامره، أشارت عليه أن يبدأ بنفسه في ذبح هديه وحلق رأسه، فلما رأى الصحابة ذلك بادروا جميعًا، فكان لرأيها أثر كبير في حل الموقف بحكمة.
(٣) لأنها مثال في الصبر، والتضحية، والحكمة، والوفاء، وحسن الاستشارة، كما أنها شاركت في خدمة الإسلام ورواية الحديث ونقل العلم.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) هند بنت أبي أمية (٢) عبد الله بن عبد الأسد
(٣) أن يحلق رأسه أمام الصحابة (٤) ٣٧٨
(٥) كل ما سبق (٦) بعد وفاة زوجها في غزوة أحد

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✓ (٥) ✗

أنشطة درس القيم والأخلاق

الدرس السادس: المسلم متسامح مع الآخر

نشاط أ

(١) كل ما سبق (٢) اللين والحلم والصبر
(٣) دعا لهم (٤) الإصغاء إلى رأي من يخالفنا
(٥) كل ما سبق

نشاط ب ① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✓ ⑥ ✗

نشاط جـ

① تدعونا إلى مقابلة الإساءة بالإحسان، ونشر التسامح بين الناس.
② أن نغفر الزلات، ونتجاوز عن الهفوات، ونتعامل بلين ورحمة مع الناس جميعا، حتى مع من يخالفوننا في الدين أو الفكر أو الطباع

نشاط د

① الله (تعالى) ② «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون»
③ أنفسهم ④ ضعفا - ذلا ⑤ «فأنتم الطلقاء»

نشاط هـ

① قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾.
② يدل على تسامحه و رحمته، وعفوه ﷺ.
③ بالعفو عن أخطاء الآخرين، والإصغاء إلى رأي مخالف من دون تعصب وأن نعامل من حولنا بلطف ورفق، ونرد الإساءة بالكلمة الطيبة.
④ التسامح خلق كريم نابع من قوة، بينما الضعف موقف سلبي ناتج عن عجز.

نشاط و

① العفو عن أخطاء الإخوة - التعاون مع الوالدين.
② مسامحة الزملاء - تقبل اعتذار الآخرين.
③ عدم الرد على الإساءة - احترام الجيران والناس.
④ الرد بلطف - نشر الكلام الطيب وعدم السب أو السخرية.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① الرحمة ② مبادئه
③ كل ما سبق ④ مكة ⑤ الله (تعالى)

نشاط ب ① ✓ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✗

نشاط جـ

- رحم أعداءه يوم مكة فقال «اذهبوا فأنتم الطلقاء».
- عفا عن أهل الطائف رغم إيذائهم له.

اختبارات العام على الوحدة الثالثة

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ① امضوا بجد ونشاط. ② الإخفاء
(ب) سبب نزول الآيات أن بعض الصحابة تركوا خطبة الجمعة حينما جاءت قافلة تجارية، وانشغلوا بها عن سماع الخطبة وتركوا الرسول ﷺ

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) قاله الرسول ﷺ عندما آذاه أهل الطائف وكذبوه.
(ب) الصبر على الأذى، والدعوة بالحكمة والرحمة، والعفو عن المسيء.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✗
(ب) بأن يؤمن أن الله هو الخالق وحده، ويعبده وحده بلا شريك، ويطيعه في أوامره وينتهي عن نواهيه.

رابعًا: العبادات

(أ) ① الأولى والثانية ② المرض
③ الشك ④ الحقن المغذية
(ب) القضاء: أن يصوم المسلم يومًا بديلًا عن اليوم الذي أفطره.
الفدية: إطعام مسكين عن كل يوم يفطره المسلم صاحب العذر

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① خيبر ② ثلاثة
③ الطلقاء ④ الحبشة ⑤ ٣٧٨
(ب) أن رسول النبي ﷺ الذي أرسله إلى ملك بصرى قُتل غدرًا، فخرج المسلمون لمعاقبة المعتدين والدفاع عن الدعوة.

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) (نُودِيَ - خَيْرٌ لَكُمْ - وَاذْكُرُوا اللَّهَ)
(ب) امضوا بجد ونشاط - اتركوا
(جـ) ترشدنا الآيات إلى: تعظيم صلاة الجمعة، وترك الانشغال بالدنيا عند النداء لها، والسعي لذكر الله، والجمع بين العبادة والعمل.
(د) إخفاء

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) فُرض الصيام لتهذيب النفوس، وتقوى القلوب، ومشاركة الفقراء في الشعور بالجوع.
(ب) يرشدنا الحديث إلى فضل الصيام وأنه سبب لمغفرة الذنوب إذا كان عن إيمان واحتساب.

ثالثًا: العقيدة

(أ) إسلام الوجه لله تعالى وحده، واتباع منهج الله وحده في كل شئون الحياة ونظمها ومؤسساتها.
(ب) العبارة غير صحيحة لأن التوحيد قرين الحرية وشهادة أن لا إله إلا الله « هي إعلان عن ميلاد الإنسان الحر الذي يسجد لله وحده ويخشى الله وحده».
(جـ) يظهر التسامح في العفو عن الآخرين، واحترام الناس، والتعامل بالرفق.

رابعًا: العبادات

(أ) ① المفطرات ② مزمنًا
③ المغذية ④ الاثنين والخميس ⑤ يوم عرفة
(ب) تحقيق تقوى الله وتهذيب النفس والإحساس بالفقراء والمحتاجين.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✗
(ب) يدل على تواضعه ﷺ لله وشكره له، وعدم كبره أو فخره بالانتصار.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(ب) تفرقوا وذهبوا بسرعة
(جـ) تعظيم شأن صلاة الجمعة، وعدم الانشغال بالدنيا والتجارة عن العبادة، وأن ما عند الله خير من اللهو والتجارة.
(د) الباء.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) ① ✓ ② ✗ ③ ✓
(ب) نتعلم من الحديث: الرضا بقضاء الله وقدره، والصبر عند المصيبة، وأن الجزاء عظيم لمن يسترجع ويحتسب الأجر عند الله.

ثالثًا: العقيدة

① التوحيد ② عبودية
③ التوازن ④ الأقوياء

رابعًا: العبادات

(أ) ① ✗ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✓
(ب) لأنه يوم دعاء وذكر وعبادة ويقوم المسلم فيه بتكاليف عدة: من الغسل والتبكير إلى الصلاة وانتظارها واستماع الخطبة وغير ذلك من العبادات.
(جـ) ① ١٤٠٠
② قتل الصحابي الحارث بن عمير رضي الله عنه
③ اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرًا منها.
④ علي بن أبي طالب

الاختبارات النهائية

الاختبار النهائي الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) نَشْهَدُ - يَعْلَمُ - لَكَٰذِبُونَ - سَبِيلِ
(ب) وقاية لأنفسهم وأموالهم
(جـ) ① مدنية ② التفخيم
(د) أنهم كاذبون يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، ويحاولون منع غيرهم عن طريق الحق.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) اللعان - البذيء
(ب) يقع في أعراض الناس ويغتابهم - قبيح الفعل والقول
(جـ) عفة اللسان

ثالثًا: العقيدة

(أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

① المسافر ② إشعار المؤمن بعظمة الله وآياته الكونية

③ الأولى والثانية ④ جميع ما سبق

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① الحبشة ② ١٤٠٠
③ الثامن ④ خالد بن الوليد ⑤ فتح مكة
(ب) بناء المسجد النبوي - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - وثيقة المدينة

الاختبار النهائي الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(ب) اتركوه وتفرغوا لذكر الله
(جـ) ① مدنية ② الإخفاء
(د) انفض الناس من المسجد أثناء خطبة الجمعة حين قدمت قافلة تجارة، ولم يبق مع النبي ﷺ إلا ١٢ رجلا.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) ظلم - طاقته - القيامة
(ب) الظلم - التقليل من حقه - تكليفه بما لا يطيق
(جـ) يكون خصمه يوم القيامة

ثالثًا: العقيدة

① ✓ ② ✗ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✓

رابعًا: العبادات

(أ) النية في السفر لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام - تكون مسافة السفر ٨١ كيلومترا فأكثر - القصر يكون في الصلاة الرباعية فقط
(ب) لتجنب الإرهاق وللحفاظ على وقته ونشاطه لأداء مناسك الحج بيسر وسهولة.
(جـ) يجب على من توافرت فيه شروط وجوبه ومنها أن يكون مسلما عاقلا بالغا قادرا.
(د) يصلى ركعتين في فضاء مفتوح يعقبهما خطبة يتوجه فيها الناس إلى الله بالدعاء والاستغفار إظهارا للفقر إليه وتضرعا لرفع البلاء وطلبا للغيث من الله تعالى.

خامسًا: السير والشخصيات

① علي بن أبي طالب ② المسلمين وغيرهم
③ السابعة ④ أحد

الاختبار النهائي الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(ب) أراد المنافقون إهانة الرسول ﷺ والمؤمنين وإخراجهم من المدينة، وادعوا أن لهم العزة والقوة، بينما الحقيقة أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.
(جـ) أكمل: ① عبد الله بن أبي بن سلول.
② طاعة الله ورسوله والإيمان الصادق.
(د) ① إدغام بغير غنة: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ﴾.
② القاف في كلمة ﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) يكون الصمت أفضل من الكلام إذا كان الكلام شرًا، أو فيه غيبة أو نميمة أو لغو لا فائدة فيه.

(ب) قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء»

ثالثًا: العقيدة

١ التوحيد ٢ القضاء والقدر
٣ الغني ٤ تطهير ٥ التسامح

رابعًا: العبادات

١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗ ٤ ✓ ٥ ✓

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ١ وثيقة المدينة
٢ قبل البعثة بخمس سنوات
٣ زوجة لأبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد
٤ أم السيدة عائشة رضي الله عنها
٥ الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه

(ب) بناء المسجد النبوي. حيث كان المسجد مركزا متعدد الأدوار للعبادة والتعليم والتشاور بين المسلمين فخرجت منه أجيال قادرة على تحمل المسئولية ونشر الإسلام.

الاختبار النهائي الرابع

أولًا: القرآن الكريم

(أ) (ٱلْقُدُّوسِ - ٱلْأُمِّيِّـۧنَ - وَيُزَكِّيهِمْ - ضَلَٰلٍ)

(ب) الملك القدوس العزيز الحكيم.

(جـ) ١ ✓ ٢ ✓

(د) الإخفاء.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) تأخر المطر وانقطاعه

(ب) يرشدنا أن الله هو الغني فيجب أن ندعوه ونعترف بعجزنا الذاتي أمام عظمته وأنه سبحانه بيده مفاتيح كل الخير.

ثالثًا: العقيدة

(أ) لم يدع عليهم، بل قال: اللهم اهدِ قومي فإنهم لا يعلمون.

(ب) عفة اللسان تعني ترك الغيبة والنميمة والكذب، والتكلم بالخير.

(جـ) الإيمان باسم الله « الغني » يغرس التواضع والسخاء وترك التعلق بالدنيا.

(د) يقابل المسلم الإساءة بالعفو والإحسان.

(هـ) الإيمان بالقضاء والقدر هو الاعتقاد بأن كل شيء يقع بعلم الله ومشيئته وليس بالحظ والصدفة.

رابعًا: العبادات

(أ) يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينًا (فدية) ولا قضاء عليه.

(ب) تفطر وعليها القضاء أو الفدية بحسب حالتها.

(جـ) التبرع بالدم لا يفطر على الراجع، لكنه يكره إن أضعف الصائم.

(د) يصلي صلاة الاستسقاء ويدعو الله ويستغفره.

(هـ) يقصرها ركعتين وله أن يجمع مع العصر تقديمًا أو تأخيرًا.

خامسًا: السير والشخصيات

١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗ ٤ ✓ ٥ ✓

(ب) نتعلم من سيرة السيدة عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما حب العلم والحرص على نشره، والصبر والحكمة في التعامل مع المواقف، والحرص على خدمة الإسلام والدفاع عن النبي ﷺ، كما نتعلم منهما الأخلاق الفاضلة كالصدق، والعفة.

الاختبار النهائي الخامس

أولًا: القرآن الكريم

(أ) زَعَمْتُمْ - ٱلنَّاسِ - أَيْدِيهِمْ

(ب) أحباء أو أنصار

(جـ) وضحت الآيات كذب اليهود في إدعائهم أنهم أولياء لله وقد تحدتهم الآيات أن يتمنوا الموت لأن بعده الجنة لكنهم لم يفعلوا لأنهم يعلمون كذبهم

(د) التفخيم.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) « يستغن يغنه الله » (ب) يتخلق بخلق العفة

(جـ) يرشدنا الحديث إلى طلب العفة والغنى من الله لأنه بيده كل شيء وهذا من كمال الإيمان بالله الغني

ثالثًا: العقيدة

(أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✗

رابعًا: العبادات

١ الاستخارة ٢ النية
٣ جميع ما سبق ٤ يوم الاثنين والخميس

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗ ٤ ✗ ٥ ✓

(ب) المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. ألغى الفوارق القبلية، وغرس روح التكافل والتآزر، مما أنتج مجتمعا متماسكا يتعاون فيه الجميع لتحقيق الخير المشترك.

رقم الإيداع : ٨٧٣٩ / ٢٠٢٥